

THE ARAB AMERICAN TODAY *magazine*

صنعاء تشهد أكبر حشد بشري في تاريخ اليمن والمنطقة تأييدا للمجلس السياسي

US War Crimes or 'Normalized Deviance'

اختراع أجهزة تُمكن البشر من التحكم في الحواسيب بعقولهم فقط !!

Dheisheh refugee camp youth archive life in colours on grey walls

السياسة الأمريكية تجاه العرب .. كيف تصنع؟ ومن يصنعها؟

Techinsider : 10 strange inventions that could exist in 10 years

سيناريوهات متوقعة لمستقبل اليهود عام 2050

The implications of the Trump v Khan episode

المسيحيون العراقيون .. فاعلون في بناء الحضارة محاصرون في زمن الغلو

Middle East wars go underground

واشنطن تترك الرياض وحيدة في اليمن بعد سحب مستشاريها

The man who doesn't accept defeat

Saleh..The Yemeni man of power never surrenders

صالح .. رجل اليمن القوي الذي لا يستسلم ولا يقبل الهزيمة

HAPPY HOME FURNITURE

البيت السعيد للمفروشات

FREE DELIVERY

FOR ANY ORDER OVER 1000 OR WITHIN 2 MILE RADIUS

OPEN
7 Days

10am-8pm

UP TO 60% OFF

Bedroom - Dining Room - Living Room - Home Office - Rugs
Clocks - Mirrors - Mattress - Lighting & Much More



أرخص الأسعار GOOD PRICE



VISIT US ON



Facebook

FOR MORE
SELECTIONS



www.facebook.com/hhf313/



2 PCS (SOFA & LOVE SEAT)



7 PCS OUTDOOR SECTIONAL



3 PCS (SECTIONAL & OTTOMAN)



مجالس عربية



Sofa Sleepers

STARTING
AT
\$89



5040 Schaefer Rd. Dearborn, MI 48126

313-436-0509

<http://facebook.com/happyhome>

e-mail: HappyHomeFurnitureusa@gmail.com

WE GLADLY ACCEPT



1 PREMIER MEDICINE

YOUR MEDICAL HOME

نحن بعون الله نرعاكم

نقبل معظم أنواع التأمينات

MOST INSURANCE ACCEPTED



بإدارة الدكتور / نبيل سليمان

Dr. Nabil Suliman

Board certified Internal Medicine

الفريق الطبي المصاحب له

الدكتور / غولسا شوكار Golsa Shahkar M.D

الدكتور الفريد و نزارو Alfredo Navarp PAC

SKILLED DOCTORS THAT SPEAK
ARABIC & ENGLISH & SPANISH

نخبة من الأطباء المهرة يتكلمون اللغة العربية والإنجليزية والأسبانية

www.premiermedicine.com

نرحب بكم في عياداتنا الجديدة



نعالج أمراض القلب والسكري وضغط الدم والبدانة والبواسير

علاج القرحة وغيرها - علاج الحروق البسيطة - تحاليل

إحصائي علاج طبيعي - علاج الجروح - أشعة وتخطيط قلب

كشف طبي للأطفال - آلام تشنج العضلات

TO BETTER SERVE YOU

WE MOVED TO NEW BUILDING

HOURS

MON- FRI / 9:00 am - 5:00 pm

SAT/ 10:00 am 4:00 pm

الآن زورونا في موقعنا الثاني في هامترامك

9824 Conant Hamtramck, MI 48212

(313)-843-6375

9550 DIX , Street Dearborn, MI 48120

الشعب اليمني ينتظر السلام بفاغ الصبر وواشنطن ترفض الغزو المباشر إستجابة للرياض عودة مرتقبة للمفاوضات اليمنية عقب عيد الأضحى.. عودة إلى مبادرة كيري

صنعاء - من هادي الشامي :

بالرغم من تأكيد بعض الأوساط السياسية أن مساعي دولية حثيثة تجري ناحية إحلال السلام في اليمن ، تؤكد صنعاء أن ضبط إيقاع أي توجه حقيقي ناحية ذلك ، يسبقه شرطان أساسيان : وقف شامل للعدوان ، ورفع الحصار ، ومن ثم الدخول في المفاوضات . عودة مرتقبة للمفاوضات اليمنية ، عقب عيد الأضحى ، لكن لا بد أن تسبقها خطوات ميدانية باتجاه وقف شامل للأعمال العسكرية البرية والجوية ، ورفع الحصار بكافة أنواعه ، هذا ما أكدته لوكالة "خبر" ، مصدر سياسي مطلع على الاتصالات الجارية على خط موسكو - واشنطن ، وعلى دراية بجديد المواقف الدولية باتجاه اليمن .

وفي وقت كان من المنتظر فيه أن يصدر عن صنعاء موقف تجاه تصريحات وزير الخارجية الأمريكية جون كيري من جدة ، مؤخراً ، حول ما روج له عبر الإعلام "بخطبة السلام" الجديدة في اليمن ، كانت التأكيدات تتوالى على أن الاستعداد للتعامل بإيجابية مع أي جهود من شأنها المبادرة على أساس وقف العدوان ورفع الحصار . ويشير في السياق ذاته المصدر السياسي ، أن الحديث عن محاولة أمريكية لفرض شخصيات معينة تتولى رئاسة الحكومة التوافقية التي تحدث عنها "كيري" ، يشير لغياب التوافق وانعدام الاتفاق "بعد رفض مبادرة كيري التي حملها معه إلى جدة ، لكنه نفى في الوقت ذاته صحة تلك المعلومات" .

وقال المصدر ، إن أي تفاهات ستتم عبر التوافق ، وهو ما صرح به "كيري" من جدة ، وأن الأمور لا تزال في مراحل الخطوط العريضة للتفاهات ، وأنه لم يتم البدء في أي نقاشات بشأن التفاصيل الفنية .

وكانت مصادر سياسية ، خليجية وغربية قالت لوكالة "خبر" ، في وقت سابق ، إن كيري ذهب إلى جدة ولديه مبادرة ، لإقناع السعوديين بالقبول بصيغة اتفاق حل شامل سياسي وأمني بالتزامن . وهو ما جاء فعلياً في تصريحاته ، لكن عملياً لم ينجح في زحزحة الرياض عن موقفها العنقبي والتمسك بما تضمنته رؤيتها الواردة في ورقة مقترحات اسماعيل ولد الشيخ التي رفضها وفد صنعاء في مفاوضات الكويت قبل ارتفاعها بالفشل . مصادر عربية أشارت إلى أن هناك أوساطاً كبيرة تم قطعها ، بشأن إيجاد صيغة لاتفاق السلام في اليمن ، بدأت



ملاحمها تتضح ، وآخرها ما نشرته وكالة "رويترز" من حوار مع رئيس المجلس السياسي الأعلى في صنعاء ، صالح الصماد ، الذي كشف فيه عن "نوايا دولية لإيجاد السلام" ، وأكد الحرص على التقاط أي فرصة لوقف "العدوان ورفع المعاناة عن الشعب" . وأكد الاستعداد لاستئناف المفاوضات والتعاطي مع أي مبادرة من شأنها أن تفضي إلى وقف العدوان ورفع الحصار ، لكنه احتفظ بالحق في مقاومة الهجمات التي تقودها الحكومة (حكومة هادي) المدعومة من السعودية . وقال : "نحن كما كنا سابقاً لم نقفل باب السلام ولا باب المفاوضات" .

وبالعودة إلى تصريحات كيري ، فإن مسؤولين في صنعاء ، يشيرون إلى أن إنقاذ السعودية وتأمين المملكة تصدرا أهداف واشنطن ، حيث في الوقت الذي أكد على أن "الحل السياسي هو الخرج الوحيد للأزمة اليمنية" ، شدد على أن "استهداف السعودية أمر خطير ويمس سيادتها ويهدد أمن المنطقة وأمن الولايات المتحدة" ، وهو ما اعتبر على أنها دعوة غير مباشرة إلى وقف الأعمال القتالية والصواريخ داخل الحدود

كشفت مصادر على معلومات زُحذت عن طلب سعودي يستحث أمريكا إلى تدخل عسكري بري (عبر الحدود غالباً) . لكن المرجح ، بحسبها ، هو أن الجانب الـ أمريكي أعطي رفضاً صريحاً . كما أنه يرفض طلب نقل البنك المركزي من العاصمة صنعاء إلى عدن .

السعودية . في هذه السياق ، يكشف رئيس المجلس السياسي صالح الصماد ، عن سبب هجمات الجيش اليمني واللجان الشعبية على الحدود وأن الهدف "ليس طمعاً في الأراضي السعودية وإنما فقط لكي يشعر السعوديون بما يشعر به اليمنيون من مرارة وآلام القصف والعدوان" .

واتهم الرياض بالتراجع عن تنفيذ التفاهات التي وقعت في مدينة "ظهران الجنوب" في وقت سابق هذا العام ، وأنها لم تلتزم بهدنة على الحدود مقابل وقف الغارات الجوية ومنع القوات الموالية لعبدره منصور هادي من الهجمات في الداخل . ورفض الصماد اتهامات هادي بأن الحوثيين يستخدمون البنك المركزي لأغراضهم الخاصة ، وقال إن "البنك المركزي بذل جهوداً جبارة في إيجاد حلول للحفاظ على الحد الأدنى للاستقرار الاقتصادي" . مشدداً على أن هذه مؤسسة سيادية مدعومة دولياً وليست محل أخذ ورد من قبل هادي ومن معه .

وأشاد بجهود البنك المركزي في الحفاظ على قدر من الاستقرار الاقتصادي . وعلى الرغم من الإمكانات الهزيلة واصل البنك المركزي تقديم خطوط ائتمان ضامنة للواردات واستمر في دفع رواتب موظفي الدولة بمن فيهم القوات في الوحدات التي تقاتل على الجانبيين . وكشفت مصادر على معلومات تحدثت عن طلب سعودي يستحث أمريكا إلى تدخل عسكري بري (عبر الحدود غالباً) . لكن المرجح ، بحسبها ، هو أن الجانب الأمريكي أعطى رفضاً صريحاً . كما أنه يرفض طلب نقل البنك المركزي من العاصمة صنعاء إلى عدن . في غضون ذلك ، لعل أهم ما طرأ على المشهد ، تمثل بما تداولته تقارير إعلامية ، عن نشر السفارة السعودية في واشنطن لمضامين خطة "أمريكية/ خليجية" مقترحة للسلام في اليمن ، من 4 بنود (تمثل رؤية الرياض للحل في اليمن) التي رفضها وفد صنعاء في مفاوضات الكويت . وتتضمن الخطة تشكيل حكومة وحدة وطنية تشارك فيها مختلف الأحزاب ، بالإضافة إلى انسحاب قوات الحوثيين وحلفائهم من العاصمة صنعاء وغيرها من المناطق ، وكذا نقل الأسلحة الثقيلة بما في ذلك نقل الصواريخ الباليستية إلى طرف ثالث ، وأن تعمل الحكومة على احترام أمن وسلامة وحرمة الحدود الدولية ، كما أكدت على حظر نشر الأسلحة في الأراضي اليمنية التي تهدد الممرات المائية الدولية أو الدول المجاورة للبلاد .

العربي الـ أمريكي اليوم
مجلة عرب أميركا الأولى

مجلة عربية أمريكية
سياسية - ثقافية - شاملة - مستقلة
تصدر عن المركز العربي الأمريكي
للإعلام والثقافة والتراث - ديريون -
ميتشغان - الولايات المتحدة

الناشر رئيس التحرير

عبد الناصر مجلي

Publisher &
Editor-in-Chief
ABDULNASSER
MUGALI

يتم إرسال جميع المقالات والرسائل
باسم رئيس التحرير ولا تعبر بالضرورة
عن رأي المجلة أو المركز .

للإعلان في مجلة العربي الأمريكي اليوم
يرجى الاتصال على

313-409-9541

arabamericantoday@
yahoo.com

THE INTERNATIONAL
MAGAZINE OF
ARAB AMERICANS

INDEPENDENT ARAB
AMERICAN MAGAZINE
PUBLISHED BY THE ARAB
AMERICAN CENTER FOR
MEDIA & CULTURE &
HERITAGE
DEARBORN-MICHIGAN
U.S.A

All articles, opinions and
letters are sent in the name of the
editor And do not necessarily
express the opinion of the news-
paper or the center. Contact the
advertiser in the Arab American
Today Magazine please call:

313- 409-9541

العنوان: Address:
Historic Schaefer
13530 Michigan Ave
Dearborn MI 48126
suite 327

الإخراج الفني
Art direction
AbDuLnAsSeR

نلفت عناية القراء الكرام الى ورود جملة (صلى الله عليه وسلم) و (رضي الله عنه) في بعض السطور الخاصة بمواضيع متنوعة ، في عدد أو عددين سابقين دون قصد ، وهي تأتي من باب الخطأ الغير مقصود وذلك بسبب نقل المواضيع من برنامج الـ برنامج آخر ، ومع حرصنا على عدم وجود خطأ كهذا وحذفه أولاً بأول إلا أنه يأتي في بعض الأحيان النادرة وبدون قصد ، ولهذا لزم التنويه

10136 Vernor Hwy
Dearborn MI 48120



صيدلية سبأ
Sheba
PHARMACY

PHARMACY
(313) 841-8820

- WE ACCEPT ALL TYPES OF INSURANCE
- 30% SENIOR DISCOUNT
- FAST FRIENDLY SERVICE
- FREE DELIVERY
- GUARANTEED LOWEST PRICES
- FULL LINE OF OVER-THE-COUNTER MEDICATIONS

- نقبل جميع أنواع التأمين
- تخفيض لكبار السن
- خدمة سريعة و تقنية فائقة
و دقة في العمل
- توصيل الوصفات الطبيه
إلى المنازل مجاناً
- مستلزمات طبية متوفرة





الحمار الديمقراطي والفيل الجمهوري "رمزا الحزبين"

الديمقراطيون يميلون إلى "الفيل" كثيراً!

من لينكولن إلى ترامب.. كيف يصبح الفيل الجمهوري "فأراً" سياسياً؟

كتابة ونحرير: هيثم قطب - "يحمل دونالد ترامب أفكاراً غير أخلاقية، لا تتعارض فقط مع قيمنا كجمهوريين، وإزها كأصريكيين، والخطاب الذي يعبر عنه، من القذف العنصري إلى تعليقاته الكارهة للنساء، لا يتفق مع مبادئنا المحافظة، وسخريته المتكررة من ذوي الاحتياجات الخاصة، وأسرى الحرب وعائلات النجمة الذهبية (ضحايا حرب العراق)، ليست سياسة سيئة فقط، وإزها قاسية على نحو سخي. وفي حال فوزه، فإن برنامج ترامب يمثل تهديداً لأمننا في الداخل والخارج. على الصعيد الداخلي، فإن سياساته التجارية الحمائية، وتشجيعه للتقييد الصارم للهجرة، سوف تساهم في تضخيم عجز الميزانية الفيدرالية، ورفع الأسعار، وبالتالي إلقاء اقتصادنا مرة أخرى إلى هوة الركود. أما على صعيد سياسته الخارجية، الغارقة في الانعزالية، فهي تتعارض مع مبادئنا أيضاً، وتهكمه على قيادة الولايات المتحدة للعالم، ودعوته للانسحاب من حلف شمال الأطلسي، وتشجيعه للانتشار النووي، كلها تبين أن سياسته الخارجية سوف تعيثُ فساداً في النظام العالمي، النظام الذي نجح في كبح جماح قوى عدوانية منذ الحرب العالمية الثانية".

بسبب قيادته للولايات المتحدة في ظل أعنف أزمة سياسية أهلية مرت بها في تاريخها الحديث: الحرب الأهلية، ١٨٦١ : ١٨٦٥، وهي نفس سنوات حكم لينكولن حتى اغتياله.

حكم لينكولن

في البداية كانت للحزب الجمهوري مبادئ شديدة الصرامة، وحضارية بالشكل الكافي لإكسابه كل هذه الهيمنة على الولايات الشمالية. موقفه بالغ الوضوح ضد العبودية بكل أشكالها، ورفع راية حق المساواة المكفول لكل الأمريكيين، المبدأ الرئيس الذي ارتكز عليه لينكولن، وتمديد النظام الفيدرالي الأمريكي وتوسيعه ليشمل الولايات المتحدة بالكامل، وتحديث الاقتصاد بما يتناسب مع الطموحات الأمريكية، أهداف عمل عليها لينكولن كأول رئيس جمهوري، ومن ورائه الحزب بالكامل. مثلت هذه المبادئ معنى "الجمهورية"، فلسفة الولايات المتحدة السياسية الأولى، وقلبيها الصلب، والمعتمدة بشكل تام على تأكيد الحريات، ورفض الأنظمة الملكية مقابل إعلاء السلطة الفردية، وإعطاء السيادة التامة للشعب، ودم الفساد. الجمهورية التقليدية التي قامت عليها أمريكا، عن طريق الآباء المؤسسين الـ ٥٦، الموقعين على إعلان الاستقلال الشهير في القرن الـ ١٨

الشمالية، حيث الحركات المناهضة للعبودية، أسسه نشطاء مكافحة العبودية، ومؤيدو التحديث، وأعضاء سابقون في حزبي اليمين والأرض الحرة، قائماً على مبادئ شديدة المحافظة، آتية رأساً من رحم الثورة الأمريكية ونتائجها وقيمها التاريخية، حديثة التأثير في حينه. من المثير للاهتمام معرفة بعض مبادئ الحزب الجمهوري في حينه، وربما لو أخذنا بالصورة الحالية لرأينا أن الحزب الجمهوري سيؤيد كل ما هو متطرف، بينما يسير الديمقراطي في الاتجاه المعاكس، والحقيقة أن الأمر كان مختلفاً كثيراً حينها، حيث اكتسب الحزب الجمهوري شعبيته من مناهضة العبودية، ومعارضة قانون "كانساس - نبراسكا"، ومهاجمة توسع وانتشار العبودية بشتى الطرق، راثين في العبودية خطراً داهماً على الدولة الأمريكية الوليدة.

بعد عقد الاجتماع الأول، أو المؤتمر العام الجمهوري الأول، في يوليو (تموز) لعام ١٨٥٤، تأسس الحزب الجمهوري ولايات الشمال بالكامل، وصولاً إلى التحكم التام في الكونغرس، عن طريق اكتساب الأغلبية، ثم انتخاب أول رئيس جمهوري، أبراهام لينكولن، الأب الروحي للكثير من الأمريكيين، والرئيس الـ ١٦ للولايات المتحدة، والذي يعتبره الكثيرون محلياً أهم رئيس أمريكي تولى المنصب منذ نشأته وحتى الآن،

تاريخياً، ويهاجم فيه دونالد ترامب بشكل مباشر، وبأقصى وأقصى قدر ممكن من الكلمات، في خطوة مثلت دلالة كبيرة على مدى الانقسام الجمهوري في البلاد، أو ما يمكننا أن نطلق عليه "لعنة ترامب". وعلى الرغم من توقع الكثيرين لنهاية مشوار ترامب على يد هيلاري كلينتون، فإن سؤالاً مهماً، غير متعلق بالمنافسة بشكل مباشر، يبرز على الساحة، ويبدو لنا من الأهمية بمكان لتهيئة مساحة خاصة له، ومحاولة الإجابة عليه فيما يلي بشكل تفصيلي: كيف تقزم الفيل الجمهوري سياسياً بهذه الصورة "الرديئة"، من لينكولن مروراً ببوش ووصولاً لترامب، حتى وصل به الحال إلى ما نحن عليه؟

الفيل الجمهوري

حتى عام ١٨٥٤، لم تعرف الولايات المتحدة كياناً يدعى الحزب الجمهوري، وإنما عرفت ثلاثة أحزاب أخرى، الحزب الديمقراطي، أقدم حزب سياسي حديث في العالم، والحزب اليميني، وحزب الأرض الحرة، ثلاثة أحزاب تحكمت في مسار السياسة الأمريكية على مدار عقود القرن التاسع عشر الأولى، ثم أضحت الأمر في النصف الثاني محصوراً بين الحزب الديمقراطي، والحزب الجمهوري الناشئ حديثاً. خرج الحزب الجمهوري للنور، بشعار الفيل، في عام ١٨٥٤، في الولايات الأمريكية

للوهلة الأولى، تبدو كلمات افتتاحية هذا التقرير شديدة التقليدية، حتى ولو كانت صادرة عن جمهوريين، اقتباساً يتحدث عن ترامب، ولماذا لا ينبغي أن ينتخبه الأمريكيون، حسناً، ومن لم يتحدث عن ذلك في العام المنصرم وحتى الآن؟ بالإضافة إلى أن نصف العالم، وأكثر من نصف الولايات المتحدة، جمهوريين قبل الديمقراطيين، يتفق على جنون ترامب على ما يبدو، ونزقه وميله لسياسات متطرفة وعدوانية، وبالرغم من أننا فصلنا هذا الأمر في تقرير سابق، وحاولنا إجابة سؤال هام هو: هل يجلب ترامب نهاية العالم؟ إلا أن هذه الافتتاحية تستمد أهميتها من شيء آخر شديد الاختلاف.

منذ عام ١٩٨٨، وعلى مدار ١٢٨ عاماً، لم يتخلف نادي جامعة هارفارد الجمهوري عن تأييد المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة الأمريكية أبداً، بصفته التنظيم الجمهوري الجامعي الأقدم في الولايات المتحدة، وتبعاً لتاريخه الطويل، حيث يعطي ما يشبه صك مباركة، مهماً وفعالاً، لحامل لواء الحزب الجمهوري. هذه المرة، فعل ترامب المستحيل، ونجح في جعل مجلس إدارة النادي، نيابة عن أعضائه، يصدر بياناً إعلامياً شديد اللهجة، اقتبسنا منه فقرتي الافتتاحية أعلاه، المترجمتين نصاً، يعلن فيه النادي عدم تأييده لمرشح الحزب لأول مرة

التصويتية في الولايات المتحدة جذرياً؛ مما جعل الجنوب الذي كان ديمقراطياً جمهورياً، وجعل الشمال جمهوري النخاع ديمقراطياً في أغلبيه!

من حروب بوش "المقدسة" إلى ترامب

لا يمكن لأي ناظر مدقق إلى شعبية الحزب الجمهوري الحالية، وصعود ترامب إلى الواجهة، ومرشحي الحزب عموماً في العقد الأخير، وتحديدًا جون ماكين وميت رومني، أن يفهم ما حدث إلا بالرجوع إلى فترتي بوش الابن، ودراسة الأرض الأمريكية قبلهما في عهد بيل كلينتون، فالثاني الديمقراطي

الهوية شهدت الولايات المتحدة في عهده استقراراً كبيراً، على الصعيد الاقتصادي والسياسي، فضلاً عن ثبات نسبي لم يتكرر كثيراً للوضع الشرق أوسط، أرض أصبحت أرضاً محروقة في عهد بوش.

فيما بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر، واتخاذ قرار غزو أفغانستان، بدا وكأن عهد "حزب الشركات الكبرى" عاد مرة أخرى، وإن بدا أن هذه المرة على حساب العالم بأكمله، وصعدت أسهم شركات النفط والسلاح للقمّة، وما عرف حينها من مشاركة كبار الساسة الأمريكيين وصناع القرار فيها، وامتلاكهم لأسهم لا بأس بها، كجورج بوش نفسه وديك تشيني بالطبع، هذا التورط أدى

فيما بعد، أو كان من الأسباب الرئيسة لقرار غزو العراق، وما تبعه من إشعال كامل للشرق الأوسط، أتون لهيب لم ينطفئ حتى هذه اللحظة.

ولأن ميزانية الدفاع الأمريكية زادت كثيراً، حتى وصلت ميزانية البنتاجون فيما بعد الغزو إلى ٥٠٠ مليار دولار تقريباً، ومع توغل أجهزة الاستخبارات، وإنشاء وزارة الأمن الداخلي بقرار مباشر من بوش بنفسه، بعد أحداث سبتمبر مباشرة، تم تحميل كل هذا الميراث من الخطايا إلى الجمهوريين وقيمهم المحافظة، وتسبب في فقدانهم الأغلبية للديمقراطيين في الكونغرس، في فترة بوش الثانية. عبر بوش بمعجزة أمام جون كيري ليفوز بفترته الثانية، واستعمل فريق حملته بطاقة "الحرب على الإرهاب"، والتي كانت القضية الأساسية في جميع مناظرات سباق الرئاسة في ٢٠٠٤، إلا

قدم الموازة ما عرفناه بـ"تحالفات الاتفاق"، حيث تكتلت مجموعات ولوبيات الأعمال والمصالح الاقتصادية والسياسية وراء إجراءات روزفلت، وبالتالي الحزب الديمقراطي، متسببة في جعله حزب الأغلبية، وفي هيمنة ديمقراطية تامة على الحياة السياسية الأمريكية، منذ عام ١٩٣٣ وحتى أواخر العقد الستيني من القرن العشرين وتحديدًا تولي نيكسون الرئاسة، وكانت تلك الفترة الأسوأ شعبياً وسياسياً للحزب الجمهوري بلا جدال، والتي لم يقطعها إلا فترتا دوايت أيزنهاور، كرئيس جمهوري وحيد في الأربعة عقود، منذ ١٩٥٣ إلى ١٩٦١، سنوات لم تؤثر في الحزب الديمقراطي ليظل حزب أغلبية فيها أيضاً.

استمد الجمهوريون من تلك الفترة مبدأً أساسياً آخر، حيث ارتكز "الاتفاق الجديد" على توسيع صلاحيات الحكومة الفيدرالية، الأمر الذي عارضه الجمهوريون بشدة، مفضلين أسواقاً حرة، بسيطرة حكومية أقل، وتعزيز للفردانية الأمريكية بشتى الطرق، مبدأ ما زال الجمهوريون يدافعون عنه حتى اللحظة، أو ما نعرفه عنهم باسم "ضد الحكومة الفيدرالية".

خلال الـ ١٥ عاماً الأخيرة، لم يصل تأييد الحزب الجمهوري

بين الأمريكيين إلى نسبة ٥٠٪ على الإطلاق،

وتتناقص شعبيته باستمرار

منذ عام ١٩٩٢، والأهم أنه

ومنذ عام ٢٠٠٩، وحسب

دراسة دقيقة وموسعة

لمركز بيو البحثي، فإن

شعبية الفيل الأحمر تهبط

بحدة منذ عام ٢٠٠٩، حيث

كان مفضلاً لها نسبته ٤٠٪

من الأمريكيين، وصولاً إلى

٣٣٪ فقط في عامنا

الحالي.

من أهم النقاط الزمنية لتحول الكتل التصويتية الأمريكية، الفترة ما بين خمسينات وستينات القرن الماضي، حيث عادت قضية حقوق ذوي البشرة الملونة "السود" إلى الواجهة مرة أخرى، بعد عقود من الانزواء، ولكن هذه المرة بروح جديدة. في الماضي، عرفت الولايات المتحدة هيسيتريا الديمقراطيين البيض ضد "السود"، في الجنوب تحديداً، مقابل كراهية عميقة متجذرة من الطرف الآخر، وميل تقليدي منه للجمهوريين بطبيعة الحال، إلا أن كل ذلك تغير مع حركات حقوق الأقليات في العقدين المذكورين سابقاً، إلى أن وقع الرئيس الأمريكي الديمقراطي ليندون جونسون قانون الحقوق المدنية، قانون مثل انتصاراً حكومياً لحركات الأقليات، إلا أنه حمل صورةً مختلفة تماماً.

النصف الثاني من القرن:

الديمقراطيون يبيلون إلى

"الفيل" كثيراً!

بعد توقيع القانون، الذي عارضه المرشح الجمهوري حينها، باري جولد ووتر، تغيرت الدفة، فأيد "السود"، شديداً الكراهية للديمقراطيين، الحزب الديمقراطي في حدث لا فت، لأنه الآن يدافع عن مصالحهم، مقابل تحرك كتلة كبيرة من الديمقراطيين البيض في الجنوب، وتحولهم للحزب الجمهوري، حركة صفائح بشرية كبرى، ساهمت في تشكيل الكتل

إعادة انتخاب أبراهام لينكولن في عام ١٨٦٤ مثل لينكولن بدايةً شديدة الإشراف لنمط الحزب الجمهوري، وبالرغم من أنه لم يرض الجميع تقريباً، إلا أنه بقي على مسافة متساوية منهم أيضاً، وحملت تلك الحقبة اسمه لعدم انصياعه الكامل لنزوات الجنوب الأمريكي، المؤيد للعبودية، ومن ثم إنهاء الحرب الأهلية بالقوة، وإنهاء الرق أيضاً، وتحرير جميع العبيد. يمكن اختصار قيم الحزب الجمهوري عند نشأته، في شعاره الشهير: "عمل حر، أرض حرة، رجال أحرار"، شعار ذاع صيته في خمسينيات القرن التاسع عشر، بدايات التأسيس، وطبقة لينكولن بجدارة على الأرض، ليساهم في شعبية الحزب العالية، وفيما يشبه الاحتكار الجمهوري لمنصب الرئاسة الأمريكية، ويمكن رؤية ذلك من خلال استعراض الرؤساء في الفترة من عام ١٨٦٥، ما بعد اغتيال لينكولن، وحتى عام ١٩٣٣، حيث تولي رئاسة الولايات المتحدة ١٥ رئيساً في هذه الفترة، منهم ١١ رئيساً جمهورياً، وثلاثة فقط ديمقراطيين، ويمكن إسقاط أندرو جونسون، الذي تولي الرئاسة بعد اغتيال أبراهام، كونه نائب لينكولن، ولم يأت بانتخابات مباشرة.

القرن العشرون

حتى بدايات القرن العشرين، وتحديدًا ما قبل الكساد العظيم، كانت الأمور مستقرة بالنسبة للحزب الجمهوري، الذي رفع يده من الجنوب وقضايا ذوي البشرة الملونة، منذ سبعينيات القرن التاسع عشر، وتوجه إلى تحرير الأعمال، واقتصاديات السوق؛ مما أكسبه لقب "حزب الشركات الكبرى"، عطفًا على أن عدداً كبيراً من أثرياء الولايات المتحدة حينها كانوا جمهوريين، مما أكسب الحزب زخماً وثقلاً في الاقتصاد المحلي، والدولي الوليد حينها.

تغيرت الأمور وتحولت للدفة الأخرى في عام الكساد العظيم، ١٩٢٩، حيث ضرب الأزمة الاقتصادية العالمية الأولى والأكبر الولايات المتحدة من أقصاها لأقصاها، والتي كان من أعمدة حدودها الرئيسة مضاربات رجال الأعمال، وفي القلب منهم الجمهوريين؛ مما أدى إلى انتهاز الديمقراطيين للفرصة، واستعادتهم لقيادة دفة واشنطن والكاينيتول مرة أخرى.

تولى الديمقراطي، فرانكلين دي روزفلت، رئاسة الولايات المتحدة في فترة عصيبة، وساعد الحزب الديمقراطي وخبراء في صياغة ما عرفه العالم بـ"الاتفاق الجديد"، مجموعة من الحزم الإصلاحية والبرامج الاقتصادية، المعدة خصيصاً للخروج من فترة الكساد الكبرى، وطبقت ما بين عامي ١٩٣٣ و١٩٣٨، على ثلاث مراحل متوازنة: الأولى هي خفض معدلات البطالة، ورعاية أكبر قدر ممن

تضرروا أو فقدوا وظائفهم وممتلكاتهم من الأمريكيين، والثانية هي إعادة رفع الاقتصاد لمستواه الطبيعي، ما قبل الأزمة، ثم الثالثة وهي إعادة تشكيل النظام المصرفي بالكامل، لضمان عدم حدوث الكساد مرة أخرى، خاصة مع الغضب الشعبي، غير الصحيح بالكلية، الذي وجهه تجاه أثرياء اليهود المصرفيين ومضارباتهم المتسببة، بحسب الوعي الجمعي الأمريكي حينها، في الأزمة. مع نشوء الاتفاق الجديد سار معه على

أن ارتفاع معدل الدين الداخلي للولايات المتحدة، والبطالة المتزايدة، والوضع الاقتصادي السيئ، كل ذلك مهد الطريق لفوز كاسح لمرشح الحزب الديمقراطي، متلقياً أكبر نسبة تصويتية لمرشح ديمقراطي ضد جمهوري منذ ليندون جونسون، باختصار، لم تكن أمام ماكين، بناءً على ميراث بوش الجمهوري، والجمهوريين من ورائه أي فرصة.

تسلم باراك أوباما ولايات متحدة مهلهلة داخلياً، وأزمة اقتصادية عالمية مرة ثانية، ومعدلات دين داخلي وبطالة عالية، في خلال فترته الأولى نجح بالفعل في خفض كل ذلك، وعلاج آثار الأزمة المالية بخطوات رئيسة؛ مما دفع الأمريكيين لانتخابه مرة أخرى، وأيضاً لم تكن هناك أمام ميت رومني أي فرصة للنجاح، بناءً على فارق التصويت على الرغم من انخفاضه عن انتخابات ٢٠٠٨، إلا أنه بقي مرتفعاً.

عالم ترامب

يتحدث بعض المتخصصين منذ فترة عن شقاق على مستوى القواعد التصويتية الجمهورية، في إطار نموذج تفسيري لصعود ترامب، وبدأ الأمر بعد تفوق باراك أوباما في حصد أصوات ذوي البشرة الملونة، سواء كانوا سوداً أو ذوي أصول لاتينية، حيث صوت له ما نسبته ٧١٪، الأمر الذي أعطى جرس إنذار لقادة

الجمهوريين مفاده، بحسب Vox: "من الممكن ألا ينتخب رئيس أمريكي جمهوري مرة أخرى". ولأن هذه الكتل ضخمة، ولا يمكن العتب معها أو بمصالحها بدون خسائر انتخابية كبيرة، وفي محاولة لفك جمود الموقف المتشدد للجمهوريين تجاه الهجرة، خرج اثنان من وجوه الحزب الجمهوري الرئيسة، ماركو روبيو وجون ماكين، باقتراح مشروع قانون لتوفيق أوضاع المهاجرين، ما رآته القواعد التصويتية الجمهورية البيضاء على أنه تنازل لغير الأمريكيين، وعفو عن إقامتهم غير القانونية.

يعد ذلك السبب الرئيس لصعود ترامب، الذي بناه بالقيم الجمهورية المحافظة المعادية للمهاجرين بشكل كامل، أو بالأحرى المنتصرة للقومية الأمريكية، إن جاز إطلاق المصطلح، ولذلك يستخدم ترامب شعار حملته "لنجعل أمريكا عظيمة مرة أخرى" بنجاح تام، بين كتل الجمهوريين التصويتية البيضاء، إلا أن ذلك لا يعني رضا الطبقات العليا للجمهوريين عنه، بل بالعكس، يبدو ترامب المرشح الأقل حصولاً على زخم أرسنراطي الحزب الجمهوري، وأصحاب النفوذ فيه. لا يبدو على ترامب الاهتمام بهذا الزخم كثيراً، وهو ما اتضح في حصوله على تأييد الحزب، وقواعد التصويت الأساسية، ليصبح المرشح الوحيد رسمياً، إلا أن أغلب استطلاعات الرأي ما زالت تعطي هيلاري كلينتون فارقاً مريحاً للفوز بمنصب الرئاسة، وهو ما يعكس مشكلة الفيل الجمهوري على مستوى الولايات المتحدة.

خلال الـ ١٥ عاماً الأخيرة، لم يصل تأييد الحزب الجمهوري بين الأمريكيين إلى نسبة ٥٠٪ على الإطلاق، وتتناقص شعبيته باستمرار منذ عام ١٩٩٢، والأهم أنه ومنذ عام ٢٠٠٩، وحسب دراسة دقيقة وموسعة لمركز بيو البحثي، فإن شعبية الفيل الأحمر تهبط بحدة منذ عام ٢٠٠٩، حيث كان مفضلاً ما نسبته ٤٠٪ من الأمريكيين، وصولاً إلى ٣٣٪ فقط في عامنا الحالي.

يبدو الحزب الجمهوري في انحدار مستمر، وتقزم لصالح نسبة ثابتة تقريباً للديمقراطيين، مقابل زيادة شريحة المستقلين، ومع ترشح ترامب، وما حملته للحزب من تشققات أكبر وأكثر علانية، فضلاً عن عدم ارتفاع نسبة نجاحه في الفوز بالرئاسة، مقارنة مع فرض هيلاري كلينتون، فإن حجم الفيل أخذ في التقزم، وربما إن استمر الحال على ما هو عليه في قادم السنوات، لن نجد الحزب الجمهوري بنفس الكيفية، مقابل ظهور محتمل لحزب ثالث ربما يأخذ مكانه كأحد الحزبين الرئيسيين فيما ما وراء الأطلسي.



ما الذي قدمته ناسا للعالم؟



كتابة وتحرير: هيثم قطب - "الوصول للمريخ" نعم قد تكون قصة تكررت من قبل وستتكرر، لكن لا شيء يمكن مقارنته مع وصولك لعالم آخر، وإقامة أول اتصال لك معه، في هذا اليوم كنت هناك على المريخ!؛ أو كما قال، روب مانينج، كبير مهندسي مختبر علوم المريخ بناسا، يسترجع ذكريات أولى لحظات وصول مسبار Pathfinder لسطح الكوكب الأحمر، في تمام العاشرة والنصف صباحاً، في الرابع من يوليو (تموز) لعام ١٩٩٧، في العام ٢٠٠١ صدرت الرواية الثالثة لدان براون، الأديب الأمريكي ذائع الصيت، بعنوان (حقيقة الخديعة)، بعد روايته (الحصن الرقمي) و (ملانكة وشياطين). في الرواية يقوم دان براون بنسج قصة دقيقة، عن سباق بين مرشحين للرئاسة الأمريكية، هما الرئيس الحالي زكاري هيرني،

تجميع أجزاء القمر نفسه في مركز غودارد لأبحاث الفضاء، التابع لناسا في ولاية ميريلاند، ثم شحن إلى مقر الإطلاق، في جزيرة تاينغاشيما اليابانية، بقاعدة الإطلاق الفضائية التي تحمل نفس الاسم. ويمثل نظام GPM واحداً من خمس مهمات أضافتها ناسا، في عام ٢٠١٤ فقط، لنظام مراقبتها الشامل للأرض، وهو عدد مهمات الإطلاق الأكبر لناسا في خلال العشر سنوات الماضية، منها نظام لمراقبة أنشطة التربة الأرضية، بأنواعها المختلفة، ونظام آخر لمراقبة الرياح المحيطية.

تكنولوجيا غير أرضية!

"عام ١٩٨٠، كنت في الصف الثامن الأساسي، أזור جدتي في كنساس الغربية، حينها وأنا جالس، أمالت عدداً من مجلة ناشيونال جيوغرافيك لأشاهده معها، ورأيت صوراً للمشتري وزحل وأقمارهما، وقتها، ومع رؤية الصور مباشرة، عرفت ما الذي سأفعله بقية حياتي، مع الحظ الكثير من العمل الصعب. كانت لحظتي المفضلة حتى الآن"، هكذا قال تود جي باربر، كبير مهندسي مختبر علوم اكتشاف المريخ، وأحد المشاركين في مهمة (كاساني) لرحل.

ما يبدو غير المألوف هو إطار الصورة وليس تفاصيلها، يبدو له وكأن ناسا تأخذ أموالاً طائلة سنوياً، على الرغم من أن ميزانية الوكالة أقل من ٥٪ من ميزانية الولايات المتحدة، ثم تنفقها على صناعة وتطوير محركات وصواريخ، ومكوكات فضاء وتلسكوبات لمراقبة الأجرام السماوية، أو تنفقها للذهاب للكواكب الأخرى. بينما الحقيقة أنها تساهم، بالمعنى الحرفي، في تطوير التكنولوجيا الأرضية، والتدخل في أغلب تفاصيل

قام القمر الرئيسي بربط ١٢ قمراً صناعياً لمراقبة الطقس، منتشرين في فضاء الكرة الأرضية بالكامل، ثم نظم شبكة ضخمة، كأى قائد أوركسترا، يجمع منها معلومات تفصيلية، تزوده بها هذه الأقمار، ليرسلها إلى مركز علوم الأرض في ناسا، وإلى المنظمة الأوروبية لأقمار الرصد الصناعية، وإلى المركز الوطني لدراسات الفضاء في فرنسا، ومركز أبحاث الفضاء الهندي أيضاً. وكانت المراقبة، لأول مرة في العالم، لهطول الأمطار ومقدماتها، وما يليها آتياً في نفس اللحظة، مع تحديث سريع كل ثلاث ساعات، مما ساهم في رسم خريطة شاملة، للمرة الأولى، للحركة المناخية، وهو التحديث الذي وصل فيما بعد لرصد عالمي شامل، كل ٣٠ دقيقة فقط.

تقدم هذه الشبكة المتطورة أشياء بالغة الأهمية، تتمثل في إسهام رئيس في فهم دقيق للطقس والمناخ، وتقلباتهما، ورصد حركة وحجم الأمطار، سواء كانت خفيفة أو متوسطة أو استوائية أو ثلجية، مع استنباط شبه دقيق لتطورات المناخ، وحتى الوصول إلى التنبؤ بالأعاصير والعواصف ومراقبتها، وفرص أكبر لرسم مسارات الأعاصير تحديداً. وتوفر الشبكة بيانات كثيفة ومفصلة، للبلدان التي تعاني من كوارث الفيضانات، في قارة آسيا خصوصاً، وتمنحها فرصة الاستعداد لها، وتقدم فهماً أدق لآلية التغير المناخي، ومعدل ذوبان بعض ثلوج القطب الشمالي، ومعرفة حجم ومدى وفرة المياه العذبة أو قلتها، ومن ثم، أخيراً وليس آخراً، تساهم بذلك في تحسين بالغ الكفاءة للقطاعات المعتمدة على المياه، وأهمها على الإطلاق الزراعة بالطبع.

يحمل قمر الرصد الرئيسي جهاز رادار، يستخدم لأول مرة في الفضاء الخارجي، سيوفر قياسات ثلاثية الأبعاد للجوانب الأمامية للعواصف. وتم

ما قدمته ناسا لنا، إن وجدت. هذا التقرير يجب على تلك الأسئلة، ويتحدث عن ناسا، وكالة الفضاء العالمية الأولى، والقوة الناعمة الكبرى للولايات المتحدة، ويحاول أن يصل مع الجميع لمعرفة ما الذي تمثله ناسا لكوكب الأرض.

كيف نراقب التغير المناخي؟

"ما هي ناسا؟ هي ١٨ ألفاً من العاملين المليئين بالشغف والقدرات الهائلة، والمستعدين دائماً لتحقيق أي شيء في طريقهم". - باتريك جاك أوروورك، سياسي وكاتب أمريكي، رداً على سؤال حول ناسا.

ما الذي سنفعله مع الاحتباس الحراري؟ كيف يمكننا أن نراقب التغير المناخي المتسارع؟ أين المعلومات؟ وكيف نحصل على بيانات دقيقة، لمساعدة العلماء المختصين في تقديم حلول فعالة، لتفادي أو التقليل من أضرار الكوارث الطبيعية؟ وكيف نراقب منسوب المياه العذبة على الكوكب، وتأثير تناقصها على حياة الانسان؟ كل إجابات هذه الأسئلة في غاية الأهمية، وبدون أي معلومات دقيقة ومفصلة، لن نستطيع أن نفعل أي شيء. حسناً، ناسا لديها تلك الإجابات.

في ٢٧ فبراير (شباط) لعام ٢٠١٤، أطلقت ناسا بالتعاون مع وكالة الفضاء اليابانية JAXA، قمراً صناعياً يزن أربعة أطنان، هو الأساس لمشروع يدعى "قياس هطول الأمطار العالمي"، أو يعرف

اختصاراً بـ GPM. أطلقت ناسا القمر ليستقر في مداره حول الأرض، على ارتفاع ٤٠٠ كيلومتر. يتعلق المشروع، كما يبدو من اسمه، بشكل مباشر بمراقبة تشكل السحب وسقوط الأمطار، هذا ما يمكن قوله بشكل سطحي، أما التفاصيل فهي أكثر أهمية من ذلك.

وسيناتور الحزب الجمهوري توماس سيدجويك سيكستون. يفوز السيناتور سيكستون بترشيح الحزب الجمهوري، في يوم (الثلاثاء العظيم Super Tuesday)، بعدها يبدأ في مواجهة منافسه الديموقراطي، الرئيس زكاري، تسمح شعبية الرئيس حينها بترشيحه لولاية ثانية، مقابل فرصة ضئيلة لفوز سيكستون بالمنصب، ولأن الفوز صعب جداً، احتاج الأمر لمعجزة، كي يجد السيناتور سيكستون ثغرة في جدار شعبية هيرني. بعد فترة قصيرة، وبمساعدة خاصة، وجدها، وكانت

الثغرة: وكالة الفضاء الأمريكية NASA. يعرض السيناتور برنامجاً انتخابي، من خلال برنامج تلفزيوني أمريكي شهير، ويبدأ برنامجه بسؤالين غريبين: لماذا تحصل ناسا على ميزانية قدرها ١٥ مليار دولار سنوياً؟ ولماذا لا تقلص هذه الميزانية إلى النصف؟ في الوقت الذي يحتاج فيه الأطفال الأمريكيون لهذه الأموال. ويكمل سيكستون حديثه بأنه، وإن فاز في الرئاسة، فسيفصل ميزانية وكالة الفضاء للنصف، ومن ثم سيوفر سبعة مليارات ونصف دولار، للإعاق على الأطفال الأمريكيين.

ما قاله السيناتور هنا كان جنوناً حقيقياً، لقد مس الحلم الأمريكي، وتعدى خطأ أحمر أثيراً لدى الأمريكيين، لكن العكس ما حدث، وتعاطفت مع كلمات السيناتور شريحة ضخمة من المترددين بين المرشحين، لتساهم في تراجع شعبية هيرني للخلف، وتهدد نجاحه في الحصول على فترة رئاسة أخرى. لم تكن وجهة النظر تلك روائية بحته، وإنما استقفاها دان براون من الواقع، هناك عدد لا بأس به من الأمريكيين، ومن مختلف دول العالم، لا يرون لناسا أي فائدة تذكر، وملايين بالفعل يرون كل ما ينفق هو أموال مهدرة. عندما وصلت ناسا لبلوتو مثلاً، في ٢٠١٤، برزت تساؤلات عديدة على نمط: "حسناً، لقد وصلنا لبلوتو والتقطنا صوراً له، ووضعنا أكثر من مسبار على المريخ، رائع وعظيم، وماذا بعد؟ ما الفائدة؟".

وبغض النظر عن بدهية أن المعرفة قوة، ولو بغرض المعرفة، وأن الانسان جبل على النظر القصير وليس البعيد، لكننا نحتاج أسباباً أكثر واقعية، تبرر استكشاف ناسا للفضاء، وأدلة لا تقبل الجدل على



حتى أنظمة مراقبة الحالة الجسمانية والطبية للمرضى الآن، في وحدات العناية المركزة ورعاية القلب، هي نفسها معتمدة بشكل كامل على تكنولوجيا طورتها ناسا، للمرة الأولى في التاريخ، في مشروع (الزئبق)، أول مشروع أمريكي لاستكشاف الفضاء بشريا، من عام ١٩٥٩ إلى ١٩٦٣ يفتح استكشاف ناسا للفضاء آفاقاً تكنولوجية لا حصر لها، لأنه قائم على حل مشكلات عديدة، تظهر أثناء عملية الخروج لبيئة شديدة القسوة والتقلب، ولا تصلح للحياة الإنسانية، ولأجل ذلك فإن وجود ناسا في حياتنا لا يبدو رفاهية أبداً، وعلى الرغم من ميزاتها الضئيلة، مقارنة بما تفعل، تبقى ناسا قوة الولايات المتحدة الناعمة الأكبر والأكثر تأثيراً، وربما ستظل كذلك منطقياً لزم من آخر قادم غير معلوم.

عندما سئلت الدكتورة ليندا سيلكلر، العاملة المشاركة في مهمتي استكشاف زحل وأورانوس، عن لحظتها المفضلة التي غيرت حياتها، صممت لحظة ثم قالت: "عندما أرسل لنا المسبار Voyager-2 الصور الأولى لحلقات أورانوس، وهو يعبر الكوكب، في العام ١٩٨٦، ولم تكن نعرف أي شيء عن الكواكب البعيدة، على حافة المجموعة الشمسية، فوجئنا بكل هذا الغبار في الحلقات التسع للكوكب، وقفزنا، وأشرنا جميعاً في وقت واحد للشاشة بلا نظام، في هذه اللحظة علمت أن قدرتي هو التخصص في دراسة حلقات الكواكب، وفي العمل بناسا".

ومعدات السلامة والأطراف الصناعية. وتعتمد ٩٠٪ من أغذية الأطفال الرضع في الولايات المتحدة و٦٥ بلداً إضافياً على مركب عضوي، طورته ناسا لديها حل مشكلة تغذية رواد الفضاء أثناء رحلات السفر الطويلة. أما خلايا الطاقة الشمسية، المصنوعة من السيليكون والكريستال، والتي تمتص طاقة أكثر بـ ٥٠٪ من الخلايا التقليدية، مع وزن خفيف جداً، هي في الأصل مشروع أشرفت ناسا عليه، بهدف أساسي حينها تمثل في حل مشكلة طيران الطائرات بدون طيار، لمدد طويلة، بدون أن تهبط للتزود بالوقود. حتى في مجال تنقية المياه، قام مهندسو ناسا، على مدار سنوات طويلة، بابتكار نظام معقد لتنقية المخلفات الآدمية، كالبول والعرق ومياه الصرف الصحي، وتحويلها إلى مياه صالحة للشرب، وهو المشروع الذي تم تنفيذه لرواد الفضاء، المقيمين لفترات طويلة في المحطة الدولية، أو لمستعمري القمر في المستقبل، وهو نظام تعمل به بعض دول العالم حالياً، بشكل فرعي، وأثبت كفاءته بالفعل.

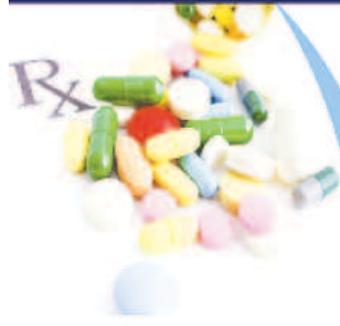
كانت ناسا تواجه مشكلة متكررة في التخلص من نفايات وقود الصواريخ، وما يسببه ذلك من أضرار للبيئة، وكانت تبحث عن حل يقلل من هذه الأضرار. وجاء الحل عن طريق تعاونها مع شركة Thiokol للمواد الكيميائية وأنظمة الدفع، فخرج للنور جهاز يستخدم بقايا الوقود، في تطهير المساحات الشاسعة من الألغام الأرضية، والتخلص منها بدون تفجير.

الحياة اليومية وتحسينها، عن طريق تكنولوجيا الفضاء التي تبتكرها باستمرار، لمعالجة المشكلات في بيئة أصعب من البيئة الأرضية بمئات المرات. وتوضيح ذلك أكثر سنضرب بضعة أمثلة سريعة. في عام ٢٠٠٢ أسفر التعاون بين ناسا، ودكتور مايكل ديباكي، ودكتور جورج نون، والقطاع الخاص ممثلاً في شركة Micromed للتكنولوجيا، عن تطوير مضخة قلبية VAD، تساهم في إنقاذ حياة الآلاف من المرضى، المنتظرين لعمليات زراعة القلب. وعمل الجهاز بمثابة جسر آمن، فيقوم بضخ الدم إلى جميع أنحاء الجسم، للحفاظ على المرضى المنتظرين للزراعة على قيد الحياة حتى توفر متبرع. ويمثل وزن الجهاز وحجمه الدقيق، والذي يمثل عشر حجم الأجهزة الحالية، وبطاريته التي تستمر لثمان ساعات كاملة، أشياء تساعد بشدة المرضى على ممارسة حياتهم الطبيعية، والتحرك بحرية أكثر. قبل ذلك بعامين، كانت ناسا تواجه مشكلة متكررة في التخلص من نفايات وقود الصواريخ، وما يسببه ذلك من أضرار للبيئة، وكانت تبحث عن حل يقلل من هذه الأضرار. وجاء الحل عن طريق تعاونها مع شركة Thiokol للمواد الكيميائية وأنظمة الدفع، فخرج للنور جهاز يستخدم بقايا الوقود، في تطهير المساحات الشاسعة من الألغام الأرضية، والتخلص منها بدون تفجير. وتعتمد طريقة عمل الجهاز الفريدة على إحداث حفرة حول اللغم، باستخدام الوقود، ثم حرق المادة المتفجرة بنفس الطريقة، مما يؤدي لتحويل اللغم الأرضي إلى غلبة معدنية، يمكن استخراجها بسهولة.

في ٢٠٠٦ تعاونت ناسا مع مجموعة Avco الشهيرة لأنظمة الطيران، لتصنيع مادة خاصة تعمل كدرع لأي مكوك فضاء، لتحميه من درجة الحرارة بالغة الارتفاع، أثناء عودته من الفضاء الخارجي، والناجمة عن الاحتكاك بالغلاف الجوي. بعد وقت مولت ناسا مركز المختبرات الذي أنتج المادة للمجموعة، لتساهم في تطويرها لتصلح للاستخدامات المدنية، ونجحت Avco بالفعل، وأدى نجاحها بتمويل ناسا لابتكار أول مادة لدنة مقاومة للحرارة في العالم. عندما تتعرض المادة للبرق وتتسخم وتنتفخ، كلما زادت درجة الحرارة، في علاقة طردية سريعة، وتم استخدامها بالفعل في إنتاج دهانات مضادة للحرائق، وطلاء للطائرات مضاد للبرق، والأهم هو استخدام المادة على الأعمدة الحديدية كطلاء، للمباني المرتفعة وناطحات السحاب، مما يؤدي إلى صمود المبنى، في حالة اندلاع حريق يصعب السيطرة عليه، إلى أربع ساعات، وبالتالي إبطاء انهياره، مما يساهم في إنقاذ أكبر عدد ممكن من الأرواح.

بإدارة الصيدلي: بندر صالح Bandar Saleh, Pharm D

صيدلية آزال



بشرى سارة للجانبة الكريمة ...
الدكتور / نبيل سليمان يفتتح عيادته الجديدة في نفس العمارة التي فيها الصيدلية

- * Free Delivery
- * Refill Reminders
- * Easy RX Transfer
- * Guaranteed Lowest
- * Cash Prices Around
- * All Insurance Plans Accepted
- * Prescriptions Ready In Less Than 10 Minutes

- * تجميع الأدوية بأقل من 10 دقائق
- * توصيل الأدوية مجاناً للمنازل والعيادات
- * أقل الأسعار
- * نقبل جميع أنواع التأمينات
- * استشارات مجانية



FREE DELIVERY 313-872-0021
9834 CONANT HAMTRAMCK, MI 48212



كر ونولوجيا
حريق المسجد الأقصى
1969

فلسطين المحتلة
Occupied Palestine

إعداد: نظيرة عتيق
تصميم: مارية نور الصباح
ملاقي القدس أمالتي - الجزائر

في ذكرى مرور 47 عاما على إحراق المسجد الأقصى المبارك

كتابة وتحرير: ناضل حسنين - صادف يوم الحادي والعشرين من أغسطس/ آب الجاري أي في مثل هذا اليوم من عام 1969 ذكرى حرق المسجد الأقصى لن ينسى المسلمون في كل أرجاء العالم ذكرى هذه الحادثة الأليمة التي تصادف اليوم ذكراها السابعة والأربعين منذ ان شب حريق ضخم في الجناح الشرقي للجامع القبلي لتلتهم النيران كامل محتويات المسجد الأقصى. ولم يؤثر الحريق على سجاد المسجد ومنبر "صلاح الدين الأيوبي" والخشب المستخدم في بنائه فحسب، بل أضر كذلك بالزخرفة النادرة على جدرانه، كما تضرر البناء بصورة فادحة، مما تطلب سنوات لترميمه وإعادة زخارفه كما كانت.

صلاة الجمعة في الساحة الخارجية للمسجد الأقصى وعمت المظاهرات مدينة القدس احتجاجاً على الحريق. وبعد حرق المسجد الأقصى رفعت إسرائيل حالة التأهب، متوقعة رداً عربياً يوازي حجم الجريمة التي ارتكبت بحق القبلة الأولى، ولكن بعد مضي 48 ساعة، أدرك الإسرائيليون أن الرد العربي لن يخرج عن حدود الإدانة والاستنكار، وهو ما كان فعلاً. وقال مفتي القدس السابق الدكتور عكرمة صبري إن الرد العربي والإسلامي كان من خلال عقد أول مؤتمر قمة إسلامي في الرباط، نجم عنه بيان استنكار للحريق، والإعلان عن تشكيل منظمة المؤتمر الإسلامي.

منفذ الجريمة استرالي الجنسية مسيحي المعتقد

ونفذ جريمة الحرق الاسترالي مايكل دينيس روهان، الذي كان أحد أتباع "كنيسة الرب" التي أسسها القس هيربرت أرمسترونغ في ثلاثينيات القرن الماضي في باسادينا بكاليفورنيا. وبعد ارتكابه جريمة حرق المسجد الأقصى نأت الكنيسة بنفسها عنه وقالت إنه ليس من أتباعها، وهو فقط كان يتلقى المجلة التي تصدرها الكنيسة مثله مثل مئات آلاف المشتركين الآخرين.

وجريمة حرق الأقصى في 21 أغسطس/

آب كانت المحاولة الثانية التي نفذها روهان، ففي 11 أغسطس/ آب من ذات الشهر حاول إحراق المسجد عن طريق سكب بنزين من فتحة مفتاح أحد أبواب المسجد، لكن الضرر انحصر في الباب فقط؛ فأعاد الكرة بعد عشرة أيام ونجح فيها.

وحرصت إسرائيل فوراً على النأي بنفسها عن حادثة إحراق المسجد الأقصى واعتقلت السلطات الإسرائيلية روهان وعقدت له محاكمة علنية. كما تم استدعاء الطبيب النفسية التي كانت تعالجه في استراليا، واستدعى أيضاً خبير نفسي بريطاني، ليتحقق من الحالة النفسية لمن قام بهذا العمل.

وتوصلت المحكمة إلى أن روهان مريض نفسياً ويعاني من حالة حادة من انفصام الشخصية، وحين قام بجريمته قام بها دون أدراك، لذلك لا يستحق السجن على جرمته بل يحتاج علاجاً نفسياً، فتم ايداعه مصحاً نفسياً في إسرائيل فهرب منه بعد عام ثم تم القاء القبض عليه واعيد إلى المصح النفسي وبقي فيه عدة سنوات إلى أن تم ترحيله إلى أستراليا لمواصلة العلاج هناك حتى توفي قبل سنوات.

وصلنا إلى منبر صلاح الدين وقد أحرق بالكامل". ويؤكد هؤلاء المقدسيون: "أن الاحتلال قطع المياه عن المنطقة المحيطة بالمسجد إضافة إلى منع سيارات الإطفاء التابعة لبلدية القدس، وقالوا إنها معطله، حتى وصلت إطفائية بلدية الخليل ووجدت صعوبة في الدخول".

ردود الفعل الإسلامية

كان لهذا الحادث رد فعل واسع في العالم الإسلامي، حيث قامت المظاهرات في كل مكان، ففي اليوم التالي للحريق أدى آلاف المسلمين

للقنادرل والممتدة بين تيجان الأعمدة. ويقول المقدسيون الذين كانوا شهود عيان على هذا الحدث أن من أضرهم النار بالمسجد قد تسلل صباحاً من "باب حطة" عندما كانت ساحات الأقصى خالية من الناس وواصل حتى بلغ "باب القبلة" ووصل منبر "صلاح الدين". وعن اخماد الحريق يقول المقدسيون الذين حضروا الحريق وشاركوا في اخماده: "دخلنا الأقصى ووجدناه يحترق والنيران تطلال الآيات القرآنية، وحاولنا إطفاء بمياه بثر كنا نأخذ منها، وكنا نناول بعضنا البعض عبر سلم حديدي، فكانت المياه تصل بأسرع ما يمكن إلى سطح المسجد، حتى

وأهم الأجزاء التي طالها الحريق داخل مبنى المصلى القبلي، فكانت منبر "صلاح الدين الأيوبي" الذي يعتبر قطعة نادرة مصنوعة من قطع خشبية، معشق بعضها مع بعض دون استعمال مسامير أو براغي أو أية مادة لاصقة. وطال الحريق مسجد "عمر" الذي كان سقفه من الطين والجسور الخشبية، ومحراب "زكريا" المجاور ومقام الأربعين وثلاثة أروقة من أصل سبعة أروقة تمتد من الجنوب إلى الشمال مع الأعمدة والأقواس والزخرفة وجزء من السقف الذي سقط على الأرض خلال الحريق. كما امتد الحريق ليطال عمودين رئيسيين مع القوس الحجري الكبير بينهما

تحت قبة المسجد، وكذلك القبة الخشبية الداخلية وزخرفتها الجصية الملونة والمذبة مع جميع الكتابات والنقوش النباتية والهندسية عليها، والمحراب الرخامي الملون، والجدار الجنوبي وجميع التفتيح الرخامي الملون عليها.

وطال الحريق المدير أيضاً ثمان وأربعين نافذة مصنوعة من الخشب والجص والزجاج الملون والفريدة بصناعتها وأسلوب الحفر المائل على الجص لمنع دخول الأشعة المباشر إلى داخل المسجد، وجميع السجاد العجمي.

كما طال الحريق مطلع سورة الإسراء المصنوع من الفسيفساء المذهبة فوق المحراب، ويمتد بطول ثلاثة وعشرين متراً إلى الجهة الشرقية، وكذلك الجسور الخشبية المزخرفة الحاملة



"منفذ جريمة احراق الاقصى مايكل روهان"

By Greta Berlin

We were so late leaving Cyprus for Gaza. The 30+ passengers waiting in the hot, dusty confines of the University in Nicosia were fed up and beginning to wonder if two boats ever existed. Every day, I went into the morning meeting and said, “Not today, they are in a storm.” Or, “Not today, they have had problems with the steering.” Or, “Not today, one of the captains quit.”

We had been due to sail on July 31 2008. It was now August 18, and the last communication we received was the boats would finally pull into the harbor in Larnaca on the 20th, three weeks late.

Mary Hughes Thompson was sending out pleas for more money, as our adventure to Gaza was becoming more expensive by the day. People donated their social security checks, their military pensions, part of their pay checks because they believed in us, that we would actually sail to Gaza. The media was calling all the time, the Israelis were spending thousands of shekels trying to find out where the boats were or threatening us by phone that we would never make it.

“There’s a bomb on board,” was one call. Another came in late at night, a heavy Israeli accent, “Do you know how to swim?” Lauren Booth, the sister-in-law of Tony Blair was receiving phone calls telling her that her children were in danger. We paid no attention to any of these calls, and we were naïve enough to think Israel would play fair and let two small fishing boats crammed with 44 passengers sail to Gaza.

Why not? Israel said Gaza was free, and we were going straight from international waters into the waters of Gaza. What could be easier? The night of August 20, 2008, two tiny boats rounded the corner of Larnaca and limped into port, a bedraggled crew who hadn’t bathed in days making a run for the Sunflower Hotel to stand under the showers, while those of us waiting for them to arrive just wanted to get on board and sail. Everyone was irritated at everyone else; 44 people from 17 countries and a dozen different cultural backgrounds tried to hold a meeting that night to strategize. And we were frightened, even the hardy sailors who had navigated the 1200 miles (1900 kilometers) to get from Greece to Cyprus.

And we had the most dangerous 240 miles to go to make it to Gaza. After all, the Israelis had threatened us repeatedly over the past month.



On the 8th Anniversary of Sailing into Gaza

Israel was frustrated, because they had been looking for the boats since June. We had written they were in Alexandria, Egypt (and they sent a team there to question port authorities).

Then we said they were coming down from different locations in Greece, only we hadn’t posted the correct names on the boats. We knew Israeli commandos had blown up the engines on the Ship of Return in 1988 and murdered three of the Palestinian organizers. But we were determined to set sail and hoped our deception cost the Israeli government money.

When passengers finally lined up to get on board the morning of Friday August 22, we were shocked to realize we had to go through passport control. It never occurred to any of us that we actually had to have our passports stamped, since we were leaving the EU for Gaza. The passport control agent, a patient Greek Cypriot, asked us to collect all of the passports and line up until our names were called. A Port Authority officer stood next to him. “You realize that these two boats are only certified for 22 passengers and you have 44.” No, actually, we didn’t know that. “I’m going to stand right here and watch the passports stamped, and when I turn around to look at the boats, I only want to see ten people on board the Liberty and 12 on board the Free Gaza. Do you understand?”

Twenty-two of us went below deck until we pulled out to the cheers of the people standing on shore. The Cypriot Coast Guard escorted us out and we were on our way.

Before we set sail on Friday, the Israeli foreign ministry had warned us to steer clear of the Gaza coastline, and said Gaza was “the

subject of an [Israeli Navy] advisory notice,” and we are warning off foreign vessels from the “designated maritime zone”. (It’s important to see that, in August 2008, there was never any talk about a military blockade, legal or illegal).

Thirty-three hours on the sea were harrowing, because most of us had no idea how rough the sea would be. And the Israeli military had blocked all our communications, from GPS to sat phones. The two captains were navigating with paper and compass for the entire night, and many people following our trip thought we had been lost at sea.

On Saturday, August 23, an Israeli spokesman said we would be “allowed in”. “They wanted a provocation at sea, but they won’t get it,” foreign ministry spokesman Aviv Shiron told the AFP news agency. “We know who the passengers are and what they are bringing with them and so we have no problem letting them through.”

Israel didn’t realize that the last thing we wanted was any kind of a provocation at sea. By this time, the majority of us were sea sick, and the only way we could have driven off Israeli commandos would have been to vomit on them.

When we sighted the shores of Gaza that sunny Saturday afternoon, August 23, we realized we had made it. Forty thousand Palestinians were standing at the port, waving and cheering and blowing whistles as our bedraggled passengers and ramshackle boats pulled into port. We were throwing balloons into the water for little boys to grab and stuff down their wet shirts. They were climbing on the sides of the boats, and, for the first time on that trip, we considered the boats might sink with hundreds of Palestinian boys hanging on the edges.

The full story of our successful trip and the challenges we met and solved is in this book, *Freedom Sailors*. It’s 200 pages highlight our quixotic trip and joyful ending. We set a precedent that day, and no amount of Israeli spin over the past 8 years can change the fact that we successfully sailed four more times.

“No matter what happens we have already achieved our goal by proving that ordinary citizens with ordinary means can mobilize a defense of human rights for Palestinians,” organizer Paul Larudee told the AFP news agency.

“We want people to see the Palestinian problem as one of human rights, not feeding them rice,” he added.

On this 8th anniversary, we would like to remember the passengers and land-crew who have died since then and have written this article as a tribute to them as well as the thousands of Palestinians who have lost their lives in Gaza since that joyous day that changed all of us for the better.

Smooth sailing to Sister Ann Montgomery, Hedy Epstein, Vittorio Arrigoni, Scott Kennedy. Thank you courageous Palestinians who cheered us on that day and continued to cheer when we landed in October, November and December of 2008. We have not forgotten the joy we all had, and we will continue to sail until Gaza is free. Although no boats have been able to land since December 2008, boats are still attempting to break the illegal siege. As I write this memory, a woman’s boat is getting ready to sail in September. We wish them well.

*— Greta Berlin is the Co-founder, Free Gaza movement. She contributed this article to PalestineChronicle.com.



ورفع المشاركون في المسيرة
الأعلام الوطنية واللافتات المؤيدة
للمجلس السياسي الأعلى ورددوا
التهنئات "بالروح بالدم نفديك يا
يمن .. نفديك يا صنعاء ..
نفديك يا عدن"، والمؤكدة على
وحدة الصف والتلاحم الوطني
ودعمهم للجيش واللجان الشعبية
للذود عن الوطن وأمنه واستقراره
وسيادته واستقلاله .
وامتألت ساحة ميدان السبعين
والشوارع المحيطة به والمؤدية إليه
بالحشود الجماهيرية وكذا مداخل
العاصمة صنعاء من القادمين من
المحافظات التي تقاطرت منذ
الأمس وساعات الفجر الأولى في
أكبر حشد بشري في تاريخ اليمن
.. مؤكدة صمودها وتماسكها في
مواجهة العدوان السعودي
الأمريكي والتصدي للغزاة
والمحتلين والدفاع عن الثورة
والجمهورية والوحدة خيار الشعب
اليمني الإستراتيجي .
وفي المسيرة الجماهيرية الكبرى أكد
الأخ صالح الصماد رئيس المجلس
السياسي
الأعلى أن
تشكيل
المجلس جاء
تلبية

صنعاء تشهد أكبر حشد بشري في تاريخ اليمن والمنطقة تأييدا للمجلس السياسي

صنعاء - العربي الأمريكي اليوم - شهدت العاصمة صنعاء في ٢٠ أغسطس ٢٠١٦ الجاري أكبر مسيرة جماهيرية ملايينية في تاريخ اليمن والمنطقة
تأييدا ودعمًا ومباركة للمجلس السياسي الأعلى والاتفاق السياسي بين القوى الوطنية، وتوافق الملايين من أبناء الشعب اليمني الذين تقاطروا من
مختلف المحافظات إلى العاصمة صنعاء للمشاركة في هذه المسيرة الجماهيرية بميدان السبعين التي حضرها الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي
الأعلى والدكتور قاسم لبوزة نائب رئيس المجلس السياسي الأعلى وأعضاء المجلس والأخ يحيى علي الراعي رئيس مجلس النواب والقائم بأعمال رئيس
الوزراء الأخ طلال عقلا وأعضاء مجالسي النواب والشورى والقائمين بأعمال الوزراء وأصحاب الفضيلة العلماء والقيادات العسكرية والأمنية
والشخصيات الاجتماعية والمشاخ وممثلي الأحزاب والتنظيمات السياسية والإتحادات والنقابات ومنظمات المجتمع المدنية.

وأكد الأخ صالح الصماد أن من كان عاجزا عن
أن يخرج تصريح لظاهرة الوفد الوطني فهو عاجز
عن انتزاع حقوق الشعب اليمني وعاجز عن
تحقيق أي تسوية سياسية .. وقال "من عاجز عن
انتزاع تصريح لظاهرة لكي تعود بالوفد الوطني
فهو عاجز عن انتزاع حقوق الشعب اليمني وعن
انتزاع السلام".
وتابع "لذلك ومن هذا المنبر وباسم هذه الحشود
نطلب وفداً وطنياً بسرعة العودة إلى البلاد
وعدم الجلوس مع ولد الشيخ قبل العودة إلى
البلاد والتشاور مع المجلس السياسي الأعلى فيما
يجب أن يفعله".

وأشار رئيس المجلس السياسي الأعلى إلى أنه
وبالرغم من ذلك كله ورغم كل هذه العراقيل
فإننا نؤكد أن ذلك لا يعني قطع طريق السلام
فأيدنا ممدودة للسلام لا للإستسلام، للعودة لا
للإذلال، سلاماً لا استسلاماً، وسندعم كل
الجهود ونبارك كل المبادرات.

وأكد بالقول "إننا سنمد أيدينا لكل دول العالم
باستثناء الكيان الصهيوني بإقامة علاقات مبنية
على الإحترام والمصالح المشتركة بل سنذلل كل
الصعوبات ونقدم كل التسهيلات لكل من يبادر
إلى مد جسور العلاقة مع اليمن وستكون لهم
الأولوية في تبادل المنافع والمصالح المشتركة".

وعبر عن الشكر والتقدير لأبناء الشعب اليمني
وقال "كل الود والاحترام والامتنان والتقدير
لهذه الجماهير الوفية التي وقفت في حر الشمس
غير أبهة بالعناء من أجل أن تقول للعالم كلمتها
كل الشكر والإحترام والامتنان لكم أيها
الجماهير الوفية لبلدكم وتضحيتمكم أخض بذلك
أسر الشهداء والجرحى والمفقودين فلهم منا كل
العهد بأن نوليهم جل اهتمامنا ورعايتنا وبحجم
التضحيات سيكون الانتصار

كما أكد رئيس المجلس السياسي الأعلى أن النصر
سيكون مدويًا بكم يا رجال ونساء اليمن ..
وقال "أنتم على موعد مع نصر يخزي الأعداء.

شعبنا الضرورية في صدارة اهتمامات المجلس، وهذا
يتطلب تضامناً جهود الجميع في هذا المجال
الاقتصادي الذي يراهن عليه العدوان في تريع
شعبنا وأن يحقق من خلال هذا التحدي ما لم
يستطع تحقيقه في الميدان".

وأردف قائلاً "نحن وأنتم وجميع مؤسسات الدولة
معنيون بخطوات تكون أساسية للوصول إلى
استقرار اقتصادي من خلال تحسين الإيرادات
وترشيد النفقات ومحاربة الفساد وبهذا نستطيع
القيام بدور تكاملي كما سنعمل على تطبيع
الأوضاع الأمنية ومواجهة القاعدة وداعش والعمل
على توزيع الشراكة المجتمعية والحزبية وإبراز وتفعيل
دور المرأة والشباب والمصالحة الوطنية ورأب الصدع
والتواصل مع المغرور بهم في الداخل والخارج
والعودة إلى وطنهم والعودة إلى صوابهم ورشدهم
وكل هذه الخطوات ستكون في أولوياتنا من خلال
البت في تشكيل الحكومة في الأيام القليلة القادمة
التي ستكون هذه من أولوياتها".

وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى أنه سيتم خلال
الأيام القادمة إعلان الحكومة لتوحد كل الجهود
للاوصول إلى وضع مستقر إذا أمكن والوصول إلى
إجراء انتخابات عامة .. داعياً الأخوة رئيس
وأعضاء مجلس النواب إلى معاودة جلسات البرلمان
للمشاركة في مواجهة هذه التحديات.

واستطرد "يا جماهير شعبنا اليمني الجسور والمناضل
علمتم وأدرتكم ما بذلنا وبذله وفدنا الوطني في
الحوار والمفاوضات، قدمننا منتهى التفاهات من
أجل الوصول إلى حلول سلمية إلا أن العدوان تعمد
إفشالها وعرقلتها وإمعاناً منه في إذلال شعبنا وفي
خطوة أظهرت عجز الأمم المتحدة ومعاونتها ولد
الشيخ تعمد عرقلة وفدنا الوطني في العاصمة
العمانية مسقط ومنعه من العودة إلى أرض الوطن
بعد مشوار أكثر من ثلاثة أشهر، حيث تعمد
العدوان وبدأ المبعوث الأممي عاجزاً عن أن يستصدر
تصريح لظاهرة الوفد الوطني لكي يعودوا إلى
اليمن".

تقرير المصير، أين احترامكم لإرادة الشعب اليمني،
احترموا إرادة هذا الشعب، احترموا إرادة الشعب اليمني
وخياراته الشرعية الديمقراطية، فإذا لم تسمعوا لصوت
هذا الشعب وتحترموا إرادته فإنكم غير جديرين باحترام
شعوبكم التي ستحاسبكم يوماً ما طال الوقت أم قصر
وأكد أن الشعوب لا يمكن أن تقهر .. وقال "لكم في
فلسطين عبرة رغم إحاطة الكيان الصهيوني وامتلاكه
أفكك الأسلحة إلا أن أكثر من ٥٠ عاماً لم يستطع أن
يركع الشعب الفلسطيني".

وأضاف "فهل طلع يوماً في مخيلة النظام السعودي ومن
يقف ورائه من الأمريكان أن باستطاعتهم أن يركعوا هذا
الشعب، لو لم يبق في هذا الشعب إلا أسر الشهداء
وأقاربهم لكانوا كفيلاً بأن تثار لهذا الشعب ناهيك عن
هذه الحشود المليونية وغيرهم في جميع أرجاء اليمن".

وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى، أن العدوان
السعودي الأمريكي لم يفهم أن هناك معادلة قوية جديدة
بدأت تتشكل على الساحة اليمنية هي سلاحنا الرادع في
مواجهة عدوانه وأنتم يا أبناء شعبنا ركيزته الأساسية وأنتم
الصخرة الصلبة التي ستتحطم عليها كل مؤامرات
الأعداء.

وتابع "أيها الشعب اليمني الصابر المجاهد لا يخفكم
حجم التحديات السياسية الاقتصادية والأمنية العسكرية
والاجتماعية التي خلفها العدوان السافر وهنا وأمام هذا
الحشد نقول لكم إن المجلس السياسي الأعلى جاء ليبي
طموحاتكم وليعمل على خدمتكم وإخراج البلد من
محتته". ومضى بالقول "وأمام هذا الحشد نقول وبكل
موضوعية حتى لا يظن البعض وهم معذورون أن في يد
هذا المجلس عصى سحرية وباستطاعته أن يقضى على كل
التحديات فوراً، لا فهناك مصاعب جمّة، ولكن ليس
هناك شيء مستحيل فيكم أنتم نستطيع أن نتجاوز هذه
التحديات وستكون في صدارة اهتمامات المجلس
أولوياتكم الاقتصادية ليحفظ لشعبنا استقراره
الاقتصادي".

وخاطب الأخ صالح الصماد الحشود المليونية "إنني ونيابة
عن إخواني أعضاء المجلس السياسي الأعلى نعاهدكم أن
نكون عند حسن ظنكم وأن نعمل على بذل كل الجهود
والطاقات وجعل أولوياتكم الاقتصادية وتلبية احتياجات

لطموحات الشعب اليمني ونزولا عند رغباته
التي تنبع من حس وطني عال يراعي مصالح
الوطن فوق كل المصالح. وقال "إن المجلس
السياسي الأعلى جاء لسد الثغرات التي يحاول
الأعداء النفوذ منها لتفريق هذا الشعب وتزيقه
بعد أن عاجز عن تحقيق أي تقدم في
الميدان". وأضاف "يا جماهير الشعب اليمني يا
من تجسد فيكم عزة اليمن وكرامته وصموده
.. أيها الحشد الكريم يا من أتيتم رغم الصعاب
وقطعتم الوديان والسهول والجبال غير أبهين
بحماقات العدوان وجرائمته وتهديداته
وحصاره، جئتم مبادرين ومؤيدين وداعمين ..
فأنتم من تكتبون الوقائع وأنتم من تصنعون
النصر وتصنعون التاريخ وتصنعون
الانتصارات".

وتابع "الصمود والمواقف البطولية التي يسطرها
رجال الجيش واللجان الشعبية ما هي إلا نفضة
من نفضات صمودكم وثباتكم .. فهم أبناؤكم،
إخوانكم، آبائكم وأقاربكم يستمدون منكم
الإباء والصمود والصبر، إنهم رجال اليمن وإنها
القبائل اليمنية التي لم ولن تنحني يوماً ما".

وأردف "أيها الشعب اليمني العظيم من بين
الحشود ومن بين أصوات رجال اليمن ونساءه
وأطفاله توجه رسالتنا للعالم أجمع أن هذا هو
الشعب اليمني، هذه هي الديمقراطية، وهذه هي
الشرعية .. أين أبصار تلك الدول، أين
أبصاركم هل أعمها النفط السعودي فلو كانت
دماء أبناء اليمن تسيل نفطاً لانتفتم إليها".

ومضى بالقول "ألا ترون الشعب اليمني، هذه
الحشود التي ربما تساوي أضعاف سكان أربع من
دول الخليج التي هي تشارك في العدوان على
اليمن، من أنتم حتى تعتدون على الشعب
اليمني، عار على من يرى ويسمع ثم يتأمر على
الشعب اليمني مع ثلة لم تحمي نفسها ناهيك عن
أن تدير بلدها، عار عليكم أن تتأمروا على شعب
اليمن الذي لم يكن يوماً يمثل مصدر قلق لا لدول
الإقليم ولا للأمن والسلم العالمي .. مضيافاً
أنتم عندما تتأمرون على شعبنا فأنتم تقتلون
أنفسكم لأنكم تقتلون مهد العروبة وتقتلون مهد
الحضارة".

وخاطب رئيس المجلس السياسي الحكومات
بالقول "أيها الحكومات في مختلف دول العالم يا
من تشدقون بالحريّة واحترام حق الشعوب في

بالصور - أمريكيون في واشنطن: السعودية تقتل أطفال اليمن



واشنطن من فيروز سلام: دعت جماعة "كود بينك" للسلام، الكونغرس الأمريكي والرئيس أوباما إلى وقف صفقة الأسلحة إلى المملكة العربية السعودية، التي تستخدمها في قصف اليمن. وتظاهر أعضاء ومؤيدون لجماعة "كود بينك" للسلام، أمام السفارة السعودية في واشنطن بتاريخ (٢٣ أغسطس/ آب ٢٠١٦) تنديداً بالحرب على اليمن.

ورفع المتظاهرون شعارات "أوقفوا قصف اليمن" . . "السعودية تقتل أطفال اليمن بصواريخ أمريكية" . . "لنحافظ على اليمن" . . "السعودية تقتل الأطفال والنساء في اليمن" . . "على أمريكا وقف تسليح السعودية" . . وأشادت المجموعة بتحركات بعض النواب في الكونغرس الأمريكي لوقف تسليح السعودية، بسبب استخدامها بوحشية في اليمن، وأبرزهم النائب الديموقراطي تيد ليو.

وحثت الجماعة الرئيس أوباما والكونغرس للضغط من أجل وقف إطلاق نار فوري ودائم في اليمن، لضمان الحصول على الغذاء الأساسي والوقود والإمدادات الطبية وإعادة فتح الطرق الجوية والبحرية، ووضع حد لتدفق الأسلحة إلى المملكة العربية السعودية وحلفائها.





النائب الأمريكي تيد ليو: بلادنا تحرض السعوديين على ارتكاب جرائم حرب وقتل الأطفال في اليمن



ترجمة وتحرير فارس سعيد : بينما يلوذ الجميع في المنطقة العربية والعالم الإسلامي بالصمت أمام جرائم القتل الوحشية والمجازر الأخيرة ضد طلاب مدرسة وعمال ومرضى وممرضين في مستشفى شمال اليمن سجل النائب الأمريكي تيد ليو ، موقفاً إنسانياً وأخلاقياً (وسياسياً) قوياً في الساعات الأولى على قصف مستشفى عيس .

نشر النائب الديمقراطي في الكونغرس الأمريكي ، تيد ليو ، من ولاية كاليفورنيا ، سلسلة تصريحات على حسابه في الفيس بوك وتويتر ، عن الغارات الجوية السعودية التي استهدفت أطفالاً في مدرسة بصعدة منتصف الشهر الجاري ، والغارة التي استهدفت مستشفى MSF الاثني ١٥ أغسطس / آب ٢٠١٦ في حجة شمال اليمن .

وقال النائب ليو : "لقد حاولت ، مرات عدة ،

للعمل مع الإدارة لمنع الولايات المتحدة من مساعدة المملكة العربية السعودية في القتل العشوائي للمدنيين في اليمن . ولكن عندما تستمر السعودية في قتل المدنيين ، وبالذات الأطفال ، فقد طفح الكيل ، ويجب وقف هذا الجنون الآن" . وأضاف ، في تصريحه على موقعه بالفيس بوك : "بما أن إحدى مسؤولياتي تعليم قانون الحرب . كما أنني خريج كلية الحرب الجوية ، فإن قتل المدنيين ، دون تمييز ، من قبل المملكة العربية السعودية ، تبدو وكأنها جرائم الحرب بالنسبة لي" . وتابع : "الأطفال الذين قتلهم طائرات المملكة العربية السعودية في مدرسة طلاب باليمن ، لا تتجاوز أعمارهم الثماني سنوات . ومن خلال مساعدتها السعودية ، فإن الولايات المتحدة تحرض على جرائم الحرب في اليمن . ولذا يجب على الإدارة الأمريكية ، أن توقف كل هذا الجنون الآن" .

وفي سلسلة تغريدات له على تويتر قال : "إن الغارة الجوية على مستشفى أطباء بلا حدود في اليمن تعد جريمة حرب أخرى من جرائم السعودية" .

Ted Lieu @tedlieu

This airstrike on Doctors Without Borders hospital in #Yemen looks like another war crime by #SaudiArabia. http://m.huffpost.com/us/entry/us_57b1d9e5e4b069e7e505e591

11:38 صباحاً - ١٥ أغسطس ٢٠١٦

Photo published for Saudi Airstrikes Hit MSF Hospital In Yemen, Killing At Least 11 Saudi Airstrikes Hit MSF Hospital In Yemen, Killing At Least 11 The destruction of medical facilities has become a tactic of war. huffingtonpost.com

67 67 إعادة تغريد ٤٣ ٤٣ إعجابات

مضيفاً : "الضربات الجوية السعودية استهدفت الأطفال في نهاية هذا الأسبوع ومستشفى MSF اليوم في اليمن . يجب على الولايات المتحدة أن تتوقف عن المساعدة في ارتكاب جرائم حرب" .

Ted Lieu @tedlieu

#SaudiArabia airstrikes targeted children this weekend & @MSF hospital today in #Yemen. US most stop enabling what look like war crimes.

12:06 مساءً - ١٥ أغسطس ٢٠١٦

٧٤ ٧٤ إعادة تغريد ٥٠ ٥٠ إعجابات

وكتب أيضاً : "الغارات الجوية السعودية قتلت الأطفال والأطباء في اليمن . فلماذا الولايات المتحدة تشجع هذه الضربات الجوية؟ لماذا لا تزال الولايات المتحدة تبيع المزيد من الأسلحة إلى السعودية؟" .

Ted Lieu @tedlieu

#SaudiArabia airstrikes killed children & doctors in #Yemen. Why is US aiding these airstrikes? Why is US selling more weapons to #Saudi?

12:45 مساءً - ١٥ أغسطس ٢٠١٦

١٠٥ ١٠٥ إعادة تغريد ٩٣ ٩٣ إعجابات

**ALL PRO
NISSAN
DEARBORN**

Exceeding Your Expectations

كل الطرق تؤدي إلى "أول برو نيسان"

FREE

تغيير زيت مجاني

OIL CHANGES

FOR THE LIFE OF YOUR NEW OR CERTIFIED PRE OWNED NISSAN

*Oil changes as per factory scheduled maintenance. Vehicle must be purchased at All Pro Nissan. Unlimited oil changes are non-transferable.

CHECK OUT OUR SERVICE DEPT.!

ALL NISSAN OWNERS RECEIVE A FREE OIL CHANGE ON YOUR FIRST VISIT!

We're Here For You!

For Your Convenience Our Sales Department Is Open Mon-Fri 9am-9pm! Open Sat 9am-6pm!

EXPRESS SERVICE OPEN SATURDAYS & SUNDAYS!

No Appointment Necessary. 7 Days a Week! M-F 7-9, Sat 7-6 SUNDAY Express Hours 9-4

نحن نرحب بكم في صالات عرض سيارات نيسان الأكثر تطوراً والأحدث في أمريكا

24501 Michigan Ave., Dearborn, MI

1-844-447-8346

مستشار رؤساء أمريكا: أوباما بائع الأسلحة الأول للنظام الملكي السعودي الذي يفرق في مستنقع حرب اليمن

المتحدة للأسلحة، والخدمات اللوجستية، فإن القوات الجوية السعودية ستضاهل قوتها وسيصيها الشلل. وقال ريدل، إن الرئيس باراك أوباما، يعد بائع الأسلحة الأكثر حماساً للمملكة العربية السعودية في التاريخ الأمريكي. حيث باعت الولايات المتحدة في عهده بأكثر من ١١٠ مليارات دولار. ولم تثر تلك الصفقات أي تحدي خطير في الكابيتول هيل. فقط دعا السناتور كريس ميرفي من ولاية كونيتيكت لمزيد من التدقيق في علاقة الولايات المتحدة مع المملكة العربية السعودية بشأن الأسلحة.

ولفت ريدل، أن الرياض كانت أول عاصمة عربية زارها أوباما كرئيس. فقد زار المملكة العربية السعودية أكثر من أي بلد آخر في الشرق الأوسط بما فيها إسرائيل. وعلى الرغم من العلاقة بين الرياض وواشنطن كانت وعرة، لكنها في نفس الوقت مريحة.

وكشف المستشار السياسي، أن اللعب بورقة إيران يحافظ على التأييد الشعبي للحرب، ويحشد معظم دول مجلس التعاون الخليجي وراءها. في حين أن دور إيران في اليمن مبالغ فيه إلى حد كبير. ولكن ليس هذا هو السؤال للملك، فهو يستطيع استخدام التهديد الإيراني إلى أجل غير مسمى، مع العلم أن طهران لم تنخرط بما يكفي من الأذى لتبرير مخاوف السعودية والخليج.

وخلص بروس ريدل مقالته في صحيفة "ناشيونال انترست" بالقول: "بالطبع.. الخاسرون في الحرب هم الشعب اليمني. أكثر من نصف السكان يعانون من سوء التغذية. فيما شرد الكثير منهم. الأطفال هم الأكثر عرضة للخطر. فيما الحرب في اليمن لم يتم ذكرها تقريباً في وسائل الإعلام الأمريكية، لكنها تظل حربنا".

✦بروس ريدل، مدير المشروع الاستخباري في معهد بروكينغز. ضابط سابق في وكالة المخابرات المركزية، مستشار سابق لأربعة رؤساء في قضايا الشرق الأوسط وجنوب آسيا.

عشر شهراً). وبين ريدل، أن هناك أكثر من ٢٠ دبابه سعودية قد دمرت في المعركة مع الحوثيين والقوات المتحالفة، لأن المملكة لديها مخزون وفير من دبابات الأبرامز والتي تقدر بـ٤٠٠ دبابه. وأشار بروس ريدل، أنه منذ بداية الحرب، نشر الحوثيون وحلفاؤهم فيديوهم لقواتهم وهي تدمر الدبابات السعودية وغيرها من الأهداف بصواريخ. وقصفت، أيضاً، المدن داخل المملكة، وقد تم إخلاء السكان منها. كما أن القوات اليمنية الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح أطلقت مراراً صواريخ سكود على القواعد الجوية السعودية وغيرها من الأهداف. ويقول ريدل، إن الحوثيين شوكة في خاصرة السعوديين لأكثر من عقد من الزمان.

وأبرز المستشار السياسي بروس ريدل دليلاً آخر على تكلفة الحرب التي تكبدها الرياض، وهي عندما دعا المفتي العام وكبير رجال الدين الوهابي في المملكة، الشيخ عبد العزيز آل الشيخ، الشركات والبنوك للتبرع بالمال للمساعدة في دعم عائلات الجنود الذين قتلوا في الحرب، ودعا الجامعات في البلاد لتقديم التعليم المجاني لأطفال الجنود الذين لقوا مصرعهم. وناشد، أيضاً، بجمع التبرعات لمساعدة البلدان الحدودية التي تتعرض للهجوم.

حيث دلت بروس ريدل، أن هذا النداء الذي جاء من قبل كبير رجال الدين الوهابي في المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء، يؤكد كلفة الحرب الباهظة التي قدموا عليها وخطر النظام الملكي من مستنقع مفتوح.

ويرى ريدل، أن صفقة الدبابات الأخيرة، ليست سوى أحدث حلقة من سلسلة مبيعات الأسلحة إلى المملكة منذ أعلن السعوديون بداية عملية "عاصفة الحزم" العام الماضي. وقد اشترت القوات الجوية الملكية السعودية بمليارات الدولارات من الذخائر وقطع الغيار للحفاظ على استمرارية حملة القصف الجوية التي تقودها في اليمن. مشيراً أنه وبدون دعم الولايات المتحدة والمملكة



ترجمة وتحرير/ فارس سعيد :

لاستبدال الدبابات التي دمرت في الحرب في اليمن. مشيراً، أن صفقة البيع تؤكد دور إدارة أوباما العميق في دعم قوات التحالف التي تقودها السعودية في الحرب باليمن في ظل تصاعد الحرب. وأخطرت وزارة الخارجية هذا الأسبوع الكونغرس ببيع وشيك لـ١٥٣ دبابه أبرامز قتال رئيسة، وعشرين دبابه أخرى لاستبدالها بأخرى فقدت في القتال (. . .)، بالإضافة إلى ذخائر متنوعة وأسلحة أخرى إلى الجيش السعودي.

ويلفت المستشار السياسي ومدير مشروع الاستخبارات في معهد بروكينغز، بروس ريدل، أن بيان البنتاغون عن الصفقة الأخيرة للأسلحة، دفن التفاصيل الدقيقة حول العشرين دبابه أبرامز والتي سيتم استبدالها بأخرى دمرت في القتال. مؤكداً، أن المكان الوحيد الذي فقدت فيه دبابات السعودية في القتال هو على طول الحدود السعودية اليمنية في جنوب غرب المملكة، حيث الحوثيين والقوات المتحالفة معهم يضربون بشكل فعال أهدافاً داخل المملكة العربية السعودية منذ بداية الحرب (قبل ستة

بيان البنتاغون عن الصفقة الأخيرة للأسلحة إلى السعودية، دفن التفاصيل الدقيقة حول العشرين دبابه أبرامز، والتي سيتم استبدالها بأخرى دمرت في القتال. لاشك أن المكان الوحيد الذي فقدت فيه الدبابات هو على طول الحدود السعودية اليمنية، حيث تكبد السعوديون كلفة باهظة في الحرب التي أقدموا عليها، كما أن نظامهم الملكي في مواجهة مستنقع مفتوح. نشرت صحيفة "ناشيونال انترست" مقالاً الجمعة ١٢ أغسطس/ آب ٢٠١٦) لبروس ريدل، السياسي الأمريكي ومستشار سابق لأربعة رؤساء أمريكيين، تحدث فيه عن صفقة الأسلحة الأمريكية الأخيرة إلى المملكة العربية السعودية، تحت عنوان: "هل بيع الدبابات إلى المملكة العربية السعودية فكرة جيدة؟". وقال بروس ريدل في مقاله، إن واشنطن عقدت صفقة أسلحة كبيرة أخرى للسعودية هذا الأسبوع

DHP

Dearborn Heights Pharmacy

صيدلية ديربون هايتس

We Deliver Health To Your Doorstep ...Free

WE ACCEPT ALL INSURANCE!

نقبل معظم انواع التأمينات



الصيدلاني / نبيل الفقيه
Nabil Fakh Pharmacist

25524 Ford Rd.
Dearborn Heights . MI 48127

313-724-1111

DREAM FASHION

دريم فاشن



فساتين جوفاني - بالطوهات - دروع - جلابيات خليجية
حجابات - بخور - عطورات - إكسسوارات وأدوات تجميل نسائية
قسم خاص بتفصيل وتعديل جميع أنواع الملابس النسائية



SUMMER DRESSES

أسعار تناسب الجميع

تنانير - فساتين سهرة - ملابس ولادية

www.dreamfashionmi.com



dreamfashion



dreamfashionmi

313-436-1152

13251 Michigan Ave, Dearborn, MI 48126



PURE TAX AND IMMIGRATION SERVICES

الصفاء لخدمات الضرائب والهجرة والترجمة والمحاسبة



IMMIGRATION-TAXES
TRANSLATION - GENERAL SERVICES
NOTARY PUBLIC - BOOKKEEPING

15350 North Commerce Rd
Suite 101
Dearborn, MI 48120

TEL : 313.581.6605
FAX : 313.581.6608
بجانب مكتب البريد - خلف بنك DFCU

4245 Maple Rd
Amherst, NY 14226
TEL : 716.834.3000
FAX : 313.581.6608
Inside Travel House



AMIN ALI : 313-995-1754

1040 EZ FREE - 1040 A \$19.95 - 1040 \$39.95 ALL STATES \$19.95

FILE YOUR TAX ONLINE WWW.PURETAXONE.COM

Sami Abu Farha. M.D.

OAKMAN MEDICAL



يعلن
الدكتور سامي
أبو فرحة عن
استقبال مرضاه في
عيادته المجهزة
بأحدث المعدات الطبية

5280 Oakman Blvd. Dearborn, MI 48126

أمراض باطنية - القلب - الكلى - حوادث السيارات والعمل
الضغط - السكر - الكولسترول - امراض القلب - لقاحات الأطفال
اوجاع الظهر والمفاصل - كافة أنواع التحاليل والاشعات
● لدينا طبية نسائية ● نقبل معظم أنواع التأمين

313-846-1997

Spine Rehab

Specializing in Auto & Work Injuries

Dr. Khalid Almasmari / Dr. Adlene Ghabri & Staff
CALL TODAY FOR AN APPOINTMENT 313.582.2225

مركز العمود الفقري الصحي



Did You Know...



Most auto accident injuries don't
reveal themselves for days or even
weeks after a collision

Why Risk Surgery?

Many people with
disc herniation
find relief with
conservative care



Are You Suffering From

- Neck & Back Pain
- Arm & Leg Pain
- Disc Related Injuries
- Headaches
- Dizziness
- Auto Accidents
- Work Related Injuries

الظهر
الساقين
الأم الرقبة
الصداع المزمن
إصابات العمل
حوادث السير
الأم الديسك

الدكتور خالد المسمري

متخصصون في علاج الآلام الناتجة عن حوادث السير والعمل والرياضة

Dr. Khalid Almasmari / Dr. Adlene Ghabri

Family Health Center & Rehab

133525 Michigan Ave. Dearborn, MI 48126

313.582.2225

spiner rehab@outlook.com

تم افتتاح المركز الجديد في ديربورن

La Shish



12918 Michigan Ave.
Dearborn, MI 48126

Tel: 313.582.8400

Fax: 313.582.8405

www.LaShishRestaurant.com

Lets Cater Your Next Event



ديزاينر سوت

...للذوق الرفيع عنوان

Designer Suit Outlet



3 SUITS
3 DRESS SHIRT
3 TIES
3 BELTS,
3 DESIGNER SOCKS
3 POCKET HANKIES

مجموعة من الملابس: 3 بدلات
مقطعة \$299

\$299

**BUY FACTORY
DIRECT & SAVE
70%**

www.designersuitsoutlet.com

13357 MICHIGAN AVE.

DEARBORN, MI 48126

313-582-9700

WE CARRY BRANDS LIKE

ZANETTI BOSS

JOSEPH

ARBOUD

DKNY

ck

FAMILY CARE PHARMACY

FREE DELIVERY

صيدلية الأسرة Rx
التوصيل مجاناً



نقوم بصرف وتركيب الأدوية بأمر الطبيب
خدمات كاملة للوصفات الطبية
نقبل الميديكيد ومعظم التأمينات
معدات طبية وأجهزة السكر
والضغط والكوليسترول



Nabil Al-Subari Pharmacist الصيدلي نبيد الصباري

moenabil@yahoo.com

TEL : (313)914-5556

FAX : (313)914-5510

10035 W.Vernor Hwy. Dearborn , MI 48120

مجاهدي خلق في نهاية المطاف من قبل الولايات المتحدة في معسكر الحرية حيث لا يزال هؤلاء يأملون في الحصول على حق اللجوء في مكان آخر.

وتابع التقرير بقوله إنه في عام ٢٠١٢ أُلغيت الولايات المتحدة قرار اعتبار منظمة مجاهدي خلق باعتبارها منظمة إرهابية. فيما لا تزال إيران تعتبر المنظمة منظمة إرهابية مسؤولة عن آلاف القتلى.

لقاء فلسطيني بالمعارضة الإيرانية

وعاد التقرير لسلط الضوء على اللقاء الذي جمع رئيس السلطة الفلسطينية وزعيم مجاهدي خلق. وقال التقرير: "في ٣٠ يوليو (تموز) عام ٢٠١٦، التقى حليف السعودية محمود عباس رئيس منظمة مجاهدي خلق، مريم رجوي. واستخدم كل من عباس ورجوي الحدث لإدانة التطرف والأصولية في الشرق الأوسط. ومنح الاجتماع لمنظمة مجاهدي الفرصة لجعل الاجتماع يبدو وكأنه اجتماع لرؤساء الدول. والواقع أن منظمة مجاهدي خلق كثيراً ما تشير إلى رجوي غريب باسم (الرئيس المنتخب) للمعارضة الإيرانية".

وفي حين تعد المملكة العربية السعودية الراعي للسلطة الفلسطينية منذ فترة طويلة، فرما تكون قد سهلت اللقاء الذي عرض فرصة لتقويض النفوذ الإيراني في فلسطين.

واستعرض التقرير ردود الفعل الإيرانية حيال اللقاء. فالويلو ناففاكيناري، عضو لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الإيراني، استنكر الاجتماع وقال: "إن دعم الجماعة الإرهابية جاهدي خلق بأي نوع من قبل أي مؤسسة أو بلد يعد مخالفاً للمعايير والأنظمة الدولية، ويشير غضب الشعب الإيراني".

فيما ذهب حسين شيخ مستشار وزير الخارجية محمد جواد ظريف، ذهب إلى أبعد من ذلك ووصف عباس بأنه عميل لوكالة المخابرات المركزية وقال: "محمود عباس كانت تربطه علاقات سرية مع الجماعات الإرهابية والإسرائيليين، والآن يتم الكشف عن هذه العلاقات"، وهي التعليقات التي ردت عليها حركة فتح بتوبيخ رسمي على موقعها الالكتروني، بحسب ما ذكره التقرير.

وقال التقرير إن الأمور لا تزال غير واضحة فيما يتعلق بوجود عملاء استخبارات تابعين لمنظمة مجاهدي خلق داخل إيران. بخلاف سلسلة من الحرائق الغامضة في مرافق البتروكيماويات، هناك القليل من الأدلة عن حملة التخريب الجارية.

وأشار التقرير إلى وجود رغبة سعودية جديدة في مواجهة ما ينظر إليه على أنه تهديد إيراني بشكل مباشر. القوات الإقليمية تدعمان فصائل المعارضة في منطقة الشرق الأوسط من لبنان إلى البحرين.

وفي وقت سابق من هذا العام طرحت المملكة العربية السعودية فكرة إرسال قوات برية إلى سوريا وحالياً تجري عمليات عسكرية ضد المسلحين المدعومين من إيران في اليمن. واختتم بقوله: "ويمثل ذلك أيضاً إعادة توجيه شخصي لتركي الفيصل، رجل المرحلة السعودي. سفيراً للولايات المتحدة قبل عشر سنوات، فقد دعا علناً إلى تقارب أمريكي إيراني، وقال لأحد الصحفيين الأمريكيين "نحن نتحدث إلى إيران في كل وقت، لماذا لا يمكنكم القيام بذلك؟" ومع استمرار تغير المشهد السياسي في المنطقة، فإن المملكة العربية السعودية تتحدث الآن إلى أصدقاء جدد".



الحرب الباردة بين الدولتين المسلمتين الكبيرتين لاتزال متقدمة

ذا ناشيونال إنترست: هل تتوجه السعودية نحو المعارضة الإيرانية؟

قراءة وتحرير: طارق فرحات - شكلت مشاركة الأمير السعودي تركي الفيصل الأخيرة في مؤتمر المعارضة الإيرانية التي نظمتها منظمة (مجاهدي خلق) الإيرانية في باريس، شكلت أرضية خصبة للمحللين والمراقبين لوضع المزيد من التكهنات بشأن العلاقات السعودية مع ممثلي المعارضة الإيرانية في وقت تمثل فيه طهران خصماً كبيراً للمملكة السنية في منطقة الشرق الأوسط. تقرير نشرته مجلة (ذا ناشيونال إنترست) الأمريكية مؤخراً للصحفي جوزيف هاموند، تسأل عما إذا كانت مشاركة الأمير السعودي في الدعوة إلى الإطاحة بالنظام الإيراني إشارة على توجه سعودي نحو الراديكاليين الإيرانيين.

تشير التقرير إلى أن الأمير تركي بن فيصل اعتاد أن يكون رجل المرحلة في المواقف الصعبة في المملكة العربية السعودية. واستدل التقرير على ذلك بقوله إنه في عام ١٩٧٩، احتلت مجموعة من المتطرفين المسجد الحرام في مكة المكرمة، أقدس الأماكن الإسلامية. وكان تركي الفيصل، رئيس المخابرات السعودية آنذاك، أول من وصل إلى المدينة. بل وكان على وشك أن يتعرض لإطلاق نار.

في الثمانينيات، قاد تركي الفيصل جهود المملكة لدعم المهادين الأفغان في حربهم ضد المحتلين السوفيت. وباعتباره سفيراً للولايات المتحدة بين عامي ٢٠٠٥ و٢٠٠٧، كان تركي الفيصل رجل المرحلة السعودي في واشنطن خلال فترة صعبة في العلاقات الأميركية-السعودية. خلال هذه الفترة، زار سبعة وثلاثين ولاية داعياً إلى علاقات سعودية أمريكية قوية.

التحركات الدبلوماسية الأخيرة، تشير إلى سياسة جديدة أكثر صرامة تجاه إيران من قبل السعودية. وعلى الرغم من تقاعده رسمياً من الحكومة، لم يسبق أن احتضن عضواً في العائلة المالكة علناً المعارضة الإيرانية، كما لم يحدث أن يدعو لتغيير للنظام في طهران.

يشير التقرير إلى أن مملكة عربية سنية ومنظمة تحرير وطنية إيرانية شيعية بشكلا متحالفاً غير معتاد. وعلى الرغم من أن المملكة العربية السعودية دعمت بعض الجماعات الشيعية في العراق، فإن تحالف منظمة مجاهدي خلق -السعودية المتطور يثبت مرة أخرى أن السياسة الواقعية والخاوف السياسية هي ورقة رابحة للخلافات الطائفية في منطقة الشرق الأوسط.

وأشار التقرير إلى أن الحدث شهد مشاركة جمهور يقدر بمائة ألف استمعوا إلى حديث تركي الفيصل وغيره من المتحدثين.

انتقادات سعودية

كما أعقبت تصريحات تركي الفيصل في التاسع من يوليو (تموز) لقاء جرى في ٣٠ يوليو (تموز) بين رئيس منظمة مجاهدي خلق ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في باريس.

وقال التقرير إن السعودية وهي ممول كبير للسلطة الفلسطينية، ربما تكون قد يسرت اللقاء.

دعوة لتغيير النظام

يقول التقرير إن تركي الفيصل ربما سيكون رجل المرحلة في الرياض مرة أخرى. ويتابع بقوله إن الرئيس السابق للاستخبارات السعودية دعا الشهر الماضي للإطاحة بالجمهورية الإسلامية في اجتماع للمعارضة الإيرانية في باريس.

يضيف الكاتب في تقريره: "ملاحظاته إلى جانب



القمامة "قدر" اللبنانيين في شوارع بيروت!

هل أصعب اللبنانيون يتمنون الموت اختناقاً بالروائح الكريهة لساكنهم، الذين ينتقلون من بيوتهم الفاخرة إلى مكاتبهم الوثيرة بسياراتهم الفارغة، غير أبهين بأكداس القمامة التي تنتج الحشرات والأمراض وتصدرها لعموم المواطنين؟ الإجابة في صدور الناس الذين يعانون يومياً أثناء تنقلهم وعملهم ونومهم حيث نحصيهم الروائح الكريهة في كل مكان.

دون فرز أو معالجة، وأضاف البيان "نحن أبناء برج حمود المحرومين منذ سنوات، لن نقبل بتكرار تجربة الماضي، وهذا الجبل شاهد على معاناة أهلنا، ولن نقبل أن تكون هناك تسويات تفوح منها رائحة الفساد على حساب أطفالنا".

ولعدم قدرتها على التخلص من النفايات توقفت شركة سوكلين الخاصة بجمع القمامة عن جمع النفايات من أجزاء في بيروت ومنطقة جبل لبنان المجاورة، الخميس الماضي.

وقالت المتحدثة باسم سوكلين عن عدم استطاعة الشركة استخدام مكب مؤقت آخر قرب المطار لا يزال يعمل إنها "تنتظر خطة التخلص (من القمامة) من الحكومة". ويقول خبراء البيئة والصحة، إن ما يجري هو كارثة صحية بكل معنى الكلمة، فتراكم النفايات في حد ذاته ينطوي على مخاطر صحية، محذرين من أن الأمراض الناجمة عن أزمة النفايات، تتراوح بين أمراض قابلة للعلاج، ومن بينها الإسهال والتهابات العين والطفح الجلدي، وأخرى أكثر خطورة، مثل الكوليرا والطحاعون، فيما يكمن الخطر الأكبر في السرطانات على المدى الأبعد.

وتقول الاختصاصية في الأمراض الصدرية جوسلين فخوري "إن الروائح الكريهة الناتجة عن تكديس النفايات هي تلوث في حد ذاته، ولكنها ليست المسؤولة المباشرة عن الأضرار الصحية، إنما ذلك يعود تحديداً إلى المواد الموجودة فيها التي تخرق الهواء المكون بشكل أساسي من الأوكسجين، وثنائي أوكسيد الكربون، والنيتروجين وبخار الماء بنسب معينة وثابتة تضمن نفاوته". وأوضحت أن الانعكاسات السلبية لتلوث الهواء على الصحة تشمل التهاب الرئة، والحساسية والربو والتعرض لأمراض سرطانية، والأكثر عرضة لهذه المخاطر هم الأطفال والأجنة، حيث تبين أن الحوامل اللواتي يتعرضن للتلوث يرتفع لديهن احتمال إصابة أطفالهن بمشكلات صحية. ومن أبرز المخاطر الناتجة عن النفايات في حرارة الصيف تجمع البعوض المعروف بأنه ناقل للأمراض، إضافة إلى الذباب والحشرات وتكاثر الفئران والجرذان التي ارتبطت منذ القدم بنقل مرض الطاعون المتعدد الأشكال. وحذر رئيس قسم الأمراض الجرثومية في الجامعة الأميركية عبدالرحمن البزري من "خطورة الأمراض المنتشرة بواسطة القوارض والحشرات الناجمة عن انتشار جبال النفايات في لبنان، وتم تشخيص حالات الحمى الصفراء لدى البعض من المرضى، وهذه الحالات مهددة بالموت بنسبة 50 بالمائة". وأشار إلى أن "العالم أصبح قرية كونية بحيث بات من السهل الوصول إلى أي دولة، وهذا ما يجعل نقل الميكروبات أمراً يسيراً". ولفت إلى أن الاحتراق المناخي الناجم عن التغيرات المناخية يقضي على البيئة ويجعل بعض الميكروبات والفيروسات تضطر إلى أن تنتقل من بيئتها إلى بيئتنا، ومن هنا تعرفنا على الإيبولا وعلى أمراض أخرى تغيرت بيئتها اليوم".

وأكد أن "سوء التغذية بسبب نقصا في المناعة"، منها إلى "خطورة الأمراض الاستوائية المهملة والمنتشرة في الدول الفقيرة بحيث أن شركات الأدوية غير مستعدة لإيجاد الدواء الشافي لهذه الأمراض نظراً إلى كون سكان هذه الدول الفقيرة غير قادرين على شراء الدواء".

وأكد أن "النفايات تشكل خطراً حقيقياً على اللبنانيين وارتداداتها في المستقبل ستكون أكثر خطورة"، وطرح جملة من التوصيات للحماية من الأمراض "كعدم رمي النفايات في مجاري النهر وعدم حرقها"، وأشار إلى أن "المواقع الإلكترونية تداولت تقريراً يكشف أن أطباء الأمراض الجرثومية في لبنان شخصوا في الآونة الأخيرة جرثومة جديدة تنتقل في الهواء أو الطعام، وتبدأ بركام عادي أو حتى بالم في المعدة، لتتحول بعدها إلى التهاب في الأعصاب، وصولاً إلى ضعف في اليدين والرجلين، وهذا الفيروس يعرف باسم التهاب الأعصاب الحاد المزيل للنخاعين". وبعد مرور أكثر من عام على أزمة النفايات لا يرى سكان بيروت فرصة تذكر لحل قريب لها.

يكون المناخ في محيط المطار والمدرج نظيفاً، وألا تكون هناك أي عوامل مؤثرة على حركة الهواء أو حرارته". وأضاف "الخطورة تكمن في أن لا هامش للطائرة أثناء الهبوط والإقلاع بالمناورة، لأنها تكون على ارتفاع منخفض جداً وبالتالي أي خلل في الهواء قد يؤثر عليها، ولا شك أن كابتن الطائرة لديه معلومات عن المدرج ودرجة حرارته، لكن لن تكون لديه معطيات عن وجود نفايات وعوامل قد تغير من معدل الحرارة".

واحدة من أجمل المدن العربية تحولت إلى مقلب زباله كبير بسبب الصراع السياسي القائم في البلد

المخاطر الصحية

مع انتشار الرائحة الكريهة المنبعثة من مكب برج حمود إلى أحياء أخرى في حرارة الجو البالغة 30 درجة مئوية سعت الأحزاب السياسية المتنافسة إلى استنفاذ خيبة أمل سكان بيروت. وأفادت مصادر صحافية، بأن محتجين قاموا أخيراً بجمع وصول الشاحنات إلى مكب القمامة، ما تسبب في تراكم النفايات بشوارع بيروت في مؤشر جديد على عجز النظام السياسي اللبناني عن العمل وحل أسس المشكلات، موضحة أن السلطات أغلقت في يوليو من العام الماضي المكب الرئيسي للقمامة بالعاصمة دون توفير بديل، الأمر الذي أدى إلى تراكم القمامة في أنحاء كثيرة بالمدينة لشهور عدة. ومنعت بلدية برج حمود التي وعدت بالحصول على 25 مليون دولار من أموال التنمية من الحكومة مقابل استضافة المكب المطور لشاحنات القمامة، من دخول الموقع الأسبوع الماضي لغرضها من توقف أعمال الإنشاء. وأكدت حملة "برج حمود منا مزبلة" في بيان لها أن "أبناء برج حمود يرفضون الخطة الحكومية التي غدرت بأهلنا وتقوم بظلم النفايات كما هي من

لم يتم حل المشكلة قريباً. وفي أبريل من هذا العام بعثت نقابة الطيارين اللبنانيين برسالة إلى الحكومة تفيد بأن عدم التخلص من القمامة قرب المطار سيزيد من خطر دخول الطيور التي تجذبها القمامة إلى المحركات، الأمر الذي يعرض الطائرات للحوادث".

يقول مدير عام الطيران المدني السابق حمدي شوق "عندما تكون الطائرة على ارتفاع منخفض، قد يدخل طير في المحرك فيعطله لثوان فيما يبقى الثاني سليماً، ما قد يؤدي إلى انفجار الطائرة بشكل سريع، لغياب أي هامش للمانورة، فيرتطم الجناح بالأرض، وعندما قد تشتعل الطائرة، وهذا أمر حصل سابقاً".

وشدد على أن الطيور قد تتسبب في مشكلات بالمطارات، لأن الأذى كبير وتترتب عليه قضايا دولية تبقى عالقة يصعب التخلص منها، لهذا يجب عدم الدفع إلى زيادة أعدادها في محيط المطار".

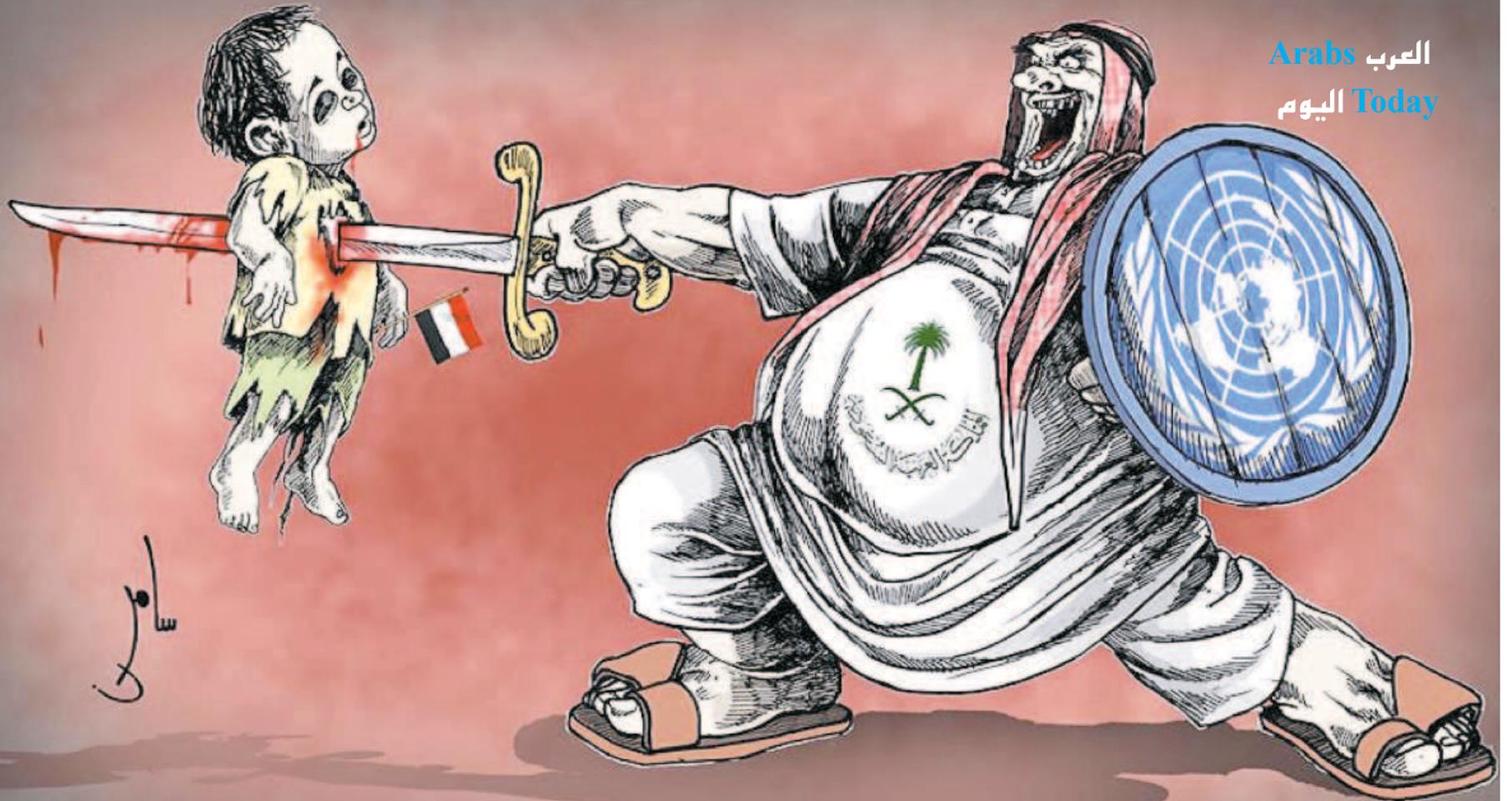
ويقول مختصون في مجال البيئة إن النفايات تهدد سلامة الطيران المدني في حالتي الهبوط والإقلاع، نظراً إلى أن الطائرات وهي تهبط وتقلع تشفط الغازات والهواء عبر محركاتها، فإذا ما تلوث الجو بالغاز المنبعث من النفايات المجمعة فإنه سيدفع إلى إبطاء حركتي الإقلاع والهبوط، مما يؤثر على سلامة الطيران والركاب على السواء.

ويقول حمدي شوق "تغير النفايات درجة الحرارة في محيط المدرج، والطائرات تتأثر مباشرة بالطقس من ناحية طبيعة الهواء والحرارة، وأي انبعاثات من النفايات جراء الحرق أو عوامل أخرى، سترفع من معدل الحرارة وبالتالي يتأثر انسياب الهواء فوق جناحي الطائرة، خصوصاً في الوقت الذي تكون فيه في مرحلة الإقلاع أو الهبوط. ومن المفترض أن

بيروت - تراكم القمامة مرة أخرى في البعض من شوارع بيروت بعدما منع المحتجون وصول الشاحنات إلى مكب القمامة، مما أثار مخاوف من احتمال عودة الأزمة التي واجهها لبنان الصيف الماضي، وأثارت احتجاجات في الشوارع لم يسبق لها مثيل. وكان وزير البيئة اللبناني، محمد المشنوق، وعد الشهر الماضي بأن تقوم شركات متخصصة بمهمة جمع النفايات من كل المناطق اللبنانية خلال نصف شهر وهو ما لم يحدث. وكانت السلطات أغلقت في يوليو من العام الماضي المكب الرئيسي للقمامة في العاصمة دون توفير بديل مما أدى إلى تراكم القمامة في أنحاء المدينة لشهور. وهو ما أدى إلى خروج احتجاجات ضخمة وسط بيروت لم يسبق لها مثيل في كونها نظمت باستقلال عن الأحزاب الطائفية الكبرى التي تهيمن على الساحة السياسية في لبنان. وقوبلت خطط لمكبات بديلة وحتى لتصدير القمامة جميعها بالرفض من قبل السكان والساسة والنشطاء، إلى أن جرى توفير مكبين مؤقتين ببيروت في نهاية المطاف. لكن هاتين المنشأتين اللتين تبعتت بهما روائح كريهة بجانب البحر بعيدتان كل البعد عن الوفاء بالمعايير الخاصة بهذه المنشآت؛ فأحدهما تبعد 200 متر فقط عن مطار بيروت الدولي والأخرى مجاورة لحي برج حمود السكني والتجاري في وسط العاصمة.

مهرجان الروائح في المطار

لدى خروج المسافرين من المطار للتوجه إلى موقف الحافلات أو لركوب سيارة أجرة أو انتظار الأهل، تبدأ معاناة شم رائحة المجاري الكريهة والخانقة مع الحر الشديد والروائح المنتشرة في الهواء، فهذا هو أول ما يستقبل السائح في لبنان، ويرسم له صورة أولية عن البلاد وأهلها من خلال مهرجان الروائح الكريهة في موسم السياحة. ولقد احتجت شركات طيران في وقت سابق على تجميع النفايات بالقرب من مطار بيروت وهددت بتعليق رحلاتها، في حال



الكاريكاتير المرفق بريشة الفنان اليمني سامر الشميري

f samer.alshameri@facebook.com

دبلوماسية هندية: دور الأمم المتحدة والقوى الغربية في التستر على المسارات الكارثية للحرب السعودية على اليمن

ترجمة وتحرير/ فارس سعيد

الواسع النطاق الذي خلفه في أفقر دولة في المنطقة . معتبراً أن ذلك التغيير الخطير في السجل التاريخي قد يكون مريحاً بالنسبة لأولئك الذين نفذوا هذه المناورة ، لكن ذلك لا يعفيهم من سخرتهم للحقيقة .

خطوة ساخرة

ويصف الدبلوماسي الهندي ، ترحيب الأمم المتحدة بالمساعدات الإنسانية المقدمة لليمن من مركز الملك سلمان للإغاثة ، بالخطوة الساخرة ، معتبراً أنها خطوة تؤكد السخرية من أطفال اليمن الذين قتلتهم السعودية . كما اعتبرها مثيرة للحنق ولا سيما بالنظر إلى أن تقرير للأمم المتحدة الذي تم تسريبه في وقت سابق من هذا العام أكد استهداف المدنيين من قبل قوات التحالف السعودي "على نطاق واسع ومنهجي" .

ولفت أنه في الآونة الأخيرة ، أزلت الأمم المتحدة السعودية - بناءً على طلب من الرياض - من القائمة السوداء للدول المسؤولة عن قتل الأطفال ، حتى بعد أن وثقت تقارير رسمية بأن السعودية مسؤولة عن ٢٦٠ من وفيات الأطفال في اليمن ، مبيناً أن ذلك يكشف انحرف المجتمع الدولي في معالجة الحرب الأهلية اليمنية .

المقال مقتبس من كتاب "التدخلات المحفوفة بالمخاطر : مجلس الأمن وسياسة الفوضى" التي كتبها هارديب سينغ بوري (هاربر كولينز الهند ، ٣١ أغسطس ٢٠١٦) . هارديب سينغ بوري ، ضابط هندي سابق في وزارة الخارجية ، وشغل منصب الممثل الدائم للهند لدى الأمم المتحدة في جنيف من ٢٠٠٢-٢٠٠٥ وفي نيويورك من ٢٠٠٩-٢٠١٣ ، وبالتزامن مع الفترة في شهر ١٢ من عام ٢٠١١ عندما كانت الهند عضواً غير دائم في مجلس الأمن . وكان رئيس المجلس في أغسطس ٢٠١١ ونوفمبر ٢٠١٢ ، ورئيس لجنة مكافحة الإرهاب في الفترة من يناير ٢٠١١ وحتى فبراير ٢٠١٣

العجيبة أن الولايات المتحدة ألزمت نفسها لمحاربة الحوثيين على الرغم من أنها مجموعة نادرة تعتبر قادرة على محاربة القاعدة وداعش .

وأشار أن التدخل غير المدروس الذي داس على النظام القضائي في اليمن فضلاً عن المجتمع الدولي لم يواجه أي إدانة صريحة من قبل مجلس الأمن للأمم المتحدة - وهي الهيئة الدولية المسؤولة عن ضمان السلام والأمن العالميين .

ولفت أن جمال بنعمر ، المبعوث السابق للأمين العام للأمم المتحدة الخاص إلى اليمن ، كان على مشارف حل سلمي تفاوضي بين الأطراف المتحاربة في مارس ٢٠١٥ ، لكن الإعاقة المنتظمة والتدخل والإجبار من قوى خارجية التي مورست ضده ، جعلته يستقيل بعد شهر من تدخل السعوديين عسكرياً في اليمن .

مؤكداً أن الأمم المتحدة لعبت دور "المتفرج الصامت" في حين سلح السعوديون مختلف الجماعات المناهضة للحوثيين وحلفائهم ، وبالتالي تكرر الأخطاء التي ارتكبتها الغرب في ليبيا وسوريا . ولكن هذه المرة ، قوة إقليمية ، وليس قوة خارجية غريبة .

تكرار سيناريو ليبيا وسوريا

وذكر هارديب ، بأن ليبيا وسوريا لا تزالان تترنحان تحت تداعيات القرار الغربي لتسليح المتمردين في تلك البلدان .

وفي انعكاس واضح لتحالفات القوى الدولية ، يرى الدبلوماسي والممثل السابق لدولة الهند في مجلس الأمن ، قرار مجلس الأمن رقم ٢٢١٦ ، الذي يتعلق بالصراع في اليمن ، خص الحوثيين وحلفاءهم ، ولكن لم يشر إلى السعوديين أو التحالف الدولي المسؤول عن الفوضى والدمار

الماضي ، لاحظ بدقة كارثة إنسانية خطيرة : "اليمن بعد خمسة أشهر تبدو سوريا بعد خمس سنوات" .

الدخلاء الغربيون لم يحسنوا الأمور

ويتساءل الدبلوماسي هارديب : هل سيكون الوضع أفضل في اليمن ، وكذلك في دول أخرى في المنطقة ، إذا لم تتدخل القوى الغربية في السياسة الداخلية لهذه الدول؟ مبيناً ، في الوقت نفسه ، أن الوضع في اليمن هو نتاج آخر تولد جراء التدخل العسكري ذي العواقب الوخيمة وتسليح المتمردين .

ويقول هارديب ، إنه في محاولة لإعادة حكومة هادي ، ومنع نمو النفوذ الإيراني في المنطقة عن طريق إضعاف الحوثيين ، أطلق الشاب بن سلمان عملية "عاصفة الحزم" ، الطويلة والمكلفة والمتسارعة والتي لا تزال حتى يومنا هذا .

لافتاً أنه عند النظر إلى الجذور التاريخية العميقة لجماعة الحوثيين ، كونهم وصلات واضحة مع إيران وحزب الله ، فقد كانت مغالطة كبيرة من جانب السعوديين . وقد ساعد ذلك في بناء مفهوم معيب حول الصراع في اليمن وتم استخدامه بسهولة من قبل آل سعود لتبرير تدخلهم العسكري في واحدة من أفقر دول المنطقة .

هاتنح نعيد الكرة مرة أخرى

وقال الدبلوماسي الهندي هارديب ، إن الدعم اللوجستي والمخابراتي والدعم العسكري الأمريكي والبريطاني للسعوديين ، جنباً إلى جنب مع دول الخليج ، حول الحرب الأهلية اليمنية إلى صراع دولي ممتد . مضيفاً أنه على الرغم من أن مصلحة الولايات المتحدة "الأولية" في اليمن كانت محاربة تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية . لكن المفارقة

الوضع في اليمن هو نتاج آخر وتكرار للسيناريو السوري والليبي ، تولد جراء التدخل العسكري ذي العواقب الوخيمة ، كما أن الدعم اللوجستي والمخابراتي والعسكري الأمريكي والبريطاني للسعوديين وحلفائهم ، حول الحرب اليمنية إلى صراع دولي ممتد ، في حين لعبت الأمم المتحدة دور "المتفرج الصامت" .

نشر موقع "ذا جلوباليسست" الأمريكي ، مقتطفات من كتاب "التدخلات المحفوفة بالمخاطر : مجلس الأمن وسياسة الفوضى" التي كتبها الدبلوماسي والممثل الدائم "سابقاً" لدولة الهند في الأمم المتحدة ، هارديب سينغ بوري (٣٠ أغسطس ٢٠١٦) ، تحدث فيه عن دور الأمم المتحدة "الصامت" في الحرب باليمن ، وكيف ساعدت القوى الغربية ، بشكل جيد ، المملكة الغنية في التستر على مسارات الحرب الكارثية؟

مشيراً أن اليمن في دائرة الاستهداف السعودي ، فمنذ بداية هجوم قوات التحالف التي تقودها السعودية على اليمن ، قتل أكثر من ٦٠٠٠ شخص ، نصفهم من المدنيين ، كما دمرت المنازل والمستشفيات والطرق والمدارس ومخيمات اللاجئين .

ونتيجة لهذه الحملة العسكرية تحت رعاية المملكة العربية السعودية ، تسببت في مجاعة كبيرة للسكان اليمنيين ، وقد نزح نحو ٢,٥ مليون شخص . ورغم كل ذلك ، يقول هارديب ، إن القوى الغربية ، ساعدت السعودية في إخفاء حربها الكارثية على اليمن ، في حين لعبت الأمم المتحدة دور "المتفرج الصامت" .

ويرى الدبلوماسي الهندي هارديب ، أنه وعلى الرغم من أن التدخل العسكري لقوات التحالف التي تقودها السعودية ، لم تحقق نجاحاً حتى الآن ، فقد انضم إليه الجهاديون السنة أيضاً ، ما يعد انتهاكاً للقانون الإنساني الدولي .

وذكر أن بيتر موير ، رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر ، بعد زيارة للبلاد في أغسطس من العام

تأثير عدد لا نهائي من عوامل الجغرافيا السياسية والتحوّلات الاجتماعية والاقتصادية. ثمة تباعد هائل بين اللاهوت الإسلامي والمسيحي على وجه الخصوص. الأول، على سبيل المثال، لم يكن له قط طبقة دينية على غرار رجال الدين الكاثوليك ممثلي البابا المعين إلهياً. إذاً فمن تحديداً سيستهدفه الإصلاح الإسلامي؟ وعلى أي باب سيتم تعليق الرسائل الـ ٩٥؟

الحقيقة هي أن الإسلام قد مر بالفعل بإصلاحه الخاص؛ بمعنى فحص التراكبات الثقافية والقيام بعملية تنقية مفترضة لها. وهو ما لم ينتج عنه مدينة فاضلة متسامحة وتعددية، ولا دولاً إسكندنافية على ضفاف الفرات، بدلاً من ذلك، نتج عنه المملكة العربية السعودية.

ألم يكن الإصلاح هو بالضبط ما تمّ طرحه على عامة الحجاز في منتصف القرن الـ ١٨، من قبل الواعظ المتجول الذي تحالف مع آل سعود، محمد بن عبد الوهاب؟ طرح عبد الوهاب إسلاماً متقشفاً، مطهراً إياه بما يراه بدعاً، ليرفض قروناً من الدروس والتفسيرات الراجحة، وسلطة العلماء التقليديين، والسلطة الدينية.

قد يرى البعض أنه لو كان ثمة لوثر مسلم فأته سيكون ابن عبد الوهاب، والذي، في نظر منتقديه، جمع مثل لوثر التزمّت الديني وكراهية رجال الدين الألمان لليهود. آراء ابن عبد الوهاب المثيرة للجدل في العقيدة الإسلامية، طبقاً لكاتب سيرته الذاتية مايكل كراوفورد، جعلته يرفض معظم الإسلام السائد في عصره، ثم أوصلته للطرد من عائلته باعتباره مهرطفاً.

لا تسيء فهمي، ثمة حاجة إلى الإصلاح بالطبع في جميع أنحاء العالم الإسلامي المتأزم، إصلاحات سياسية واجتماعية واقتصادية، ونعم، دينية أيضاً.

المسلمون يحتاجون إلى إعادة اكتشاف تراثهم التعددي المليء بالتسامح والاحترام المتبادل، وهي قيم تتجسد مثلاً في رسالة النبي محمد إلى رهبان دير سانت كاترين، أو التعايش إبان القرون الوسطى في إسبانيا المسلمة.

ما لا يحتاجه المسلمون هو الدعوات الكسولة للإصلاح الإسلامي من غير المسلمين أو المسلمين السابقين. تكرار ذلك لا يبين إلا قدر الضحالة والتبسيط في رؤيتهم، أو عدم تاريخية تلك الرؤية أو ربما حتى مناقضتها للتاريخ؛ وهي رؤية يتبناها كتاب رائدون في الغرب بخصوص هذه القضية. من الأسهل كثيراً بالنسبة لهم على ما يبدو أن يسطحوا القضايا بالغة التعقيد بخصوص التطرف العنيف، ويعالجوها بسلسلة من الكليشيات والشعارات، بدلاً من دراسة الأسباب الجذرية للقضية أو النزعات التاريخية لها. من الأسهل أيضاً أن تصبح بطل الانتقاد الأكثر تطرفاً وتعضياً للإسلام، في حين تتجاهل أصوات العلماء المسلمين والأكاديميين والنشطاء منهم.

هيرسي علي، على سبيل المثال، قوبلت بسلسلة من الإطراء والثناء في الإعلام الأمريكي، من نيويورك تايمز وحتى فوكس نيوز. هي "بطلة من أبطال عصرنا"، طبقاً لعنوان مجلة (بوليتيكو). من المحبط، أن الساخر جون ستوارت مقدم (ذا ديلي شو)، هو فقط من وصف بطلها المصلح مارتن لوثر بأنه "أراد نسخة أنقى من المسيحية"، لكنه أنتج مئات السنين من العنف والفوضى".

مع الاعتذار لمارتن لوثر، إذا كان ثمة من يريد فعل الشيء نفسه للدين الإسلامي اليوم، فهو زعيم (داعش)، أبو بكر البغدادي، والذي يدعي أن عمليات الاغتصاب والنهب التي يقوم بها هي في سبيل "شكل أنقى" من الإسلام؛ وهو بالمناسبة ليس من محبي اليهود أيضاً. أولئك الذين يصرخون مطالبين بضحالة وسخافة بالإصلاح الإسلامي عليهم أن يحذروا أمانياتهم.



الجارديان: الإسلام لا يحتاج إلى إصلاح

ترجمة وتحرير: فريدة طه - (المقال باللغة الإنجليزية في الصفحة المقابلة) تزايدت في الأشهر الأخيرة دعوات مطالبة بإصلاح الإسلام، الدين الذي يتجاوز عمره ١٤٠٠ عام. "نحتاج إلى إصلاح للإسلام". هكذا قالت صحيفة (نيوزويك)، بينما قالت (هافنغتون بوست) إن الإسلام يحتاج إصلاحاً من الداخل. بعد مجزرة يناير في باريس، أشارت (فاينانشال تايمز) إلى اعتقاد بعض الغربيين أن الرئيس المصري العلماني عبد الفتاح السيسي "يمكن أن يبدو وكأنه مارتن لوثر العالم الإسلامي".

التطرف العنيف أو أن يحافظ على روح الإسلام، ناهيك عن إخراج الشرق الأوسط من مستنقع، ينبغي عليه أن يؤيد هذا الإصلاح. على أية حال، قد مرت المسيحية بهذه التجربة، هكذا يجادل المطالبون، ثم تلا الإصلاح عصر التنوير، بالعلمانية والليبرالية والديمقراطية الأوروبية الحديثة. لماذا إذاً لا يستطيع الإسلام أن يفعل الشيء نفسه؟ ألا ينبغي على الغرب تقديم المساعدة؟

إلا أن الحقيقة هي أن الحديث عن إصلاح إسلامي على غرار ما حدث للمسيحية هو خطأ كبير. لنمعن النظر في فكرة "لوثر المسلم". لم يكن لوثر مجرد معلق للكتابات الـ ٩٥ على باب كنيسة قلعة فيتنبرغ عام ١٥١٧، أو مجرد معارض لانتهاكات رجال الدين بالكنيسة الكاثوليكية، لكنه كان أيضاً من طالب بضرر الفلاحين الألمان الثائرين ضد أسيادهم الإقطاعيين حتى الموت، مقارناً إياهم

ثم هناك أيان هيرسي علي، الكاتبة الصومالية المولدة والمسلمة السابقة، والتي ألقت كتاباً جديداً بعنوان: (الزنديق، لماذا يحتاج الإسلام إلى إصلاح الآن؟). ظهرت أيان في قنوات التلفاز وعلى صفحات الرأي تحت المسلمين، سواء الليبراليين منهم أو المحافظين، على التخلي عن بعض معتقداتهم الدينية الأساسية متوحدين خلف (مارتن لوثر) مسلم. هل سيستجيب عامة المسلمين لدعوات الإصلاح من امرأة وصفت دينهم بأنه "مدمر" وأنه "عبادة عدمية للموت يجب سحقها"، واقترحت أيضاً إعطاء بنيامين نتانياهو جائزة نوبل للإسلام؟ هذه مسألة أخرى.

ليست هذه السردية بالجديدة. كاتب الرأي الشهير بصحيفة (نيويورك تايمز) توماس فريدمان دعا إلى الإصلاح الإسلامي منذ عام ٢٠٠٢ كما تتبّع الأكاديميان الأمريكيان تشارلز كورزير وميشيل براويرز، أصول دعوات الإصلاح هذه حتى بدايات القرن العشرين،

ليلاحظ أن الصحفيين المحافظين لديهم ذات التوق كما الأكاديميين الليبراليين للبحث عن "لوثر" مسلم. يبدو أن كل من يريد أن يكسب الحرب ضد

الحقيقة هي أن الحديث عن إصلاح إسلامي على غرار ما حدث للمسيحية هو خطأ كبير. لنمعن النظر في فكرة "لوثر المسلم". لم يكن لوثر مجرد معلق للكتابات الـ ٩٥ على باب كنيسة قلعة فيتنبرغ عام ١٥١٧، أو مجرد معارض لانتهاكات رجال الدين بالكنيسة الكاثوليكية، لكنه كان أيضاً من طالب بضرر الفلاحين الألمان الثائرين ضد أسيادهم الإقطاعيين حتى الموت، مقارناً إياهم

الحقيقة هي أن الحديث عن إصلاح إسلامي على غرار ما حدث للمسيحية هو خطأ كبير. لنمعن النظر في فكرة "لوثر المسلم". لم يكن لوثر مجرد معلق للكتابات الـ ٩٥ على باب كنيسة قلعة فيتنبرغ عام ١٥١٧، أو مجرد معارض لانتهاكات رجال الدين بالكنيسة الكاثوليكية، لكنه كان أيضاً من طالب بضرر الفلاحين الألمان الثائرين ضد أسيادهم الإقطاعيين حتى الموت، مقارناً إياهم

الحقيقة هي أن الحديث عن إصلاح إسلامي على غرار ما حدث للمسيحية هو خطأ كبير. لنمعن النظر في فكرة "لوثر المسلم". لم يكن لوثر مجرد معلق للكتابات الـ ٩٥ على باب كنيسة قلعة فيتنبرغ عام ١٥١٧، أو مجرد معارض لانتهاكات رجال الدين بالكنيسة الكاثوليكية، لكنه كان أيضاً من طالب بضرر الفلاحين الألمان الثائرين ضد أسيادهم الإقطاعيين حتى الموت، مقارناً إياهم

By Mehdi Hasan - In recent months, clichéd calls for reform of Islam, a 1,400-year-old faith, have intensified. "We need a Muslim reformation," announced Newsweek. "Islam needs reformation from within," said the Huffington Post. Following January's massacre in Paris, the Financial Times nodded to those in the west who believe the secular Egyptian president, Abdel Fattah el-Sisi, "could emerge as the Martin Luther of the Muslim world". (That might be difficult, given Sisi, in the words of Human Rights Watch, approved "premeditated lethal attacks" on largely unarmed protesters which could amount to "crimes against humanity".)

Then there is Ayaan Hirsi Ali. The Somali-born author, atheist and ex-Muslim has a new book called *Heretic: Why Islam Needs a Reformation Now*. She's been popping up in TV studios and on op-ed pages to urge Muslims, both liberal and conservative, to abandon some of their core religious beliefs while uniting behind a Muslim Luther. Whether or not mainstream Muslims will respond positively to a call for reform from a woman who has described their faith as a "destructive, nihilistic cult of death" that should be "crushed", and suggested Benjamin Netanyahu be given the Nobel peace prize, is another matter.

This narrative isn't new. The New York Times's celebrity columnist Thomas Friedman called for an Islamic reformation back in 2002; US academics Charles Kurzer and Michaelle Browers traced the origins of this "Reformation analogy" to the early 20th century, noting that "conservative journalists have been as eager as liberal academics to search for Muslim Luthers".

Apparently anyone who wants to win the war against violent extremism and save the soul of Islam, not to mention transform a stagnant Middle East, should be in favour of this process. After all, Christianity had the Reformation, so goes the argument, which was followed by the Enlightenment; by secularism, liberalism and modern European democracy. So why can't Islam do the same? And shouldn't the west be offering to help?

Yet the reality is that talk of a Christian-style reformation for Islam is so much cant. Let's consider this idea of a "Muslim Luther". Luther did not merely nail 95 theses to the door of

the Castle church in Wittenberg in 1517, denouncing clerical abuses within the Catholic church. He also demanded that German peasants revolting against their feudal overlords be "struck dead", comparing them to "mad dogs", and authored *On the Jews and Their Lies* in 1543, in which he referred to Jews as "the devil's people" and called for the destruction of Jewish homes and synagogues. As the US sociologist and Holocaust scholar Ronald Berger has observed, Luther helped establish antisemitism as "a key element of German culture and national identity". Hardly a poster boy for reform and modernity for Muslims in 2015.

The Protestant Reformation also opened the door to blood-letting on an unprecedented, continent-wide scale. Have we forgotten the French wars of religion? Or the English civil war? Tens of millions of innocents died in Europe; up to 40% of Germany's population is believed to have been killed in the thirty years' war. Is this what we want a Muslim-majority world already plagued by sectarian conflicts, foreign occupations and the bitter legacy of colonialism to now endure, all in the name of reform, progress and even liberalism?

Islam isn't Christianity. The two faiths aren't analogous, and it is deeply ignorant, not to mention patronising, to pretend otherwise – or to try and impose a neatly linear, Eurocentric view of history on diverse Muslim-majority countries in Asia or Africa. Each religion has its own traditions and texts; each religion's followers have been affected by geopolitics and socio-economic processes in a myriad of ways. The theologies of Islam and Christianity, in

particular, are worlds apart: the former, for instance, has never had a Catholic-style clerical class answering to a divinely appointed pope. So against whom will the "Islamic reformation" be targeted? To whose door will the 95 fatwas be nailed?

The truth is that Islam has already had its own reformation of sorts, in the sense of a stripping of cultural accretions and a process of supposed "purification". And it didn't produce a tolerant, pluralistic, multifaith utopia, a Scandinavia-on-the-Euphrates. Instead, it produced ... the kingdom of Saudi Arabia.

Wasn't reform exactly what was offered to the masses of the Hijaz by Muhammad Ibn Abdul Wahhab, the mid-18th century itinerant preacher who allied with the House of Saud? He offered an austere Islam cleansed of what he believed to be innovations, which eschewed centuries of mainstream scholarship and commentary, and rejected the authority of the traditional ulema, or religious authorities.

Some might argue that if anyone deserves the title of a Muslim Luther, it is Ibn Abdul Wahhab who, in the eyes of his critics, combined Luther's puritanism with the German monk's antipathy towards the Jews. Ibn Abdul Wahhab's controversial stance on Muslim theology, writes his biographer Michael Crawford, "made him condemn much of the Islam of his own time" and led to him being dismissed as a heretic by his own family.

Don't get me wrong. Reforms are of course needed across the crisis-ridden Muslim-majority world: political, socio-economic and, yes, religious too. Muslims need to rediscover their own heritage of pluralism, tolerance and mutual respect – embodied

in, say, the Prophet's letter to the monks of St Catherine's monastery, or the "convivencia" (or co-existence) of medieval Muslim Spain.

What they don't need are lazy calls for an Islamic reformation from non-Muslims and ex-Muslims, the repetition of which merely illustrates how shallow and simplistic, how ahistorical and even anti-historical, some of the west's leading commentators are on this issue. It is much easier for them, it seems, to reduce the complex debate over violent extremism to a series of clichés, slogans and soundbites, rather than examining root causes or historical trends; easier still to champion the most extreme and bigoted critics of Islam while ignoring the voices of mainstream Muslim scholars, academics and activists.

Hirsi Ali, for instance, was treated to a series of encomiums and softball questions in her blizzard of US media interviews, from the New York Times to Fox News. ("A hero of our time," read one gushing headline on Politico.) Frustratingly, only comedian Jon Stewart, on *The Daily Show*, was willing to point out to Hirsi Ali that her reformist hero wanted a "purer form of Christianity" and helped create "a hundred years of violence and mayhem".

With apologies to Luther, if anyone wants to do the same to the religion of Islam today, it is Isis leader Abu Bakr al-Baghdadi, who claims to rape and pillage in the name of a "purer form" of Islam – and who isn't, incidentally, a fan of the Jews either. Those who cry so simplistically, and not a little inanely, for an Islamic reformation, should be careful what they wish for.

*Mehdi Hasan is a presenter on Al-Jazeera English. The views expressed here are his



NO, ISLAM DOES NOT NEED A REFORMATION

Why Islam doesn't need a reformation?

في ذلك العام، أكمل الملك الكاثوليكي فرديناند، والملكة إيزابيلا غزوهم لمملكة الموريون - السكان المسلمون بالأندلس - بغرناطة. في غضون سنوات قليلة، ما يقرب من نصف مليون مسلم من ساكني تلك الأراضي كان مصيرهم القتل، أو الإجبار على الارتداد، أو الأسر، أو الطرد من أرضهم. علاوة على ذلك، تم طرد اليهود المقيمين في المملكة منذ عصور الرومان، وقد استمروا في تنفيذ مخططاتهم الاضطهاد والطرده طوال سنوات عدة. أدت تلك الأفعال إلى خلق فكرة متميزة جغرافياً "أوروبا المسيحية"، لتحل محل أكثر من ألفي سنة من الهويات الدينية والسياسية التي كانت تربط سواحل المتوسط.

"سنوات قليلة في التاريخ البشري حاملة عواقب كارثية".

بالرغم من كل ذلك، كان الحدث الأبرز تلك السنة هو أول رحلة بحرية لأمريكا لكريستوفر كولومبوس. لم يكن كولومبوس أول أوروبي يصل للقارات الغربية، لكن رحلاته هي أول من نالت شهرة على نطاق واسع. أدى ذلك إلى أن سارعت إسبانيا وكل القوى المنافسة لها على اللحاق بعالم آخر وراء البحار؛ سعيًا وراء التجارة والأراضي. وفي مطلع القرن السادس عشر، شقت أمراض العالم القديم طريقها المحتم إلى الأمريكتين بادئة سلسلة من الأوبئة أدت في نهاية المطاف إلى إبادة 90٪ من السكان الأصليين، واندثار مجتمعات بأكملها في منتصف القرن التاسع عشر. ولعل الأسوأ من ذلك، عندما تفككت قوة العمالة المحلية، توجه الأوروبيون إلى أفريقيا؛ بحثًا عن مصادر جديدة لاستعباد العمالة في العالم الجديد.

سنة ١٨٣٦

"بلغ الأمر ذروته عند التقاء أسوأ موروثات الأمة؛ العنصرية والرأسمالية الهوجاء".

يقول كلاوديو سان مؤلف كتاب

West of the Revolution: An Uncommon History of 1776»

Aboriginia: Mass Deportation and the Road to Indian Territory

-عن الترحيل الجماعي والطريق إلى الأراضي الهندية- إن الحرب كانت قائمة في جبهتين، في ولاية فلوريدا ضد السمينول، وفي ولاية ألاباما ضد الكريك. في يوم ٤ يوليو احتفت ولاية جورجيا بأحد متطوعيها لإتيانه "بفروة رأس أحد الهنود". قرب انتهاء تلك السنة، بدأت الولايات المتحدة الأمريكية تحضيراتها لغزو شعب الشيروكي - قبيلة أباتشيان الهندية- فأجبرت سكانها على الرحيل بالقوة. وبعد الترحيل الجماعي تحت إشراف الدولة لأول مرة في التاريخ الحديث ظهر تساؤل حيوي، من سيحرق الأرض؟ كانت سنة ١٨٣٠ إن لم تكن بالتحديد ١٨٣٦ تمثل ذروة تجارة الرق الداخلية، حيث تم نقل ما يقرب من ربع مليون شخص مستعبد مشياً على الأقدام، أو على ظهر السفن إلى الغرب ليعملوا في الحقول التي كان يمتلكها السكان الأصليون -الذين رحلوا أو أبيعوا- قبل سنوات قليلة. رفض السياسيون المؤيدون للعبودية سماع الاتهامات التي قدمها مناهضو العبودية في الكونجرس، وتم تمرير أول قانون تكسيم في مايو ١٨٣٦ فعلى حد تعبير أحد البيض من سكان الجنوب أن تلك الفترة كانت "وقت فوران" حافلاً بالمضاربات على أراضي السكان الأصليين، وصفقات بيع وشراء العبيد السود. بلغ الأمر ذروته عند التقاء أسوأ موروثات الأمة؛ العنصرية والرأسمالية الهوجاء. إذ انفجرت فقاعة المضاربة بالبورصة في العام التالي مخلفة وراءها مئات البنوك المدمرة، وديون تقدر بملايين الدولارات. سيتعافى النظام المالي لاحقاً، ولكن لم تكن هناك فرصة للتراجع حينها.

سنة ١٨٣٧

"عام مرعب للجميع".

يقول جوشوا روثمان مؤلف كتاب

Flush Times and Fever Dreams: A Story of Capitalism and Slavery in the Age of Jackson»



هل 2016 أسوأ سنة في التاريخ؟

كتابة وتحرير: مروة عبدالله - حتى تنال لقب أسوأ عام على الإطلاق يجب أن تتفوق على

أعوام ١٣٤٨ و ١٨٦٣ و ١٩١٩ وغيرها في سونهم وبشاعتهم". نشر موقع Slate تقريراً يحاول فيه ريبكا ونيون الإجابة عن تساؤل ربما شغل البعض الأونة الأخيرة، إذ كثر الحديث عن عام ٢٠١٦، وأنه أسوأ عام في التاريخ. عقب موجة التعاطف مع ضحايا الشاحنة في نيس، حاولت متابعة مواقع التواصل الاجتماعي، فوجدت هوساً بمدى سوء عام ٢٠١٦ الذي لم يمر سوى نصفه.

على أقل تقدير. حيث كتب العظيم بترارك: "دفنت آمالنا في المستقبل جنباً إلى جنب أصدقاتنا". وكأنها كانت نهاية العالم، فانتشرت دعوات تصح بتجنب أية شهوة جسدية تجاه النساء، بينما دعا آخرون الناس للمشي حفاة لجلد أنفسهم، وربما يساعدهم ويخلصهم. علق كاتب دمشقي قائلاً: "ذلك الوباء كالملك الذي ترعب على عرشه، وأخذ يستعرض قوته زاهقاً أرواح الآلاف يومياً". وقد وصفت أيام الطاعون بأن الكلاب انتشرت تنهش جثث الضحايا الملقاة في قوارع الطرق، ويعتقد بتر أن هذا ما يطلق عليه جحيم الدنيا، ويذكر أنه لو خير بين عيش عام ٢٠١٦ بكل ما فيه أو سنة ١٣٤٨، بالتأكيد سيفضل الأولى. لعل عزاءنا في هذا الوباء أنه خلف واحداً من أزهى عصور التاريخ الذهبية، إذ ساعد الوباء في نشر المساواة، وانتعاش الإنفاق، وازدهار الفنون، وغيرها. أحياناً تمر العاصفة، فتفسح المجال لأشعة الشمس أن تتسلل.

سنة ١٤٩٢

"شقت أمراض العالم القديم طريقها المحتم إلى الأمريكتين".

يقول بيتر شولومان مؤلف كتاب

Coal and Empire: The Birth of Energy Security in Industrial»

تقاس "أسوأ سنة في تاريخ البشرية" على أساس حساب معادلات رياضية لمعاناة البشر؛ أم بعدد الوفيات المهول؟ أم بمدى انتشار البؤس جغرافياً؟ من المحتمل أن يكون أيًا من تلك المقاييس. على الرغم من أن أسوأ سنة يجب أن تكون قد شهدت تحولاً تاريخياً عالمياً في رأيه هي سنة ١٤٩٢،

وجدت آثار له هناك. خيم الظلام وتأثر العالم كله بانخفاض درجات الحرارة. انزاحت تلك الليلة الطويلة؟ لكي يبدأ شتاء نوياً في نفس العام، ويستمر لسنوات عديدة أخرى. إثر ذلك انعدمت مصادر الغذاء، وأشارت اختبارات الحمض النووي أن الكثافة السكانية حينها انخفضت إلى ما بين ٣٠٠٠-١٠٠٠٠ شخص. وتكاثر تلك المجموعة الصغيرة من الناجين الذين شكلوا بلدة صغيرة جداً حينها، ليصيروا سبعة مليارات نسمة يعيشون الآن على كوكب الأرض؛ مما يجعلنا من الأنواع الأكثر عدداً والأقرب وراثياً للطبيعة.

سنة ١٣٤٨

"أخذت الكلاب تنهش جثث الضحايا الملقاة في قوارع الطرق"

يقول بيتر فرانكويان مؤلف كتاب

The Silk Roads: A New History of the World»

إن العديد من الناس يعتبرون سنة ٢٠١٦ سنة كارثية بكل المقاييس، ولكن من وجهة نظر مؤرخ، يعد صراع الناس على السلطة أو حالة تأييد الأغلبية لزعماء فاشلين جاؤوا بخطط رديئة ليست بالشيء الجديد. فكل تلك الثورات السياسية الحالية لا تقارن بسنة ١٣٤٨ عندما انتشر وباء الطاعون. انتشر الوباء سريعاً من خلال طريق الحرير؟ -وهو مجموعة طرق سلكتها القوافل والسفن امتدت بين جنوب آسيا واليابان والصين وصولاً إلى تركيا-، ثم عبر طرق التجارة إلى البحر الأبيض المتوسط. في غضون ١٨ شهراً قضى الوباء على ثلث سكان أوروبا

عزيزتي ٢٠١٦، لماذا لا تعجلين بالرحيل؟

عام مليء بالأحداث البشعة، هجمات إرهابية، وفيروس زيكا، وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وإطلاق الشرطة الرصاص، وسوريا، وترامب، وورد أعلى معدلات درجات الحرارة، ووفاة برينس وديفيد باوي، هذا ما كان يدور على مدار الساعة. هل حقاً تكالبت كل تلك الأحداث المرعبة دفعة واحدة فقط في ٢٠١٦، أو بالأحرى في النصف الأول فقط من العام، وتكالت بطريقتهم لم يسبق لها مثيل في تاريخ البشرية؟ أم أنه لا يجوز أن نحكم على مدى سوء سنة ما قبل انقضائها؟ وتتساءل هل نحن حالياً لا نلاحظ سوى السلبيات لأننا نتابع الأخبار على مدار الساعة بفضل وسائل الاتصال عالية الكفاءة؟ وبالأساس ماذا يقصد بعبارة "أسوأ سنة؟"، هل تعني أسوأ سنة للمواطنين الأمريكيين أم للبشرية، أم للكوكب كله؟ أثارت تلك التساؤلات فضول ريبكا؟ فقررت أن أطلب من مجموعة من المؤرخين أن يرشحوا لها "السنين الأسوأ؟" من وجهة نظرهم، وأن يفسروا معنى "سنة سيئة حقاً؟". وافق عشرة مؤرخين؟ شجعان؟ على الخوض في تلك اللعبة معها، في ما يلي عرض لترشيحاتهم.

سنة ٧٢٠٠٠ قبل الميلاد

قذائف الصخور والماجما على مسافات قارية؟

يقول ديفيد بيكر مؤلف كتاب

«Crash Course Big History» إن التاريخ ممتلئ بالعديد من السنوات السيئة؟، ولكن أسوأ سنة في تاريخ البشرية حتماً هي تلك السنة التي شارف فيها البشر على الانقراض. ففي سنة ٧٢٠٠٠ ق.م. تقريباً كان هناك ثوران بركاني هائل في جزيرة سومطرة المعروفة حالياً بـ"إندونيسيا؟". كان الانفجار عظيماً حتى تحولت الجبال التي كانت موجودة حينها إلى بحيرة الآن. انفجرت الجزيرة بقوة تقدر بـ ١,٥ مليون قنبلة من قنابل هيروشيما، وتناثرت الصخور والماجما لمسافات قارية. كان سمك طبقات الرماد البركاني يقرب من ١٥ سم (٦ بوصات) مغطيت قارة آسيا بأكملها، ووصولاً إلى شرق أفريقيا حيث

عن الرأسمالية والعبودية في عهد جاكسون- إن لقب أسوأ سنة على الإطلاق " يكون من نصيب سنة ١٨٣٧ ، لأنه في الغالب كان عاماً مرعباً للجميع في الولايات المتحدة الأمريكية . على الرغم من ترك أندرو جاكسون منصبه ، لم يجد مارتن فان صعوبة في الترشح لمنصبه والفوز في الانتخابات ، إلا أنه بعد توليه بشهور قليلة قاد بلاده نحو أسوأ فترة كساد اقتصادي عرفت في تاريخ الاقتصاد . أطلق على فان بيورين لقب "مارتن فان الخراب" ؛ كان الذعر في تلك السنة مدمراً . تهدمت كل التوقعات المالية للملايين المواطنين البيض ، وتساعد الذعر لبنايل أيضاً من السود ، وزاد استمرار شتاتهم حيث باعهم البيض بأثمان بخسة في محاولات بائسة لسداد الديون . بالإضافة إلى نقل البيض العبيد إلى ولاية تكساس ؛ مما أدى إلى زيادة ضغط الأمريكيين على السكان الأصليين في تلك المنطقة .

بالتأكيد عانى المواطنون الأصليون من غارات البيض لسنوات ، ولكن في سنة ١٨٣٧ ، شهدوا استمراراً لتشيدهم بسبب حرب السيمينول ، وبداية الترحيل القسري لقبائل التشيكاساو من الجنوب الغربي إلى ولاية أوكلاهوما . في السنة التالية حدث ما يسمى بترحيل "درب الدموع" للشيروكي . في تلك الأثناء أعدمت عصابة من البيض الوزير المناهض للاسترقاق "إيليا لوفجوي" في الغرب الأوسط بولاية إلينوي ، ففارق الوضع أكثر من المعتاد عليه من تحرش واضطهاد لنشطاء مكافحة العبودية ، وتساعد من كونه عنفاً ممنهجاً إلى القتل ، تاركين سياسة العبودية مشتعلة لدرجة أنه لم يكذب أحد من تلك السنة سليماً معافى . ويضيف "جوشوا" إنه من المؤكد توجد سنوات عدة مرشحة للحصول على لقب أسوأ سنة على الإطلاق ، لكن في رأيه تلك السنة تحديداً وصلت إلى حد مرعب للغاية .

عام ١٨٧٦

"عام كرهه سيتردد صداه على مدى عقود ، وينعكس على العلاقات العرقية السيئة والصدمات العقلية" . يقول جون كولمان مؤلف كتاب

Here Lies Hugh Glass: A Mountain Man, a Bear, and the Rise of the American Nation» -

عن صعود الأمة الأمريكية- إن عام ١٨٧٦ في رأيه هو الأسوأ على الإطلاق ، إذ مهدت الانتخابات الرئاسية المنقسمة ساحة الأحداث لتسويات إنهاء عصر "إعادة الإعمار" التي أعقبت الحرب الأهلية . ويقول إنه يود لو يرشح سنوات الحرب الأهلية كأسوأ أعوام على الإطلاق من حيث الخسائر ، لكن الفشل في الدفاع عن المساواة العرقية في ولايات الجنوب بعد أن ضحى سيل من الأرواح في سبيلها ، يعد أكثر مأساوية من الحرب نفسها . بالإضافة إلى أنه في عام ١٨٧٦ ، قامت معركة تل بيج هورن التي انتصر فيها الهنود على الخيالة الأمريكيين بقيادة "كاستر" ، وقتل عدد كبير منهم ، ومع ذلك فر الهنود من السهول الكبرى نتيجة لاختفاء مصدر عيشهم بسبب حملات صيد البيسون ، والتي أوقفت لاحقاً نتيجة التحذيرات من الأخطار البيئية لانقراض البيسون . فاجتماع الحدئين وهما فشل إعادة البناء ، وهزيمة قوات الحكومة الاتحادية أمام الهنود كان كافياً ليجعل منه عاماً سيئاً للغاية . وأضف لذلك أعمال الشغب العرقية في جامعات ساوث كارولينا ، وبرينستون ، وهارفارد ، وكولومبيا ، فتشكلت رابطة كرة القدم بين تلك الكليات . فكل تلك العوامل أنتجت عاماً كريهاً ستستمر أصداءه في النفوس ، وتنعكس على العلاقات العرقية السيئة .

عام ١٨٧٧

تقول مانيشا سينها مؤلفة كتاب

The Slave's Cause: A History of Abolition»

عن تاريخ العبودية حتى حظر تجارة الرقيق ، إنها كمؤرخ بالطبع يراودها الفلق بشأن أسوأ عام على الإطلاق ، فهو حكم يختلف باختلاف المصائب ، هل كانت فردية شخصية ، أم أحداث كارثية تاريخية عالمية . قام "إيفان كايندلي" باستطلاع للرأي سريع

على موقع تويتر يسأل هل عام ٢٠١٦ الذي لم ينته بعد هو الأسوأ منذ بدء الألفية؟ تعتقد "مانيشا" أن سبب زيادة نسبة المتفقين على أن ٢٠١٦ هو الأسوأ على الإطلاق يرجع بالأساس إلى حوادث التفجيرات الإرهابية اللامنتهية حتى الآن منذ بداية العام ، فضلاً عن الانتخابات الرئاسية وسياساتها ، بالإضافة إلى زيادة العنف والقتل على أيدي الشرطة ، وما تلاه من اغتالات في صفوف الشرطة كانتقام للمقتولين في الولايات المتحدة الأمريكية . فإذا نجح ترامب بالفعل في الانتخابات ، ربما يكون عام ٢٠١٦ الأسوأ بلا منازع حتى نهاية القرن الحالي .

"١٨٧٧ العام الذي أُطِيع فيه إعادة الإعمار الراديكالي" .

لكن قبل تصنيف عام ٢٠١٦ على أنه عام كارثي ، ويحدوها الأمل ألا يكون كذلك ، ربما علينا الأخذ في الاعتبار أن أسوأ سنة على مر التاريخ قد تكون سنة انتشار الطاعون في أوروبا ، أو ما عرف حينها بالموت الأسود ، أو سنة المجاعات في آسيا وأفريقيا ، أو بدء إبادة السكان الأصليين في الأمريكتين ، أو بدء تجارة العبيد عبر الأطلنطي بين أفريقيا والأمريكتين ، أو صعود الإمبريالية الأوروبية أو هتلر؟ لكن ، ربما يقوم متخصص في التاريخ في القرن ١٩ بتصنيف عام ١٨٧٧ الأسوأ ، فيعد مرور عقود من الزمان نرى بوضوح أن العديد من الولايات التي نعاني منها اليوم تعود لعام إطاحة إعادة الإعمار الراديكالي ، والتراجع الذي حدث في خلق ديمقراطية متعددة الجنسيات والأعراق .

سنة ١٩١٩

"شهد صيف ١٩١٩ الدموي أعمال شغب عرقية اجتاحت البلاد" .

يقول كيفين كروز مؤلف كتاب One Nation Under God: How Corporate America Invented Christian America.»

عن كيف تشكل الاقتصاد الأمريكي وعلاقة الكنيسة بذلك- إن أمريكا فازت في الحرب العالمية الأولى لكنها خسرت السلام والأمان بشكل فعال ، إذ رفض مجلس الشيوخ "الانعزالي" التصديق على معاهدة عصبة الأمم ، في حين عانى الرئيس الأمريكي ويلسون من سكتة دماغية . وفي تلك الأثناء ، بينما أنهت الحكومة قوانين الحرب وتدابير الإنفاق الخاصة بالحرب ، ارتفعت معدلات التضخم والبطالة لتزيد الأخيرة بنسبة ٢٠٪ عن السابق . وأدى انتشار وباء الإنفلونزا الأسوأ في التاريخ لقتل ما يقرب من نصف مليون أمريكي . كما شهدت نفس السنة التعديلات الدستورية ١٨ ، والتي قضت بحظر الكحوليات في أمريكا ويده عقد من الفوضى ، علاوة على الحدث الأسوأ سمعة في هذا العام "صيف ١٩١٩ الدموي" إذ شهد أعمال شغب عرقية في مختلف البلاد ، اندلعت الاضطرابات في شيكاغو ، في ٥ أيام من العنف الوحشي ، والذي خلف حوالي ٥٠٠ جريح و٣٨ قتيلاً ، وفي تلك الأثناء واصلت جرائم القتل الارتفاع لتصل لـ ٧٦ قتيلاً من الأمريكيين السود ، ومن بينهم ١٠ من قدامى المحاربين .

أما عن خريف عام ١٩١٩ ، فقد شهد أضخم إضراب عمالي ، إذ أضرب حوالي ٣٥٠٠٠٠ عامل بالحديد والصلب ، وأضرب حوالي ٤٢٥٠٠٠ من عمال المناجم عبر البلاد ، كما أضربت أغلب قوى الشرطة في بوسطن . بدأ للعديد من الناس أن مثل تلك الاضطرابات كانت علامة مميزة في إعطاء إشارة

لأمريكا للقيام بثورة على غرار الثورة البلشفية التي اندلعت قبل قليل في روسيا . وتحول الخوف إلى ذعر بعد إرسال قنابل للأشخاص البارزين في المجتمع الأمريكي ، مثل عضو المحكمة الدستورية العليا "أوليفر ويندل هولمز" و"جون روكفيل" . وفي نوفمبر من نفس العام بدأ النائب العام "ميتشيل المرم" بما يدعى بالحقف الأحمر ، وهي حملة اعتقالات موسعة ضد الراديكاليين ، والأناركيين الفوضويين ، والشيوعيين الذين ارتكبوا أكبر الانتهاكات بحق الحريات المدنية في نصف القرن الأول كله .

أجمع الكل على أن عام ١٩١٩ كان عاماً من الفوضى السياسية ، وعدم الاستقرار الاجتماعي ، والدمار الاقتصادي ، والأوبئة المدمرة للصحة ، وأحداث الشغب الدموية العنصرية ، والإضرابات العمالية الضخمة ، والقبضة الحكومية الوحشية . وهو بذلك منافس مناسب جداً لعام ٢٠١٦

عام ١٩٤٣

"رصيد محط من فتر قدرة الإنسانية على وقف أو منع الوحشية" .

يقول مات ديلومونت مؤلف كتاب

Why Busing Failed: Race, Media, and the National Resistance to School Desegregation»

إنه في خضم الحرب برز عام ١٩٤٣ باعتباره سنة مروعة ، إذ ازدادت بشاعة محرقة الهولوكوست

أسبوعياً ، وبشكل ممنهج قام النازيون بترحيل وقتل أكثر من ٣ مليون يهودي . وبدأت أخبار تلك الفظائع تجوب العالم ، لكن الحلفاء افتقدوا الإرادة السياسية والقدرة العسكرية لإنقاذ يهود أوروبا . في رسالة انتحاره كتب صامويل زيجبالوم -وهو سياسي بولندي يهودي انتحر بعد أن قتلت زوجته وابنه في انتفاضة غيتو وارسو- : "بموتى أمتي أن أكون قد نفذت احتجاجي النهائي ضد سلبية العالم الذي يقف على مرأى من الإبادة العرقية لليهود ، ويسمح بها" .

الوعي العام بالفظاعات التي تحدث لا يؤدي بالضرورة إلى وقف حدوثها

الحرب العالمية الثانية أيضاً دفعت في اتجاه زيادة صادرات الأطعمة من الهند البريطانية ، وذلك لتوفير الطعام لكل من الجنود البريطانيين والمواطنين ؛ مما تسبب في مجاعة هائلة في إقليم البنغال ، وقد تسبب ذلك تقريباً في مقتل ٣ ملايين شخص .

أما في الولايات المتحدة الأمريكية ، اجتاحت العنف العنصري البلاد ، فخلال صيف عام ١٩٤٣ تم الإبلاغ عن حوالي ٢٤٠ معركة بين الأعراق المختلفة في المدن والقواعد العسكرية على السواء ، ومن بينها أعمال الشغب التي عرفت بـ"شغب بزات الزوت" في لوس أنجلوس ، وكذلك أعمال الشغب في هارلم وبيرويت . ثورغود مارشال -رئيس الجمعية الوطنية للنهوض بالملونيين

NAACP كان أول قاض ينضم للمحكمة العليا من السود ، كتب تقريراً بعنوان "الجستابو"-بوليس السري الألماني- في ديترويت والذي انتقد المسؤولين في المدينة لعدم تصديهم لعقود من عنف الشرطة تجاه السود ، قائلاً : "الكثير من الدم المراق يقع اللوم فيه على قسم الشرطة في ديترويت" .

يقول "مات" إنه يختار عام ١٩٤٣ من بين أسوأ الأعوام على الإطلاق ، ليس فقط للفظائع التي

حدثت فيه ، إنما أيضاً بسبب الرصيد المحيط للبشرية في عدم قدرتها على وقف أو منع الوحشية . فعام ١٩٤٣ يؤكد أن الوعي العام بالفظائع التي تحدث لا يؤدي بالضرورة إلى وقف حدوثها ، وأنه حقيقة لا يوجد عصر ذهبي للسلام العنصري في الولايات المتحدة الأمريكية .

عام ١٩٦٨

"بحلول ٣١ ديسمبر ، كنت محبطاً للغاية لدرجة أنني لم أفق على قول : عام جديد سعيد" .

تقول سوزان ستراسر مؤلفة كتاب Satisfaction Guaranteed: The Making of the American Mass Market»

عن نشأة السوق الأمريكية- إنها ليست متأكدة ما هو العام الأسوأ على الإطلاق ، وأنها تجيب عن هذا السؤال من منطلق خبرتها الشخصية وليس كمؤرخ ، لكنها تعتقد أنه عام ١٩٦٨ ، فيحلول ٣١ ديسمبر كان العالم مضطرباً للتعامل مع أحداث عظام كاغتيل مارتن لوتر كينج ، وروبرت كينيدي ، والتمرد في المناطق الحضرية في العديد من المدن الأمريكية ، وكذلك احتلال تشيكوسلوفاكيا بعد فترة "ربيع براغ" ، واحتضار ثورة الطلاب الفرنسية ، وانتهاء المؤتمر الوطني الديمقراطي في شيكاغو ، فضلاً عن أعداد الوفيات والإصابات التي خلفها كل حادث مما سبق ذكره ، وبالطبع لا نغفل انتخاب ريتشارد نيكسون . كل هذا بالإضافة إلى ما كان يتوارد يومياً عن الفظائع التي تحدث في فيتنام ، وتذكر أيضاً مذبحة "ماي لاي" على الرغم من أن الناس لم يعلموا بشأنها إلا في العام التالي . وتضيف أنه بينما مواقع التواصل الاجتماعي اليوم لها طريقتها في إظهار وكشف كل شيء يحدث في الحال ، كانت الشبكات الإخبارية تسير على نفس المنوال حتى مع وجود قنوات فقط ، فقد كان الجميع يشاهد أخبار القتل والدمار أثناء تناول الغداء .

سنة ٢٠٠٣

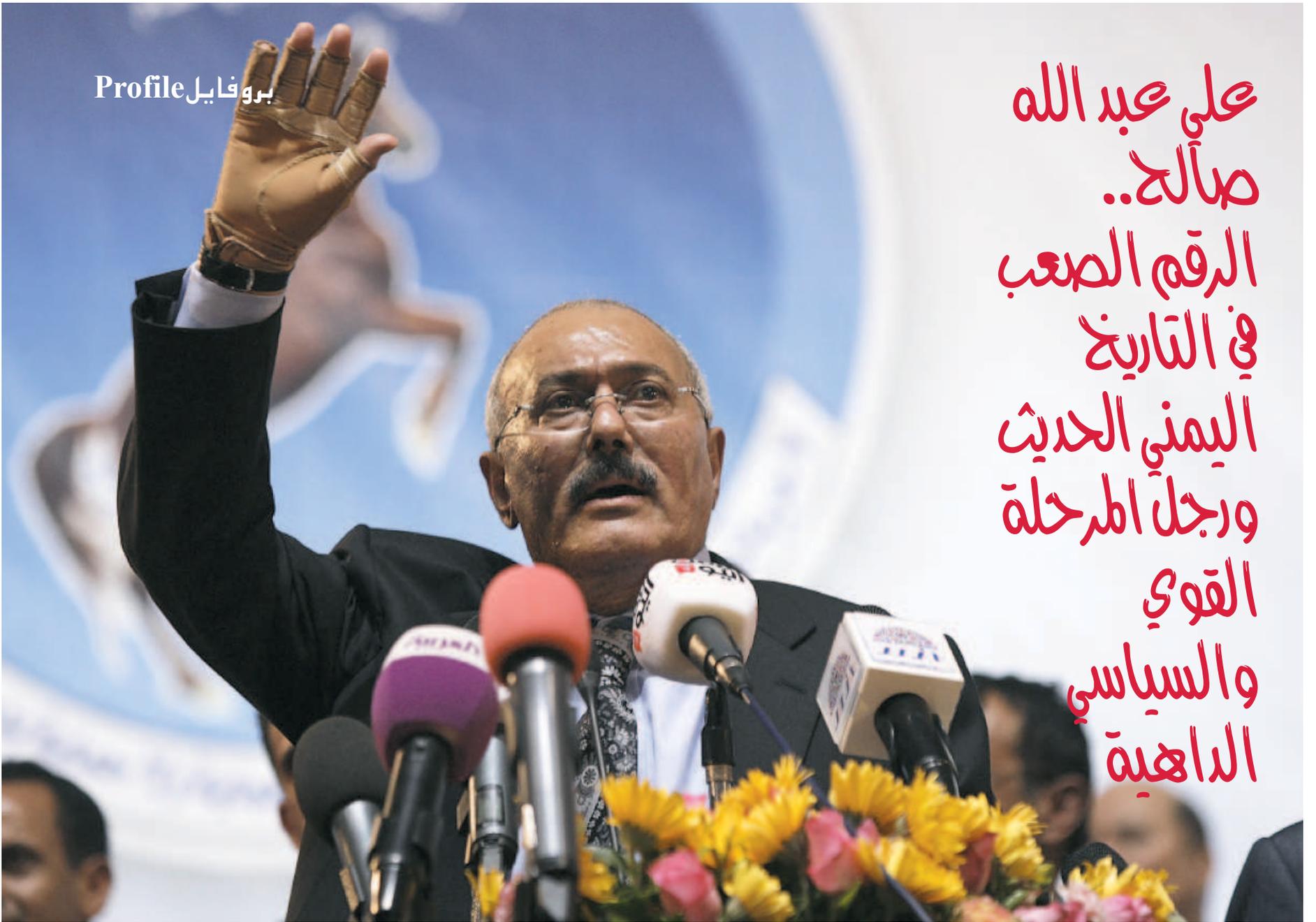
"أصوت لصالح عام ٢٠٠٣ باعتباره الأسوأ في التاريخ ، وذلك لعواقبه بعيدة المدى على الديمقراطية" .

يقول ماثيو برات جوتريل مؤلف كتاب Seeing Race in Modern America عن الصراع العرقي في أمريكا- إنه في فبراير من عام ٢٠٠٣ استعدت إدارة الرئيس بوش وحلفاؤه لشن الحرب ، وحرص المحتجين حول العالم على التعبير عن رفضهم للتعبئات للحرب ، وغمرت أعداد المتظاهرين المدن حول العالم في أكبر مظاهرة عالمية للسلام على مر التاريخ . في مناهاتن تجمع أكثر من ١٠٠٠٠٠٠ متظاهر من جميع الطبقات ، وشلت حركة المرور ، كما احتشدوا أمام مبنى الأمم المتحدة ، وقد شهدت المدن الأوروبية مظاهرات أكبر من تلك . سلطة القوة المادية-الجسدية- الوطنية" .

ما تزال وسائل الإعلام الأمريكية تحتكرها الشبكات الكبرى ، وهي بالكاد غطت أيًا من تلك الأحداث المناهضة للحرب . على سبيل المثال ، في مدينة نيويورك أظهرت النشرة المسائية مجموعة صور لمظاهرة تعاطف في بغداد ، وهو تبديل للحقيقة خاطئ "لمعون" . يقول ماثيو إن فشل وسائل الإعلام في تغطية المظاهرات ، ولاسيما فشلها في استجواب إدارة بوش عن الأكاذيب وأصناف الحقائق التي ادعتها لتبرير الحرب ، كان فشلاً كارثياً ، فضلاً عن هدوء الحزبين السياسيين الأهم عندما تمت مواجهتهما

بحقيقة العلاقة المشكوك فيها بين تفجيرات 11/9 والحرب في العراق . كشف كل ذلك عن سلطة القوة العنصرية الوطنية في سحق المعارضة الحزبية ، وتنحية التفكير العقلاني والاستخباراتي ، وتمكنها من إخضاع الأخبار لصالحها بالحقف ، فهي سلطة أثبتت قوتها وخطرها على السواء . وعلى كل حال حدثت الحرب كما تم التخطيط لها ، فكانت النتيجة عالماً اليوم ، عالم رهيب متطرف عنصري ، شوته التفجيرات وأفسدته الطائرات الحربية بدون طيار ، والدروع المصفحة .

علي عبد الله صالح.. الرقم الصعب في التاريخ اليمني الحديث ورجل المرحلة القوي والسياسي الداهي



ولد الرئيس علي عبد الله صالح (في ٢١ مارس ١٩٤٢) كان الرئيس السادس للجمهورية العربية اليمنية من ١٩٧٨ حتى ١٩٩٠ ليصبح أول رئيس للجمهورية اليمنية. تعد فترة حكمه أطول فترة حكم لرئيس في اليمن منذ العام ١٩٧٨ وحتى تسليمه للسلطة في ٢٥ فبراير ٢٠١٢، يحمل رتبة المشير العسكرية، وهو صاحب ثاني أطول فترة حكم من بين الحكام العرب - الذين هم على قيد الحياة حالياً وصل علي إلى رأس السلطة في البلاد عقب مقتل الرئيس أحمد الغشمي بفترة قصيرة إذ تنحى عبد الكريم العرشي واستلم صالح رئاسة البلاد في فترة صعبة قامت احتجاجات ضد حكمه عام ٢٠١١ (مايسمى بثورة الشباب اليمنية) وسلم صالح السلطة بعد سنة كاملة من الاحتجاجات بموجب "المبادرة الخليجية" الموقعة بين المؤتمر الشعبي العام و أحزاب اللقاء المشترك والتي أقرت ضمن بنودها تسليم صالح للسلطة بعد إجراء انتخابات عامة كما أقرت لصالح حصانة من الملاحقة القانونية وتم إقرار قانون الحصانة في مجلس النواب اليمني واعتباره قانوناً سيادياً لا يجوز الطعن فيه تولى نائبه عبد ربه منصور هادي رئاسة المرحلة الانتقالية.

حياته المبكرة

ولد علي عبد الله صالح في ٢١ مارس ١٩٤٢ في قرية بيت الأحمر بسنحان خارج صنعاء لعائلة فقيرة من قبيلة سنحان وفقد علي والده مبكراً وتربى في تلك القرية التابعة لإتحاد قبائل حاشد . كانت أسرته تعمل بالزراعة وهو نفسه كان يرعى الغنم وتقلت أسرته بين القرى أيام الجفاف بحثاً عن المرعى . التحق بـ"معالمة" القرية في سنة العاشرة وهو تعليم يقتصر على حفظ القرآن وتعلم الكتابة والتحق بصفوف الجيش الإمامي في سن السادسة عشرة . قبل إلتحاقه بالجيش ، غادر صالح إلى مديرية قعطبة في محافظة إب حيث يتواجد أخاه الأكبر وأراد الانضمام للجيش وهو في سن الثانية عشرة . التحق بالجيش الإمامي إلا أنه رفض لصغر سنه ولكن وساطة قبلية حسب ما يروي صالح بنفسه مكنته من الالتحاق بالجيش ومن ثم لمدرسة الضباط عام ١٩٦٠ وهو في الثامنة عشرة من عمره . مع قيام ثورة ٢٦ سبتمبر التحق علي عبد الله صالح هو وباقي أفراد قرينته إلى القوات الجمهورية وكان صالح سائق مدرعة وكلف بحماية مواقع للجيش

الجمهوري في صنعاء . ورفقي إلى مرتبة ملازم ثان عام ١٩٦٣ شارك في الدفاع عن صنعاء بصف الجمهوريين أيام حصار السبعين . تدرج صالح في حياته العسكرية ، حيث التحق بمدرسة المدرعات في ١٩٦٤ ليتخصص في حرب المدرعات ، ويتولى بعدها مهمات قيادية في مجال القتال بالمدرعات كقائد فصيلة دروع ثم كقائد سرية دروع وترفع إلى أركان حرب كتيبة دروع ثم قائد تسليح المدرعات تلاها كقائد كتيبة مدرعات إلى أن وصل إلى قائد للواء تعز عام ١٩٧٥ ذلك وفقاً لسيرته الذاتية .

الطريق إلى السلطة

تدرج علي عبد الله صالح في رتب الجيش الجمهوري وبرز نجمه عقب الانقلاب الأبيض الذي قام به الرئيس إبراهيم الحمدي لينتهي حكم الرئيس عبد الرحمن الأرياني . تم تعيين علي عبد الله صالح قائداً للواء تعز برتبة رائد . بدأت حكومة الحمدي ببطء ولكن بخطى ثابتة ، بناء مؤسسات وتنفيذ برامج إنمائية على المستوى المحلي والخارجي . وكون حكومة من التكنوقراط . لم تكن كل الشرائح المجتمعية سعيدة بتوجهات الحمدي ومحاولته تغيب البنى

التقليدية السائدة والالتزام بالمبادئ التي قامت من أجلها ثورة ٢٦ سبتمبر فتم اغتياله في ظروف غامضة لم يبت فيها . تولى أحمد الغشمي رئاسة الجمهورية عقب اغتيال الحمدي ولم تمض ثمانية شهور حتى اغتيل الرئيس الجديد بحقيبة مفخخة لا يعرف مصدرها على وجه التحديد إلا أن تكهنات تشير بضلوع جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في الحادث انتقاماً لإبراهيم الحمدي . بعد مقتل الغشمي تولى عبد الكريم العرشي رئاسة الجمهورية مؤقتاً ، أصبح علي عبد الله صالح عضو مجلس الرئاسة رئيساً للجمهورية العربية اليمنية بعد أن انتخبه مجلس الرئاسة بالإجماع ليكون الرئيس والقائد الأعلى للقوات المسلحة اليمنية في ١٧ يوليو ١٩٧٨ برتبة مقدم .

رئاسته

تمت ترقبته إلى عقيد عام ١٩٧٩ وقام بتأسيس حزب المؤتمر الشعبي العام ولا يزال يرأسه عقب تنحيه من رئاسة الجمهورية ، أضعف سقوط الإتحاد السوفيتي موقف جمهورية اليمن

الديمقراطية الشعبية فاتفق علي سالم البيض مع علي عبد الله صالح بعد سنوات من المفاوضات على الإتحاد واعتبار علي عبد الله صالح رئيساً للجمهورية اليمنية وعلي سالم البيض نائباً للرئيس . في عام ١٩٩٠ ، عارض علي عبد الله صالح جلب قوات أجنبية لتحرير الكويت ، ومرد معارضته هو خشيته أن تعرقل السعودية مسار الوحدة اليمنية فقد اعتقد صالح أن حليفاً كصدام حسين سيمكنه من خلق توازن في العلاقات اليمنية السعودية ولم تكن نية صالح مواجهة ضد الكويت فهو عارض الغزو العراقي ولكنه لم يوافق على جلب قوات أجنبية في نفس الوقت ولطالما كانت السعودية معارضة لوحدة اليمن بمختلف الأساليب والوسائل ، وعدم انضمام اليمن لمجلس التعاون الخليجي مرده حساسية السعودية من النظام الجمهوري في اليمن كانت هناك مباحثات بشأن الوحدة من ١٩٧٩ وكلها فشلت فقد أثرت السعودية على قرارات شمال اليمن حينها بشأن الوحدة في كل جلسات المفاوضات ، وكان عبد الله بن حسين الأحمر من أبرز المعارضين للوحدة في ٢١ مايو ١٩٩٠ ، أجمع مجلس الشورى على ترقية صالح إلى رتبة فريق ،

المحسوبة والحسابات القبلية والعشائرية، لذلك الآن العلاقة بين صالح والحوثيين كالتوأمة السيامي الذي من المستحيل أن يعيش طرف منه دون آخر".

ماذا عن علاقته بالسعودية؟

كان علي بن عبد الله صالح يُحسب خلال سنوات حكمه أنه رجل السعودية في اليمن، واعتبر أحد مصادر نفوذها على اليمن، وحتى مع اندلاع ماسمي بثورة الشباب ساندت السعودية صالح، فقد حاولت التوسط لرعاية مصالحه بينه وبين خصومه من حزب "الإصلاح" واللواء علي محسن الأحمر.

انقلبت الأمور، ووصلت العلاقة بين السعودية وبين الرئيس اليمني صالح إلى حد العداوة، وذلك عندما تأكدت السعودية أن الرجل يعمل ضد مصالحها، ويحالف ويتبنى مواقف أعدائها من جماعة الحوثيين وإيران، فصالح لم يستجب لطلب السعودية المشاركة في مواجهة الحوثيين، بل منع القوات الموالية له من مساندتهم في القتال مع الرئيس عبد ربه منصور هادي، وقد سبق لصالح أن وقف ضد المصالح السعودية حين أعلن تأييده للرئيس العراقي صدام حسين عند اجتياحه الكويت رغم إدانته الظاهرة لهذا الغزو.

اليوم فقدت السعودية الثقة بصالح بعد مواقفه المتلاحقة ضد مصالحها. تقول مارايكا ترانسفيلد الخبيرة الألمانية في شؤون اليمن: "أنه لم يعد هناك مجال عن إمكانية عودة صالح إلى السلطة بعد الهجوم السعودي". وتضيف: "تاريخياً العلاقات في الأصل لم تكن يوماً جيدة تماماً بين صالح والسعودية هذا من جهة، ومن جهة أخرى السعودية الآن تضرب أهداف صالح وتسعى لإضعافه وهذه سابقة في تاريخ العلاقات".

رغم قتالها ضده: ماذا قدمت الإمارات لعلي صالح؟

تشارك الإمارات في التحالف الدولي في اليمن، بما يعني أنها تقاوتل ضد الحوثيين والقوات الحليفة للرئيس اليمني علي صالح، لكن خلف الكواليس لا يزال العديد من رموز نظام صالح يتمتعون بعلاقة جيدة مع دولة الإمارات العربية المتحدة، وأبرزهم نجله أحمد علي عبد الله صالح، الذي كان يعمل سفيراً لليمن في الإمارات.

تحالف صالح مع الحوثيين بعد خوضه ست معارك ضدهم

ست معارك خاضها علي بن صالح مع الحوثيين وقعت بين عام ٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٩، خاض تلك المعارك عندما كان حليفاً للرياض، لكن مصالح الرئيس ومواقفه قد تغيرت بعد اضطرابات عام ٢٠١١، إذ كان الرجل حريصاً على التخلص من خصومه القدامى، ولرغبته في بناء تحالف جديد مع قوى صاعدة لجأ إلى جماعة الحوثي.

**للإعلان في
العربي الأمريكي
اليوم
313
409-9541**

كيف يستمر علي بن عبد الله صالح في السيطرة على اليمن بعد تنحيه عن الحكم؟

إن الحكم في اليمن مثل الرقص على رؤوس الثعابين؟، هذا التصريح الشهير للرئيس علي عبد الله صالح يشير إلى قناعة الرجل في أن حكم اليمن يتم بطرق ملتوية وبالتلاعب والمراوغة، من أجل ذلك استخدم صالح كل ما يمكنه من الظهور بمظهر الشخص القادر على جمع شتات الفصائل السياسية والإقليمية

والدينية في اليمن، في داخل اليمن تعامل مع القوى لإطالة بقائه في السلطة علي حساب الشعب، وخارجياً حاول دائماً أن يثبت أنه لا غنى عنه للدول الحليفة التي تشعر بالقلق من تنظيم القاعدة ثم الحوثيين، فعلى سبيل المثال "كان الرجل يقاتل ضد تنظيم القاعدة، ولكنه في الوقت ذاته عمل على استيعابهم، كما عمل على تأمين المساعدة الأمريكية والسعودية، بينما هو يغمز إلى الجهاديين أن وضعهم سيزداد سوءاً إذا خسر هو السلطة". وحتى عندما تأكد من نهاية حكمه، استمر في المراوغة، لم يهرب كما الرؤساء الآخرين إثر ثورات الربيع العربي، وافق على التنحي مقابل صفقة منحتة حصانة من الملاحقة القضائية، وضمن استمرار سيطرته على الحزب الذي كان يحكم اليمن تحت قبضته، هذا الحزب الذي ظل يمتلك تكتلا كبيراً في البرلمان حتى بعد رحيل صالح.

يقول الصحفي الألماني راينر هرمان: "إن صالح عرف منذ توليه رئاسة اليمن عام ١٩٧٨ كيف يوازن بين الفاعلين السياسيين المتعددين في

بلاد، ففي فبراير ٢٠١٢ بدأ وكأن العسكري المحترف، اختفى من الساحة السياسية، لكنه بقي يحرك الخيوط من وراء الكواليس، أما اليوم فلم يعد هناك شيء يتحرك في اليمن بدونه". من جانبه، يقول الباحث السياسي اليمني حمزة الكمالي إن: "بقاء صالح في المشهد اليمني هو سبب المشاكل والأزمات، لأنه يمتلك مفاتيح تدمير اليمن بسبب نفوذه وارتباطه بالجيش اليمني الذي زرع على رأسه ورأس المؤسسات الأمنية أفراد عائلته"، ويتابع الكمالي: "لم يكن هناك جيش وطني يمني أيام صالح كان هناك جيش مبني على

ليتخصص في حرب المدرعات، وتدرج في الترقية وتوسع نفوذه حتى أصبح عام ١٩٧٥ القائد العسكري للواء تعز وقائد معسكر خالد بن الوليد. بعد توليه مسؤولية لواء تعز، أصبح صالح من أكثر الشخصيات نفوذاً باليمن الشمالي. تشعبت علاقاته بشيوخ القبائل الذين أيقن أنهم أصحاب نفوذ سياسي واجتماعي قوي، ومع حلول عام ١٩٧٩ ارتكبت مجموعة اغتيلات بين قادة سياسيين في اليمن، آخرهم أحمد الغشمي الذي تولى رئاسة الجمهورية لأقل من سنة واحدة، فبعد أقل من شهر أصبح علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية بعد أن انتخبه المجلس بالإجماع ليكون الرئيس والقائد الأعلى للقوات المسلحة اليمنية.

عُرف عن علي بن عبد الله صالح بأنه سياسي وعسكري من الطراز الأول لذلك انتزع لقب أول رئيس يمني منتخب عام ١٩٩٩

وتعد مرحلة توحيد شطري اليمن الشمالي والجنوبي هي المحطة الأبرز خلال حكم علي صالح، إذ أعلنت الوحدة في يوم ٢٢ مايو/أيار ١٩٩٠، وشهدت السنوات الثلاث الأولى للوحدة اختلافات واغتيالات سياسية طالت جنوبيين وشماليين، وحدثت توترات أدت إلى الحرب الشاملة التي انتهت بانتصار قوات ما سمي بالشرعية برئاسة علي عبد الله صالح، ثم بعد تحقيق إعادة الوحدة يوم ٧ يوليو/تموز ١٩٩٤ أصبح صالح الرئيس اليمني بعد أن كان رئيس مجلس الرئاسة في أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٤، وبقي صالح يحكم اليمن حين اندلاع الثورة اليمنية عام ٢٠١١ والتي على أثرها اضطر تحت الضغط السعودي لتسليم السلطة بموجب "المبادرة الخليجية"، والتي من بنودها تسليمه للسلطة بعد إجراء انتخابات عامة وضمن عدم ملاحقته قانونياً.

ورقي إلى رتبة مشير في ٢٤ ديسمبر ١٩٩٧ بعد إجماع مجلس النواب على ذلك. عقب الوحدة اليمنية عام ١٩٩٠، توترت العلاقات بين السعودية واليمن لإن معاهدة الطائف التي وقعت عام ١٩٣٤ نصت على ضم عسير وجيزان ونجران للسعودية حتى العام ١٩٩٢، اتهمت حكومة علي عبد الله صالح "جهات أجنبية" عام ١٩٩٢ و١٩٩٣ بتدبير اغتيالات لمئات من السياسيين اليمنيين، رداً على ذلك قامت السعودية ببناء قاعدة عسكرية في عسير وبدأت مشروعاً بثلاثة بلايين دولار لتسوير الحدود ووضخ الاستثمارات في جيزان، ثم حاولوا عزل الحكومة اليمنية، كان اليمن قد وقع اتفاقاً حدودياً مع سلطنة عمان فقامت السعودية بإثارة خلافها القديم مع السلطنة ضغطاً على مسقط لإلغاء الاتفاقية مع صنعاء، وقع الرئيس علي عبد الله صالح على إتفاقية جدة عام ٢٠٠٠ ورسمت الحدود "رسمياً" بموجبها.

إنه الرئيس اليمني السابق علي بن عبد الله صالح، القاتل ذات يوم إن حكم اليمن يشبه الرقص على رؤوس الثعابين، لقد كان وحده القادر على ترويض الأفاعي، فأحكم قبضته على اليمن حتى بعد خلع من الحكم بعد اندلاع الثورة اليمنية، حيث لا يزال لاعباً رئيسياً في أحداث اليمن.

كيف وصل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح إلى حكم اليمن؟

عُرف عن علي بن عبد الله صالح بأنه سياسي وعسكري من الطراز الأول، لذلك انتزع لقب أول رئيس يمني منتخب عام ١٩٩٩، لم يكن الرجل يملك تلك المؤهلات وراثياً، فهو المولود عام ١٩٤٢ لأسرة فقيرة في قرية بيت الأحمر بمنطقة سنحان (صنعاء)، وهو الذي عانى منذ كان طفلاً من طلاق والديه، فاضطر للعمل راعياً للأغنام، وحرص الأسر اليمنية على التعليم التحق صالح بكتاب القرية للتعليم، تلك القرية التي تركها عام ١٩٥٨ ليتحق بالجيش وهو في سن السادسة عشرة.

بعد عامين من التحاقه بالجيش انضم صالح إلى مدرسة صف ضباط القوات المسلحة، وساعده هذا الانضمام على المشاركة في أحداث ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٣، إذ رقي بسبب مشاركته إلى رتبة ملازم ثان، وفي عام ١٩٦٤ التحق بمدرسة المدرعات



بالنفس، وانخفاض نسبة الانصهار، وزيادة رغبة الأفراد في الإعلان عن هويتهم اليهودية الخاصة، بالإضافة إلى ارتداد القبائل المفقودة بما في ذلك المنتصرين من عصر محاكم التفتيش. ولسوف يستقر إجمالي أعداد اليهود في الشتات أو يشهد انخفاضاً منتظماً، ويرجع ذلك بشكل أساسي إلى شريحة المسنين في العديد من الجاليات اليهودية، ونظراً لاستمرار الهجرة من الشتات إلى إسرائيل. من المتوقع أن يظل عدد اليهود خارج إسرائيل حوالي 8 ملايين في عام ٢٠٣٠ وأن ينخفض بشكل طفيف لـ ٧,٥ في عام ٢٠٥٠، ختاماً، فإنه يضم الأقارب غير المسجلين كيهود بإسرائيل، يصل الشعب اليهودي لإجمالي ١٦,٥ مليون بحلول عام ٢٠٣٠ و٢٠ و٢٠٥٠ مليوناً عام ٢٠٥٠.

السيناريو التناؤمي: معدلات إنجاب منخفضة، هجرة مرتفعة

في السيناريو التناؤمي ينقلب كل شيء رأساً على عقب: لا يوجد أمن في إسرائيل، والصراعات العنيفة ما زالت في ذروتها، هناك انهيار في الاقتصاد، والاستثمار، والعمالة، والدخل، وانخفاض معدل الإنجاب، وتبدأ الهجرة لإسرائيل في الانخفاض، بينما تزايد الهجرة للخارج. انخفاض معدل نمو السكان، ووصول عدد اليهود في إسرائيل إلى ٧,٥ مليون عام ٢٠٣٠، و٩ ملايين عام ٢٠٥٠، بالإضافة لعرب إسرائيل، الذين يتزايدون بشكل أكثر بطناً، ولسوف يبلغ عدد سكان إسرائيل ٩,٥ مليون بحلول عام ٢٠٣٠، ونحو ١٢ مليوناً في عام ٢٠٥٠. كما يتأثر يهود الشتات بالظروف الأمنية المتدنية، وزيادة الاندماج، ومعاداة السامية، وانخفاض معدلات الإنجاب وارتفاع معدلات الشيخوخة. فتتخفف أعدادهم إلى ٦,٥ مليون نسمة بحلول عام ٢٠٣٠، وإلى ٥ ملايين في عام ٢٠٥٠، وهكذا، طبقاً للسيناريو التناؤمي، يكون إجمالي شعب إسرائيل ١٤ مليوناً عام ٢٠٣٠، ويظل العدد كما هو حتى عام ٢٠٥٠.

الحريديم يشكلون حوالي ثلث السكان

بطبيعة الحال، فإنه من المرجح العثور على السيناريو الحقيقي في مكان ما بين الطرفين المتناقضين، وأيضاً من الجدير بالذكر أن القطاعات السكانية المختلفة تنمو بمعدلات متفاوتة، وتتغير تركيبة المجتمع كله وفقاً لذلك. ومن المتوقع أن تزيد نسبة اليهود الحريديم (المتشددين) في إسرائيل بالتدريج - إلى ما يصل لثلث اليهود- وكذلك نسبة العرب الفلسطينيين في الدولة، حتى لو كان ذلك بنسبة أقل. في السيناريو الإيجابي: يتم إدماج تلك القطاعات إلى حد كبير وبشكل ناجح في الحياة الاقتصادية، ويقومون بتحمل مسؤولية رفاهية أسرهم. في السيناريو المشائم، يتم فصل تلك القطاعات من قبل التيار الرئيسي للمجتمع، وتُملأ بالاحتقان وتصبح مصدراً للاضطرابات. كما أن المجتمعات الحريدية في الخارج موجود أيضاً علي قيد الحياة. تلك الأعداد المتزايدة تمثل تحدياً كبيراً يواجهه البنية التحتية وقطاع البيئة. لكن التعامل بنجاح ليس أمراً مستحيلًا إذا نظرنا إلى وضع سنغافورة، من حيث الكثافة السكانية فهي أكبر بكثير مقارنة بإسرائيل، أو في ولاية أريزونا، ولاية أمريكية مع بيئة مشابهة جداً لصحراء النقب في إسرائيل.

قبل كل شيء، فمن الضروري أن يستعد أي من يعمل في النظام السياسي بشكل مناسب للمستقبل الديموجرافي المتوقع في عام ٢٠٥٠، لأنه قائم يوماً ما.

✦ - سيرجيو ديلا برغولا، هو خبير في الديموغرافيا، وأستاذ فخري في معهد هيرمان لليهودية المعاصرة في الجامعة العبرية، والذي تولى رئاسته لمدة سبع سنوات حيث يعمل الآن رئيساً لشلومو أريوف للعلاقات بين إسرائيل والشتات. عام ٢٠١٣، حصل على جائزة مايكل لانداو لدراساته حول الديموغرافية والهجرة. ✦ساهم في إعداد المادة: طالي فرکش



سيناريوهات متوقعة لمستقبل اليهود عام 2050

والتي تبدو مؤخراً خارجة عن السيطرة، والتي تتضمن الحروب والإرهاب، والتقلبات الاقتصادية، والتغيرات المناخية، والهجرة الواسعة النطاق، وقبل كل شيء استقرار الدول أو تفككها (كما حدث في الاتحاد السوفيتي السابق). إن السيناريوهات المنطقية للمستقبل تقع بين نهاية عالية التوقعات ونهاية منخفضة التوقعات مما هو ممكن حدوثه بشكل عام، مع تجاهل الأحداث الكارثية التي ما زالت تحدث بين الحين والآخر في منطقتنا والعالم.

السيناريو الإيجابي: تزايد السكان اليهود

يعتمد السيناريو الإيجابي للشعب اليهودي على الاستقرار، والأمن والسلام، وازدهار الاقتصاد في إسرائيل وفي البلدان حيث تواجد الجاليات اليهودية الرئيسية. إن السلام والنمو الاقتصادي قد يزيد من رضا وتفاؤل المواطنين، وتظهر نتيجة ذلك في معدلات مواليد مرتفعة ومستقرة، كما أن ارتفاع مركز إسرائيل في المستوى المعيشي بين الدول الأكثر تقدماً، من شأنه أن يزيد من نسبة اجتذابها للهجرة بأعداد أكثر من السنوات السابقة، بالإضافة إلى تحجيم عدد المهاجرين من إسرائيل للدول الأخرى. مما ينتج عنه نمو السكان في إسرائيل بشكل سريع، وانخفاض مستمر لنسبة يهود الشتات.

نتيجة لتلك الظروف الإيجابية، من المتوقع أن ينمو عدد السكان اليهود في إسرائيل (بما في ذلك الأقارب غير اليهود الذين قد ينضمون إلى اليهودية بشكل رسمي خلال تلك الفترة) إلى ٨,٥ مليون عام ٢٠٣٠، وإلى ١٢,٥ مليون عام ٢٠٥٠. بالإضافة ٢,٥ مليون عربي عام ٢٠٣٠، و٣,٥ مليون عام ٢٠٥٠، سيصل تعداد سكان إسرائيل إلى ١١ مليوناً في ٢٠٣٠، و١٦ مليوناً بحلول عام ٢٠٥٠ (بإستثناء الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة).

السيناريو الإيجابي بالنسبة ليهود الشتات يتنبأ بارتفاع الإنتاج المنخفض نتيجة لزيادة الثقة

كتابة وتحرير: رضوى ممدوح - خبير ديموجرافي إسرائيلي يقدم رؤية مستقبلية لليهود في إسرائيل وباقي أنحاء العالم بحلول عام ٢٠٥٠ هل يؤدي الاستقرار والأمن لطفرة سكانية أو أن عدم الاستقرار والصراع سيقوم بتأخير النمو السكاني؟ هناك سيناريو إيجابي يتوقع أن تكون إسرائيل إحدى الدول المتقدمة، وتستقطب الهجرة إليها بأعداد كبيرة، وسيرتفع معدل الإنجاب، وتتزز الهوية اليهودية، وتقل نسب اندماج اليهود مع المجتمعات التي يعيشون فيها. أما السيناريو التناؤمي فينتبأ بانعدام الأمن، وتزايد معدل الهجرة من إسرائيل، وضعف يهود الشتات (المهجر). ماذا سوف يحدث للعالم اليهودي بين عامي ٢٠١٦ و ٢٠٥٠؟ الإجابة في التفاصيل التالية.

وفي مناطق أخرى من العالم - فإن التنبؤ بالتطورات في العقود المقبلة أمر صعب وغير مستقر. وبصفة خاصة من الصعب تصور مستقبل الشعب اليهودي في إسرائيل والشتات. فالتنبؤ، كما نعلم، تنزل على الحمقى والمكوفين والقصر. بيد أن التكهات الديموجرافية مشابهة لمباراة الكرة، عندما تكون نتيجة الشوط الأول معروفة بالفعل وما يتبقى هو تحديد النتيجة النهائية، والتي لا تكون منفصلة عما حدث في الشوط الأول. وبالتالي فإن التكهات الديموجرافية في وقتنا الحالي دقيقة دقة كافية. ويستند التنبؤ على معدل المواليد المتوقعة في السنوات المقبلة ومستوى الصحة والوفيات، معدل الهجرة بين مختلف البلدان (بما في ذلك من وإلى دولة إسرائيل)، وعدد المنضمين إلى اليهودية أو المنفصلين عنها علنياً.

إن معرفة نسب المواليد والوفيات المتغيرة ببطء على المدى الطويل ومعرفة متوسط التركيبة العمرية الحالية، يجعل من المعدلات المستقبلية لا تبدو مفاجئة كثيراً. أما الهجرة الدولية فهي الأضعف من حيث التنبؤ، لأنها متوقفة على الظروف المتغيرة التي تحدث بصورة مفاجئة في البيئة المحيطة، وفي المناطق البعيدة في جميع أنحاء العالم. ويعتبر الاندماج ظاهرة واسعة الانتشار في الدول الغربية، في حين أن التهود مرتبط بقرارات الاحكامات المائلين للتشدد.

مستقبل الشعب اليهودي ليس مرتبطاً فقط بظروفه الداخلية الخاصة، ولكن تحديداً بالأحداث العالمية

باقترب عام ٢٠١٦، يبلغ تعداد الشعب اليهودي ١٤,٣ مليون نسمة، وفقاً لتقرير مماثل للذي أقرته المحكمة الإسرائيلية العليا. أن تكون يهودياً اليوم، يعني أن تكون مستعداً في المقام الأول للتعبير عن هويتك الخاصة مع سائر الشعب اليهودي بكل أطيافه، من المتشددين إلى العلمانيين، ما عدا أصحاب الديانات الأخرى.

هناك حوالي ٦,٣ مليون يهودي يعيشون في دولة إسرائيل (إلى جانب ٣٦٠ ألفاً من الأقارب غير المسجلين كيهود في وزارة الداخلية)، وحوالي ٨ مليون يهودي يعيشون في الشتات، منهم ٥,٧ مليون في الولايات المتحدة، و٣,٣ مليون في باقي أنحاء العالم (لا سيما في فرنسا، كندا، بريطانيا، روسيا، الأرجنتين، ألمانيا، أستراليا، البرازيل).

إن التنبؤ بعام ٢٠٥٠ يمدنا بمجموعة من السيناريوهات، سيناريو عالي التوقعات يتنبأ بوصول اليهود لـ ٢٠ مليوناً في إسرائيل وباقي العالم، مقابل سيناريو منخفض التوقعات يقدر عدد اليهود بحوالي ١٤ مليون يهودي. طبقاً للسيناريو الوسطي الذي يتنبأ بوصول اليهود لـ ١٧ مليوناً، يمكن لشعب إسرائيل عام ٢٠٥٠ أن يعود لتعداد الذي كان عليه قبل الكارثة النازية.

كيف نتنبأ بمستقبل الشعب اليهودي؟

في عصر من عدم الاستقرار ليس فقط في منطقة الشرق الأوسط، ولكن أيضاً في الاتحاد الأوروبي

نعيش في حياة كئيدة اسمها العالم
القوي فيها يحدد مصدر الضعيف

مه العند إلى أمريكا مدروا بإسرائيل.. التعقيم القسري لتحديد نسل



كتابة وتحرير: ميرفت عوف - خُذ بعضهن، وأجبر البعض الآخر، والنتيجة أنهن سُلدن حق الأمومة بسبب سياسة التعقيم الإجباري، التي مورست في القرن العشرين بقرارات الرؤساء والمحاكم. في ألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية والبيرو وغيرها، عقم الرجال والنساء لأسباب عنصرية، أو بحجة تحديد النسل وخفض عدد السكان. ولأن، لا تزال عمليات التعقيم القسري مستمرة، تشرف عليها سلطات بحجة تحديد النسل، تخضع لها نساء الأحواز في إيران، وأقلية الروهينجا المسلمة في ميانمار، واليهوديات الإثيوبيات في إسرائيل، وفقيرات الهند.

تعقيم نساء الروهينجا بالقانون وعلى يد الأطباء!

كان لنساء الروهينجا نصيبهن من الممارسات العنصرية العنيفة المنهجة ضد هذه الأقلية، فقبل تهجيرهن، كن يخضعن لما يُعرف بقانون الرقابة على الرعاية الصحية للسكان، فبحسب تقرير منظمة العفو الدولية، فإن القانون المذكور قد خلق بيئة لاستخدام طرق المكافحة القسرية للإجبار، مثل فرض وسائل منع الحمل بالإكراه، والتعقيم القسري أو الإجهاض. أما الأشد وطأة فهو ما كشفه تقرير وثقته (هيومان رايتس ووتش)، يعود لعام ٢٠١٣، يشير إلى حالات تعقيم قسرية، وإلى حرمان من الرعاية الطبية كشكل من أشكال الانتهاكات التي ترتكب ضد أقلية الروهينجا المسلمة. أما التقرير الذي نشرته بداية هذا العام المجلة الفرنسية (ماري كلير)، فجاء فيه شهادة إحدى الممرضات، وتدعى (ساندرا)، وتعمل في مستوصف يديره بعض التجار وأطباء بوذيون، وتقول إن المرضى المسلمين تُساء معاملتهم، كما تجري لبعض النساء عمليات إجهاض قسرية.

إيران وسياسة تعقيم المرأة الأحوازية

على مدى ثلاث سنوات، تلقت سيدة أحوازية علاجاً من أجل الإجبار، لكن الأطباء الإيرانيين بعد فترة أخبروها أنها عقيم، ذهبت هذه السيدة مع أسرتها إلى هولندا، وراجعت الأطباء هناك، ليؤكدوا لها أنها قد أعطيت دواء يمنع الحمل. هذه الحكاية يرويها الناشط الأحوازي، ومدير موقع (عربستان)، عادل السويدي، الذي يقول إن السلطات الإيرانية تتبع عدة طرق من أجل "شطب الوجود الأحوازي"، ومن بين هذه الطرق فرض سياسة التعقيم على نساء الأحواز. ويضيف السويدي: "تحاول إيران قطع النسل العربي بأية وسيلة، منها فرض الغرامات المالية الباهظة للأسرة التي تنجب أكثر من طفلين، أو طرد رب الأسرة من عمله، وأساليب أخرى تتبع بغية منع ازدياد النسل العربي الأحوازي". من جهتها، قالت الناشطة الأحوازية منى عودة الساري، إن الاحتلال الفارسي الذي سلب المرأة حقها في التمتع بالرعاية الصحية، وجعلها تعاني من التمييز والعنصرية المنهجة ضدها، وكانت جرمته الأكبر ضد غالبية النساء الأحوازيات هي تطبيق سياسة التطهير العرقي بأشع طريقة في التاريخ، وذلك عبر منع الإجبار من أجل إحداث تغيير ديموغرافي، على حد تعبيرها. وأضافت منى الساري، أن السلطات الإيرانية كثيراً ما تجبر المرأة الأحوازية على الإجبار بالعمليات القيصرية، بدلاً عن الإجبار الطبيعي، وفي كثير من الأحيان تجرى للمرأة عملية تعقيم دون علمها، أثناء إجراء عملية الإجبار القيصري.

إسرائيل حققت اليهوديات الإثيوبيات بـ (ديبو بروفيرا)

استقدم مع أسره بهدف الحفاظ على التوازن الديموجرافي الذي عملت إسرائيل من أجل تحقيقه

العالم
WORLD

تعويضات.

يقول الكاتب السوري منير العكش إن أمريكا أعدت برنامجاً لتعقيم ملايين الأمريكيين ومن مواطني العالم الثالث كجزء من خطة للسيطرة على العالم، وذكر في كتابه "أمريكا والإبادات الجنسية"، أن هدف الخطة هو الحفاظ على ما يعتقدونه صفاء أو تميزاً جنسياً في الولايات المتحدة الأمريكية. ووفقاً للعكش، فإن أموال الكثير من أثرياء الولايات المتحدة، لا تزال موجهة لتعقيم الآلاف من الأمريكيين، ممن يعتبرونهم "ضعاف العقول"، بغية "تحسين النسل الأمريكي، كما يظنون.

تعقيم العجور في أوروبا

ضمن سياسات التفرقة التي طالت عجر أوروبا على وجه الخصوص، والتي تضمنت تميزهم بقطع الأذن، أو وسم أجسامهم قسرياً، أو وضعهم تحت الرقابة؛ كانت هناك أيضاً عمليات التعقيم القسري. وشاركت القوانين الأوروبية في اضطهاد العجور، فبينما حاکمت المجر نحو ٢٠٠ عجوري عام ١٧٨٢ "بتهمة أكل لحوم البشر"، نص القانون الإنجليزي الصادر عام ١٥٥٤ على قتل العجور، أما الأثني فكانت مشاركة علماء الأجناس فيما مهد للمزيد من التمييز ضد العجور على اعتبار أنهم "سلالة بشرية أدنى".

أبرز هؤلاء كانوا العلماء الألمان، الذين دعموا بأبحاثهم فكرة التفوق العنصري الألماني، ففي العام ١٩٢٠ نشر اثنان من العلماء كتاباً عنوانه "اعتماد سياسة قتل من لا يستحقون الحياة". ويشير الكاتب المصري رمسيس عوض في كتابه (العجور بين المجزرة والحرق) إلى أن ألمانيا اتخذت عام ١٩٣٩ إجراءات بهدف "الفصل العنصري للعرق العجوري فصلاً قاطعاً لا رجعة فيه عن الأمة الألمانية". وكان من ضمن هذه الإجراءات صدور قانون تعقيم بعضهم في العام ١٩٣٣، وذلك قبل نشوب الحرب، واتخاذ قرار إبادةهم بعدة وسائل منها تكليفهم بأعمال شاقة؛ ليشهد العام ١٩٤٣ أكبر عمليات إبادة جماعية لهم. بينما اقترحت المجر عام ١٩٤٤ "تعقيم كل العجور الذكور"، وذلك لأن المعتقلين من العجور المجررين تكلف حراستهم خزينة الدولة نحو ٢٢ مليون دولار سنوياً.

عرفت بـ"برنامج التعقيم القسري للنساء والرجال الهنود"، وهو برنامج مولته الحكومة البريطانية، وقد أدى إلى وفاة العديد من الهنود خلال إجراء عمليات التعقيم، وهو برنامج خضعت فيه الحوامل للتعقيم من الإجهاض، وفقدن أجنهن. وحسب صحيفة (الأوبزيفر)، فإن بريطانيا وافقت على منح الهند ١٦٦ مليون جنيه لتمويل البرنامج، على الرغم من الادعاءات التي تقول إن الأموال ستستخدم ضد الفقراء، في محاولة لكبح جماح التزايد السكاني، بعدما وصل تعداد سكان الهند ١,٦ مليار نسمة.

خلال هذا البرنامج، خُذ الفقراء من النساء والرجال عند الخضوع لعمليات التعقيم، حتى إن بعضهم قد لقي حتفه. أُبلغ بعضهم أن استدعاءه للمركز الصحي بسبب أن تجري له عمليات لتحسين الوضع الصحي، فيما هُدد البعض الآخر بفقدان بطاقات المؤن إذا لم يخضعوا للعمليات. آخرون جرى إغراؤهم بالحصول على الليانصيب، حال وافقوا على إجراء العملية.

الولايات المتحدة: قانون التعقيم لغير المرغوب في نسلهم

بعد معركة قضائية شرسة، انتزعت منظمات حقوقية قرار دفع تعويض للأشخاص الذين أجبروا على الخضوع لعمليات تعقيم قسري، قبل عقود في ولاية فيرجينيا الأمريكية. كان ذلك في فبراير (شباط) ٢٠١٥، إذ وافق نواب البرلمان على حصول الضحية على ٢٥ ألف دولار، لأن المحكمة العليا الأمريكية أيدت في عام ١٩٢٧ قانون التعقيم لتحسين النسل في فرجينيا حتى العام ١٩٧٩ تعود بدايات القضية إلى تنفيذ أكثر من ٣٠ ولاية أمريكية برنامجاً لتعقيم الأشخاص الذين اعتبرتهم "يحملون صفات وراثية غير مرغوب فيها، أو يعانون من خلل عقلي". أُجريت عمليات تعقيم لأكثر من ثمانية آلاف شخص بين عامي ١٩٢٠ و١٩٧٠ كان أكثر من خمسهم من أصول أفريقية، ثلاثهم من النساء اللواتي توجهن للمستشفيات من أجل الخضوع لعمليات أخرى، ثم أُجريت لهن عمليات التعقيم دون علم منهن، حتى أضحي هناك أكثر من ٦٠ ألف أمريكي تعرضوا للتعقيم، ويسعون للحصول على

كثيراً، لكن المفارقة التي قد تكون صادمة، أنهم - أي اليهوديات الإثيوبيات - حقن تحت التهديد، أو من خلال إقناعهن بأنه تطعيم، بعقار (ديبو بروفيرا). ومع تأكيد وسائل الإعلام الإسرائيلية بأن إجراءات تحديد نسل الإثيوبيات، أو بالأحرى منعهن من الإجبار، تبدأ في إثيوبيا وتستمر في إسرائيل، تذكر صحيفة هآرتس الإسرائيلية، أن "وزارة الصحة في إسرائيل قامت بحقن العديد من النساء الإثيوبيات، لدى وصولهن من الخارج، بعقار خطير هو ديبو بروفيرا، الذي ينتج عنه مضاعفات خطيرة على صحة النساء، بعد أن كانت تنفي ذلك باستمرار وترفض تحمل مسؤوليته". ونقلت الصحيفة عن إحدى النساء الإثيوبيات قولها: "جمعونا في أديس أبابا، وقالوا لنا إن هناك تطعيمات يجب أن نحصل عليها، ثم قالوا لنا إنه يجب ألا نلد كثيراً، لأننا سنعاني اقتصادياً، وهددونا بأننا لن نستطيع الخروج من الخيم الذي تم تجميعنا به إلى إسرائيل في حال رفضنا الحقنة. أرغمنا على الانصياع وبدأننا نحصل على الحقن كل ثلاثة أشهر".

بهذا العقار، وهذه السياسة مع اليهوديات الإثيوبيات، استطاعت السلطات الإسرائيلية أن تحقق هدفها، إذ انخفضت نسبة الولادات بين الإثيوبيات في إسرائيل إلى النصف خلال العقد الأخير. ويرجع الأمر للنظر إلى يهود إثيوبيا على أنهم يمثلون درجة أدنى من غيرهم، وإنما استفادهم إلى إسرائيل بسبب الحفاظ على نسب تُريد السلطات الإسرائيلية تحقيقها في مجتمعها، وفي إطار الصراع الديموجرافي مع الفلسطينيين.

تعقيم قسري للنساء والرجال الهنود بتمويل بريطاني

في شهر يناير (كانون الثاني) عام ٢٠١٢، نشر نشطاء من الهند مقطع فيديو لأحد الجراحين يجري عمليات في مبنى مدرسة بضاحية أرايا التابعة لولاية بيهار. كانت تلك عمليات تعقيم، وقد وصلت خلال ساعتين فقط إلى نحو ٥٣ عملية. ساعد الطبيب على إجراء تلك العمليات طاقم غير مؤهل، يعمل في ظروف غير مناسبة، بلا معدات معقمة، ومع أدنى مستويات النظافة، فيما كانت النساء ملقيات على القش يتألمن. أثبتت قصة هذا الطبيب في المحكمة، ضمن قضية

قضية
Issue



اختراع
أجهزة تملكه
البشر من
التحكم في
الحواسيب
بعقولهم
فقط !!

البشرية على أعتاب تقنية حديثة غير مسبوقة ولأول مرة في التاريخ

بترتبات معينة، تمكن الفريق من السيطرة على مشية الخنافس. وعبر تغيير مدة الإشارات الكهربائية المرسلّة عبر هذه الأقطاب، تمكن العلماء أيضاً من تغيير سرعة المشية وطول الخطوة، وذلك طبقاً لما نشره فريق العمل في مجلة الجمعية الملكية العلمية المتخصصة.

العلماء في السابق تمكنوا بالفعل من الحصول على حشرات مختلفة، يمكنها الطيران والعدو والزحف، لكن العملية الخاصة بسيطرتنا على أمور التحكم، مثل سرعة المشي وغيرها، قد تمنحنا القدرة على توجيه هذه الحشرات لأداء مهام أكثر تعقيداً. من هنا تأتي أهمية هذه التجربة الناجحة والفريدة لفريق (هيروتاكا ساتو) في سنغافورة.

هذا النوع من الكائنات يمكن أن نطلق عليه اسم "سايبورغ (cyborg)"، وهي كلمة مختصرة

لمصطلح كائن سيرباني (cybernetic organism)

، إشارة إلى الكائنات التي تمتلك أجزاء عضوية وأخرى بيوميكانيكية (أي دمج عناصر ميكانيكية وأخرى إلكترونية وثلاثة حيوية). وقد أطلق (مانفريد كالينس) و(ناثان كلاين) هذا المصطلح لأول مرة عام .

هذا المصطلح يختلف عن مصطلحات مشابهة أخرى مثل بيونيك (bionic)، أو بيوروبوت

(biorobot)، وهما مصطلحان يُعبران عن إنسان آلي في الأساس، ببعض الأجزاء البشرية أو الحيوية. لكن مصطلح (سايبورغ) أو (الكائن السيرباني) ينطبق على كائن حي في الأساس، استطاع استعادة وظيفته أو تعزيز قدراته، من خلال دمج بعض المكونات الاصطناعية، أو بعض التكنولوجيات، على نوع معين من ردود الفعل. هذه التكنولوجيات هي التي نتحدث عنها في تجربة ساتو ورفاقه.

ولا يشترط أن يكون الكائن السيرباني بشرياً أو من الثدييات؛ إذ يشمل المصطلح أي نوع من أنواع الكائنات الحية. ويعتقد العلماء أن تكنولوجيا السايبورغ هذه ستكون جزءاً من ثورة ما بعد البشرية، حين يُعزز البشر بشكل صناعي من خلال منحهم بعض القدرات المميزة والخاصة.

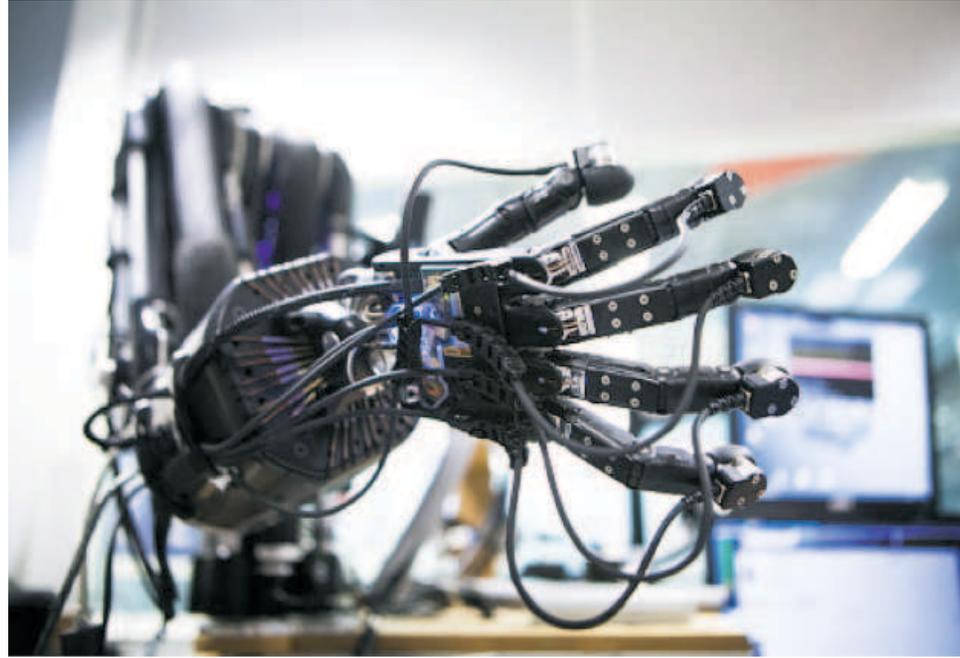
وتستخدم أنسجة (الكائن السيرباني) المتكونة من أنابيب كربونية نانوية، وخلايا نباتية أو فطرية، في هندسة الأنسجة الصناعية، وذلك بغرض إنتاج مواد جديدة للاستخدامات الميكانيكية والكهربائية. هذا المنتج قُدم في أحد المؤتمرات العلمية عام ٢٠١٣، وتميز نسيج السايبورغ المنتج، بقلة تكلفته وخفته، وامتلاكه خصائص ميكانيكية فريدة من نوعها. كما يتميز هذا النسيج أيضاً بقدرته على تشكيله بالصورة التي نفضلها.

ومن بين التطبيقات الصناعية الحالية لتكنولوجيا السايبورغ، ثمة نظام يُدعى

«C-leg»، طورته شركة أوتوبوك

«Otto Bock» للرعاية

الصحية؛ لتكون بديلاً عن ساق الإنسان المبتورة بسبب إصابة أو مرض ما. استخدام أجهزة استشعار في هذه الساق الصناعية، ساعد بالفعل في السير بصورة طبيعية، من خلال تكرار نموذج المشية الطبيعية التي برمجت هذه الساق بها.



ذراع إلكترونية تشبه ذراع الإنسان وتقوم بعملها

سيحل محل الأقطاب والأسلاك التقليدية. لكن هذه المرة، فإنه بمجرد إغلاق الدماغ، ستكون قد انتهت من أي مشاكل أخرى مصاحبة". ومع ذلك، قال إن "الجمال يتمثل الآن في أن أجهزة الاستشعار هذه، هي صغيرة بما يكفي لتُطبق جيداً في الجهاز العصبي الطرفي، وهو ما يساعد في السيطرة على المثانة وقمع الشهية، على سبيل المثال".

الكائن السيرباني

هذا الاختراع سيفتح الباب على مصراعيه نحو الحصول على ما يسمى (الكائن السيرباني). فيبدو أن العلم يسير بخطوات متسارعة نحو تنفيذ كل ما كنا نظنه سيظل خيالاً علمياً في الأفلام. ونحن في طريقنا إلى أن تصبح هذه التكنولوجيا المميزة، حقيقة. ويبدو أن فكرة تعزيز قدرات البشر بإمكانيات إلكترونية وميكانيكية وحيوية في ذات الوقت، أصبحت على بعد خطوات من متناول أيدينا. لقد استطاع العلماء بالفعل التحكم التام في بعض الحشرات عبر أوامر إلكترونية أو كهربائية.

تمكن الباحث الياباني (هيروتاكا ساتو)، وفريقه في جامعة (نانباغ) للتكنولوجيا، بسنغافورة، من تركيب أقطاب كهربائية في نوع معين من الخنافس، معروف باسم (خنافس الزهرة

flower beetles)، والمعروفة علمياً باسم

Mecynorrhina torquata وذلك

بغرض تحفيز مجموعات عضلات معينة موجودة في أرجلها.

ومن خلال تغيير تسلسل التحفيز الكهربائي

قطرها حوالي مليمتر واحد فقط. هذه الأجهزة تحتوي على كريستال خاص، الذي يحول الموجات فوق الصوتية إلى طاقة كهربائية لتشغيل الترانزستور الصغير.

وإذا ما كان هناك ارتفاع في الجهد في الألياف العصبية أو العضلات، فإنه يتسبب في تغيير اهتزازات هذا الكريستال، وبالتالي تغيير الطريقة التي تعود بها الترددات الصوتية مرة أخرى إلى مستقبل الموجات فوق الصوتية.

حتى الآن، أجرى العلماء تجارب على العضلات والجهاز العصبي المحيطي في الفئران، ولكن يعتقد الباحثون أن الغبار العصبي يمكن أن يعمل أيضاً في الجهاز العصبي المركزي والدماغ للسيطرة على الأطراف الاصطناعية. يمكن بالفعل أن يتم ذلك باستخدام عملية زرع الدماغ، ولكن هذه العملية كانت تحتاج إلى أن تخترق أسلاك الجمجمة من خلال إحداث ثقب بها، وتظل خارجة من المخ بشكل مستمر، وهو ما قد يتسبب في احتمالية وصول عدوى ما إلى المخ، أو احتمال أن يتحرك الجهاز داخل المخ. كما أنه سيوجب على العلماء تغيير واستبدال الجهاز أيضاً بعد حوالي عام أو عامين.

ويُنتج الباحثون حالياً الغبار العصبي الذي يمكن أن يستمر في الجسم لأكثر من ١٠ سنوات. ولأنها لاسلكية، فليس هناك حاجة لبقاء الثقوب مفتوحة في الجمجمة.

وقال البروفيسور خوسيه كارمينا، عالم الأعصاب في جامعة بيركلي، إن هذه التكنولوجيا ليست متوافرة حتى الآن بهذه الصورة التي تمكنهم من الحصول على غبار عصبي بحجم ٥٠ ميكرونًا، هذا الحجم هو المناسب للزرع في الدماغ والجهاز العصبي المركزي، مضيفاً: "بمجرد أن يتم إثبات هذا الاختراع المنتظر إكلينيكيًا، فإن الغبار العصبي

كتابة وتحرير: علاء الدين السيد - تمكن العلماء من إنتاج أجهزة زرع متناهية الصغر، في حجم حبة الرمل، يمكن من خلالها توصيل أجهزة الكمبيوتر لجسم الإنسان، دون الحاجة إلى أسلاك أو بطاريات. هذا الاختراع المذهل سيفتح بالطبع مجموعة من الاحتمالات المستقبلية. هذه الأجهزة التي يطلق عليها اسم (الغبار العصبي)، يمكن استخدامها لمراقبة أعضاء جسم

الإنسان، مثل القلب، باستمرار وبشكل مباشر في الوقت الحقيقي. وإذا ما تمكن العلماء من اختراع أحجام أصغر من هذه الأجهزة المذهلة، فيمكنهم بالتالي زرعها في الدماغ للسيطرة على الأجهزة الروبوتية، مثل ذراع أو ساق صناعية.

فوائد متوقعة

ويعتقد العلماء أن هذه الأجهزة يمكن أن تساعد في علاج أمراض، مثل مرض الصرع من خلال تحفيز الأعصاب والعضلات، ومساعدة الناس المصابة بسلس البول من خلال التحكم في المثانة، بل ويمكن استخدامها حتى في قمع الشهية. ويمكن أيضاً أن تستخدم إما لحث الجهاز المناعي على العمل والنشاط، وإما لتقليل التهابات في جسم الإنسان.

ميشيل ماهاريز، وهو أستاذ بجامعة بيركلي في كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، وأحد الباحثين المشتركين في اختراع الجهاز، قال إن التوقعات الخاصة بالفوائد طويلة الأجل للغبار العصبي ليست فقط في الأعصاب والدماغ، ولكنها أوسع من ذلك بكثير. وأضاف أن فكرة الحصول على إذن بالدخول إلى قياسات الجسم الداخلية بصورة أوتوماتيكية عن بعد لم يكن ممكناً، لأنه لم يكن هناك أي وسيلة لوضع شيء فائق الصغر على عمق بعيد داخل الجسم. وأوضح: "لكن الآن يمكنني أن أخذ ذرة من لا شيء، وأضعها بالقرب من العصب أو العضو، مثل قناة الجهاز الهضمي الخاصة بك أو العضلات، ثم أقرأ بيانات هذا العضو بسهولة".

كيف تعمل؟

وتستخدم ترددات الموجات فوق الصوتية، والتي يمكن لها أن تخترق كل جزء تقريباً من الجسم، لتشغيل أجهزة الاستشعار الموجودة في الجهاز الضئيل، والتي يبلغ

ومن بين التطبيقات الصناعية الحالية لتكنولوجيا السايبورغ، ثمة نظام يُدعى «C-leg»، طورته شركة «Otto Bock» للرعاية الصحية؛ لتكون بديلاً عن ساق الإنسان المبتورة بسبب إصابة أو مرض ما. استخدام أجهزة استشعار في هذه الساق الصناعية، ساعد بالفعل في السير بصورة طبيعية، من خلال تكرار نموذج المشية الطبيعية التي برمجت هذه الساق بها.



كيف استطاعت سنغافورة أن تتحول من قزم مقفّر إلى ماردي اقتصادي عملاق؟

بقدرته إسرائيل على القفز فوق جيرانها العرب الذين كانوا يقاطعونها آنذاك؛ إذ استطاعت أن تقيم علاقات تجارية مع أوروبا وأمريكا، وبالتالي علم السيد "لي" وزملائه أنهم مضطرون إلى التواصل مع العالم المتقدم، وإقناع الشركات المتعددة الجنسيات بالتصنيع في سنغافورة.

البداية

قامت الحكومة السنغافورية بإنشاء مجلس التنمية الاقتصادية The Economic Development Board؛ ليتولى هندسة جذب الاستثمارات

الأجنبية، ولكن من أجل جذب المستثمرين كان على سنغافورة أن تخلق بيئة آمنة، ومنظمة، وخالية من الفساد، وأن تخفض معدلات الضرائب، وأن تزيل أية عوائق من النقابات العمالية. ولجعل ذلك ممكناً كان على مواطني البلد أن يتنازلوا عن جزء من حريتهم لصالح حكومة أكثر استبداداً؛ لتضبط الفوضى، وتبدأ مسار التنمية الصناعية التي تخطط له.

بدأ السيد "لي"؟ على الفور في عملية التطهير وخلق البيئة الجاذبة للاستثمار، فكان أي شخص يقبض عليه في تجارة المخدرات مثلاً، أو في واقعة فساد، يعدم على الفور، كما قام حزب "لي"، وهو حزب

العمل الشعبي PAP بقمع جميع النقابات العمالية المستقلة، ووجد ما تبقى منها تحت مظلة واحدة تسمى (المؤتمر النقابي الوطني NTUC)، كما تم سجن أي شخص يهدد الوحدة المؤسسية أو السياسية، وذلك بسرعة، وبدون إجراءات قانونية، مع أنها كانت مقررة لأي شخص في مثل هذه الظروف. عمت الصرامة في البلاد، وأصبحت قوانين ملائمة الأعمال التجارية، جذابة جداً للمستثمرين الدوليين. على النقيض من جيرانهم؛ إذ كانت الأجواء السياسية والاقتصادية

الوزراء (لي كوان) إلى طلب المساعدة الدولية، ولكن توسلاته لم تترك أي رد. ترك العالم سنغافورة لتعيل نفسها بنفسها. الآن أدرك السيد "لي" أن النهوض لن يتأتي إلا بالاعتماد على الذات، وبالعمل الجاد، فبدأ في النظر إلى أهم مشكلاته الطارئة، وهي: البطالة

المنتشرة بشكل كبير في الدولة، ولكن خلال الحقبة الاستعمارية كان الاقتصاد يتركز على التجارة الوسيطة، وهذا النشاط الاقتصادي لم يعد يقدم إلا فرصاً ضئيلة للعمل، كما أنه بخروج القوات البريطانية التي كان لها تأثير ملحوظ في الاقتصاد السنغافوري، تفاقمت مشكلة البطالة بشكل أكبر، ما زاد من الضغوط الشعبية لخلق فرص عمل جديدة.

وكان الحل الأكثر جدوى لمشاكل الاقتصاد السنغافوري وللبطالة هو الشروع في تنفيذ برنامج شامل للتصنيع، مع التركيز على الصناعات كثيفة العمالة. ولكن حتى هذه فقد واجهت صعوبات، تمثلت في أنه لم تكن لسنغافورة تراث صناعي من قبل؛ إذ كان الغالبية العظمى من السكان قادرين على العمل في التجارة والخدمات فقط؛ لذلك لم يكن لديهم خبرة أو صفات تمكنهم من الضي قدماء في مجال التصنيع. علاوة على ذلك، وجود سوق محلي صغير جداً، وجيران يصعب إقامة علاقات تبادل تجاري معهم.

تحت كل هذه المشاكل والصعوبات اضطرت سنغافورة للبحث عن فرص فيما وراء حدودها؛ لتبدأ في تنفيذ خطتها في التنمية الصناعية. وتأثراً

كتابة وتحرير: أشرف إبراهيم - قبل خمسين عاماً، كانت سنغافورة بلدًا "متخلفاً"، يزرح سكانه في فقر مدقع، مع مستويات عالية من البطالة؛ إذ كان يعيش 70% من شعبها في مناطق مزدحمة ضيقة، وبأوضاع غاية في السوء، وكان ثلث شعبها يفترشون الأرض، في أحياء فقيرة، على أطراف المدينة. بلغ معدل البطالة 14%، وكان الناتج المحلي الإجمالي للفرد الواحد أقل من 220 دولار أمريكي، وكان نصف السكان من الأميين. اليوم هي واحدة من أسرع الاقتصادات نموًا في العالم، وقد ارتفع الناتج المحلي الإجمالي للفرد الواحد بنسبة لا تصدق؛ إذ وصل إلى 60 ألف دولار أمريكي، مما يجعلها سادس أكبر معدل للناتج المحلي للفرد في العالم، وفقاً لبيانات وكالة الاستخبارات المركزية، مع معدل للبطالة بلغ 2% فقط. وتمتلك سوقاً حرّاً أعلى درجة عالية من التطور والنجاح، وهي واحدة من المراكز التجارية الرائدة في العالم، ومقصد رئيس للاستثمارات الأجنبية. سطرت سنغافورة أكبر قصة نجاح اقتصادي في العالم، وأصبح صعودها الاقتصادي نموذجاً يحتذى به دولياً، بالنسبة إلى بلد يفترق إلى الأراضي والموارد الطبيعية، ولكن من خلال تبني سياسات منفتحة على الخارج، وتطبيق "رأسمالية السوق الحرة"، والتعليم، وسياسات واقعية صارمة، استطاعت سنغافورة التغلب على عيوب الجغرافيا، وتصبح رائدة في التجارة العالمية، مع صغر حجمها الذي يبلغ 719 كم، في الأسطر القادرة تنوغل في التاريخ والجغرافيا؛ لنعرف كيف استطاع هذا البلد أن يحقق هذه المعجزة الاقتصادية

لذلك، وكوسيلة لضمان بقاء المالكين أغلبية في ماليزيا، وبدء التخلص التدريجي من التوجهات الشيوعية؟، التي كانت قد بدأت في الانتشار آنذاك؛ فقد صوت البرلمان الماليزي على طرد سنغافورة من اتحاد ماليزيا. وبالتالي نالت سنغافورة استقلالها الرسمي يوم 9 أغسطس (آب) 1965، وأصبح يوسف بن إسحاق أول رئيس لها، و"لي كوان يو" - بصلاحيات واسعة - رئيساً للوزراء. بعد الاستقلال تفاقمت المشاكل الاقتصادية، وجزء كبير من السكان بلغ 3 مليون كانوا عاطلين عن العمل، وكان أكثر من ثلثي السكان يعيشون في الأحياء الفقيرة، والمستوطنات العشوائية، على أطراف المدينة. فضلاً عن وقوع الجزيرة بين دولتين كبيرتين تكتنان مشاعر غير ودية لها، هما: إندونيسيا وماليزيا؟. بالإضافة إلى افتقارها إلى الموارد الطبيعية، والصرف الصحي، والبنية التحتية المناسبة، وإمدادات لا تكفي من المياه.

البحث عن الطريق

في سبيل ذلك، ومن أجل تحفيز التنمية، سعى رئيس

البداية في الاستقلال

منذ أكثر من مائة سنة، كانت سنغافورة مستعمرة تابعة تحت السيطرة البريطانية، وبعد فشل القوات البريطانية في حماية المستعمرة من اليابانيين خلال الحرب العالمية الثانية، أثار ذلك غضب واستياء شعب المستعمرة السنغافورية، وأجج ذلك المشاعر العدائية للاستعمار، مما أدى بعد ذلك إلى استقلالها. انفصلت سنغافورة في 31 أغسطس (آب) 1963 عن التاج البريطاني، وانددمت مع ماليزيا؛ لتشكيل (اتحاد ماليزيا)

The Federation of Malaysia، ولكن بعدها، ومع من خروج المستعمر الإنجليزي امتلأت سنغافورة بالصراعات الاجتماعية خلال العامين التي كانت فيهما جزء من الاتحاد الماليزي، وكان الجانبان يتصارعان على استيعاب بعضهما البعض عرقياً، وامتلات الشوارع بأعمال الشغب، والعنف؛ بسبب سوء الأحوال المعيشية، ودخلت أعداد كبيرة من الصينيين إلى سنغافورة، حتى تفوقوا على الوجود الماليزي بمعدل 3-1؛ مما أدى إلى إنزعاج الساسة الماليزيين في كوالالمبور خوفاً على تراثهم ونسيجهم الاجتماعي، وخوفاً من أن تتلمت ماليزيا بالصينيين.

على الرغم من مساحتها الصغيرة التي يطلق عليها - أحياناً - "المدينة الدولة" لصغر حجمها، وعدد سكانها القليل الذي لا يتجاوز الآن ٥,٤ مليون نسمة؛ إذ يبلغ ناتجها المحلي في ٢٠١٦ حوالي ٢٩٥ مليار دولار أمريكي.

كما بلغت وارداتها في العام ٢٠١٤، والتي يتميز أغلبها بمواد أولية يعاد تصنيعها ٤٦٤ مليار دولار سنغافوري، وبلغت صادراتها في نفس العام ٥١٩ مليار دولار سنغافوري. وتعتبر ماليزيا المصدر الرئيس للصادرات السنغافورية؛ حيث تستوعب أسواقها ١٨٪ من هذه الصادرات.

دور القطاع العام في البنية الاقتصادية

يعمل القطاع العام في سنغافورة كمستثمر وكمحفز للتنمية الاقتصادية وتهيئة بيئة مثالية للإبداع والابتكار؛ فالحكومة السنغافورية تمتلك اثنين من صناديق الثروة السيادية هما تيماسيك القابضة

Temasek Holdings وجي آي سي الخاصة

المحدودة GIC Private Limited، حيث يتم استخدامهم لإدارة أصول واحتياطيات البلاد. في البداية كان دور الدولة موجهاً أكثر لإدارة الصناعات؛ من أجل التنمية الاقتصادية، ولكن في العقود الأخيرة، تحولت أهداف صناديق الثروة السيادية في سنغافورة إلى نطاق تجاري، كما تسعى الحكومة إلى تعزيز الأنشطة ذات القيمة المضافة الأعلى في قطاعي الصناعات التحويلية والخدمات. تلعب شركات القطاع العام دوراً كبيراً في الاقتصاد، بداية من العام ٢٠١٢ بلغت أعلى ٦ شركات مرتبطة بالحكومة، وتسمى GLCs، حوالي ١٧٪ من القيمة

الإجمالية للبورصة السنغافورية SGX. كما أن هذه الشركات المملوكة للدولة كلياً أو جزئياً، تعمل على أسس تجارية واحترافية، ولا تُمنح أية ميزة تنافسية على الشركات المملوكة للقطاع الخاص. كما تبرز هذه الشركات في قطاعات استراتيجية للاقتصاد، مثل الاتصالات والإعلام والنقل العام والدفاع والموانئ والطائرات، وكذلك البنوك والشحن والطيران والبنية التحتية والعقارات.

وبحلول العام ٢٠١٤ أصبحت تيماسيك القابضة Temasek Holdings تمتلك ٦٩ مليار دولار سنغافوري من الأصول، بما يمثل ٧٪ من القيمة الإجمالية للشركات المدرجة في سنغافورة.

الهيكل التجاري لسنغافورة

تعتبر الصادرات، وبخاصة في مجال الإلكترونيات والكيماويات والخدمات، بما في ذلك موقع سنغافورة، كمرکز مالي إقليمي لإدارة الثروات، إذ تعتبر المصدر الرئيس للدخل بالنسبة للاقتصاد؛ إذ يمكنها هذا الدخل من شراء الموارد الطبيعية والسلع الأولية التي تفتقر إليها. تعاني سنغافورة من شح المياه، وبالتالي فهي مورد ثمين هناك، كما أنها محدودة الأراضي الصالحة للزراعة؛ وبالتالي تعتمد على التكنولوجيا الزراعية المتطورة جداً؛ لتعويض النقص في الأراضي الزراعية؛ من أجل الإنتاج الزراعي.

كما تشجع الحكومة الادخار والاستثمار من خلال سياسات مثل صندوق الادخار المركزي «The Central Provident Fund» والذي يستخدم لتمويل احتياجات الرعاية الصحية والتقاعد لمواطنيها. ومن أجل الحفاظ على مكانتها الدولية وتعزيز واستدامة الازدهار الاقتصادي، وبقائها كإحدى الدول الرائدة عالمياً؛ فقد اتخذت سنغافورة تدابير عديدة لتشجيع الابتكار وتشجيع رجال الأعمال على تدريب القوى العاملة لديها، وجذب المواهب الأجنبية من أجل زيادة الإنتاجية.

كان هذا التقرير مجرد لمحة بسيطة عن بلد استطاع أن يضرع أروع أمثال، ليتحول من مجرد شيء منبوذ مليء بالبطالة والفقر، إلى عملاق اقتصادي له وزنه وقيمه على المستوى الدولي الآن. بعقريته، وصلاحيته، ومساندة ودعم الشعب، وبارادة حقيقية في الإصلاح والتغيير.

على الرغم من صغر حجمها، إلا أنها الشركة التجارية الخامس عشر للولايات المتحدة، كما قامت بإنشاء اتفاقيات تجارية قوية مع العديد من الدول في أمريكا الجنوبية وأوروبا وآسيا أيضاً.

هناك حالياً أكثر من ٣ آلاف شركة من الشركات متعددة الجنسيات تعمل في البلاد، مما يمثل أكثر من ثلثي الإنتاج الصناعي، وإيرادات التصدير المباشر.

مع مساحة إجمالية صغيرة، وقوى عاملة من ٣ ملايين شخص فقط، فإن سنغافورة قادرة على إنتاج ناتج محلي إجمالي يتجاوز ٣٠٠ مليار دولار أمريكي سنوياً، أي أعلى من الناتج المحلي الإجمالي لثلاثة أرباع العالم مجتمعين. كما ارتفع متوسط الأعمار إلى ٨٣ سنة؛ مما يجعلها رقم ٣ عالمياً في أعلى متوسط للأعمار. أما مستويات الفساد والجريمة فتعد الأقل على مستوى العالم؛ إذ تطبق القوانين بشكل صارم. وتعتبر سنغافورة من أفضل الأماكن للعيش على وجه الأرض، لمن لا يمانع بالطبع في تطبيق القواعد الصارمة هناك. كما توفر البلاد أحسن بيئة تنظيمية ملائمة للأعمال التجارية في العالم. وتأتي من بين الاقتصادات الأكثر تنافسية عالمياً.

سلطات نقدية واعية

كما أن السلطات النقدية في سنغافورة MAS والمتمثلة في البنك المركزي السنغافوري وسلطة الرقابة المالية قادرين على التركيز على الهدف الأساسي المتمثل في ضمان استقرار الأسعار والحفاظ على الثقة في العملة المحلية؛ إذ يمثل سعر صرف الدولار السنغافوري أمام الدولار الأمريكي حالياً ١ دولار سنغافوري = ٠,٧٤ دولار أمريكي أو ١,٣٦ دولار سنغافوري. كما أن هناك إعادة تقييم باستمرار للاستراتيجيات الاقتصادية على المدى الطويل في سنغافورة، وسياسات يمكنها التكيف بسرعة مع التغيرات والتحديات العالمية. ويتم اتخاذ تدابير مركزية الآن لتطوير سنغافورة؛ كمرکز مالي عالمي المستوى، على سبيل المثال، فقد سمحت السلطات النقدية للبنوك المحلية وقطاع التأمين بزيادة نسبة مشاركة الأجانب، كما اعتمدت السلطات النقدية نهجاً أكثر انفتاحاً في الإشراف على، وتطوير القطاع المالي، كما تم تنفيذ مبادرات مختلفة لتطوير سوق الدين وإصلاح حوكمة الشركات.

بالجملة ساهمت هذه الإجراءات - جنباً إلى جنب - مع الاستقرار السياسي، والاستقرار على مستوى الاقتصاد الكلي، في سنغافورة، مع مستوى ممتاز في قطاع الاتصالات، وبنية تحتية رائعة، وموقع جغرافي استراتيجي، وقوة عاملة ماهرة ومتعلمة. أدى كل ذلك إلى التطوير السريع في سنغافورة، وخلق بيئة عمل ديناميكية، ومركزاً مالياً عالمياً. ويصنف الاقتصاد السنغافوري حالياً في المرتبة ٣٩ في قائمة أكبر الاقتصادات على مستوى العالم،

معدلات التضخم والبطالة أقل من ٢٪ و ٣٪ على عام على التوالي خلال هذه الفترة.

استطاع السيد "لي أن يحول سنغافورة من بلد ذات دخل منخفض إلى بلد ذات دخل مرتفع، من خلال نمو قطاع التصنيع بحلول عام ١٩٧٠، ثم بعدها وصلت سنغافورة إلى مرحلة التشغيل الكامل للاقتصاد في العام ١٩٨٠ وانضمت إلى صفوف هونج كونج وكوريا الجنوبية وتايوان فيما عرف بعد ذلك بـ "تمور آسيا الأربعة"، انضمت إليهم كواحدة من الدول الواعدة في مجال التصنيع.

وبتطبيق مجموعة من سياسات الاقتصاد الكلي السليمة، والتي تهدف إلى الحفاظ على بيئة مواتية للاستثمار طويل الأجل في الاقتصاد، وسياسة مالية تم توجيهها في المقام الأول لتعزيز النمو الاقتصادي على المدى الطويل، ونتيجة للموقف المالي الجيد وفوائض ميزانية متسقة على مر السنين، فقد حققت سنغافورة مستوى عالياً من الاحتياطيات الأجنبية؛ لتصنف بأقوى تصنيف ائتماني طويل الأجل للديون السيادية في آسيا.

سنغافورة اليوم

سنغافورة اليوم عبارة عن مجتمع صناعي فائق، وتستمر التجارة الوسيطة لتلعب دوراً رئيساً في اقتصادها. كما يعتبر ميناء سنغافورة الآن من أكثر الموانئ ازدحاماً حول العالم، متجاوزاً مينائي هونج كونج وروتردام. أما من حيث حمولة البضائع المتداولة فقد أصبحت الثانية عالمياً كأكبر المناطق ازدحاماً، بعد ميناء شنغهاي. صناعة السياحة في سنغافورة من الصناعات المزدهرة أيضاً، وتجذب أكثر من ١٠ مليون زائر سنوياً، وتمتلك سنغافورة حديقة للحيوان، ويوجد بها رحلات سفاري ليلية، ومحمية طبيعية. مؤخراً تم افتتاح اثنين من أغلى الفنادق المتكاملة في العالم، وهما "مارينا باي ساندز Marina Bay Sands ومنتجعات ورلد سنطوسا Resorts World Sentosa، كذلك أصبحت صناعة السياحة الطبية وسياحة الطهي في البلاد من الصناعات الرائدة؛ وذلك بفضل تراثها الثقافي، وتقدم التكنولوجيا الطبية بها.

نما القطاع المصرفي بشكل مذهل في السنوات الأخيرة؛ إذ يعتبر النظام المصرفي في سنغافورة من النظم الأقوى في العالم، وتمتلك سنغافورة رابع أكبر سوق صرف أجنبي في العالم، بعد لندن ونيويورك وطوكيو، كما انتقلت العديد من الأصول التي كانت في سويسرا إلى سنغافورة؛ بسبب الضرائب الجديدة التي فرضتها سويسرا مؤخراً. كما ازدهرت صناعة التكنولوجيا الحيوية، وكذلك شركات الأدوية، مثل شركة جلاكسو

سميث كلاين GlaxoSmithKline وشركة فايزر Pfizer وشركة ميرك Merck، وجميع هذه الشركات قامت بإنشاء مصانع لها في سنغافورة.



استطاع السيد "ليكوانيو" أول رئيس وزراء لسنغافورة .. مؤسس الدولة وناقلها من العالم الثالث إلى الأول

أن يحول سنغافورة من بلد ذات دخل منخفض إلى بلد ذات دخل مرتفع، من خلال زهو قطاع التصنيع بحلول عام ١٩٧٠، ثم بعدها وصلت سنغافورة إلى مرحلة التشغيل الكامل للاقتصاد في العام ١٩٨٠ وانضمت إلى صفوف هونج كونج وكوريا الجنوبية وتايوان فيما عرف بعد ذلك بـ "تمور آسيا الأربعة"، انضمت إليهم كواحدة من الدول الواعدة في مجال التصنيع.

لا يمكن التنبؤ بها، كانت سنغافورة تتسم بالشفافية ووضوح الرؤية والهدف مع الاستقرار الكبير، فضلاً عن مميزاتها المتعلقة بالموقع، وبدء إنشاء نظام للموانئ، كانت سنغافورة مكاناً مثالياً للتصنيع والتصدير للخارج.

قطب أولى الثمار

وبحلول عام ١٩٧٢، أي بعد مضي سبع سنوات فقط من الاستقلال، كان ربع شركات التصنيع في سنغافورة إما شركات مملوكة للأجانب بالكامل أو مشتركة، وكان كلاً من الولايات المتحدة واليابان من أكبر المستثمرين في سنغافورة؛ نتيجة للمناخ الثابت، والمستقر، في سنغافورة، والظروف المواتية للاستثمار، والتوسع السريع والكبير للاقتصاد

العالمي، في الفترة بين ١٩٦٥ - ١٩٧٢ فقد شهد الناتج المحلي الإجمالي للبلاد نمواً مضاعفاً بشكل سنوي، وحدث تدفق كبير للاستثمارات الأجنبية، وبالتالي بدأت سنغافورة في التركيز على تنمية الموارد البشرية لديها، بالإضافة إلى الاهتمام بالبنية التحتية، وقامت بإنشاء العديد من المدارس الفنية، ودفعت الشركات الأجنبية على تدريب عمالها غير المهرة في مجال تكنولوجيا المعلومات والبيروكيماويات والإلكترونيات. أما العمال الذين لم يتمكنوا من الحصول على وظائف صناعية، فقد ألقواهم الحكومة في قطاع الخدمات، كالسياحة والنقل. كان لاتباع استراتيجية أن تقوم الشركات متعددة الجنسيات بتدريب وتهيئة القوى العاملة لديها عظيم الأثر على الاقتصاد السنغافوري. في العام ١٩٧٠ أصبحت سنغافورة تصدر بشكل أساسي المنسوجات والملابس والإلكترونيات الأساسية. وبحلول العام ١٩٩٠ كانت تقوم بتصنيع الشرائح الإلكترونية الدقيقة، وتقدم الخدمات اللوجستية، وتجري البحوث في مجال التكنولوجيا الحيوية والأدوية وتصميم الدوائر المتكاملة وكذلك هندسة الطيران. وبحلول العام ٢٠٠١ أصبحت الشركات الأجنبية تمثل ٧٥٪ من الإنتاج الصناعي و ٨٥٪ من الصادرات الصناعية.

وبفضل مجلس التنمية الاقتصادية والإجراءات الصارمة المطبقة على الأرض، زاد رأس المال في سنغافورة ٣٣ مرة بحلول العام ١٩٩٢، أي زيادة بعشرة أضعاف لنسبة المعاملة من رأس المال. وارتفع مستوى المعيشة بشكل مطرد، وزاد عدد العائلات التي انتقلت من مستوى الدخل المنخفض إلى المتوسط. ودخلت شركات النفط الكبرى، مثل "شل Shell و إيسو Esso، وأنشئت المصافي النفطية، ومصانع التكرير، وبحلول التسعينات أصبحت ثالث أكبر مركز لتكرير النفط في العالم، بعد هيوستون ونوتردام، وثالث أكبر مركز لتجارة النفط بعد نيويورك ولندن، وأصبحت منتجا رئيساً للبيروكيماويات على مستوى العالم.

استطاع السيد لي الذي عنون أحد مجلدات مذكراته بـ "من العالم الثالث إلى العالم الأول"، استطاع ورفاقه أن يستفيدوا الاستفادة القصوى من موقع سنغافورة الاستراتيجي؛ إذ تعد مدخلاً إلى مضيق ملقا الذي من خلاله -ربما- ٤٠٪ من التجارة البحرية في العالم، مما جعلها تقع في واحدة من أكثر المناطق حيوية في العالم.

كما عمد السيد "لي" إلى بناء حكومة صغيرة وفعالة ونزيهة، وهي صفات غائبة في معظم الدول المجاورة لسنغافورة؛ مما جعلها محورا طبيعياً للشركات المتعددة الجنسيات، كما شجعها ذلك على التوسع والازدهار. كما كانت تصدر استطلاعات للرأي بانتظام؛ من أجل قياس ومعرفة الصعوبات التي تواجه ممارسة الأعمال؛ وبالتالي البدء فوراً في إزالتها، وحل جميع المشاكل.

التحليق مع الكبار!

تضاعف الناتج المحلي الإجمالي؛ إذ ارتفع خلال الفترة من عام ٢٠٠٠ إلى عام ٢٠١٠ من ١٦٣ مليار دولار سنغافوري إلى ٣٠٤ مليار، كما بلغت



نساء تمت مضايقتهن من مرتادي بعض المسابح في دول أوروبية بسبب ارتدائهن لباس السباحة الإسلامي داخلها "البوركيني" يثير انقساما بين ساسة أوروبا ويكهرب أسواقها

أصبح لباس السباحة الإسلامي أو ما يُطلق عليه "البوركيني" موضع جدل شديد حول الرموز القوية التي يمثلها ومكانتها في دولة علمانية كفرنسا. ويرى منتقدو هذا اللباس أنه يعكس نظرة غير متسامحة عن الإسلام. بينما تطرح في نفس الوقت تساؤلات كبرى من عدة جهات في فرنسا مثلاً حول جهود محاربة التطرف الديني داخل البلاد بعد سلسلة الاعتداءات الإرهابية التي شهدتها فرنسا في الأشهر الـ ١٩ الماضية. الجدل في فرنسا انتقل إلى دول أوروبية أخرى كإيطاليا وألمانيا، ولكن في نفس الوقت الذي يتصاعد فيه الجدل حول اللباس الإسلامي للمرأة في أوروبا والأصوات الرفضية له، تعرف تجارة الأزياء الإسلامية ازدهارا كبيرا ورواجا مع توجه شركات موضة عالمية إلى جذب النساء المحجبات من خلال أزياء وتصاميم تحترم المرجعية الإسلامية وتراعي آخر صيحات الموضة في نفس الوقت بما في ذلك لباس السباحة الإسلامي.

غرامات مالية لمحاربة "البوركيني"

وبالإضافة إلى من يعتبرون أن قرار منع البوركيني والنقاب يعارض مبدأ الحرية الدينية الذي تكفله الدساتير الأوروبية، تعتبر بعض الأصوات أن اتخاذ قرار منع البوركيني، بعد وقت قصير من هجمات إرهابية عرفتها فرنسا، يضع الكثيرين في دائرة الاتهام بالإرهاب في حين لا علاقة لهم به، في حين أن ارتداءهم للبوركيني أو النقاب نابع فقط عن قناعات دينية.

وكانت مدينة نيس الفرنسية عرفت هجوما تبناه تنظيم الدولة الإسلامية "أوقع ٨٥ قتيلاً في ١٤ يوليو تموز، ثم قُتل كاهن فرنسي ذبحا داخل كنيسة شمال غرب فرنسا، وفي اليوم التالي للحادث حظرت بلدية كان الفرنسية البوركيني وتبعتها بلدة فيلنوف-لوبييه في مطلع الشهر الحالي. من جهة أخرى يرى آخرون أن البوركيني

والبرقع يمكن أن يسهل العمليات الإرهابية ويخل بالنظام العام لهذا ينبغي حظرهما. رئيس الحكومة الفرنسية مانويل فالس عبر عن دعمه لهذه القرارات معتبراً أن الشواطئ على غرار كل المساحات العامة يجب أن تكون خالية من المظاهر الدينية، مشدداً على أن "البوركيني" هو "ترجمة لمشروع سياسي ضد المجتمع"، وأضاف أن مسألة منع لباس البحر الإسلامي لا يتطلب تعديل التشريع الفرنسي القائم. ونشرت صحيفة بليد الألمانية على موقعها الإلكتروني أن ارتداء البوركيني أصبح يكلف غرامة قدرها ٣٨ يورو في مدينة كان، وأوردت الصحيفة الواسعة الانتشار أن ثلاث نساء يبلغن من العمر ما بين ٢٩ و٥٧ عاماً عوقبن خلال الأيام الماضية بغرامات مالية بسبب تجاهلن لقرار الحظر. وكانت فرنسا حظرت ارتداء الحجاب في المدارس عام ٢٠٠٤ وحظر النقاب في الأماكن

العامة عام ٢٠١٠ وهو ما أثار جدلاً كبيراً وقتها واستياء كبيراً من قبل فئات كبيرة من الجاليات المسلمة فيها.

وانتقل الجدل حول البوركيني إلى إيطاليا ولكنه اتخذ فيها منحنيات أخرى بعدما قررت بلدة إيطالية حظر ارتداء البوركيني وفرض غرامة بقيمة ٥٠٠ يورو على من يخالفن قرار الحظر، حسب

مقال نشر على موقع CNN عربية نقلاً عن وكالة الأنباء الإيطالية، وقال عمدة البلدة التي تقع في إحدى المقاطعات شمال البلاد، يُعرف بمواقفه المناهضة لاستقبال اللاجئين، إن "رؤية نساء مقنعات قد يزعج الأطفال الصغار، ناهيك عن المشاكل الصحية العامة". وقال برلماني إيطالي عن رابطة الشمال إن ارتداء امرأة غريبة للبوركيني في حوض سباحة في دولة إسلامية سيؤدي إلى قطع رأسها أو السجن أو الإبعاد بينما "نكتفي نحن

بمنع استخدام البوركيني فقط". وبعيدا عن المستوى الرسمي، أفاد استطلاع للرأي مؤخرا في إيطاليا أن ٧٦ بالمائة من الإيطاليين يعارضون ارتداء النساء المسلمات للباس البحر الإسلامي. لكن وزير الداخلية الإيطالي أنجلينو ألفانو أعلن اليوم أن بلاده لن تحذو حذو المدن والبلدات الفرنسية التي قررت حظر النقاب، مشيراً إلى أنه يتوجب الحذر من أن لا تتحول هذه الإجراءات لاستفزازات قد تؤدي لعمليات إرهابية. وأكد الوزير الإيطالي لا يمكن اعتبار نحو نصف مليون مسلم في إيطاليا إرهابيين أو داعمين للإرهابيين. ونشر موقع تيليبوليس الألماني أن الجدل حول البوركيني وصل إلى الشواطئ الإسبانية أيضا.

انقسام في ألمانيا حول حظر النقاب

هزت دولاً أوروبية في الآونة الأخيرة. وتضيف الصحيفة التي تصدر من بريطانيا: "يبدو أن ألمانيا تسير في الخط نفسه، ففي محاولة من الحزب المسيحي بقيادة ميركل لاستعادة ثقة الناخبين تتأهب وزارة الداخلية الألمانية لإصدار قانون يحظر على النساء ارتداء البرقع في الأماكن العامة".

وفي الوقت الذي تتزايد فيه الأصوات الراضية لارتداء البوركيني والبرقع، تتنامى تجارة الأزياء الإسلامية والتي أصبحت محط اهتمام ماركات الأزياء العالمية أيضاً وفتحت سوقاً جديدة في إطار ما أصبح يطلق عليه "الموضة الإسلامية". فقد نشر موقع عربي ٢١ نقلاً عن صحيفة الديلي ميل البريطانية أن صناعة البوركيني شهدت صعوبات كبيرة في تسويقه في السنوات الأولى من بداية صناعته لكنه شهد إقبالا عليه في السنوات القليلة الأخيرة، ونقلت الصحفية عن رئيس قسم المبيعات والتسويق بإحدى شركات تصنيع البوركيني في بريطانيا أن المبيعات في السنوات الثلاث الأخيرة زادت بنسبة تتراوح ما بين ٣٠٠ و ٤٠٠ بالمائة. ويضيف المقال أن البوركيني كان يستورد من تركيا أو المغرب إلا أن بريطانيا أصبحت تصنعه بنفسها في الآونة الأخيرة.

نفس الصحيفة نشرت في مقال آخر أن شركة Marks & Spencer الشهيرة بدأت ببيع المايوه الإسلامي المعروف باسم البوركيني في بريطانيا وذلك بعد بضع سنوات من طرحه في فروعها ببلدان أخرى كالإمارات. وأصبحت الشركة تعرض للبيع نوعين مختلفين من ملابس السباحة تم تصميمها خصيصاً للنساء المسلمات. ورغم ارتفاع أسعاره إلا أن المايوه الإسلامي أو

ما يسميه البعض "المايوه الشرعي" صار يلقي إقبالا كبيرا في أوروبا من المسلمات بشكل كبير ولكن أيضاً من النساء اللواتي يخشين التعرض لأشعة الشمس بكثرة. ولا يقتصر تنامي "الموضة الإسلامية" في أوروبا على البوركيني فحسب، بل حتى بالأزياء اليومية للمحجبات، إذ صارت دور أزياء معروفة وماركات منتشرة تعرض تشكيلات خاصة بالمحجبات. موقع فوغ المتخصصة في الموضة نشر أن شركات الأزياء العالمية مثل دولتشي أند غابانا مثلاً صارت تهتم أكثر بإنتاج تصاميم ومجموعات إسلامية ولا عجب في ذلك إذا كان عرفنا أنه تم صرف ٨,٧ مليار دولار على الموضة الفاخرة في منطقة الشرق الأوسط، وثالث زبونات الهوت كوتور في العالم هن من الشرق الأوسط.

"منعطف خطير نحو التضييق على الحقوق المكتسبة للمسلمين في هذا البلد، وتراجع بمس الحقوق الفردية للأقليات في هذا البلد الذي

لاحظنا انتهاكه لحقوق المسلمين بوتيرة متسارعة عبر سن بعض القوانين التي تدعم المواقف العنصرية وتلغي التعددية". وأضاف المقال أن السلطات الفرنسية باتخاذها قرار منع "البوركيني" تقدم "هدية" أخرى للمتطرفين من الجانبين، أي اليمين الفرنسي المتطرف، الذي صنف للمنع، و"الجهاديين" المقيمين في فرنسا، موضحاً أن "التطرف يولد طرفاً آخر".

صحيفة "رأي اليوم" الإلكترونية خصصت أيضاً حيزاً للموضوع الحظر وكتبت في مقال بعنوان "البرقع يشغل أوروبا مجدداً وكان تمنع المايوه الإسلامي"، أن هذا القرار يأتي وسط تنامي العداء داخل بعض الأحزاب والحركات المتطرفة الأوروبية تجاه الجالية المسلمة، لاسيما بعد تدفق اللاجئين وبعد الهجمات الإرهابية التي

بالنسبة لقيادة السيارات أو داخل الهيئات الحكومية والمحاكم.

من جهتها قالت يوليا كلونكر عضو الحزب الديمقراطي المسيحي في تصريحات صحفية إن المرأة التي تغطي نفسها تماماً "لا يمكنها أن تتواصل مع المجتمع الذي تعيش فيه"، مؤكدة أن البرقع سيقف دون شك أمام الاندماج الكامل. وانتشرت في الإعلام وعلى مواقع الأنترنت، حالات لنساء تمت مضايقتهن من مرتادي بعض المسابح في دول أوروبية منها ألمانيا بسبب ارتدائهن لباس السباحة الإسلامي "البوركيني" داخلها، ووصل الأمر في بعض الحالات إلى منعهن من ذلك من طرف المسؤولين عن هذه المسابح.

يعتبر البعض أن قرار منع البوركيني والنقاب يعارض مبدأ الحرية الدينية الذي تكفله الدساتير الأوروبية، تعتبر بعض الأصوات أن اتخاذ قرار منع البوركيني، بعد وقت قصير من هجمات إرهابية عرفتها فرنسا، يضع الكثيرين في دائرة الاتهام بالإرهاب في حين لا علاقة لهم به، في حين أن ارتداءهم للبوركيني أو النقاب نابغ فقط عن قناعات دينية

موضة الأزياء الإسلامية تزدهر

بعض المواقع الصحفية العربية خصصت حيزاً لتناول الجدل حول البوركيني والبرقع في أوروبا. ومنها موقع هسبريس المغربي الواسع الانتشار، والذي تطرق لقرار منع البوركيني في مدن فرنسية في مقال جاء فيه أن منع النساء المسلمات من السباحة "البوركيني" في فرنسا

ويأتي الجدل حول البوركيني بعد حوالي شهرين من اتخاذ السلطات السويسرية قراراً بمنع ارتداء النقاب في عدد من المدن، وحسب بيان للسفارة السعودية في سويسرا فإن غرامة مخالفة هذا القرار تصل إلى ١٠٠٠ فرنك سويسري على الأقل. وفي ألمانيا يتصاعد أيضاً نقاش مواز حول النقاب. فقد رفض وزير الداخلية الألماني توماس دي ميزير حظر النقاب في ألمانيا معللاً ذلك بأن الأمر يطرح إشكالية دستورية على غرار مع عبر عنه ساسة ألمان في السابق من أن حظر النقاب يخالف الدستور الألماني.

ومنهم رالف شتينغر، نائب رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي قال إنه شخصياً ليس مع تغطية الوجه بالكامل ولكن "ليس بوسع الإنسان أن يحظر كل ما لا يعجبه"، ووصف شتينغر مطالب رفعها وزراء داخلية الولايات التي تحكمها أغلبية من التحالف المسيحي الديمقراطي بأنها "تافس أساسي مع اليمينيين الشعبويين". ويشار إلى أن عدة ولايات ألمانية سبق ومنعت الحجاب في إطار ما يسمى بـ"قوانين الحياد" التي تمنع إظهار الرموز الدينية.

ورداً على الهجمات الأخيرة التي شهدتها ألمانيا، عرض وزير الداخلية الاتحادي توماس دي ميزير الأسبوع الماضي حزمة إجراءات أمنية من أجل الحد من خطر التعرض لهجمات إرهابية أخرى في ألمانيا. ولكنه رفض المطالب المقدمة من الاتحاد المسيحي بحظر الغطاء الكامل للجسد بالنسبة للنساء المسلمات وكذلك بإلغاء جواز السفر المزدوج.

يشار إلى أن هذه المطالب تعد جزءاً من قائمة الإجراءات التي يعترض وزراء الداخلية المحليين للولايات الألمانية التابعين للاتحاد المسيحي التشاور بشأنها مع دي ميزير في

العاصمة برلين. وأثنى زيغمار غابرييل رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي ونائب المستشار الألمانية أنغيلا ميركل، أنني أيضاً على قرار دي ميزير معتبراً أنه لا يشارك في حملة الزيادات حول السياسة الأمنية والاندماج على خلاف سياسيي التحالف المسيحي الذي ينتمي إليه دي ميزير وتزعّمه ميركل. ميشائيل غروسه-برومر رئيس الكتلة البرلمانية للاتحاد المسيحي بزعامه ميركل صرح بأنه لا بد من حظر ارتداء الغطاء الكامل للوجه (النقاب) في المواقف التي يتعين فيها على كل إنسان إظهار وجهه فيها كما هو الحال



FOR MORE INFORMATION ABOUT ISLAM GO TO :

www.mercyprophet.com

www.rasoulallah.net

PHARMOR PHARMACY



صيدلية فارمور

نقبل جميع أنواع التأمينات الصحية - تعبئة الوصفات في عشر دقائق أو أقل
تخفيض للمرضى بدون تأمين صحي - خدمات سريعة - طيبة واحترافية

All Insurance Plan Accepted - Rx Filled in 10 Min . Or Less

Uninsured Patient Discounts - Fast , Friendly & Professional Service



بإدارة الصيدلانية

مرسلة أحمد

Mi pricamo Bosanski

نتكلم العربية



FAX: 313-871-1011

BETTER SERVE YOU IN HAMTRAMCK !

3 1 3 - 8 7 1 - 1 0 1 0

3301 Holbrook Hamtramck , MI 48121

FREE DELIVERY • توصيل الأدوية مجاناً

Islamic Poultry

المسلخ الإسلامي

الرجاء الإتصال مسبقا لحجز طلبيات الدجاج

Call Ahead For Chicken Orders

Tel:313.841.4300

2461 Akron St.
Dearborn, MI 48120

Open 7 Days
8am-5pm

بقالة ناصر جمجم وأولاده

سمانة عربية - لحوم - أسماك - دجاج

NASSER FAMILY IMPORTS

FRESH MEAT & GROCERIES

OPEN 7 DAYS



313-842-6366

10411 DIX AVE. DEARBORN, MI 48120



5 STAR WIRELESS



**PHONE/COMPUTER
REPAIR SERVICES
AND SALE**

رضوان عبيد وعبد الرحمن القاضي

**Business Hours:
7 Days a Week
10:00 am to 10:00 pm**

9240 CONANT
Hamtramck, MI
48212

PHONE (313) 638-1244

FAX (313) 638-1246

We buy used phones

نصلح ونشتري ونبيع الهواتف وأجهزة الكمبيوتر
(Inside Yazan's Plaza)

مكتب الأمانة للترجمة



**Amana
Translation Services**

خدمات الطباعة والترجمة والتوثيق

ترجمة حرفية ومهنية وسريعة وبأسعار رمزية
أسعار خاصة لمكاتب الهجرة والمحامين

ترجمة الشهادات الرسمية

أوراق قضايا المحاكم

الشهادات المدرسية

التقارير الطبية

قصص اللجوء السياسي

خدماتنا تغطي كافة أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية

13232 Michigan Ave. 2nd Floor
Dearborn MI 48126

Tel:313.918.6791

amanatranslation@gmail.com

ترجمة معتمدة لدى

دائرة الهجرة الأمريكية

والجهات الحكومية

الفيدرالية الأخرى



بإدارة الميكانيكي طاهر السميري

AUTO REPAIR

Auto Repair - Mufflers - Oil Change

نصلح جميع أنواع السيارات بأقل الأسعار ستة أيام في الاسبوع



Phone: (313) 893-8215 / Cell: (313) 231-2215



8432 Mount Elliott, Detroit, MI 48211

New Arabian Poultry & Fish

المسلخ العربي الجديد

بإدارة نجم الدين الشريف

Tel:313.849.1141

10008 Dix Ave.
Dearborn, MI 48120

Open 7 Days
313-849-1141



أو الاقتصاد، نجد هذا الجور الأليم على كل مساحة ثقافية يمكن أن تلعب دورا. يقول الشاعر "رغم ضيق المساحات الثقافية في الصحف والإعلام عموما وتهميشها، في الوقت الذي تنتظر منها اهتماما أكبر، نسمع عن غياب صفحة ثقافية هنا، أو توقف مجلة هناك، وغلق كل نافذة ثقافية يوازي في تقديري مذبحه من تلك المذابح التي تتوالى في عالمنا العربي، مذبحه تستهدف أهم مقومات الوجود العربي وهو الثقافة، لا ترعيني أبناء المذابح بقدر ما ترعيني أبناء الجور على الثقافة، لأنه يستأصل وجودنا من جذوره، ولا أعرف ما إذا كان الأمر يتم عن جهل

لا، والنتيجة كما يقول، إننا نحترق في البحر. يتابع درويش "سلاسل الكتب التي تصدر عن وزارة الثقافة كثيرة، وتصدر من عدة هيئات دون تنسيق، ولا توجد لأي منها بطاقة توصيف يلتزم بها رئيس تحريرها مهما كان اسمه، والنتيجة أن كل رئيس تحرير جديد يتعامل مع السلسلة وكأنها ولدت اليوم، وكذلك الذي يأتي بعده، وهكذا". كما يتطرق محدثنا إلى مسألة دور النشر الخاصة المشهورة، والتي يكشف أنها تنشر للكتاب الرائجين، الذين يضمنون نسب مبيعات معقولة، ولا تلتفت لدورها الأصلي في صناعة الكاتب والترقيح له كما يحدث في الغرب. أما عن الدور الصغيرة فيقول "إنها نبتت شيطانياً في سنوات قليلة، وتحولت إلى دكاكين تأخذ أموال الكتاب وتطبع لهم نسخا قليلة من كتبهم، في سرية تامة وتكتم شديد لا يستطيع الكاتب نفسه اختراقهما".

إضافة إلى تلك الإشكاليات يذكر سمير درويش بأن انتشار الكمبيوتر والإنترنت والفيديو في السنوات الأخيرة، جعل أهمية المجلات الثقافية والجرائد المطبوعة بشكل عام، تتراجع، فالشعراء والكتاب الآن ينشرون إنتاجهم على صفحاتهم الخاصة، ويحققون نسب قراءة تزيد عن مئة ضعف لما تحققه الطباعة الورقية، ومن نتيجة ذلك أن الأديب يخرج إلى النور وهو في سن مبكرة، والأمثلة على ذلك كثيرة. لكن ضيفنا يلقت إلى أن هذا الكلام ليس معناه عدم أهمية المجلات الثقافية والدوريات والنشر الورقي عموما، لكنه يسלט الضوء على عشوائية المشهد في مصر، وغياب الرؤية الشاملة.

إغلاق المنابر

يشير الناقد جمال الطيب إلى أن الساحة الثقافية تشهد في بلدنا وبعض البلدان العربية المجاورة ظاهرة نعجز عن تفسيرها، وهي إغلاق بعض المجلات الثقافية التابعة للحكومات، كإغلاق مجلة "عالم الكتاب" القاهرية، و"دبي الثقافية"، وتحول بعض المجلات كـ"جريدة فنون" الكويتية من شهرية إلى فصلية، وزيادة أسعار بعض المجلات بأضعاف سعرها كمجلة "الرافد" الإماراتية، ومجلة "العربي" الكويتية التي زاد سعرها من جنيه وربع للنسخة إلى خمس جنيهات، إضافة إلى عدم انتظام بعض المجلات في الصدور كمجلة "إبداع" القاهرية.

وهذا ما يدعو إلى الحيرة، في رأي ضيفنا. ويعقب الناقد في حديثه عن الشأن المصري قائلا "إن المسؤولين عن هذه المنظومة ليسوا بمعيدين عن الوسط الثقافي، فوزير الثقافة المصري حلمي التمنم كاتب معروف وله باع وتاريخ في المجال الثقافي من خلال كتبه العديدة التي تزخر بها المكتبة المصرية، ورئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب، هيثم الحاج علي ناقد أدبي أكاديمي، ليكون السؤال الذي يفرض نفسه: لم هذا التخطئ والإغلاق لنواذ ثقافية لها دورها في نشر الوعي الذي يعد حائط الصد الأول للأفكار الرجعية والمقاوم لكل دعوات التأسلم السياسي؟ وهل للبيروقراطية داخل أروقة المصالح الحكومية دور رئيسي في ما يدور داخل الوزارة والهيئة من تخطئ وعجز عن اتخاذ قرارات حاسمة وناجزة لدفع الحركة الثقافية إلى الأمام، والتي تعتبر المجلات الثقافية إحدى روافدها، إلى جانب المسرح والسينما والفنون التشكيلية والموسيقى وكافة أشكال الفنون الأخرى؟". ومن جانبه يقول المترجم رفعت السيد علي "صدرت خطة جديدة لإعادة هيكلة منشورات وإصدارات هيئة الكتاب من مجلات ودوريات بدت في جوانب منها وكأنها مذبحه نشر، أو كأنها صدى لحركة ماثلة قام بها السادات في السبعينات، وترتب عن تلك الهيكلة الجديدة إلغاء مجلات المسرح، ومجلة المجلة، وعالم الكتب، والثقافة الجديدة، ومجلة الرواية".

الصحافة الثقافية العربية مستقبل مجهول

التكهن بمستقبل الصحافة الثقافية العربية لا يتأتى إلا من خلال رصد راهنها الذي يبدو غائما ضمن حالة عامة لراهن المشهد الثقافي العربي، الذي أصبحت تسوده الشللية والصراعات وأزمات لا تتوقف، وصلت إلى حد تعطيل مؤسسات صحافية لعبت دورا كبيرا ومهما في المشهد الثقافي العربي. "العرب" استطلعت آراء البعض من الكتاب والفاعلين في قطاع الصحافة الثقافية، في محاولة لرصد مشهد مستقبل الصحافة الثقافية في ظل ما يجري من تعطيل وإيقاف للدوريات الثقافية العربية.

بجدوى الثقافة، أم يدخل في مخطط لتصفية الذهن العربي من كل قيمة حقيقية، والعمل على حشوه بالتلفاهات أو التماهات التي لا تمتحننا مستقبلا أمنا".

عشوائية النشر

يقول الشاعر سمير درويش، رئيس تحرير مجلة الثقافة الجديدة "الواقع أن سوق النشر في مصر، مثلا، يعاني معاناة شديدة، ليس من قلة الإمكانات فقط، ولكن من انعدام التخطيط والرؤية المستقبلية، فهو عشوائي يرتبط بالمصالح والأشخاص أكثر مما يرتبط بالاستراتيجيات التي تبني المجتمع وتكتشف المواهب وتساعد على نشر الأدب بأشكاله ودرجاته المختلفة، وهذا الكلام - في رأيي المتواضع - لا يرتبط بعشوائية النشر تحت جناح الدولة ووصايتها فقط، ولكن في القطاع الخاص أيضا".

ويستشهد درويش ببعض ملامح العشوائية التي تشوب مثلا هيئة قصور الثقافة، التي يرى أن مهمتها الرئيسية اكتشاف المواهب في الأماكن البعيدة عن الضوء، ووضعها على الطريق الصحيح، ومساعدتها حتى ترى النور، ولكنها حادت عن هذا الهدف السامي، إذ تعددت إصداراتها التي بلغت حوالي ثلاثين سلسلة ودورية، ولكن بعضها لا يعرف الناس اسمها أصلا، إضافة إلى سيطرة منطق الصادقات على مسارات النشر مثل إصدار "الأعمال الكاملة" لكتاب بلغوا الستين، ومعظمهم أصحاب تجارب غير مؤثرة في الواقع الأدبي. إضافة إلى ذلك تصدر هيئة الكتاب عددا كبيرا من المجلات الشهرية والفصلية، لا يسمع عنها الأدباء أنفسهم، ولا الجمهور العام. ويفسر ضيفنا كثرة الإصدارات بارتباطها بالرغبة في إرضاء بعض الشخصيات بتعيينهم في مناصب ثقافية، دون النظر إلى الهدف إن كان تحقق أم

الحكومي وعدم توفر الإعلانات. بل وعدم توفر شريحة كافية من القراء المتحمسين لشراؤها. يحزنني فعلا توقف أو إلغاء أي منبر ثقافي لكن هذا هو واقعنا".

من جانبه يلفت الشاعر والكاتب الصحافي أشرف أبو اليزيد إلى أن المازق الأول للصحافة المجلات الثقافية هو تقليدية النشر عبر الوسيط الورقي، وهو أمر بات مكلفا، خاصة وأن تلك المجلات المتخصصة لم تعد تلبى حاجات شرائح واسعة من القراء والكتاب على حد سواء، مع أحادية رؤى القائمين عليها وتقلص المساهمين في صفحاتها، فكأنما هي نشرة كلاسيكية، في رأيها، وهذا ما أدى إلى انخفاض التوزيع، وباتت مقلصة عدم الفائدة المنشودة جاهزة للقضاء عليها.

أما المازق الثاني، بالنسبة إلى أبو اليزيد، فهو تشابه الأدوار بين المطبوعات الثقافية مما يعني أن هناك جهدا مبدولا يعيد إنتاج ما ينشر، ولذلك لم تعد الوجبة الثقافية مناسبة لعموم قراء الصحافة الثقافية، وإنما يبدو الشكل والمحتوى مكرورين. لكن المازق الأهم، كما يقول الشاعر، هو أن الصحافة الثقافية لا تغطي بالصحافي المتكامل في تكوينه وفكره، بل تحصل على صحافيين تقليديين، تقتصر عملية النشر عندهم على تحويل مادة مكتوبة إلى صفحات في المجلة المطبوعة، دون ربطها بالوسائط الأخرى، من مرئية ومسموعة، فالمواقع الإلكترونية للمجلات، وصفحاتها على مواقع التواصل الورقية، ومصدرا آتيا للتفاعل مع قرائها وكتابها، ومحركا ضروريا للمياه الراكدة في التلقي، ومقياسا للتأثير؛ لذلك كله يقر أبو اليزيد أن غلق المجلات لا يبدو فعلا كارثيا، وإنما هو نتيجة لكارثية المشهد الصحافي الثقافي.

من جهته يؤكد الكاتب والشاعر فتحي عبدالسميع أنه لا يمكن النظر إلى مستقبل الصحافة الثقافية دون تشاؤم، ولا يمكن فصل حالها عن الحالة المساوية التي يعيشها العالم العربي، ففي الوقت الذي يتضح فيه أن أغلب مشكلاتنا ثقافية في الجوهر، وأن الرهان على الثقافة أفضل من الرهان على السياسة

القاهرة من خالد حماد - شهدت الساحة الثقافية العربية تعطيل صدور العديد من الملاحق الثقافية مؤخرا مثل ملحق النهار، ليمتد الإغلاق إلى مؤسسات ومنابر ثقافية عريقة مثل مؤسسة الصدى الصحافية والمشهد الصحافي ودوريات مثل مجلة المجلة، ومجلة الرواية، وغيرها من الإصدارات الثقافية التابعة للهيئة العامة للكتاب في مصر.

مشهد كارثي

يبدأ القاص شريف صالح حديثه بصفته يعمل في "الصحافة الثقافية" منذ سنوات، إذ يرى أن مستقبلها مظلم. يقول "إذا كانت الصحف والإصدارات الورقية مهددة بالانقراض في غضون السنوات القليلة القادمة، فالصحافة الثقافية تعاني من الانقراض الآن. والدليل أن بعض الصحف لا تخصص صفحة للثقافة أساسا، وإن فعلت فهي صفحة ليست منتظمة في النشر". ويشير صالح إلى أنه من الطبيعي أن يصبح أي إصدار ورقي سواء كان كتابا أو مجلة أو صحيفة في خطر وسط الشعوب العربية، حيث ترتفع نسب الأمية والفقير إضافة إلى ما تيسر من أجهزة إلكترونية وشبكات تواصل اجتماعية لا تتطلب بذل أي جهد معرفي.

ويتابع "من منا كان يتوقع أن تُغلق مجلة مثل دبي الثقافية، التي كانت تقيم مسابقة إبداعية مهمة للشباب، وبالصدفة حضرت توزيع جوائزها قبل قرار إغلاقها المبالغ بأقل من أسبوعين، وكان القائمون عليها يتحدثون عن تطويرها. وبالعودة إلى تراثنا الثقافي خلال قرنين من الزمان، نجد أن معظم المجلات كان مآلها الانقراض، بعضها توقف دون أن يمر عليه عام. ولا توجد استثناءات سوى مجلة الهلال منذ أكثر من مئة عام، وكذلك مجلة العربي الكويتية رغم ما يقال عن مشكلات خاصة بها. وحتى مجلة الدوحة توقفت ثم عادت. لذلك لا أستغرب توقف أي مطبوعة ورقية في أي لحظة. مع انعدام الدعم

مسودة قصيدة سطور مجتزأة من كتاب الحرب والعدوان

عبد الناصر مجلي *

هي الحرب إذن؟

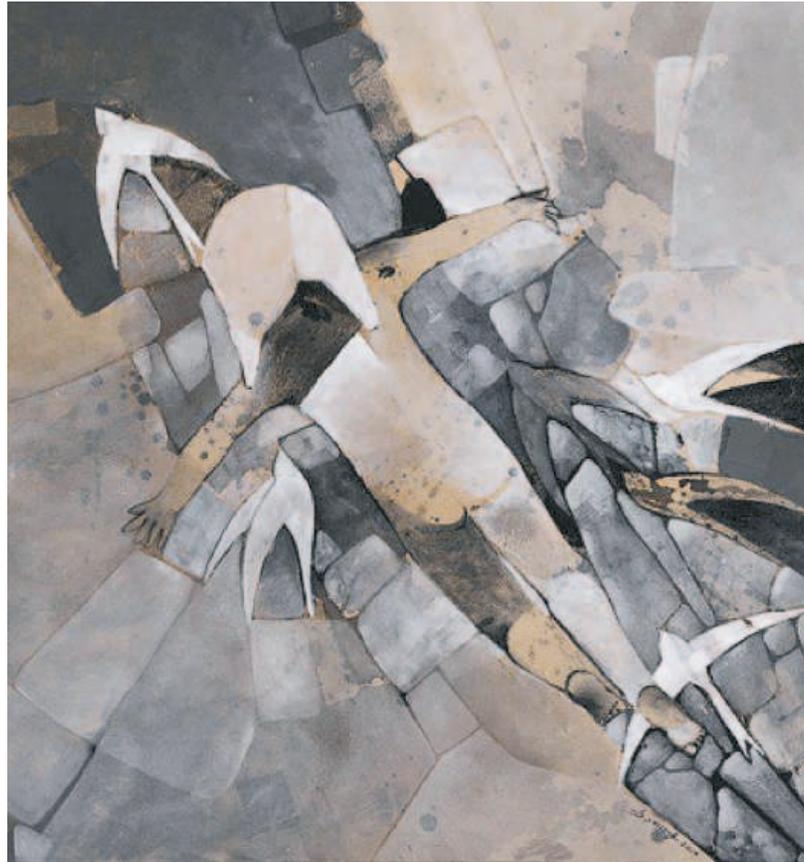
مالذي سيبقى لنا بعد كل هذا
الخراب الذي صنعوه لنا
بهمة عالية تحسدكم عليها
كل وُحوش البراري وبنات آوى المكائد
إن عاليا رفعتها خرفة الاستسلام
الممزقة ملطخة بدماءنا
وسلمنا أعناقنا لكلا بقريش
الإفك والرهبوت لتفعل بها ماتشاء
ماذا ستقول للأمهات اللواتي
زغردن كثيرا أمام الشاشات
في فرح حزين باستشهاد فلذات
أكبادهن في الجبهات
بينما دوي بكائهن يزلزل
ليالي أحزان الخليفة كلها .
أين أخطأنا وأين خانتنا سيوفنا
اليمانية السمر
وهي التي لاتخون أو تُكسر
وكيف تسللت ضباغ البغي
الى حياضنا دون حذر كاف منا ؟!

هي الحرب الباغية علينا إذن !

.....

أمر على الأحداث فأرى غضبا عارماً
يهز تراب القبور هزاً غاصباً وحقناً
وأسمع دممة الأصوات في لحودها
تذك جدران الأحداث دكا:
"ماكان ينبغي لنا أن نموت أو نقتل
لكنها المنايا حاصرتنا بغوايتها الظالمة
فمتنا أو قتلنا لكن سيوف الصد تهتز
لاتزال في أيدينا ولا تهدأ أو تخمد!!"
أمر على أغاني الرعاة في وديان الخوف الكبير
فلا أجد إلا بقايا رماد محروق أمطرته
طائراتهم العمياء على ربيع أيامنا
فأعيد ترتيب المشاهد والأسماء :
من هنا مروا الى مصارعنا كبراً على الشهداء
من هنا عبروا الى أكبادنا ليشعلوا
فيها نيران حقدهم الكاوي
من هنا مرت صواريخ قتلهم الكلبى
الى أسرة صغارنا لتحرق غض أحلامهم وتنهش
لحم أرواحهم الخضراء .

من أقاصي جنونهم الوثني أقبلوا
قيامات معوجة الأنحاء
ومن هنا هناك الى هنا زحفوا مسعورين
ومشوهي ظلال
ونحن كلبوث يمانية باسلة في متارسنا
لانبرحها ولا ترتد .
فهى الحرب إذن جلبت الى ديارنا
ولأيد من كسر خشمها الناري
بصوان سطورنا ومدية الهد
دفاعا عن أطفالنا الذين تقودهم
أمانهم الى جنة الله البانعة
أطفال المنايا التي خلقت لها دون قصد منهم
إلا أنهم كانوا هناك دون حذر كاف
لم يفقهوا سره بعد
فحصدتهم صواريخ المقت
وأحقاد الحقب اليابسة .
أطفالنا الذين لم يتخلصوا بعد
من لثغة العمر الأولى
أطفالنا أناشيدنا النبوية التي



قبل أن يدهمنا طوفان البارود الأعور
وجراد الشرك والإمحال .
.....
هنا على العرصات سيوف
يمانية حمراء أشهرناها
دفاعا عن صبحنا اليماني الباسل
لاغدرأ ولا عدوانا
وفي سوائف الأقبال من سبأ رشتنا
مشاقر الفل والريحان
والصبح أماننا الصبح أغر مثل
صلوات أمهاتنا الباسلات
هنا سبأ
هنا حمير
هنا ذو ريدان
هنا المرؤات كلها أنبعثت للذود الأخير
عن حياض الأرض والعرض وكرائم القامات
هنا الأرض تزلزل زلزالها
هنا نقم
هنا شمسان
هنا عطان .
.....

هي الحرب إذن كشرت عن قبحها وانسلت
وتركت لنا في الميدان صافنات الجياد
نازفة ومقتولة

فمن أوغر صدور إخوتنا علينا من !
وكيف تجاوزت كلاب بغيتهم
بشرها المسعور حمى أغانيها
وشرفات مودتنا وقراية الدم وقصائد الأعراق
من سود صحافتنا أمامهم وطمعهم
في غالي دمننا الغالي
وعلى مضارب عشقتنا العربي دلهم
وأوغر صدورهم علينا وحرص !!
.....
هي الحرب إذن شاهقة بكل عواها الباغية
في وجوهنا البيضاء قد نحت
ولم يعد من خوضها للدفاع عن حرائر سبأ
بدأ أو مهرب .
.....

هي الحرب إذن قد تطعن القلب
برمخ عواها القاسي وتحرق صفصاف أغانيها
هي الحرب عواء وحشي في ليل
القتال المرير والكالح
هي الحرب فاجرة النحر المستدأب
وقحة الفحش
هي الحرب خاتمة القصائد البكر
في كتاب الجو والإفناء
هي الحرب :

عدوان مسعور النوايا وكالح مطامع
ومسفوح دم على العرصات نضاح
ودموع حرى وملح قهر علقم وجرار
وثكالي نائحات ومحروقات أكباد
وأطفال عمي ومزقي أطراف
في وجه الوحشية الكاسرة !!
.....

هي
الحرب
إذن
.....
هو العدوان !!؟
.....

ديروت - يوليو ٢٠١٦

❖ شاعر وقاص وروائي يمني أمريكي
ورئيس تحرير مجلة العربي الأمريكي اليوم
❖ اللوحة المرفقة مع القصيدة
للفنانة التشكيلية السورية : ريم يسوف

وحده إلهنا الطيب بابه في وجوهنا لم يعلق .
.....
هي الحرب إذن ولم يعد منها مفر أو بد
إذن سأشهر رمح نار الصوت على الشهداء
وأناديهم وحدهم أنادي وليس
سواهم غيرهم إلاهم
أنادي سيوف الكرات الصاعقة وشواغط الفتك
أنادي غضبة الأجداد لتنهض من
مراقدها

أنادي نخوة الأباء ورماح
صعودهم العالي
أنادي عنفوان الأبناء الشداد

الشداد
وكل ما صنعوا
وماجدات الغوث أناديهم
وأنادي زغاريد هبتهم
أنادي رجال الصد والرذ
والشدات
أنادي تواريخ المجد محجلة
ومواقع الأنواع :
يالسبأ إن هبت من مقاتلتها إذ هبت
وانتفضت
ويالكل الباسلات إذ تجتاح
مواقيت الغدر والإسراف
ويالكل صافنات الكرات إذا دوت
في الفلوات صواهلها وما
انكسرت
يالحاشد
يالبيكيل
يالمدحج
وقبائل الهبة الكبرى
إذ لبثت وقامت وامتشقت
صوارم الثأر وما سكنت .
.....
هي الحرب إذن

هي الخيانات كلها أحاطت بنا
ولم يعد من من جدار إليه نلجأ
يا الله إلا جدارك الأمتن

عصفت بها جوقة الأعراب
في سعارها الهمجي وحربهم المجنونة
على قامات عزتنا
أطفالنا زهور العمر التي أسقيناها بماء
أمانينا الخضر
وأحرقها نيران الأباطرة البكم
في كرفال مذبحه الدواب العاوية
أطفالنا الأفايص الملوثة الضحكات
والنهايات السوداء في كتاب
العدوان الأصم .

هي الحرب إذن
هي الخيانات
كلها أحاطت بنا
ولم يعد من
جدار إليه نلجأ
يا الله إلا
جدارك الأمتن
قبل أن يدهمنا
طوفان البارود
الأعور وجراد
الشرك والإمحال

أنادي كلاب البغي والإفك
أن كفو فلا تسمع
أنادي أم الأرض
و"شرفاء" العالم
فلم يعد منهم أحد .
.....
هي الحرب إذن ؟
.....
أتونا بكل كبر الحديد وقسوة
قلوبهم الخائفة
ولم تهتز منهم مرؤة ليكاء امرأة
أو دموع طفل
من أي سخام الإفك جبلت
مطامعهم
فيما حينما هجموا
ومن دلهم على مواقع أكبادنا
حينما بسهام بغيتهم قد قنصوا
كأننا وحدنا في ليل هذه الخليفة
العمياء وحدنا
غادرتنا وعود الزيف ولم يعد
أماننا

سوى أماننا لرمح فيه ولا نُكسر أو نهار .
الموت يحيط بنا من كل جانب
والأبواب كلها دُوننا قد أغلقت

Dheisheh refugee camp youth archive life in colours on grey walls

Faces of martyrs, leaders, poets, writers make up big-gest percentage of drawings on Dheisheh's walls.

Bethlehem - Refugee camps world-wide serve as a stark reminder of loss and longing. They are usually grey, cramped and dismal. Palestinian refugee camps are no different.

Shabby, drab concrete buildings are separated by narrow alley-ways that lack basic infrastructure but are the main playgrounds for schoolchildren. The walls are gen-erally long and dull.

In Dheisheh, a refugee camp on the edge of Bethlehem — a Pales-tinian town south of Jerusalem — however, the grey walls have been turned into a splendid colourful ar-chive of life, a symbol of resistance and sacrifice.

Malik Shaheen, 19-year-old from Dheisheh, had his days split be-tween school, home and the sur-rounding streets. A rusted staircase was the favourite meeting place for Shaheen and his friends until De-cember 2015. Israeli military forces killed him dur-

ing a street pro-test. Now, an adjacent wall bears Shaheen's portrait to hon-our his memory.

The painting of Shaheen at-tracted thousands of visitors. His name was spray-painted on almost every wall in the camp to preserve the memory of a youth whose life ended with a bullet.

Since 1967, Palestinians have used street art — mostly graffiti and murals — to defy Israeli military rule. The Israeli occupation denied the population the rights of free-dom of expression and opinion.

Hafez Omar, a Palestinian re-searcher in art and politics, said refugee camps in general have been at the forefront in a long journey of struggle against the Israeli occupa-tion.

Following Israel's seizure of the West Bank, including Jerusalem, and the Gaza Strip in 1967, Palestin-ians were banned from engaging in poli-

tics. "They used graffiti to an-nounce a general strike or spread an important message," Omar said.

Israel censored newspapers and magazines and frequently sus-pended publications from being printed and distributed. However, Israel could not censor or destroy all the walls.

It was deemed as a patriotic and a courageous act when a masked Pales-tinian sprayed political mes-sages because, once caught, jail time could be four years under the pretext of inciting the population against local authorities.

Even after the Israeli military with-drew from Dheisheh, the tra-dition continued and the camp has turned into a colourful archive of Pales-tinians' aspirations, dreams, losses and hopes for a brighter fu-ture.

Ayid Arafah, 33, is an artist from Dheisheh and one of thousands of internally displaced Palestinians who grew up reading and learning Pales-tine's history while playing in the streets of the shantytown.

"My first drawing was a tree and a bird," he said. "My school-teacher asked my classmates and me to draw

what we want and we all chose to paint nature maybe be-cause this is what we longed to see in the camp."

Arafah is one of the most fa-mous graffiti and mural artists in Dheisheh. Men, women and chil-dren rush to greet him in the camp. His name is clearly visible under some very remarkable murals in the camp.

"When Malik died, his friends ap-proached me to draw a portrait for him on the wall where they used to spend most nights," Arafah said. "The staircase was known to be his place and it will continue to be."

The faces of martyrs, leaders, poets and writers make up the big-gest percentage of drawings on Dheisheh's walls. To Palestinians in the camp, which is made up of dis-placed people from 46 Pales-tinian villages, the walls have become part of their collective memory.

Mohammad Salameh, 16, said the portraits, the messages and the mem-ories on the camp's walls are the way children came to know about the individuals who sacri-ficed their lives for the Palestinian cause.

"I lived in the streets and grew used to them. If I had lived in a home, I would have drawn on a pa-per but the street is where we grew up and the walls have become our paper," he said.

When Salameh moved from Sau-di Arabia with his family, he hated how the camp looked. "At first, I was dis-gusted by all these 'writ-ings' but when I looked closer I came to know my country better," he said.

Grffiti and murals in Dheisheh have evolved from being short po-litical messages and temporary slo-gans to become an extension of the past, an act of resistance and sur-vival and an affirmation that Pales-tinians have not lost hope.

Arafah said: "I have written the names of our 46 villages and towns and I have drawn the faces of our martyrs. Despite how important this is, I aspire to see diversity and add more colours in the murals and graf-fiti."

After he travelled abroad, Arafah said he realised it is imperative to instil hope in the hearts of the camp's children. He now tries to incorporate more colour into his murals and por-traits. The change is evident. While martyrs were usu-ally drawn in black and white with serious faces, they now have wide smiles and lively stares.

"Our aim is not to make the refu-gee camp beautiful or a perma-nent place, because this is not our home but we must advocate for life and hope in a better future," Arafah said.



Palestinian refugee Mariam Hamash, 86, sits in front of a mural on the 68th anniversary of Nakba, at Dheisheh refugee camp near the West Bank city of Bethlehem, last May.

هذا صحيح ، إننا لا نخضع للإرهاب . نحن نصنع الإرهاب .

فرانك أندرو

العبارة السابقة هي آخر ما ذكره فرانك في الموسم الرابع . لعل هذه العبارة تلخص تاريخاً طويلاً من تدعيم السياسة الأمريكية لمختلف أشكال الإرهاب . مشهد مهيب يقتل فيه جهاديون مواطناً أمريكياً يبكي من الرعب ، المفاجأة هي أن الجهاديين يكون من الرعب أيضاً ، لأن فرانك أغلق كل طرق التفاوض المحتملة من أجل دفعهم لقتل المواطن الأمريكي ، وهو ما سيؤدي عند عرض المشهد لنشر حالة من الرعب بين المواطنين ، هو من أراد صنع هذا المشهد الدموي ، الجهاديون مجرمون بكل تأكيد ولكن الأكثر إجراماً هو فرانك الذي صمم علي عرض المشهد على كل شاشات التلفزيون ليصدر الخوف للجميع ويبدأ حربه ، الضحية وقائلها والعالم يبكي وفرانك وكثير يشاهدون بمنتهى الثبات مجريات خطتهم الأخيرة الجنونية .

فرانك وكثير لم يكونا أبداً كائنات شريرة في بيئة طبيعية ، ربما هم كائنات شاذة عن القاعدة وتمحورهم حول ذاتهم وطموحهم استثنائي ،

ولكن بيئة السياسة الأمريكية الهشة هي ما سمح بذلك ، فرانك أندروود بذكائه الحاد وذاتيته الشديدة ، أو دونالد ترامب بعنصريته ومحافظته الشديدة ، هم النتائج التي ستظهر عاجلاً أو آجلاً إذا استمرت هذه البيئة السياسية الهشة . بيت من ورق هذا هو الوصف الأدق للسياسة الأمريكية ، بناء ضعيف يقوم عليه عدد من الساسة محدودي الذكاء الذين لا يمتلكون أي حلول لأي أزمة سواء اقتصادية أو أزمات اجتماعية أو سياسية ، أغلب الساسة وأعضاء الكونجرس ومجلس الشيوخ سبب ترقبهم يعود إما لخلفيتهم العسكرية ، أو لامتلاكهم المال أو قدرتهم على التملق والرغبة في مكانة اجتماعية أفضل ، وحماية اقتصادية من الإفقار الذي يواجهه الشعب الأمريكي ، تلك هي البيئة التي فقد الشعب الأمريكي الأمل فيها ، وبالتالي تكون هذه البيئة السياسة المسدودة مكاناً مناسباً لظهور فرانك خصوصاً لو امتلك الرغبة والطموح والذكاء والمخاطرة اللازمة لتنفيذ ما يرغبه .

House Of Cards مسلسل

استثنائي بفلسفته وعرضه للبيئة السياسية الأمريكية ، ساعد على عظمة هذا العمل في جميع مواسمه بصفه عامة والموسم الرابع بصفه خاصة الاختيارات المميزة للطاقت التمثيلية ، رشح المسلسل لعشر جوائز إيمي هذا العام من بينها ٨ جوائز في فئات التمثيل المختلفة بتقدمهم كيفن

سيسبي وروبن وايت ومايكل كيلي . على جانب آخر المسلسل مخيف فهو يعرض لك الجانب الممكن مما قد تذهب إليه السياسة الأمريكية وقدرتها على التدمير ، وسيزيد هذا الخوف عندما ترى نموذجاً كدونالد ترامب يصعد أمام مؤيديه وهديرهم ، ليلقي هذا الخطاب المخيف .



House Of Cards: بين جنون ترامب و جنون العالم

في 22 يوليو الماضي شهدت مدينة «كليفاند» خطاب قبول «دونالد ترامب» لترشيح الحزب الجمهوري له لانتخابات الرئاسة. الخطاب الأطول في تاريخ مؤتمرات الحزب الجمهوري والذي شاهده قرابة الـ 30 مليون شخص عبر التلفزيون، سبب ارتباكاً وصدمة للكثيرين داخل وخارج الولايات، فخطاب ترامب احتوى على عنصرية متطرفة تجاه العديد من الفئات، المهاجرين واللجائين، والسود والأقليات الجنسية، بالإضافة لوعده بإلغاء بعض المعاهدات التجارية وتفكيك حلف «الناتو» والقضاء على «داعش» بالطرق التقليدية (الحرب)، وعودة تدعيم الحليف التقليدي «إسرائيل» بقوة، ووعيد صريح بضرورة حبس الخصوم ك«هيلاري كلينتون» و «أوباما».

أنتجته شركة Netflix

الذات هي الموضوع:

الذكي في مسلسل House Of Cards موضوعه الأساسي ليس السياسة الأمريكية ، موضوعه الأساسي هي الميدان الذي تدور فيه قصة المسلسل ، ولكن موضوعه الرئيسي هو شخصية «فرانك أندروود» وزوجته «كلير أندروود» . فالمسلسل استعرض في أكثر من موسم رؤية فرانك وكثير العدمية للحياة ، وبالتالي قرر الزوجان صنع مشروعهم القائم على السيطرة على هذا العالم العدمي ، وتحويله لما يتفق مع أهدافهم وصنع مجدهم الخاص .

ما شكل أهدافهم ورؤيتهم حين يسيطرون على العالم؟

لا أحد يعرف ولا هم يعرفون وهذا يناسب منظورهم العدمي ، فهم يركزون على الوصول لنقطة؟ سيطرتهم على السلطة في أمريكا وبالتالي

وبمجرد انتهاء الخطاب سادت حالة من الجنون بين بعض مؤيدي ترامب ، فبعضهم مارس العنف في الطرقات ضد مؤيدي المرشح الخضم ، أو ضد ما دعاهم ترامب بأعداء أمريكا . المحللون الاقتصاديون وصفوا خطة ترامب الاقتصادية بالجنونة والمهددة بالخطر للبيئة الاقتصادية الأمريكية ، أما المهاجرون فيعيشون حالة من القلق البالغ نظراً لوعده ترامب بتهجيرهم في حالة فوزه . تلك الحالة الجنونة لم تكن مستبعدة وخصوصاً في الدراما الأمريكية ، فتفكك البنية السياسية التقليدية ، وضعف الحزب الديموقراطي والجمهوري وعدم قدرتهم على مواجهة الأزمة الاقتصادية (الوجودية) التي تهدد كل سكان أمريكا وقابلية هذه الأزمة للانفجار في أي وقت وأكثر من مرة ، والحلول التقليدية الدائمة والحنية للأمال التي يتبناها السياسيون الأمريكيون ، تؤدي هذه الأزمات لظهور تلك الأمثلة الشاذة مثل ترامب وزيادة قدرتها على الوصول لأعلى المناصب بما فيها منصب الرئيس ، ودفع العالم لمرحلة جنونية في حالة وصولهم ، وهذا ما ظهر جلياً من خلال مسلسل : «House Of Cards» الذي

سيطرتهم على العالم؟ ويعتبرون العالم ينتهي بعدها ، هل يرغبون في تذكر العالم لهم بعد موتهم؟ لا ، يبدو أن الزوجان لا يريدان هذا ولا يهتمون به وهو ما يعكس في رفضهم للإعجاب ، فمشروع فرانك وكثير هو مشروع ذاتي بلا هدف واضح ، وهذا هو مصدر الخوف فيه ، فليس هناك رؤية أيولوجية أو دينية لتلك السيطرة التي يرغبون بها ، وهذا ما قد يجعلنا نتوقع أنهم يرون حتمية انتهاء العالم بعد موتهم ، فهم ليس لديهم مشروع واضح للسيطرة ، سيمتلكون السلطة ولو حتى على أقطاب العالم سينشرون الخوف والفوضى ، سيحكمون عالمًا مليئاً بالقتلى ومهدماً ومعهدماً .

المسلسل مخيف فهو يعرض لك الجانب الممكن مما قد تذهب إليه السياسة الأمريكية وقدرتها على التدمير ، وسيزيد هذا الخوف عندما ترى نموذجاً كدونالد ترامب يصعد أمام مؤيديه وهديرهم ، ليلقي هذا الخطاب المخيف .

الانقطاع عن مصادر الإنسانية هو ما اتبعه فرانك وكثير ، فرفضهم للإعجاب وبالتالي رفضهم لاستمرار ذكراهم أو ارتباطهم بإنسان آخر . من رمزيات هذا الموسم هو لحظة إشراف كلير على موت أمها من خلال ما يسمى «الموت الرحيم» ، أنهت كلير حياة أمها بنفسها ويديها ، وبذلك نرى قطع كلير لكل صلاتها بالإنسانية ، فكما رأينا في المواسم السابقة فكثير كانت دائماً مشوشة ، تسيطر عليها بعض المشاعر الإنسانية ، ورأينا بشكل تدريجي انقطاع هذه المشاعر شيئاً فشيئاً ، وموت أمها هو إعلان لانقطاع كلير التام عن المشاعر الإنسانية وبالتالي التفرغ لمشروعها اللا إنساني .

بيت من ورق:

العاززين والعارضات على مختلف فنون الأداء ومدارس المسرح التي تعمل على تجاوز المسافة بين المسرح والمجتمع . ويضيف أيضاً "تطلق جمعية النهضة من دور الفن في تنمية الإنسان على كافة الأصعدة . وترتبط الجمعية بين الإبداع وإظهار الطاقات الكامنة في الإنسان . نحن نعمل مع الأطفال والشباب كي يكون لهم عقل مستنير وقلب محب ونحتمهم على الإبداع والابتكار والنظرة غير التقليدية وتغيير الواقع إلى الأفضل .

مسرح المقهورين

تتبع مدرسة التمثيل التابعة لمركز الجيزويت منهجية للعمل تمتد على مدار ١١ شهراً للدراسة والتدريب على كافة فنون الأداء التمثيلي ، تتبعها ثلاثة أشهر مخصصة لمشروع التخرج . وتهدف التدريبات وورش العمل إلى تطوير مهارات المتدربين الجسدية والتقنية في الممارسات المسرحية المختلفة من خلال ورش متخصصة ، وتنتهي كل ورشة بعرض تطبيقي للمهارات المكتسبة .

تنوزع هذه الورش على قسمين ، يتعلق الأول بالفنون الأدائية ، وهي ورشة "مسرح الشيء" ، وتهدف إلى إعطاء حياة للأشياء وخلق وضعية الكوميديا . في حين أن ورشة مسرح المقهورين هي عبارة قالب مسرحي يحاول فهم القضايا الاجتماعية من أجل خلق حلول بديلة للمشكلات وأيضاً تحويل المتفرجين من عنصر متلق إلى لاعب رئيسي في العرض المسرحي .

أما ورشة الارتجال فهي تهدف إلى بناء شخصية الممثل الفنية وبناء ذاته فوق خشية المسرح وإثارة المتلقي ذهنياً واستفزازه وجدانياً وجذبه للمشاركة في بناء الفرجة المسرحية . وورش مسرح المهرج ، فيتم من خلالها تطوير مهارات الممثل في كسر القوالب والقواعد الاجتماعية ، والعمل على أكثر القضايا تعقيداً بشكل هزلي ويشرك الجمهور في أشكاله البسيطة وي طرح العديد من الأسئلة التي تهم الإنسان أياً كان وضعه الاجتماعي . ثم تختتم الدراسة بمشروع التخرج ، ويعمل الطلاب خلاله في مناطق محلية بنفس منهجية ورؤية المدرسة لتدريب وإنتاج عرض لمشروع التخرج .

يتعلق الجزء الآخر من البرنامج الدراسي بمجموعة واسعة ومكثفة من ورش المهارات الأساسية التي يخوضها الدارس ، ومنها ورشة الرقص ، وهي تهدف إلى مساعدة الممثلين على خلق مساحات تعبيرية واسعة من الأداء الحركي ولتعميق العلاقة ما بين الجسد والعقل . وورش ارتجال حركية ، وهي مجموعة من التدريبات تسعى إلى إكساب الممثل وعياً بالحركة وبنفسه وإعطائه فرصة لبناء معرفته بجسده من خلال دراسة تجريبية وتحليل الحركة .

وورش الصوت التي تهدف إلى تطوير المهارات الصوتية للممثل ، والتعبير عن المشاعر المتباينة ومخارج الألفاظ ، وكذلك السيطرة على قوة واتجاه الصوت . ثم ورشة إعداد الممثل ، وهي عن مدلولات الجسد من حركة وثبات وطاقة وحضور تدريبات حركية لجسد الممثل والتعرف على تفاصيله وكيفية التحكم في هذه التفاصيل . وورش دراماتورجيا النص ، من أجل فهم روح النص وتشكيله والتعرف على نماذج متنوعة لكتابة النص المسرحي . ثم ورشة تاريخ المسرح ، من أجل إلقاء الضوء على مدارس مسرحية متنوعة وعلاقتها بالظروف الاجتماعية التي نشأت من خلالها هذه المدارس .



الممثل والمخرج والمقهور : مسرح الشارع في مصر

مدرسة ناس للمسرح تعد مبادرة لخلق تيار مسرحي يتفاعل مع القضايا المصرية ويقدم عروضه حيث يتواجد الناس في الشارع والميادين والمساحات العامة.

الاشتباك المباشر مع الأحداث الراهنة . وعن فلسفة الدراسة في مدرسة التمثيل يقول الفنان المسرحي مصطفى وافي مدير مدرسة "ناس" ، "مدرسة ناس للمسرح هي مبادرة لخلق تيار مسرحي يتفاعل مع القضايا المصرية ويقدم عروضه حيث يتواجد الناس في الشارع والميادين والمساحات العامة في القرى والمدن والمدارس والجامعات ، وهي مساحة لتدريب

الدقيقة الأولى للعرض وحتى الختام عن طريق كسر الأشكال التقليدية للعرض المسرحية ، وتحويلها إلى نوع أقرب إلى الفرجة الشعبية عبر مجموعة من الأسكتشات المسرحية التي لا تزيد مدة أدائها عن عشر دقائق ، مستخدمين كل ما أتيح لهم من خيال وحركة وإيهام وصوت وكوميديا وارتجال وتفاعل مع جمهور المتفرجين ، إلى جانب



القاهرة من : ياسر سلطان - مدرسة التمثيل "ناس" هي أحد المبادرات المستقلة الخلاقة التي تهدف إلى الخروج بفنون التمثيل والحكي إلى الشارع ، وهو مشروع طموح يتبناه مركز الجيزويت الثقافي في القاهرة بهدف خلق تيار مسرحي يتفاعل مع الناس على نحو مباشر ، في الشارع والميادين والمساحات العامة في القرى والمدن . يتم تدريب العاززين والعارضات خلال فترة الدراسة على مختلف فنون الأداء ومدارس المسرح التي تعمل على تجاوز المسافة بين المسرح والمجتمع ، وفي سبيل ذلك تم تنظيم ما يزيد عن العشرين عرضاً في أماكن مفتوحة داخل العاصمة المصرية والمدن الأخرى مع التركيز على التجمعات السكانية الفقيرة والمهمشة . فتحت المدرسة أبوابها في العام ٢٠١٥ ، وخلال مدة الدراسة التي امتدت إلى أكثر من عام تلقى المشاركون مجموعة متنوعة من المواد والتدريبات المرتبطة بالتمثيل ، فقد شمل منهج الدراسة تدريباً مكثفاً على الرقص الحديث والموسيقى والسيرك والحكي والحكي الجسدي (مايم) وخلق الشخصيات والكوميديا ، وشارك في تدريس هذه المناهج فريق عمل من المصريين والأجانب .

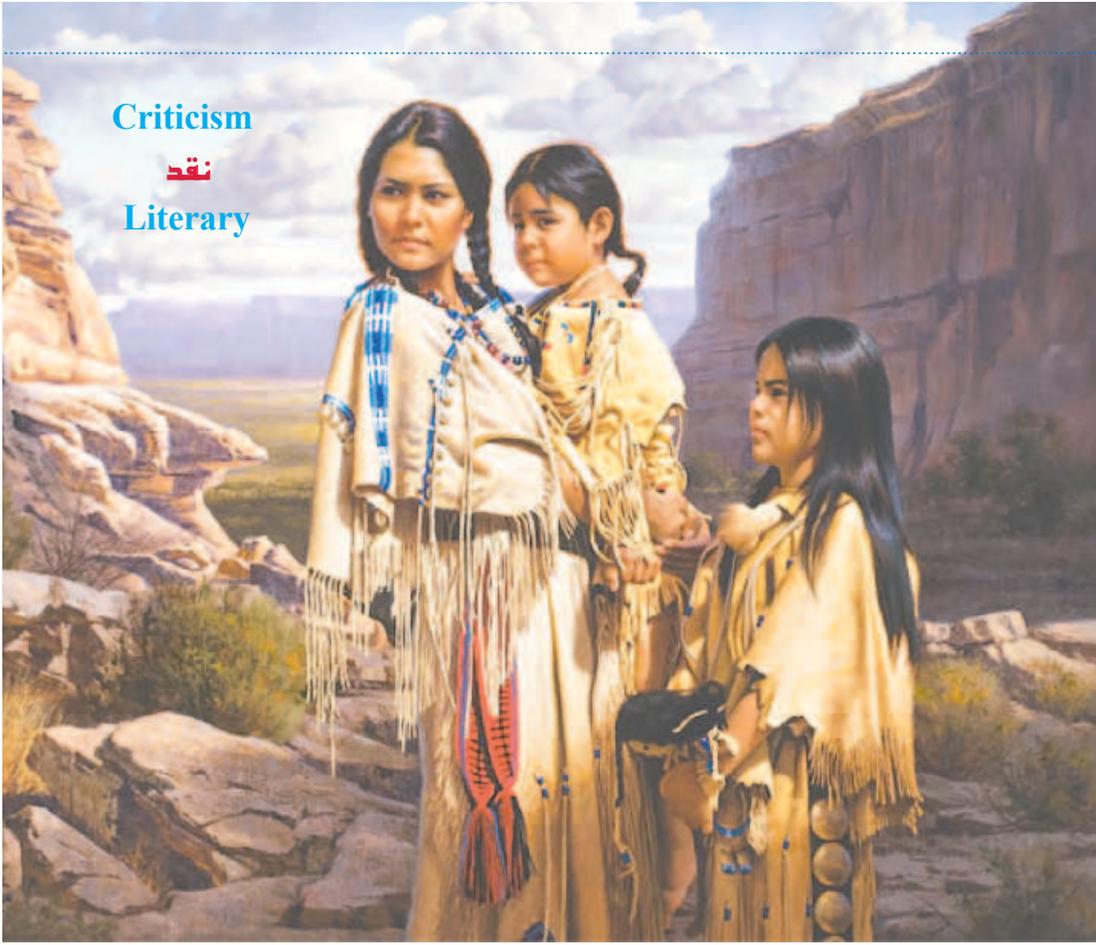
عرض الكائن

احتفالاً بتخريج أول دفعة من طلبة المدرسة نظم أخيراً حفل ختامي في حديقة الأزهر شرق القاهرة لتوزيع شهادات التخرج على الطلبة . تخلل الحفل عرض تمثيلي تحت عنوان "الكائن" ، وهو عرض يمزج بين الرقص والتمثيل الحر والإيمائي . وكان لافتاً ذلك الحضور من قبل جمهور الحديقة واستمتاعهم بالعرض . لم تقتصر المشاركة على الطلبة المصريين فقط بل ضمت مشاركين من السودان والسويد وجنسيات أخرى . شاركت في هذه العروض مجموعة من الوجوه الشابة التي أثبتت براعتها التمثيلية من خلال ذلك الأداء اللافت رغم فقر التجهيزات ، إذ نجحت مجموعة الممثلين في جذب انتباه الجمهور منذ

Criticism

نقد

Literary



كتابة وتحرير: محمد الحماصي - يتصدى كتاب "مغامرات الكابوي في بلاد الهنود الحمر" للباحث صديق محمد جوهر رئيس قسم الأدب الإنكليزي بجامعة الإمارات بالتحليل النقدي لأهم وأشهر النصوص التراثية الروائية التي تتناول العلاقة التاريخية بين المستعمرين الأوروأميركيين والمستعمرين من السكان الأصليين أصحاب الأرض، وتغطي فترة طويلة من الزمن تمتد من الروايات التي كتبت عما يسمى بحقبة روايات الأسر، خلال القرن السابع عشر الذي شهد ظهور عدد من الروايات والسرديات النثرية (قصص الأسر) كتبها مستوطنون متطرفون سعوا من خلالها إلى تبرير عمليات الاستيطان والإبادة العرقية للسكان الأصليين عن طريق الادعاء بأنهم قد وقعوا أسرى في أيدي الهنود الحمر "المتوحشين"، وأثناء وجودهم في الأسر اطلعوا على ثقافة السكان الأصليين "الهمجية" التي تثبت حسب مزاعمهم أنهم من أكلي لحوم البشر وأنهم شعوب بدائية تعيش خارج خارطة التاريخ الإنساني، ولذلك ينبغي قتلهم واحتثائهم حتى يتمكن الأوروبيون حملة ألوية الحضارة من نشر القيم الإنسانية النبيلة في بلاد البرابرة.

جون نورتون، فاني كيلى، وماري رولاندسون حول أحداث ملفقة وقصص خرافية تتعلق بوقوع المستوطنين الأوروبيين في الأسر خلال المواجهات الدامية مع الهنود الحمر، ومن ثم عودتهم إلى مستوطناتهم، كي يصفوا هول ما شاهدوه

وصولا إلى روايات كتبت خلال القرنين التاسع عشر والعشرين إضافة إلى روايات رومانسية معاصرة كتبت وفقا لرؤية ما بعد حديثة، وسعت إلى تزييف التاريخ الأميركي وخداع القارئ.

خطاب عنصري

يشير صديق محمد جوهر في كتابه الصادر هذا الأسبوع، عن دار صفصافة للنشر، إلى أن هذه التغطية النقدية تتوخى تتبع تطور صورة العدو (الشعوب المستعمرة) في الرواية الأميركية على مدار ما يربو من ثلاثة قرون من الزمن. وتذهب الأطروحة النقدية الرئيسة في هذه الدراسة إلى أن

فن تزييف التاريخ في روايات الغرب عن الهنود الحمر

الأميركية الداخلية في زمن الحرب. ومن ثم، فقد راحت الروايات الأميركية في أعقاب الحرب العالمية الثانية تصور الأميركيين من ذوي الأصول الهندية بوصفهم إخوة وحلفاء ومحاربين أشداء، يقومون بالدفاع عن بلادهم ضد الأعداء. واختفت صورة الهندي الهمجي المتوحش عن صفحات الأدب الأميركي خلال حقبة الحرب العالمية الثانية.

ويضيف "بلغت الصورة الجديدة للهندي الأحمر ذروة سطوعها في الروايات - الصادرة في الثمانينات والتسعينات من القرن العشرين التي تسعى إلى إعادة كتابة قصص الأسر الباكورة إبان القرن السابع عشر بشكل يناقض التاريخ بهدف تقديم قراءة جديدة ترفع من شأن سكان البلاد الأصليين، حيث استبدلت صورة الهندي الأحمر الهمجي الوحشية المألوفة في روايات ما قبل الحرب العالمية الثانية بصورة الهندي العاشق الرقيق الذي تتراعى عند أقدامه السيدات البيضاوات عشقا وهياما".

يتابع الناقد "استهدفت الرواية الأميركية الحديثة التي تتناول حقبة الأسر، والتي تعمل على تسليية القراء وإلهائهم بالأساس، أن تكون أداة لإعادة كتابة تاريخ الهنود الحمر والمستعمرين الأوروبيين بغية تحقيق أهداف صنّاع الثقافة الأميركية أيديولوجيا وثقافيا.

إن كتاب هذه الروايات الحديثة التي تدور حول ماعرف بمرحلة الأسر؛ إذ عمدون إلى تجاهل الحقائق التاريخية الثابتة في الروايات القديمة التي تناولت تلك الحقبة بدءا بالروايات البيوريتانية إبان القرن السابع عشر وانتهاء برواية زين غري "الهندي المقرض" في عام 1925 ويستبدلونها بعناصر وثيمات فنتازية تخيلية مستقاة من الرواية الشعبية المتداولة.

الحرب العالمية الثانية تم تجنيد أعداد غفيرة من شبان وشابات الحميات الهندية، وقامت الحكومة بضمهم إلى القوات الحاربة على مختلف جبهات القتال لخوض المعارك ضمن الجيوش الأميركية. عندئذ شرعت الآلة الثقافية الأميركية في تحسين صورة الأقليات العرقية، وخاصة سكان البلاد الأصليين والزنج في مسعى لتأمين وتوحيد الجبهة

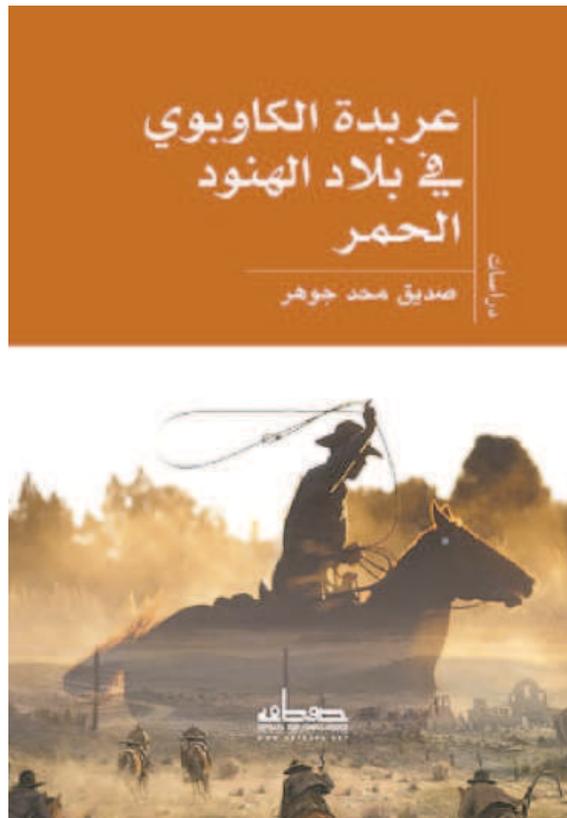
داخل مجتمعات الهنود من وحشية وتخلف وطقوس دموية بدائية تشعّر لها الأبدان. إن صورة الهندي الهمجي التي روجتها روايات الأسر الاستعمارية الباكورة، عززتها روايات القرن التاسع عشر التي كتبها جيمس فينيمور كوبر، وكأثرين ماريا سيدغويك، وليديا ماريا تشايلد، وما كتبه الروائي زين غري في أوائل القرن العشرين. وبمعنى آخر، فإن الكتاب الذي سبق ذكرهم هم من طوروا وأشاعوا المقولات العنصرية المعادية للهنود الحمر سكان البلاد الأصليين، والتي ظهرت في صورتها الجنينية بروايات الأسر إبان القرن السابع عشر. ويلفت الناقد إلى أنه بالرغم من وجود تباين في الرؤى الفنية والاتجاهات الأيديولوجية بين هؤلاء الروائيين (كوبر، سيدغويك، تشايلد وغري)، فإنهم أجمعوا على تصوير الهندي الأحمر كهمجي شهيم وهمام.

طمس الحقيقة

يقول صديق محمد جوهر إنه "في أعقاب الحرب العالمية الأولى، فتحت أبواب الحميات الهندية لأول مرة في التاريخ، ومع اندلاع

الصورة المتغيرة للأعداء (أصحاب الأرض) في الرواية الأميركية ليست إلا انعكاسا لسلسلة من التغيرات التي آلت بالخطاب العنصري/الثقافي للمجتمع الأوروأميركي في ما يتعلق بالهنود الحمر ومجتمعاتهم علاوة على الشعوب والأقليات الأخرى. إن الصورة المتغيرة للأعداء وخاصة السكان الأصليين، كما ظهر في النصوص الثقافية والأدبية الأميركية، ونظرا لتفاعل العديد من العوامل السوسيو تاريخية المركبة، هم البرهان على قدرة الحضارة الغربية للبيض الأميركيين على تعديل أوضاعها وتغيير ملامحها.

ويؤكد الباحث هنا أن مؤلفي روايات الأسر الحديثة في مرحلة ما بعد الحداثة يتجاهلون عامدين الخطاب التاريخي العنصري المعادي للهنود في روايات القرن السابع عشر والقرن التاسع عشر، والتي تورد من بين ما تورد المذابح والتطهير العرقي وإراقة الدماء ومظاهر الوحشية الرهيبة، التي وقعت في حق الهنود من قبل المستعمرين البيض المستكشفين، وبدلا من ذلك تعتمد تلك الروايات نهج التزييف والتزوير ومحاوله طمس التاريخ، وتستبدل بالخطاب العنصري الذي ساد الروايات الأميركية على مدار قرون خطابا نقيضا يركز على المرغوب المأمول والعاطفي الإثاري، بما في ذلك اللجوء إلى الجنس والإباحية، والتعبير عن العواطف والانفعالات. وبالزج بين الرواية الرومانسية ذات الشعبية الجارفة وبين نوع أدبي أميركي خاص هو رواية الأسر، يحاول الكتاب الأميركيون، في مرحلة ما بعد الحداثة في ما ترى هذه الدراسة، شرعنة هذا النوع الأدبي الجديد الهجين بإغرائهم للقراء على التماهي مع ذلك الحب المصطنع المتهم بين الهندي الوسيم والأميركية البيضاء الفاتنة، ذات الأصول الأوروبية، ذلك الحب الذي يتسامى فوق حقائق التاريخ، ويتعالى على أحداث الواقع الفعلي الملموس على الأرض. وتدور معظم روايات الأسر التقليدية التي كتبها قصاصون ومؤلفون من أمثال: كوتون ميذر،





السياسة الأمريكية تجاه العرب .. كيف تصنع؟ ومن يصنعها؟ - 1

عرض: أيمن حمودة - * الرئيس الأمريكي يمتلك سلطات واسعة في الشؤون الخارجية فهو الرئيس التنفيذي، والقائد العام للقوات المسلحة، وكبير الدبلوماسيين * خلال مرحلة الحرب الباردة كانت الولايات المتحدة مسكونة بهواجس التهديد السوفيتي * تعتبر لجنة العلاقات العامة الأمريكية الإسرائيلية (إيباك) من أكثر المنظمات الصهيونية فعالية في ساحة السياسة الخارجية الأمريكية * الهدف الرئيس لمؤسسة الاستخبارات الأمريكية هو توفير المعلومات التي تساعد السلطة التنفيذية علي اتخاذ القرارات المثلي * في العقدين الأولين من وجود إسرائيل، وبالرغم من ضغط اللوبي الصهيوني فإن العلاقات الأمريكية الإسرائيلية اقتضت علي الاعتراف السياسي والمعنوي والمساعدات المالية الضعيفة * صناع السياسة الأمريكية يدركون تماماً أنهم كلما جاهرها بمساندتهم لإسرائيل كوفئوا أكثر في صناديق الاقتراع

التيار العام لوسائل الإعلام الأمريكية يعكس مشاعر القيادة السياسية الأمريكية وهمومها

الفصل الأول: دور السلطة التنفيذية وفقاً للمادة الثانية من الدستور الأمريكي فإن الرئيس الأمريكي يمتلك سلطات واسعة وعديدة في الشؤون الخارجية فهو الرئيس التنفيذي والقائد العام للقوات المسلحة وكبير المفاوضين والدبلوماسيين . ويبدو الصراع واضحاً بين الرئيس الأمريكي والكونجرس في مجال السياسة الخارجية عنه في أي مجال آخر، وبالرغم من أن المحكمة العليا في الولايات المتحدة قد أعطت للرئيس سلطات واسعة في مجال العلاقات الدولية والشؤون الخارجية، بينما قللت من سلطات الكونجرس - إلا أن سياسة الرئيس في مجال الشؤون الخارجية ليست مطلقة ولكنها مقيدة وتخضع لتأثيرات داخلية وقوي أخرى مثل : مجلس الأمن القومي، ووكالة الاستخبارات، ووزارة الخارجية والكونجرس، وجماعات الضغط، وخاصة المؤيدة لإسرائيل فيما يتعلق بالسياسة الأمريكية في المنطقة العربية والصراع العربي - الإسرائيلي . أولاً - مستويات التحليل الثلاثة : العالمي والإقليمي والمحلي لا يمكن فهم السياسة الخارجية الأمريكية تجاه المنطقة العربية إلا بالنظر إلي ثلاثة مستويات من التحليل :

الوطن العربي، ودور الجهات والمؤسسات المجتمعية والحكومية في هذه العملية ؟ السلطة التنفيذية، ووزارة الخارجية، وجماعات المصالح وجماعات الضغط أو اللوبي، أجهزة الإعلام، وأجهزة الاستخبارات . . . إلخ؟ . ومن بين الجهات والمؤسسات المجتمعية والحكومية السابقة تركز الدراسة علي العلاقة المعقدة والمهمة بين الرئيس والكونجرس وجماعات الضغط التي تلعب دوراً حاسماً في تشكيل السياسة الأمريكية تجاه المنطقة العربية . ويتكون هذا الكتاب من خمسة فصول رئيسية وخاتمة : الفصل الأول: دور السلطة التنفيذية . الفصل الثاني: دور أجهزة الاستخبارات ووزارة الخارجية . الفصل الثالث: دور الكونجرس . الفصل الرابع: الساحة السياسية الداخلية في الولايات المتحدة . الفصل الخامس: السياسة الأمريكية والصراع العربي - الإسرائيلي ونفط الخليج . الخاتمة: السياسة الأمريكية في المنطقة العربية . . مزادة بين الرئيس والكونجرس علي دعم إسرائيل .

الولايات المتحدة علي قيادة النظام العالمي واعتبارها القطب الأبعد والأهم في هذا النظام، خاصة بعد انتهاء الحرب الباردة وتفكك الاتحاد السوفيتي، ومن ثم تقل دورها كقوة خارجية مهيمنة علي مجريات الأحداث في المنطقة العربية منذ انتصارها علي العراق في حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١ بصفة خاصة . وهذا الفهم يستلزم تحليل عملية اتخاذ القرار السياسي في الدولة وآليات صنع السياسة الخارجية فيها وتوجهاتها ومحدداتها في المنطقة العربية وطبيعة دور المؤسسات والجهات المجتمعية والحكومية في هذه العملية، ودور جماعات الضغط واللوبي الصهيوني في توجيه هذه السياسة والتأثير في حركتها واتجاهاتها لخدمة مصالح الكيان الصهيوني في المنطقة العربية ودعمه في مواجهة العرب فكيف تتم صناعة السياسة الخارجية - الأمريكية؟ ومن يصنعها؟ سؤالان محوريان إجابتهما في السطور التالية . وأهمية الدراسة - التي بين أيدينا - تكمن في أنها لا تقدم سرداً أو عرضاً تاريخياً للسياسة الخارجية الأمريكية تجاه المنطقة العربية، وإنما تهدف إلي تحليل عملية اتخاذ القرار السياسي في الولايات المتحدة وعملية صنع السياسة الخارجية الأمريكية تجاه

❖ مكن الجو العدائي ضد عبد الناصر في الولايات المتحدة اللوبي المؤيد لإسرائيل من التشديد علي أهمية وفوائد التحالف الاستراتيجي بين واشنطن وتل أبيب
❖ عقب حرب حزيران/ يونيو عام ١٩٦٧ أصبحت إسرائيل حلقة مركزية مهمة بالنسبة للسياسة الخارجية الأمريكية في المنطقة العربية
❖ الجالية العربية والإسلامية الأمريكية ما زالت هامشية سياسياً في الولايات المتحدة
❖ التيار العام لوسائل الإعلام الأمريكية يعكس مشاعر القيادة السياسية الأمريكية وهمومها
❖ إسرائيل كانت هي القائد الرئيس في كامب ديفيد، حيث أدت الاتفاقية إلي خروج مصر من منظومة البلدان العربية وتزيق الصف العربي وتقوية قبضة إسرائيل علي جيرانها العرب
❖ علي الرغم من التزام الولايات المتحدة أخلاقياً وأيديولوجياً بحماية إسرائيل إلا أن هدفها الأساس هو ضمان الحصول علي نفط عربي رخيص من منطقة الخليج وخاصة من السعودية
لم تعد دراسة وفهم الولايات المتحدة الأمريكية وسياستها الخارجية ترفاً أو حباً في المعرفة والاطلاع، بل باتت ضرورة تفرضها هيمنة

هنري كيسنجر وزارة الخارجية عام ١٩٧١ واستحوازه علي ثقة الرئيس نيكسون، وإن كانت وزارة الخارجية الآن تواجه صعوبات في اغتنام المبادرة في الشؤون الخارجية، ومن هذه الصعوبات تصرف الرؤساء الأمريكيين باستمرار وكأنهم وزراء خارجية وجعل وزارة الخارجية كيش الفداء في حالة فشل السياسة الخارجية، ونسب نجاح هذه السياسة إليهم في حالة نجاحها.

رابعاً - المستعربون ووزارة الخارجية :

مصطلح "المستعربون" يستخدم للدلالة علي الانحياز والميل إلي الغرب عند بعض دبلوماسي السلك الخارجي في الولايات المتحدة، وغالباً ما يتعرض هؤلاء حملات عدائية من قبل بعض لجان العمل وصناع الرأي واللوبي المؤيد والإسرائيلي. وبالنسبة لوزارة الخارجية فقد دعت منذ بداية الصراع العربي - الإسرائيلي إلي حل شامل يأخذ في الاعتبار مصالح الطرفين: العرب وإسرائيل، وليس فقط مصالح إسرائيل، وحذرت من النظر للصراع باعتباره جزءاً من الصراع بين الشرق والغرب مؤكدة علي جذوره المحلية، وهو ما أدى لعداء إسرائيل وعدم ثققتها بوزارة الخارجية وموظفي السلك الدبلوماسي، لذا لم يكن من المستغرب أن يتراجع دور وزارة الخارجية ابتداء من إدارة نيكسون في صنع السياسة الخارجية لصالح أجهزة تنفيذية أخرى كمجلس الأمن القومي ومستشاري الرئيس الأمريكي الخصوصيين وتعد حالة إدارة الرئيس كلينتون أبرز مثال علي ذلك، إذ يعتمد كلينتون علي مستشاريه من مجلس الأمن القومي أكثر من اعتماده علي وزارة الخارجية لصنع السياسة الأمريكية تجاه المنطقة العربية، فمارتن أندريك - مستشار كلينتون الخاص في مجلس الأمن القومي - هو صاحب سياسة الاحتواء المزدوج تجاه العراق وإيران، وليس وزارة الخارجية.

وفي الآونة الأخيرة فقد المستعربون كثيراً من قدرتهم داخل وزارة الخارجية، حيث سيطر اللوبي المؤيد لإسرائيل لأول مرة في تاريخ الوزارة سيطرة شبه تامة علي المناصب الحساسة في وزارة الخارجية. بل إن غالبية فريق عملية السلام في الإدارة الأمريكية يتكون من أشخاص عملوا لفترات طويلة في مجموعة الضغط المحلية المؤيدة لإسرائيل، أبرزهم مارتن أندريك الذي يشغل منصب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط.

الفصل الثالث : دور الكونجرس

مارست السلطة التنفيذية منذ الثلاثينات وحتى بداية السبعينيات احتكاراً هائلاً في تسير الشؤون الخارجية، وكان الكونجرس في هذه الفترة مدعناً ومنحازاً لدعم الرئيس في معظم مبادرات السياسة الخارجية. ولكن شهدت فترة السبعينيات تحولاً كبيراً في مجال علاقة الكونجرس بالبيت الأبيض والرئاسة، حيث بدأ الكونجرس هجومه لاستعادة دوره المفقود في صنع السياسة الخارجية، وبذل جهوداً كبيرة للحد من سلطات الرئاسة، وخاصة في شن الحرب، ففي عام ١٩٧٣ صادق الكونجرس علي قانون سلطات الحرب للحد من سلطة الرئيس في إرسال القوات إلي الخارج، خاصة بعد تجربة حرب فيتنام المكروهة من الشعب الأمريكي، كما صادق الكونجرس في السنوات التالية علي قوانين أخرى تقيد السلطة التنفيذية، منها: قانون الرقابة علي تصدير الأسلحة عام ١٩٧٥ ولكن بالرغم من لعب الكونجرس دوراً كبيراً في صنع السياسة الخارجية الأمريكية منذ السبعينيات - إلا أنه كانت تقصه المبادرة الحقيقية لانتزاع السيطرة علي السياسة الخارجية من البيت الأبيض لأسباب عديدة منها: احتكار السلطة التنفيذية للمعلومات في مجال الاستخبارات والدبلوماسية والدفاع... إلخ، وبناء علي ذلك فإنه من الصعب علي الكونجرس وضع أية سياسة موضع التنفيذ فهو يمارس رقابة سلبية علي السلطة التنفيذية..

الأجنبي، وخاصة في مجال النفط، ودعا إلي تأميم شركة النفط الأنغلو - إيرانية (أيوك)، وأعلن عن تشكيل شركة النفط الوطنية الإيرانية، وهو ما أثار بريطانيا وأمريكا لاحتكارهما معاً النفط الإيراني من خلال عدة شركات مشتركة تعمل في إيران، وقد تعرض مصدق لحملة بريطانية عنيفة لتسويه صورته، حيث صورته بريطانيا علي أنه شيوعي تخريبي يسعى لإحلال الاتحاد السوفيتي محل الغرب في منطقة الخليج وأقنعت بريطانيا حليفاتها الولايات المتحدة بذلك، وهو ما دعي الرئيس الأمريكي أيزنهاور لإعطاء الضوء الأخضر لوكالة الاستخبارات المركزية للتخلص من مصدق وإعادة الشاه للسلطة في إيران بهدف تأمين الحصول علي النفط وإقامة حاجز بين الاتحاد السوفيتي والمنطقة العربية، وعرفت تلك العملية باسم (أجاكس) وقد نجحت وكالة الاستخبارات المركزية في إسقاط حكومة مصدق واستبداله برئيس وزراء آخر أكثر مرونة بالنسبة لواشنطن وهو فضل الله زاهري، وتكونت شركة نفط جديدة سيطر البريطانيون والأمريكيون علي ٨٠٪ من حصتها وأرباحها.

وبالرغم من نجاح جهاز ال C. I. A في عملية أجاكس، إلا أنه فشل في التنبؤ بقيام الثورة الإيرانية الإسلامية بقيادة الخميني عام ١٩٧٩ بسبب تركيز ال C. I. A علي التهديد السوفيتي في المنطقة العربية "الخطر الخارجي" وإهماله للخطر الداخلي الذي واجه نظام في الشاه داخل إيران. الخلاصة أن وكالة الاستخبارات الأمريكية تمتلك القدرة علي التأثير في رسم السياسة الخارجية الأمريكية سلباً وإيجاباً، ولكن كان تأثيرها سلبياً جداً في السياسة الخارجية الأمريكية إبان فترة الحرب الباردة.

ثالثاً - السلطة التنفيذية ووزارة الخارجية :

تأسست وزارة الخارجية الأمريكية عام ١٧٨٩ مع وزارتي الدفاع والمالية، أما وزارة الخارجية الحديثة فتعود إلي فترة ما بعد الحرب العالمية الأولى بعد التصديق علي قانون روجز عام ١٩٢٤ ونتيجة لهذا القانون أصبح للولايات المتحدة ولأول مرة سلك دبلوماسي مخترف، ويعد وزير الخارجية هو الموظف الأعلى في الحكومة والمستشار الأول للرئيس في السياسة الخارجية، والمهمة الأساسية لوزارة الخارجية هي العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة والبلدان الأخرى.

وبعد الحرب العالمية الثانية أضيفت مهام غير سياسية لوزارة الخارجية منها: المساعدات الخارجية والدعاية والعلاقات الاقتصادية، والقضايا العسكرية والنشاطات الأمريكية في الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية لمنظمة الدول الأمريكية، وتبلغ ميزانية الوزارة ١,٨ مليار دولار وتعد وزارة الخارجية من أصغر الوزارات التنفيذية فموظفو وزارة الصحة علي سبيل المثال خمس أضعاف عدد موظفي وزارة الخارجية. وقد شهدت حقبة الأربعينيات والخمسينيات تضاؤل دور وزارة الخارجية في صنع السياسة الخارجية بسبب مشاركة الجهاز الأمني الممثل في البنتاجون ومجلس الأمن القومي، ومؤسسة الاستخبارات في صنع السياسة الخارجية لخوض الحرب الباردة. وقد شهدت حقبة السبعينيات تزايد دور وزارة الخارجية في صنع السياسة الخارجية خاصة مع تولي

الولايات المتحدة في المنطقة العربية فإن شخصية الرئيس وإدراكه يحددان الطريق الذي تسلكه عملية وضع المخططات الخاصة بالمنطقة العربية وتنفيذ هذه المخططات، فبينما نظر كل من هاري ترومان وأيزنهاور وجونسون ونيكسون ورونالد ريغان للمنطقة العربية بعقلية الحرب الباردة، وبالتالي وضعوا سياسات لاحتواء الاتحاد السوفيتي وانحازوا لإسرائيل باعتبارها الحصن الآمن لمواجهة النفوذ السوفيتي في المنطقة العربية، فإن كلا من جون كيندي وكارتر وجورج بوش اتبعوا سياسات عاجلت جزئياً ديناميات إقليمية أوسع نطاقاً وبذلت جهوداً كبيرة لمحاولة حل الصراع العربي - الإسرائيلي.

الفصل الثاني : دور أجهزة الاستخبارات ووزارة الخارجية

تلعب أجهزة الاستخبارات الأمريكية دوراً مهماً في صنع السياسة الخارجية حيث تقوم بتوفير المعلومات للسلطة التنفيذية، وخاصة للرئاسة، وغالباً ما يتخذ الرئيس الأمريكي مواقف من القضايا الدولية وفقاً لتقارير الاستخبارات وتحليلاتها، وأكثر الرؤساء الأمريكيين فعالية في الشؤون الخارجية هو الرئيس الذي ينجح في إقامة علاقات عمل جيدة مع مؤسسة الاستخبارات. وتتعدد أجهزة الاستخبارات وتنوع بتنوع مجال عملها، ويصل عددها إلي ١٤ جهاز استخبارات أبرزهم وكالة الاستخبارات المركزية C. I. A، ووكالة الأمن القومي.

أولاً - وكالة الاستخبارات المركزية C. I. A

تعتبر وكالة الاستخبارات المركزية المحور الرئيس للاستخبارات الأمريكية والمصدر الأساس للمعلومات بالنسبة للسلطة التنفيذية، وقد شكّلت عام ١٩٤٧ ويبلغ عدد موظفيها الآن حوالي ١٦,٥٠٠ موظف، ولها ميزانية تقدر بـ ١٦ مليار دولار سنوياً، وقد استخدمت إدارتا ترومان وأيزنهاور الوكالة كأداة سرية لمعالجة قضايا السياسة الخارجية المعقدة، فعلي سبيل المثال فوّض الرئيس الأمريكي أيزنهاور الوكالة عامي ١٩٥٣، ١٩٥٤ لإسقاط الحكومتين القوميتين الدستوريتين في إيران وغواتيمالا، وقد نجحت الوكالة من خلال الدعاية وعمليات التخريب في ذلك، كما حاول أيزنهاور استخدام الوكالة في إسقاط الحكومة الوطنية في سوريا عام ١٩٥٧ ولكنها فشلت في ذلك بسبب تدخل الرئيس عبد الناصر ودعمه للحكومة السورية عسكرياً ومعنوياً وسياسياً. كما فشلت الوكالة في حماية النظام الملكي في العراق الموالي للغرب عام ١٩٥٨ حيث فوجئت بانقلاب عسكري قومي ووطني أسقط الملكية الموالية للغرب في العراق، ونظرت الوكالة لهذا الانقلاب علي أنه مؤامرة سوفيتية مدعومة من الرئيس عبد الناصر للسيطرة علي المنطقة العربية.

ثانياً - عملية أجاكس

عقب تولي الزعيم الإيراني الوطني محمد مصدق رئاسة الوزراء في إيران في آذار/ مارس عام ١٩٥١ سعي مصدق للاستقلال التام بإيران عن النفوذ

العالمي، الإقليمي، المحلي أو الوطني، فخلال معظم مرحلة الحرب الباردة من الخمسينيات إلي بداية التسعينيات كانت النظرة العالمية هي السيطرة علي مجري السياسة الأمريكية تجاه المنطقة العربية باستثناء إدارتي كيندي في بداية الستينيات وكارتر في منتصف السبعينيات اللذين غلبا النظرة الإقليمية علي النظرة العالمية.

فخلال مرحلة الحرب الباردة كانت الولايات المتحدة متوجسة وخائفة من التهديد السوفيتي والشيوعية، لذا بذلت الولايات المتحدة جهوداً كبيرة لمنع النفوذ السوفيتي من التوغل في المنطقة العربية لحماية المصالح الأمريكية في المنطقة، وخاصة ضمان تدفق النفط من دول الخليج للولايات المتحدة وحماية إسرائيل، والتي نجح اللوبي اليهودي في أمريكا وقادة إسرائيل في تصوير إسرائيل بأنها الحصن الآمن ضد القومية العربية الثورية وراعيتها الشيوعية السوفيتية، وقد كان هناك إجماع بين الكونجرس والسلطة التنفيذية - ولكنه نسبي - حول أهمية إسرائيل لاحتواء المنطقة العربية في إطار صراعات الحرب الباردة.

ثانياً - السلطة التنفيذية والسياسة الداخلية

نظراً لبناء الحكومة الأمريكية علي مبدأ الفصل بين السلطات والتوازنات بين القوي، فإنها أكثر استجابة لجهود الضغط التي تمارسها مختلف جماعات الضغط والمصالح، وينطبق هذا الأمر تماماً علي المنطقة العربية وبالأخص الصراع العربي - الإسرائيلي. فلا يمكن لصانع السياسة الأمريكية تجاه المنطقة العربية أو تجاه الصراع العربي - الإسرائيلي تجاهل جماعات الضغط أو اللوبي اليهودي القوي والمنظم في أمريكا والمؤيد بقوة لإسرائيل، وأبرز المنظمات الصهيونية فعالية ضمن الحالية اليهودية في أمريكا لجنة العلاقات العامة الأمريكية - الإسرائيلية (إيباك).

وبالرغم من وجود اختلافات بين هذه المنظمات حول بعض القضايا مثل: الاحتلال الإسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ والذي عارضته بعض هذه المنظمات أو رفض البعض الآخر لمؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١ إلا أن هذه المنظمات دائماً ما تحاول إظهار نفسها بأنها جبهة واحدة مؤيدة لإسرائيل وتمتعت عن انتقاد إسرائيل لكي لا تضعف موقفها وقوة مساومتها داخل الولايات المتحدة. وإذا كان الكونجرس في الفترات الماضية كان أكثر ميلاً من مؤسسة الرئاسة للإدعان لضغوط جماعات المصالح، إلا أن هذا الحال تغير الآن، فأصبحت مؤسسة الرئاسة أكثر استجابة وتقبلاً لجماعات المصالح، وهذا يرجع لحاجة الرئيس الأمريكي للدعم المالي القوي حملته الانتخابية من هذه الجماعات، وتعتبر الحالية اليهودية أكبر الجماعات تبرعاً مادياً في الحملات الانتخابية المحلية والفيدرالية.

أما الحالية العربية - الإسلامية فقد بدأت ترفض وجودها علي الساحة السياسية الأمريكية ساعداها علي أن تكون لها فعالية في المجتمع الأمريكي مجموعة من العوامل منها:

- الدعم الموحد للفلسطينيين.
- ازدياد المصالح الأمريكية في المنطقة العربية، وخاصة ضمان تدفق النفط من المملكة العربية السعودية.
- ازدياد الحالية العربية - الإسلامية تنظيمياً وأموالاً، وتعاطف جماعات الأقليات الأمريكية مع الفلسطينيين. وأبرز دليل علي فعالية هذه الحالية العربية - الإسلامية توجه الرئيس الأمريكي كلينتون في حملة إعادة انتخابه للحالية العربية - الإسلامية طالباً دعمها له.

ثالثاً - السلطة التنفيذية والمصلحة القومية

من بين فروع الحكومة تميل مؤسسة الرئاسة ؟قمة السلطة التنفيذية ؟ لأن تكون متوافقة مع السباق الأوسع للمصالح القومية الأمريكية، وأن تكون لها نظرة شاملة لحماية هذه المصالح، وبالنسبة لمصالح

الجالية

العربية والإسلامية

الأمريكية ما زالت

ها مشية سياسياً في

الولايات المتحدة !!

أغصان الكرمة تذبل وتجسس ليس في العراق فقط بل في المشرق العربي برمته المسيحيون العراقيون.. فاعلون في بناء الحضارة محاصرون في زمن الغلو

والبصرة وكركوك وغيرها، ما أثار في قلوب المسيحيين الرعب والخوف من مصير قائم ومظلم .
لقد اختلف المحللون كما يشير شعبان في تحليل ظاهرة استهداف نصارى العراق بالقتل والترويع والاختطاف، حتى وصل الأمر في فترة الغلو الطائفي إلى أن تُودي بمكبرات الصوت من بعض المساجد في بغداد بضرورة أن يعتنق المسيحيون الإسلام ويتركوا دين أجدادهم أو دفع الجزية بوصفهم كفارا، وذهبت هذه النداءات أبعد من ذلك إلى تحديد مبلغ الجزية الشهري الذي ينبغي على كل مسيحي دفعه مقابل حمايته وصونه في ماله وعرضه. يدفع لمن؟ لعصابات إجرامية مجهولة مستترة بالإسلام ومستفيدة من ضعف الدولة وإغراقها في الطائفية المقيتة.
يرجع البعض استهداف النصارى بالإرهاب والترويع إلى ممارسات معزولة وفردية مثلهم في ذلك مثل الطوائف الأخرى من المسلمين أنفسهم الذين تبادل غلاتهم العنف والتقتيل واستبعاد أن يكونا ظاهرة منظمة وممنهجة، في حين يذهب البعض الآخر إلى أنّهما عمليات منظمة تقف وراءها قوى خفية تعمل على تفتيت المجتمع العراقي لتعم حرب الكل ضد الكل جميع مكوناته الدينية والأثنية.
وهكذا لم يجد عبدالحسين شعبان العراقي المسلم بدا غير أن يطلق بواسطة كتابه صيحة فرع لإنقاذ المسيحيين العراقيين من التيه والضياح واستنهاض همم العرب المسلمين أن يهبوا دفاعا عن إخوانهم في الكتاب والوطن.
أغصان الكرمة تذبل وتجسس ليس في العراق فقط بل في المشرق العربي برمته، فهل ثمة من يسقيها من الضمائر الحرة حتى يعود إليها اخضرارها وتنبع أوراقها لترتفع على العالم العربي: ثقافة وفنا وفكرا كما رفرت عليه طيلة قرون.

غير أنّ هذه الهمجية التي طبعت القرون الوسطى خارج العالم العربي الإسلامي خاصة في أوروبا، قد وجدت لها في مفارقة عجيبة تربة للنمو في بداية القرن الحادي والعشرين في بلاد العرب مشرقا ومغربا، بما في ذلك في بلاد ما بين النهرين؛ مهد الحضارات وحاضنة الحضارة العربية الإسلامية في عتقونها ليشهد العالم فصولا من التوحش الغريب عن أرض دجلة والفرات وليدفع المسيحيون العراقيون أسوة بمواطني العراق الآخرين ضريبة غالية بعد الغزو الأميركي لبلدهم.
ينقل الكاتب العراقي عبدالحسين شعبان في كتابه "أغصان الكرمة: المسيحيون العرب" الصادر عن مركز حمورابي للبحوث والدراسات في بغداد، مايو ٢٠١٥ محنة المسيحيين العرب جميعا في السنوات الأخيرة مع ديب الفوضى الهدامة في العالم العربي وتنامي التعصب والكراهية، خاصة مع ترعرع نابتة العصر من التكفيريين والغوغاءيين، ما أصبح يقض مضجعهم ويدفع الكثير منهم خاصة في العراق وسوريا إلى ترك منازلهم ووطنهم.
بدأ المسيحيون العراقيون حسب شعبان يفقدون الأمان تدريجيا منذ ستينات القرن الماضي وسبعيناته ويهجرون بلدهم في موجات واسعة، واستفحل الأمر مع الحرب العراقية الإيرانية وسنوات الحصار الدولي، إلا أنه لم يتخذ مسارا دراماتيكا ومكثفا إلا بعد الغزو الأميركي في ٢٠٠٣ حين استهدفت كنائسهم وتعرض البعض منهم إلى الاغتيالات، وقد عدد المؤلف العديد من أسماء الضحايا من رجال الكنيسة الذين قتلوا مثل القس عادل عبودي من الكنيسة السريانية في بغداد، والمطران بولص فرج رحو رئيس أساقفة أبرشية الموصل، والقس رغيد عزيز متى من الكنيسة الكاثوليكية، والقس بولس إسكندر بهتام من كنيسة السريان الأرثوذكس، هذا عدا العديد من الكفاءات العسكرية والطبية والثقافية والأكاديمية من المسيحيين العراقيين الذين استهدفوا في حياتهم في مدن العراق الأخرى في بعقوبة

تاريخ العراق بكل ما احتواه من تقلبات ومتعرجات، بنى بإسهام كل الأديان والمكونات والطوائف، وشيده اليهود والمسيحيون والمسلمون معا، بل تشاركوا كثيرا في بناء كل المراحل. الملاحظ أن كل ازدهار حضاري وتاريخي يكون منطلقا ومعتمدا على تعايش هادئ بين المكونات، وكل ركوص وارتداد يكون مصحوبا بالتوتر الديني أو الطائفي. مواطنو العراق المسيحيون بنوا العراق بوصفهم عراقيين، ويحرمون اليوم من مواطنتهم

د. محمد الجويلي

الدواوين والأجهزة الإدارية، وكذلك لتطوير شتى المرافق الاقتصادية في الصيرفة والتجارة وتنمية الحياة الاجتماعية والثقافية والعلمية، فبرز علماء منهم مثل حنين بن إسحق وأبو بشر ويوحنا بن جلااد ويحيى بن عدي والكندي وغيرهم، الذين برعوا في التأليف وترجمة المدونات الفلسفية والعلمية في الطب والرياضيات والفلك والهندسة من اللغات السريانية واليونانية والفارسية إلى اللغة العربية كما ساهموا في تأسيس بيت الحكمة الشهير.
بلغ الأمر ببعض خلفاء بني العباس الذين تفتنوا إلى أهمية دور مسيحيي العراق في بناء الدولة وتطوير المجتمع العربي الإسلامي، أن يتحوا للمسيحيين حرية أكبر في ممارسة عقيدتهم تبعث في نفوسهم الطمأنينة الدائمة. لقد كانت المدن العراقية الكبرى تعج بالنصارى خاصة بغداد، وكانت الأديرة المسيحية منتشرة في كل أحيائها محاذية للمساجد ومعابد اليهود، مما أضفى على الحياة طابعا من التسامح قل نظيره في أصقاع العالم الأخرى - ما عدا في بلاد الشام - التي كان أغلبها يزرع تحت التخلف والهمجية والتوحش، وتحركه نزعة الكراهية ونبد الآخر المختلف.

لم يكن أحد يعتقد أن المسيحيين العراقيين الأكثر تشاؤما الذين تربطهم بلاد ما بين النهرين وشائج عميقة وتجذروا في تربتها منذ حوالي الألفي سنة والذين استقبلوا المسلمين في القرن السابع ميلاديا بود باعتبارهم إخوة في أهل الكتاب لمنصرتهم ضد الدولتين الرومانية والفارسية اللتين تداولتا على اضطرادهم وابتزازهم طيلة قرون، سبعينون مأساة حقيقية كالتى يعيشونها خاصة منذ غزو الولايات المتحدة للعراق سنة ٢٠٠٣ إلى اليوم.
عندما دخلت الجيوش الإسلامية بلاد ما بين النهرين كان يوجد بها حوالي سبعة ملايين عراقي سرياني لغة وثقافة وعقيدة دينية بعضهم عرب كانوا ينضون تحت إمارة المناذرة في الحيرة، والغالبية العظمى منهم ينتمون إلى الكنيسة النسطورية، والبقية الباقية إلى الكنيسة يعقوبية.
لقد وعى المسلمون في العراق وهم بينون دولتهم وإمبراطوريتهم في عهد العباسيين الذين كان خلفاؤهم كثيرا ما يتخذون أطباء شخصيين لهم ولعائلاتهم ولحاشيتهم من السريان، بالحاجة الماسة للاستعانة بالمسيحيين، خاصة منذ صعود المأمون إلى سدة الحكم في ١٩٨ للهجرة وفي لحظة انفتاح وتسامح وتطلع إلى التقدم لتنظيم مؤسسات الدولة وبعث

Middle East wars go underground

Across Middle East, it seems that everyone's going underground again Hezbollah, Hamas, Islamic State.

James Bruce - Fighters of the Beirut - Islamic Front rebel group blasted the large Syrian Army base at Wadi al-Deif in Idlib province in March 2014 from an unexpected quarter: They detonated an estimated 60 tonnes of explosives stacked at the end of an 850-metre tunnel they had spent weeks digging.

The huge explosion, which killed dozens of Syrian officers and blew an entire hillside hundreds of metres into the air, may have demonstrated a new way of fighting in a war that was then 3 years old and had already descended into barbarity. Tunneling, however, is a battle tactic that goes back more than 2,000 years.

Witness a clash in Syria in the Roman city of Dura-Europos in about 256AD in a battle against the powerful new Sasanian Persian empire thrusting in from the east.

British archaeologists concluded in 2009 that remains of 20 Roman soldiers unearthed in a tunnel beneath the town's ramparts had been killed in a clash with the invading Persians seeking to dig their way into the fortress in what may have been an early use of chemical warfare — pumping in a poisonous mix of burning sulphur crystals and bitumen that killed the Romans in minutes.

Across the Middle East, it seems that everyone's going underground again — Hezbollah, Hamas, the Islamic State (ISIS). Iran has constructed extensive nuclear facilities in underground bunkers and inside mountains to protect them from Israeli or US air strikes.

Even the Syrian regime is doing it. In February, the Jaysh al-Islam coalition released a documentary that it says reveals a self-contained underground complex constructed in the bowels of Damascus under the Harasta quarter as a bolthole for Syrian President Bashar Assad and his inner circle. It was said to include an

intelligence centre and chemical decontamination chambers.

The Syrian conflict has moved subterranean warfare to the forefront and provided a physical link to the use of these tactics that go back to ancient times.

Most of Syria's modern cities are built on layer after layer of ancient structures. Aleppo, for instance, is believed to have been continuously inhabited since the Copper Age, around 6000BC, and Damascus was an urban centre 2,000 years before Julius Caesar.

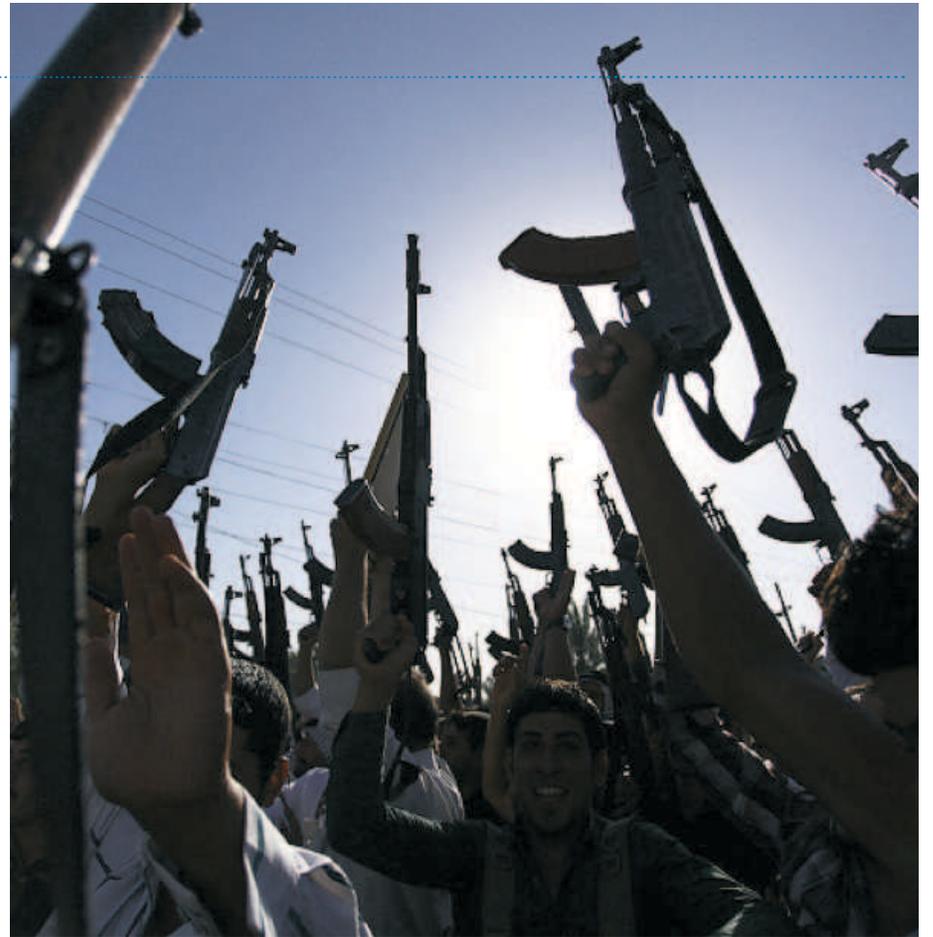
According to the Pentagon's Joint Improvised-Threat Defeat Organization, there have been more than 50 major tunnel bombings in Syria and Iraq in the last three years as insurgent groups resorted to a primitive combat strategy to counter the technological superiority of the state military forces.

Some of the bombings have been pulverisingly powerful. The March 4th, 2015, tunnel bombing of the Syrian Air Force headquarters in Aleppo was so strong that it was registered as a 2.3-magnitude earthquake by the European-Mediterranean Seismological Centre west of the city.

"There's never in the world been such a thick network of tunnels as there is in Syria," observed Syrian academic Salim Harba. "It started in Homs in 2012." Military analysts estimate that the Syrian rebel groups have dug between 500 and 1,000 tunnel systems.

The Iranian-backed Hezbollah, which used a pioneering tunnel system in south Lebanon during its 34-day war with Israel in 2006, may be pinned down fighting in the Syrian war but it is also preparing for another conflict with its old enemy with what knowledgeable sources call "an advanced tunnel network" on Israel's northern border.

This reportedly includes assault



tunnels snaking deep into the Jewish state, just like Hamas's infiltration tunnels into Israel's southern desert.

Tunnelling in the rocky terrain of the Lebanon-Israel border is much tougher than in the sandy ground along Gaza's border with Israel but the Israelis are working on the assumption that Hezbollah is doing just that.

In Gaza, Hamas has been confounding the Israelis for years with an elaborate labyrinth of tunnels for infiltrating fighters into the Jewish state, launching rockets or sheltering commanders during combat. This has triggered three controversial invasions of the densely populated coastal strip.

In Operation Protective Edge, the incursion in summer 2014, Israel said it destroyed 32 Hamas tunnels but Palestinian sources said Hamas has more than 1,000 people working underground building a new network.

In March, Israel's military chief of staff, Major-General Gadi Eisenkot, who commanded the Northern Front forces that failed to crush Hezbollah in 2006, declared that the tunnels "are at the top of the Israel Defence Force's priority list". On August 3rd, the Israeli Defence Ministry said it had issued tenders to build a concrete barrier "several storeys below ground" and studded with anti-digging sensors along the 60km border with Gaza.

This veritable Levantine labyrinth runs from the honeycomb of tunnels under the besieged Gaza Strip, which Hamas uses to confound the Israelis and launch rockets, to western Iraq,

where ISIS has dug elaborate tunnel networks under cities it conquered to hide its fighters and weapons from detection by aircraft and unmanned surveillance drones of a US-led air coalition.

So far as is known, no Middle Eastern military force has built a network as extensive as the Viet Cong tunnel system used to move troops and establish massive underground logistic bases in the Vietnam war.

ISIS has built extensive networks under cities it has conquered to evade round-the-clock air strikes by the United States and its allies and used tunnels to pump oil from captured fields, a key source of funding.

"We found 30 or 40 tunnels inside Sinjar," an Iraqi town captured by the jihadists in 2014 and retaken in November 2015, said Shamo Eado, a Kurdish peshmerga commander.

The network, much of which appeared to have been carved out of the rock with pneumatic drills, included prayer rooms, sleeping quarters and electrically powered fans to keep the air circulating through the underground system. "It was like a city under the city," Eado said.

Israel's military has been seeking ways to counter this old-new form of warfare, which has redefined the concept of the front line, but has not come up with a foolproof system.

* James Bruce has written extensively on Middle Eastern security issues for many years for such publications as Jane's Intelligence Review and Jane's Defence Weekly.



الشهيد خالد جبارة الذي قتلته العنصرية لأنه عربي

قتل لأنه عربي رغم معرفة القاتل بأنه مسيحي وليس مسلم وكأنه يقول سنقتلكم مادتمم عربا !! خالد جبارة: ضحية جديدة لخطاب الكراهية على طريقة ترامب

عاماً) الفلسطيني الأميركي، على خلفية كراهية دينية أيضاً. وعند ارتكابه الجريمة دعا كليمنك الضحية "للعودة إلى الإسلام"

أرقام مقلقة

مع تصاعد خطاب الكراهية والإسلاموفوبيا في الولايات المتحدة، بموازة السباق الرئاسي، زادت جرائم الكراهية ضد العرب بشكل مقلق، بحسب دراسة صدرت عن "جامعة جورجتاون" في مايو الماضي.

وأشارت الدراسة إلى أن أفعال العنف ضد المسلمين زادت بشكل خطير خلال العام ٢٠١٥، وتصاعدت بموازة الحملات الانتخابية للرئاسة الأميركية. ووثقت الدراسة ١٨٠ حادثة عنف ضد المسلمين بين مارس ٢٠١٥ ومارس ٢٠١٦، بينها ١٢ جريمة قتل، و٣٤ اعتداء جسدياً، و٥٦ حالة اعتداء وتحطيم أملاك، و٩ حرائق متعمدة، و٨ حالات إطلاق نار أو تفجير.

وتعيد جريمة قتل جبارة تسلط الضوء على طبيعة جرائم الكراهية الموجهة تجاه المسلمين والعرب على أساس عنصري بحت. وذكر بعض المغردين على تويتر بأصول جبارة المسيحية، في إشارة إلى أن القاتل أعتمته الكراهية العرقية تجاه العرب بغض النظر عن ديانتهم. وانتقد بعض المغردين تعاطي الإعلام الأميركي مع الجريمة بدم بارد، في حين حمل بعضهم الآخر ذلك الإعلام جزءاً من المسؤولية بسبب ما ينقله من خطب وأفكار توجع مشاعر الكراهية.

الإسلامية" في أو كلاهوما لموقع "الجزيرة الانكليزية"، إذ قالت إن الجرائم المبنية على كراهية العرب زادت كثيراً خلال الفترة الماضية. فبين جريمة قتل جبارة، ومجزرة جامعة نورث كارولينا أقل من سنة ونصف السنة. ففي فبراير ٢٠١٤، قتل الأميركي كريك سينفن هيكس ضياء شادي بركات (٢٣ عاماً) وزوجته يسر محمد أبو صالح (٢١ عاماً) وأختها رزان محمد أبو صالح (١٩ عاماً) في شقتهم، في أحد المجمعات السكنية الخاصة في شابل هيل بالقرب من جامعة نورث كارولينا.

وقبل أيام قتل إمام الجامع مولاما أكونجي (٥٥ عاماً) ومساعدته ثارا الدين (٦٤ عاماً) في حي كوينز النيويورك. وتقدم مجهول من الرجلين وأطلق عليهما النار من الخلف في الشارع، وفي وضوح النهار. القتيلان من أصل بنغالي، وقد خلقت الجريمة غضباً شديداً وسط الجالية البنغالية التي تظاهر بعض أفرادها مطالبين بتحقيق العدالة.

وفي سبتمبر ٢٠١٥، قتل كريغ تامبر (يقول بتفوق العرق الأبيض) الشاب شايدان مزروعي (٢٢ عاماً) وهو أميركي من أصل إيراني، على خلفية عرقية. وفي هيوستن، قتل روبرت كريغ كليمنك (٤٣ عاماً) الشاب زيد أو نعيم (٤٢

القاتل كان يوجه للعائلة شتائم تحمل طابعاً عنصرياً مثل "العرب القذرين" و"مسلمين". وحملت شقيقة جبارة الشرطة مسؤولية الحادثة، قائلة أن خالد كان سيكون على قيد الحياة لو تم التعامل مع الملف بطريقة مختلفة، علماً أن ماجورز كان يشكل خطراً واضحاً. وتظهر وثائق قضائية أن القاتل أعتقل عدة مرات، على خلفية بلاغات تقدمت بها عائلة جبارة ضده، بسبب التهديدات المتلاحقة بالقتل والإهانة على خلفية عنصرية. من جهتها، أصدرت شرطة تولسا بياناً أشارت فيه إلى أنها استجابت لنداء خالد جبارة ليلة مقتله، وعند توجه عناصرها إلى مكان الحادثة، لم تتمكن من تعيين نشاط إجرامي.

ليست المرة الأولى

تأتي جريمة قتل جبارة في سياق عام من تصاعد الكراهية ضد المسلمين والعرب عموماً، بحسب ما أكدت الناطقة باسم "مجلس العلاقات الأمريكية

بيدو أن خطاب الكراهية الذي يروج له المرشح للرئاسة الأميركية دونالد ترامب، بدأ يحصد نتائجه بالدماء. فمع ارتفاع الجرائم المبنية على كراهية ضد العرب والمسلمين، انضم الشاب الأميركي من أصل لبناني خالد جبارة (٣٧ عاماً) إلى اللائحة. وقتل جبارة في شرفة منزله في مدينة تولسا في ولاية أو كلاهوما، على يد جاره ستانلي فيرنون ماجورز (٦١ عاماً) الذي نعتته "باللبناني القذر"، و"العربي الوسخ".

"عرب قذرون"

ارتكب ماجورز الجريمة منتصف الشهر الجاري، بعد مدة قصيرة من إطلاق سراحه في مايو الماضي، بسبب دهس والدة جبارة هيفاء بالسيارة متسبباً لها بكسور. وأفرج عن ماجورز بكفالة، وكان ينتظر الخضوع للمحاكمة في جريمة الدهس التي ارتكبها في سبتمبر ٢٠١٥ وبحسب تقارير إخبارية، كان القاتل يتعقب عائلة جبارة لسنوات، ويوجه لهم شتائم عنصرية، ويهددهم بالعنف.

وكتبت شقيقة القتل فيكتوريا جبارة وليامز منشوراً طويلاً، أوضحت فيه أن عائلتها عاشت تحت وطأة كراهية ماجورز لسنوات. وأشارت فيكتوريا إلى أن شقيقها اتصل بالشرطة قبل نصف ساعة من مقتله طالباً المساعدة، وبلغ عن وجود مسدس بيد جاره. وكان رد الشرطة أنه "لا يمكن فعل شيء". وأضافت أن

قالت شقيقة خالد انه اتصل بالشرطة قبل نصف ساعة من مقتله طالباً المساعدة، وبلغ عن وجود مسدس بيد جاره. كان رد الشرطة أنه "لا يمكن فعل شيء". وأضافت أن القاتل كان يوجه للعائلة شتائم تحمل طابعاً عنصرياً مثل "العرب القذرين" و"مسلمين".



US soldier in Abu Ghraib
prison in Iraq

US War Crimes or ‘Normalized Deviance’

The U.S. foreign policy establishment and its mainstream media operate with a pervasive set of hypocritical standards that justify war crimes — or what might be called a “normalization of deviance,” writes Nicolas J S Davies.

Nicolas J S Davies

Sociologist Diane Vaughan coined the term “normalization of deviance” as she was investigating the explosion of the Challenger space shuttle in 1986. She used it to describe how the social culture at NASA fostered a disregard for rigorous, physics-based safety standards, effectively creating new, lower standards that came to govern actual NASA operations and led to catastrophic and deadly failures.

Vaughan published her findings in her prize-winning book, *The Challenger Launch Decision: Risky Technology, Culture and Deviance at NASA*, which, in her words, “shows how mistake, mishap, and disaster are socially organized and systematically produced by social structures” and “shifts our attention from individual causal explanations to the structure of power and the power of structure and culture – factors that are difficult to identify and untangle yet have great impact on decision making in organizations.”

When the same pattern of organizational culture and behavior at NASA persisted until the loss of a second shuttle in 2003, Diane Vaughan was appointed to NASA’s accident investigation board, which belatedly embraced her conclusion that the “normalization

of deviance” was a critical factor in these catastrophic failures.

The normalization of deviance has since been cited in a wide range of corporate crimes and institutional failures, from Volkswagen’s rigging of emissions tests to deadly medical mistakes in hospitals. In fact, the normalization of deviance is an ever-present danger in most of the complex institutions that govern the world we live in today, not least in the bureaucracy that formulates and conducts U.S. foreign policy.

The normalization of deviance from the rules and standards that formally govern U.S. foreign policy has been quite radical. And yet, as in other cases, this has gradually been accepted as a normal state of affairs, first within the corridors of power, then by the corporate media and eventually by much of the public at large.

Once deviance has been culturally normalized, as Vaughan found in the shuttle program at NASA, there is no longer any effective check on actions that deviate radically from formal or established standards – in the case of U.S. foreign policy, that would refer to the rules and customs of international law, the checks and balances of our constitutional political system and the experience and evolving practice of gen-

erations of statesmen and diplomats.

Normalizing the Abnormal

It is in the nature of complex institutions infected by the normalization of deviance that insiders are incentivized to downplay potential problems and to avoid precipitating a reassessment based on previously established standards. Once rules have been breached, decision-makers face a cognitive and ethical conundrum whenever the same issue arises again: they can no longer admit that an action will violate responsible standards without admitting that they have already violated them in the past.

This is not just a matter of avoiding public embarrassment and political or criminal accountability, but a realignment of collective cognitive dissonance among people who have genuinely, although often self-servingly, embraced a deviant culture. Diane Vaughan has compared the normalization of deviance to an elastic waistband that keeps on stretching. Within the high priesthood that now manages U.S. foreign policy, advancement and success are based on conformity with this elastic culture of normalized deviance. Whistle-blowers are punished or even prosecuted, and

people who question the prevailing deviant culture are routinely and efficiently marginalized, not promoted to decision-making positions.

For example, once U.S. officials had accepted the Orwellian “doublethink” that “targeted killings,” or “manhunts” as Defense Secretary Donald Rumsfeld called them, do not violate long-standing prohibitions against assassination, even a new administration could not walk that decision back without forcing a deviant culture to confront the wrong-headedness and illegality of its original decision.

Then, once the Obama administration had massively escalated the CIA’s drone program as an alternative to kidnapping and indefinite detention at Guantanamo, it became even harder to acknowledge that this is a policy of cold-blooded murder that provokes widespread anger and hostility and is counter-productive to legitimate counterterrorism goals – or to admit that it violates the U.N. Charter’s prohibition on the use of force, as U.N. special rapporteurs on extrajudicial killings have warned.

Underlying such decisions is the role of U.S. government lawyers who provide legal cover for them, but who are

themselves shielded from accountability by U.S. non-

recognition of international courts and the extraordinary deference of U.S. courts to the Executive Branch on matters of “national security.” These lawyers enjoy a privilege that is unique in their profession, issuing legal opinions that they will never have to defend before impartial courts to provide legal fig-leaves for war crimes.

The deviant U.S. foreign policy bureaucracy has branded the formal rules that are supposed to govern our country’s international behavior as “obsolete” and “quaint”, as a White House lawyer wrote in 2004. And yet these are the very rules that past U.S. leaders deemed so vital that they enshrined them in constitutionally binding international treaties and U.S. law.

Let’s take a brief look at how the normalization of deviance undermines two of the most critical standards that formally define and legitimize U.S. foreign policy: the U.N. Charter and the Geneva Conventions.

The United Nations Charter

In 1945, after two world wars killed 100 million people and left much of the world in ruins, the world’s governments were shocked into a moment of sanity in which they agreed to settle future international disputes peacefully. The U.N. Charter therefore prohibits the threat or use of force in international relations.

* The rest of the article at this link:
www.consortiumnews.com

• مليونية ٢٠ اغسطس ٢٠١٦ •



عبد الباري عطوان

باتت الحرب في اليمن التي تشنها "عاصفة الحزم" السعودية منذ ١٧ شهرا تشكل صداعا بالنسبة الى المملكة، ليس بسبب الخسائر المالية والبشرية المتفاقمة التي تسببت بها، وانما ايضا على صعيد سمعتها ومكانتها العالمية، واحتمالات تعرضها لملاحقات قانونية بتهم جرائم الحرب .

بعد قرار منظمة "اطباء بلا حدود" سحب اطقمها الطبية، ووقف عملياتها في ست مستشفيات تشرف عليها في شمال اليمن احتجاجا على قصف الطيران السعودي لها، وقتل واصابة العشرات من المرضى والزوار، ها هي منظمة "مراقبة بيع الاسلحة" الدولية تطالب الدول العظمى المصدرة للأسلحة، ومن بينها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وقف بيع الاسلحة الى السعودية، والغاء جميع الصفقات الموقعة معها في هذا المضمار

بسبب عملياتها الحربية في اليمن التي تقتل المدنيين وترتقي الى

مستوى جرائم حرب .

هذه الدعوة غير المسبوقة جاءت خلال مؤتمر عقده في جنيف امس منظمة التجارة العالمية، الذي يعتبر الثاني حول تجارة الاسلحة، ووصفت السيدة اما ماك دونالد، المتحدثة باسم المنظمة الدول التي تباع صفقات اسلحة الى السعودية "بممارسة" اسوأ انواع "النفاق"، وشاركتها الموقف نفسه منظمة "اوكسفام" العالمية التي حذرت بريطانيا بأن مصداقيتها في خطر اذا فعلت الشيء نفسه .

هذه الحملة الدولية التي بدأت تزداد شراسة، قد تؤدي الى وضع المملكة العربية السعودية على القائمة السوداء، والغاء صفقة اسلحة فرنسية بقيمة ١٨ مليار دولار، وقبها الامير محمد بن سلمان، ولي ولي العهد، وزير الدفاع، اثناء زيارته لفرنسا قبل بضعة اشهر، وصفقة امريكية بمائة بقيمة ٦ مليار دولار، وثالثة بريطانية بحوالي ٤ مليارات دولار .

❖❖❖

لا يخامرنا ادنى شك بأن هذه الحملة تأتي في اطار الضغوط التي تمارسها الدول الكبرى على المملكة من اجل وقف حرب "عاصفة الحزم"، وليس وقف صفقات الاسلحة، لانها، اي الصفقات، تشكل مصدرا مهما لدعم صناعة السلاح في هذه الدول، واعداد تدوير العوائد النفطية السعودية، ولكن المشكلة تكمن في صعوبة العثور على مخرج مشرف للقيادة السعودية من حرب الاستنزاف هذه التي تورطت، او جرى توريطها فيها، وجرت

الحزم" لقصف اهداف يمنية بطريقة عشوائية مثل المستشفيات والمدارس والاعراس، ومزارع الدجاج، لانها لم تعد تجد ما يستحق القصف من اهداف عسكرية .

شخصية سعودية زائرة لمدينة لندن، وقادمة من مدينة نجران، نعتد عن ذكر اسمها لاسباب معروفة، اكدت لنا ان الحرب الحقيقية تجري الآن في جنوب المملكة، حيث التوغلات للقوات الحوثية في جازان ونجران وعسير، واقدام السلطات السعودية على تهجير قصري لآلاف العائلات حماية لأرواحهم من جراء القصف الصاروخي وبمدافع الهاون والمورتر .

❖❖❖

لا مفاوضات سلام في الكويت او غيرها، ولا "تحرير" وشيك لصنعاء، ونقل بطاريات باتريوت الى الجنوب للتصدي للصواريخ الباليستية

القادمة من اليمن وتزداد اعدادها بإضطراب، وحملات شرسة من المنظمات الانسانية الخيرية الدولية التي تتهم المملكة بقتل الاطفال والمدنيين، وضغوط لوقف بيعها صفقات اسلحة، ونزيف مالي متصاعد في وقت تتآكل فيه ارصدة المملكة بسرعة، وتتآكل معها عوائد النفط لانخفاض اسعاره .

كلمة "مأزق" تبدو متواضعة جدا في وصف هذا النفق السعودي المظلم، الذي لا يوجد بصيص ضوء في نهايته حتى الآن، والا اهم من ذلك انه يبدو نفقا اطول بكثير مما يتوقعه الكثيرون، بما في ذلك صناع القرار في المملكة، اما اليمن فهو في وضع اقل سوءا، لانه امتص الصدمة، وبدأ يتعايش مع الحرب، مثل اللبنانيين والعراقيين من قبله، ويرتب اوضاعه الداخلية، وما مظهرة ميدان السبعين المليونية التي بايعت الحلف "الحوثي الصالحي"، واتفاق الشراكة الذي توصل اليه، وتأكيد الاصرار على مواصلة الحرب ضد السعودية وعاصفتها الجوية والارضية، البعض المؤشرات على ما نقول .

صحافي يمني زائر الى لندن، قال لنا "انتم لا تعرفون اليمن واليمنيين، هذا المقاتل اليمني كل ما يحتاجه هو قارورة مياه، وكمية من الشعير داخلها، وبضعة حبات من التمر، ومستعد ان يعيش عليها شهرا كاملا .

احد المقربين من "حزب الله" اللبناني، قال لي انه عندما جاءت دفعة اليمنيين الى الجنوب للانخراط في دورات عسكرية تدريبية، فوجيء المدريون بأنهم عندما بدأوا يشرحون لضيوفهم "تكتيكات" الانسحاب في جبهات القتال، اوجدوا باليمنيين يصيحون وقد بدت على وجوههم علامات العتب والغضب، لا تدربونا على الانسحاب، فهذه اهانة لنا، دربونا فقط على اعمال التقدم، نحن نعتبر الانسحاب اهانة، والله اعلم .

مطالب دولية متزايدة بوقف بيع صفقات اسلحة للسعودية بسبب قتلها للمدنيين في اليمن

مع القوات المسلحة السعودية، وقيادة "عاصفة الحزم"، وعملياتها في اليمن لا يشكل "أفلا" طيبا لهذه القيادة .

السعودية تعيش "مأزقا" في اليمن، يتوضع امامه مأزق عراق الرئيس صدام حسين في الكويت عام ١٩٩٠، الذي استدعت القيادة السعودية في حينها نصف مليون جندي امريكي لاخرجه منها، فلم بعد امامها الا احد خيارين : الاول، ان تعلن الانسحاب من جانب واحد من الحرب في اليمن تقليصا لخسائرها، والثاني، ان تستمر في هذه الحرب حتى النهاية، اي استعادة مدينة صنعاء، ومدن اخرى مثل تعز، وفي هذه الحالة عليها ان تنتقل الى مأزق آخر لا يقل خطورة، وهو كيفية الحفاظ على هذه المدن، وحفظ الامن فيها، ومواجهة حرب عصابات من قبل رجال التحالف "الحوثي الصالحي" والقبائل المتحالفة معها، وفوق هذا وذاك سيتم وصف وجودها في صنعاء بأنه "احتلال" يستدعي "المقاومة" لانهائه .

القيادة السعودية حاولت الانسحاب مبكرا من هذه الحرب عندما اعلنت انتهاء "عاصفة الحزم"، والاعلان عن تحقيق اهدافها، واستبدالها بـ"اعادة الامل"، ولكن هذه الخطوة لم تكن "مقنعة"، وعادت طائرات "عاصفة

معها دول خليجية وعربية اخرى، في ما عرف لاحقا باسم "التحالف العربي" .

مفاوضات الكويت للبحث عن حل سياسي لحرب اليمن انهارت بعد ٩٩ يوما، والتحالف "الحوثي الصالحي" يحمي قدما في تثبيت اوضاعه الداخلية بتكريس المصالحة الوطنية، وتقديم "شرعية" بديلة تتمثل في المجلس السياسي الاعلى، وتشكيل حكومة، واعداد تفعيل مؤسسات الدولة وهاكلها، وخاصة البرلمان المنتخب .

وقف صفقات الاسلحة للسعودية، وفي مثل هذا التوقيت، يعني صدمة كبيرة لها، لانها بحاجة الى هذه الصفقات لسببين : الاول، تعويض ما خسرت من ذخائر ومعدات عسكرية على مدى الـ ١٧ شهرا الماضية من عمر الحرب، والثاني، شراء اسلحة متقدمة، طائرات ودبابات وصواريخ في محاولة للاسراع بحسمها .

وربما يكون الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند لا يحتاج الى تصديق البرلمان على صفقة الـ ١٨ مليار دولار التي وقعتها مع الامير محمد بن سلمان، لكن الادارة الامريكية تحتاج الى مصادقة الكونغرس على صفقة الـ ٦ مليار دولار، وتتضمن دبابات ابرامز وطائرات وذخائر، والشيء نفسه يقال ايضا في الصفقة البريطانية، وسحب الادارة الامريكية لمجموعة من مستشاريها العسكريين كانوا ينسقون

❖❖❖

لا مفاوضات سلام في الكويت او غيرها، ولا "تحرير" وشيك لصنعاء، ونقل بطاريات باتريوت

الى الجنوب للتصدي للصواريخ الباليستية القادمة من اليمن وتزداد اعدادها بإضطراب، وحملات شرسة من المنظمات الانسانية الخيرية الدولية التي تتهم المملكة بقتل الاطفال والمدنيين، وضغوط لوقف بيعها صفقات اسلحة، ونزيف مالي متصاعد في وقت تتآكل فيه ارصدة المملكة بسرعة، وتتآكل معها عوائد النفط لانخفاض اسعاره . الرياض ذاهبة الى الهاوية

رسالة رئيس مجلس النواب اليمني لنظرائه في الدول العربية والإسلامية ودول العالم

وهذا النص يؤكد أن اجتماع مجلس النواب في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٣/٨/٢٠١٦م كان بنصاب كامل، حيث حضرها عدد (١٤٢) عضواً من أصل (٢٧٥) عضواً بعد إعلان خلوا مقاعد المتوفين وعددها (٢٦) مقعداً.

وبالتالي فلا يمكن لأحد التشكيك في دستورية وقانونية جلسة مجلس النواب التي تم فيها إقرار الاتفاقية.

٣- المادة (٩٤) من الدستور:
(يجوز لعشرين بالمائة على الأقل من أعضاء المجلس طرح موضوع عام لمناقشته واستيضاح سياسة الحكومة فيه وتبادل الرأي حوله).

والمادة (١٤٥) من اللائحة الداخلية لمجلس النواب:
(يجوز لعشرين بالمائة على الأقل من أعضاء المجلس طرح موضوع عام لمناقشته واستيضاح سياسة الحكومة فيه وتبادل الرأي حوله). واللتان أكدتا على صلاحية المجلس في ما أتخذ من قرارات.

بالإضافة إلى العرف الدولي والوطني الذي يحول بذلك وخاصة في بعض الدول الشقيقة وما حدث أيضاً في اليمن عند الإقرار على المبادرة الخليجية واتفاق السلم والشراكة الوطنية.

وهو ما تم أيضاً بإجراءات دستورية بشأن الاتفاقية بين المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه وأنصار الله وحلفاؤهم.

الأمر الذي ترتب عليه:
الاعتراف بدستورية رئاسة المجلس السياسي الأعلى للجمهورية اليمنية توافقياً لحين انتهاء العدوان والقيام بعدها بإدارة البلاد لفترة انتقالية تستكمل خلالها الإجراءات اللازمة لإنجاز العملية السياسية الدستورية وفقاً لأحكام الدستور والقوانين النافذة.

السيد المحترم/ لا يخفى عليكم بأن السلطة التشريعية بل وجميع السلطات الرسمية لأي دولة تستمد شرعيتها الدستورية من دستورها الوطنية ومن داخل الوطن لا إلى قرارات خارجية... أياً كانت. وهذا ما أكدته ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان والقانون الدولي العام.

إننا في مجلس النواب اليمني نؤمن بإدراككم واحترامكم - أكثر من غيركم من النخب السياسية

في بلدانكم - إرادات الشعوب ومؤسساتها الدستورية، ولهذا فنحن كمؤسسة دستورية شرعية نعوذ على إسهاماتكم - إلى جانب البرلمانيين الأحرار من مختلف بلدان العالم،

والمنظمات والمؤسسات الإنسانية والدولية - في الوقوف إلى جانب الشعب اليمني لوقف العدوان ضد اليمن أرضاً وإنساناً حيث تم قتل الأطفال سائكينها وتم تدمير البنية التحتية لليمن ولازال العدوان والحصار مستمر إلى هذا التاريخ، الأمر الذي أدى ويؤدي إلى كوارث إنسانية وبيئية وغيرها، ورفع الحصار الاقتصادي الخانق. وندعوكم إلى ممارسة صلاحياتكم الفاعلة في الضغط على حكوماتكم لتقييم مواقفها حيال العدوان على اليمن والوقوف إلى جانب الشعب اليمني.

وإضافة لتضليل دول العدوان للرأي العام بأنها تعمل على إعادة الاستقرار لليمن، فإنها قد تسببت في تسليم العديد من المناطق اليمنية للتنظيمات والجماعات الإرهابية (القاعدة/ داعش). ناهيك عن الانتشار الواسع وبأسلحة نوعية وثقيلة لتنظيم القاعدة، وتمكن داعش -

الذي لم يكن له أي وجود في اليمن - من خلق مواطئ أقدام له في المناطق المدعى تحريرها. صادر عن مجلس النواب بالجمهورية اليمنية صنعاء في الخميس ٢٣/ ذو القعدة ١٤٣٧ هـ الموافق ٢٥/ أغسطس ٢٠١٦م يحيى علي الراعي رئيس مجلس النواب



١٢- باشر بعد ذلك المجلس السياسي الأعلى مهامه بعد أداء اليمين الدستورية والذي قوبل بتأييد جماهيري حاشد في غالبية محافظات الجمهورية وخاصة الحشد الجماهيري الذي شهدته العاصمة اليمنية صنعاء بتاريخ ٢٠/ أغسطس/ ٢٠١٦م. هذا ملخص للوقائع الهامة التي مرت بها الجمهورية اليمنية منذ عام ٢٠٠٩م، وحتى ساعته.

دستورية الإجراءات المتخذة:
بعد أن أوجزنا لكم ملخص لما مرت به الجمهورية اليمنية، ورداً على كل من يحاول التشكيك في سلامة ودستورية الإجراءات التي قام بها البرلمان. وخاصة الذين نالوا شرعيتهم التوافقية بإقرار مجلس النواب لاتفاقيات الأطراف السياسية، أو بعض الأصدقاء والأصدقاء في البرلمانات العربية والدولية. وحرصاً منا على ديمومة العلاقات الحميمية بين مجلس النواب اليمني وبين جميع البرلمانات فإننا نستعرض بعضاً من النصوص الدستورية والقانونية التي تعد كافية لتوضيح الحقيقة:

١- المادة (٦٥) من الدستور:
(مدة مجلس النواب ست سنوات شمسية تبدأ من تاريخ أول اجتماع له، ويدعو رئيس الجمهورية الناخبين إلى انتخاب مجلس جديد قبل انتهاء مدة المجلس بستين يوماً على الأقل، فإذا تعذر ذلك لظروف القاهرة ظل المجلس قائماً ويباشر سلطاته الدستورية حتى تزول هذه الظروف ويتم انتخاب المجلس الجديد).

وهذا النص يؤكد أن مجلس النواب هو السلطة الدستورية القائمة والتي لا تنتهي إلا بانتخاب مجلس جديد، ولا ينكر أحد في العالم شرعية ودستورية مجلس النواب وفي مقدمتهم الأخ/ عبدربه منصور هادي.

٢- المادة (٧٢) من الدستور:
(يشترط لصحة اجتماعات مجلس النواب حضور أكثر من نصف أعضائه مع استبعاد الأعضاء الذين أعلن خلوا مقاعدهم، وتصدر القرارات بالأغلبية المطلقة للأعضاء الحاضرين إلا في الحالات التي يشترط فيها - بموجب الدستور واللائحة الداخلية للمجلس - أغلبية خاصة، وعند تساوي الأصوات يعتبر موضوع المداولة مرفوضاً في نفس الدورة، وتكون له أولوية العرض على المجلس في حالة تقديمه في دورة انعقاد أخرى).

فقد خرجت الأطراف السياسية باتفاقية جديدة.

٦- حيث اتفقت الأطراف السياسية في ٢١/ ٩/ ٢٠١٤م على تشكيل حكومة وطنية برئاسة الأخ/ خالد بحاح، وحل حكومة الوفاق الوطني التي نصت عليها المبادرة الخليجية. وبذلك.. إنتهت المبادرة الخليجية وحل محلها اتفاق السلم والشراكة الوطنية، وعرضت هذه الاتفاقية على مجلس النواب والذي أقرها في حينه بمنح الثقة للحكومة الجديدة بجلسته مجلس النواب المنعقدة بتاريخ ١٨/ ١٢/ ٢٠١٤م.

٧- في ٢٦/ مارس/ ٢٠١٥م، تعرضت الجمهورية اليمنية لعدوان من قبل النظام السعودي وحلفاؤه وخاصة بعد هروب عبدربه منصور هادي إلى سلطنة عمان ومنها إلى المملكة العربية السعودية معلناً تأييده للعدوان ومطالبته باستمرار عاصفة الحزم.

٨- بتاريخ ٢٨/ يوليو/ ٢٠١٦م اتفق المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه وأنصار الله وحلفاؤهم على تشكيل مجلس سياسي أعلى يهدف إلى مواجهة العدوان وإدارة شؤون البلاد وفقاً للدستور وذلك بعد فشل وإفشال المفاوضات التي أجريت في جنيف ودولة الكويت واستمرار العدوان والحصار الشامل برأ وبحراً ووجواً على اليمن.

٩- وفقاً لنص المادة (١٤٥) من اللائحة الداخلية لمجلس النواب تقدم إلى رئاسة مجلس النواب عدد (٧٤) من أعضاء مجلس النواب يطلب إقرار الاتفاقية المبرمة بين المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه وأنصار الله وحلفاؤهم؛ تمت الدعوة من هيئة رئاسة المجلس لانعقاد المجلس في الموعد المحدد.

١٠- بتاريخ ١٣/ ٨/ ٢٠١٦م عقد مجلس النواب جلسته برئاسة الشيخ/ يحيى علي الراعي - رئيس المجلس، وبحضور عدد (١٤٢) عضواً من أصل (٢٧٥) عضواً بعد إعلان خلوا مقاعد المتوفين البالغة (٢٦) مقعداً أي بنصاب مكتمل وفقاً للدستور واللائحة الداخلية للمجلس.

وفي الجلسة تم إقرار الاتفاقية بالأغلبية المطلوبة.

١١- بتاريخ ١٤/ ٨/ ٢٠١٦م عقد مجلس النواب جلسته التي حضرها رئيس وأعضاء المجلس السياسي الأعلى، الذين قاموا بأداء اليمين الدستورية أمام البرلمان باستثناء عضوين تم إرجاء اليمين الدستورية منهما حين عودتهما لأرض اليمن، إذ تعذر عودتهما نظراً لمنع وحضر حركة الطيران إلى ومن اليمن من قبل النظام السعودي وحلفاؤه.

يهدىكم مجلس نواب الجمهورية اليمنية أطيب تحياته متمنياً لكم التوفيق والنجاح، وحرصاً منا على اطلاعكم وكافة السادة أعضاء برلمانكم الموقر على الوضع القائم في الجمهورية اليمنية من الناحية السياسية والدستورية على وجه الخصوص بالإضافة إلى توضيح موجز عن العدوان الذي تتعرض له منذ ٢٦/ مارس/ ٢٠١٥م. من عاصمة الجمهورية

اليمنية - صنعاء - والتي تتعرض للقصف على مدار الساعة من قبل طائرات العدوان، نبعث لكم هذه الرسالة الهامة، التي نتمنى أن تحظى باهتمامكم وتعاطيكم معها بما ينعكس أثره إيجاباً على الشعب اليمني الذي يطمح إلى من ينصره ويقف معه أمام ما يتعرض له من عدوان خارجي يصاحبه جرائم من الجماعات الإرهابية في العديد من المحافظات اليمنية.

ملخص للوقائع اليمنية:
مرت الجمهورية اليمنية التي كفل دستورها التعددية الحزبية منذ عدة سنوات بمرحلة توافق سياسي بين الأطراف السياسية بشأن، إدارة الدولة في البلاد. وكان لزاماً على مجلس النواب ووفقاً لصلحياته الدستورية أن يقر هذه الاتفاقيات حرصاً على حقن الدماء وتجنب البلاد ويلات الحروب الداخلية. وباختصار نضع أمامكم موجزاً زمنياً لمرحلة التوافق التي مرت بها البلاد.

١- في عام ٢٠٠٩م اتفقت جميع الأطراف السياسية على إجراء بعض التعديلات الدستورية والتي ترتب عليها استمرارية السلطة التشريعية القائمة في العمل لحين زوال الظروف القاهرة حينها.

٢- جراء الأحداث التي شهدتها المنطقة العربية عام ٢٠١١م ومن ضمنها الجمهورية اليمنية والتي انعكس أثرها السلبي على أمن واستقرار اليمن. فقد تم التوافق بين الأطراف السياسية على تخلي الرئيس علي عبد الله صالح عن رئاسة البلاد قبل انتهاء فترته الرئاسية وعلى أن يتولى نائبه عبدربه منصور هادي من بعده كرئيس توافقي لمدة عامين، وذلك حقناً لدماء اليمنيين وتجنب البلاد الاقتتال، ويسبق ذلك حكومة توافقية برئاسة الأستاذ/ محمد سالم باسندوة، وتم التوقيع على الاتفاقية المسماة بالمبادرة الخليجية والتيها التنفيذية المزمته في الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية.

وقد تضمنت المبادرة الخليجية نقاطاً مزمته لإدارة البلاد خلال عامين تنتهي في ٢١/ فبراير/ ٢٠١٤م. وعرضت هذه المبادرة على مجلس النواب والذي أقرها وفقاً لصلحياته الدستورية.

وبعد الانتخابات التوافقية التي كان مرشحها الوحيد الرئيس عبدربه منصور هادي، خلافاً لنص المادة (١٠٨ هـ) من الدستور التي أوجبت إجراء انتخابات تنافسية، تم أداء اليمين الدستورية من قبله في مجلس النواب.

٣- خلال الفترة الانتقالية ظهر لمجلس النواب عدم الالتزام بالجدول الزمني للمبادرة الخليجية التي تم الخروج على بنودها. وما صاحب ذلك من تصرفات وإجراءات مخالفة للدستور تم ارتكابها ومنها المطالبة بوضع اليمن تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، وإنتهاك سيادة واستقلال ووحدة اليمن.

٤- إنتهت الفترة الانتقالية للمبادرة الخليجية والمدة الرئاسية التوافقية للرئيس عبدربه منصور هادي في ٢١/ فبراير/ ٢٠١٤م وأعلن المشاركون بالحوار الوطني تمديد رئاسة الأخ/ عبدربه منصور هادي لمدة عام آخر تنتهي في ٢١/ فبراير/ ٢٠١٥م دون أية مرجعية قانونية. وتمت هذه الإجراءات دون العودة إلى مجلس النواب لإقرارها أو المصادقة عليها.

٥- أمام تكرار المشهد والمتمثل في عدم قيام الرئيس عبدربه منصور هادي بالمهام المنوطة به خاصة أن التمديد الجديد قد أوشكل على النفاذ وما صاحبها من تحركات شعبية في عموم محافظات الجمهورية.



هآرتس: تركيا تحقق أهداف المعركة بسوريا وتعري الغرب

خسارة الأراضي ومناطق السيطرة هي مسألة وقت ليس أكثر. ويرى الكاتب أن طبيعة المرحلة القادمة في المعركة التركية غير واضحة. ففي نهاية الأمر سوف تنسحب القوات التركية، لكن من غير الممكن أن تترك فراغاً وراءها يستطيع من خلاله الأكراد استعادة السيطرة. وعليه فعلى الأتراك التوصل لاتفاق حول النظام الذي سيحكم سوريا وقتها، سواء كان الأسد أو غيره؛ من أجل تجنب إقامة الإقليم الكردي.

أحرزت تركيا هدفها الأساسي المعلن من التدخل في سوريا، إذ تمكنت القوات التركية مع وحدات الجيش السوري الحر من السيطرة على مدينة جرابلس، بعد أن دفعت تنظيم الدولة إلى الاستسلام دون معركة تقريباً. هذا إلى جانب انسحاب القوات الكردية من مدينة منبج جنوبي جرابلس استجابة للأمر الأمريكي. من هنا يرى المحلل الاستراتيجي لصحيفة "هآرتس"، تسيبي بارثيل، أن الأهداف من العملية التركية قد تحققت، لكن تركيا لا تخطط للانسحاب قريباً بل ستستمر في القتال ضد القوات الكردية بشكل عام، وخاصة قوات سوريا الديمقراطية وهي المليشيا التي شكلتها الولايات المتحدة لدعم الأكراد.

وعليه لم تضع تركيا موعداً لنهاية المعركة، وعلى ما يبدو تنوي القوات التركية، إلى جانب الجيش السوري الحر، إقامة منطقة عازلة تفصل المناطق الكردية في سوريا عن تركيا، وهي المنطقة العازلة نفسها التي لطالما نادى تركيا بضرورة إقامتها، حتى قررت إنجاز ذلك بنفسها.

وتتقدم القوات التركية في عملياتها جنوبي جرابلس متجهة نحو مدينة الباب، ومنها ستوجه غرباً حتى مدينة أعزاز، وشرقاً من الفرات وحتى مدينة عين العرب (كوباني) التي يسيطر عليها الأكراد. وبحسب الخطة الأصلية تطمح تركيا لإنشاء قطاع طوله ١٠٠ كيلومتر وعمقه ٢٠-٣٠ كيلومتراً، لتقيم فيه مخيمات لاجئين ينتقل إليها جزء من اللاجئين في تركيا.

ظاهرياً، تتسق سياسة تركيا مع واشنطن وروسيا وإيران التي تصرحان بضرورة الحفاظ على سوريا موحدة دون تقسيم فيدرالي لأقاليم مستقلة. وعليه، يبقى الأكراد هم من يعترض على الخطط التركية، ويرون بأن تركيا "ستغرق في وحل سوريا كما حصل لأمريكا في العراق"، بحسب ما صرح به مسؤول كردي لصحيفة "هآرتس".

ويضيف الكاتب أنه في حال اندلعت معارك عنيفة ومستمرة بين المليشيات الكردية والقوات التركية والجيش السوري الحر، فيمكن لذلك أن يضر بقدرة التحالف الدولي على إدارة المعركة ضد تنظيم الدولة في الرقة. إضافة إلى ذلك، معركة كهذه ستطلب تسليحاً وتعاوناً مع القبائل العربية التي تعيش في المنطقة، والذين يتخوفون من سيطرة الأكراد على ممتلكاتهم.

وتتبع ضرورة تجنيد هذه القبائل من كونهم يمتلكون مجموعات مسلحة فعالة وكبيرة العدد، إذ يصل عدد المقاتلين منهم إلى ١٢ ألف مقاتل. لكن الصورة معقدة لأن هؤلاء أيضاً منقسمون حول نظام الأسد؛ فمنهم مؤيد ومنهم معارض، ومنهم من شارك في قمع الأكراد عام ٢٠٠٤، ومنهم من قضى في سجون الأسد طويلاً.

ويرى بارثيل أن المعارك ضد الأكراد في جرابلس وما حولها ترمز لبدء معركة جديدة قد تصبح جبهة قتال ثابتة غير متعلقة بالحرب ضد تنظيم الدولة، وتكشف عورة الدول الغربية التي أخرجت حربها للتنظيم إلى هذا الوقت.

وفي هذا السياق يؤكد الكاتب أن التدخل التركي يكشف الأخطاء الاستراتيجية التي ارتكبتها الغرب، وروسيا وإيران كذلك، عندما تجنبت كلها خوض حرب شاملة ضد التنظيم مبكراً في عام ٢٠١٤ بالعراق وسوريا. ومن الصحيح أن تلك التقديرات كانت بناء على تخوفات من تحول سوريا لساحة صراع دولي بين أمريكا وروسيا، إلا أن ما يتضح الآن هو أن الغرب بالغ في تخوفاته في تلك الفترة.

أما تنظيم الدولة، على عكس الفكرة السائدة، فليس فكرة من الصعب اقتلاعها، بل هو تنظيم يصارع للبقاء. وقد بدأ فعلياً يغير من استراتيجيته ليتحول - على ما يبدو - لتنظيم إرهابي متعدد الفروع، على شاكلة القاعدة؛ بسبب إدراكه أن

"ديلي ميل": "البيت الزجاجي" مقر إيراني قرب مطار دمشق

المتحدة، إن المعلومات الاستخباراتية التي جرى تسريبها "معقولة تماماً". وأضاف علام: "أنا ذهبت بانتظام إلى سوريا وزرت ساحات القتال، ولقد رأينا كيف حاول الإيرانيون الحفاظ على عملياتهم بسرية تامة، كما أن تلك القوات تميل إلى التحدث باللغة العربية العامة، وعموماً لا يرتدون الزي الإيراني وهذا يجعل من الصعب للغاية بالنسبة إلى المراقبين معرفة عددهم في البلاد".

أما عن المقر الذي تدبر إيران منه العمليات والذي يدعى بـ"البيت الزجاجي" فهو عبارة عن بناية محصنة ذات جدران مضادة للانفجار مؤلفة من خمسة طوابق وتحوي 180 غرفة، وتحرسها قوات مدججة بالسلاح تصل إلى ألف عنصر، أما في الداخل فإنها تحوي عدداً من الدوائر بما في ذلك مكافحة التجسس والخدمات اللوجيستية والدعاية وقيادة المرتزقة الأجنبي، إضافة إلى المخابرات الإيرانية. وتم اختيار المكان ليكون في موقع قريب جداً من مهبط الطائرات، ما يجعل من السهل لقادة الجيش الإيراني تلقي شحنات من القوات والأموال والمعدات، أو ربما الهروب بأسرع وقت ممكن إذا سقطت دمشق.

وأفاد الملف السري الذي تم تسريبه لصحيفة الديلي ميل، بأن إيران أنفقت ما يصل إلى 100 مليار دولار على الصراع في سوريا منذ عام 2011، الأمر الذي فاجأ المحللين الغربيين الذين كانوا توقعوا أن إيران أنفقت ما مقداره 15 مليار دولار على الحرب في سوريا حتى الآن.

ومن الواضح أن إيران تحاول تأسيس قواعد لها في مناطق استراتيجية في جميع أنحاء سوريا لتجعل نفسها في وضع السيطرة التامة لكل الاحتمالات القادمة، سواء صمد نظام بشار الأسد أو سقط، حسب الصحيفة.



وصفت بأنها ذات مصادقية بأن إيران تسيطر على أكبر قوة مقاتلة في سوريا وهي أكبر بكثير مما كان متوقفاً ولديها قواعد عسكرية في جميع أنحاء الدولة، مما يعني أن نظام طهران ووكلاءه الشيعة أقوى بكثير مما قدره المحللون الغربيون الذين توقعوا أن مجموع القوة التي يقودها الشيعة الإيرانيون لا تتجاوز 16 ألف مقاتل.

وحسب مصادر المعارضين الإيرانيين، فإن إيران أعدت قوة قوامها 60 ألف مقاتل من الشيعة في سوريا فقط، بالإضافة إلى ذلك، فإن حزب الله اللبناني، الذي لديه هيكل قيادة مستقل ولكنه يعمل في تنسيق وثيق مع إيران، لديه نحو 10 آلاف مقاتل في البلاد، كما يقولون.

ويبلغ عدد الإيرانيين في هذه القوة المقاتلة 16 ألف جندي، في حين يصل عدد المرتزقة الشيعة من العراق وأفغانستان وباكستان ولبنان والفلسطينيين والبلوش إلى ما يقرب من 45 ألف جندي، ومن المرجح أن يسبب هذا العدد قللاً في المنطقة وفي الغرب، حسب الصحيفة.

من جهته، قال كمال علام، وهو محلل الأبحاث في المعهد الملكي للخدمات

كشفت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، أن إيران تقوم بإدارة الصراع في سوريا من مقر سري في دمشق يدعى "البيت الزجاجي" وقد تم تعيين قائد لجيش سري ضخم لدعم الأسد، وفضلاً لتسريبات مخابراتية حصلت عليها الصحيفة.

ونقلت الصحيفة عن أحد عناصر منظمة مجاهدي خلق الإيرانية المعارضة، أن المرشد الأعلى، علي خامنئي، أنفق مليارات الدولارات من أجل حليفه بشار الأسد في السنوات الخمس الماضية، وتتم إدارة العمليات التي توفر الدعم على الأرض من بناية مؤلفة من خمسة طوابق قرب مطار دمشق.

وحسب الصحيفة، فإن هذا المقر الإيراني يلعب دوراً محورياً في دعم نظام الأسد إلى جانب روسيا، وبضيم عمليات الاستخبارات ومكافحة التجسس، كما يحوي خزائن معبأة بالملايين من الدولارات نقداً تنقل جواً من طهران.

وقد وردت هذه المعلومات في ملف التقارير المسربة، على ما يبدو، من مصادر عليا داخل الحرس الثوري الإيراني التي جمعت من قبل الناشطين الذين يعارضون النظام الإيراني.

وتفيد المعلومات الواردة في الملف والتي



فايننشال تايمز: أردوغان يخاطر بالحرب على ثلاث جبهات

علق (دايفيد جارنر)، محرر الشؤون الدولية في صحيفة (فايننشال تايمز) البريطانية على الزيارة الأخيرة التي قام بها نائب الرئيس الأمريكي، (جو بايدن)، إلى أنقرة، بقوله إن (بايدن) زار أنقرة في محاولة لرأب الصدع في العلاقات مع الرئيس التركي، (رجب طيب أردوغان)، والتي توترت بعد محاولة الانقلاب الفاشلة في يوليو (تموز).

في العام الماضي، خصوصاً إذا واصلت انقرة الاصطدام مع حلفائها الغربيين التقليديين. التقرير ذكر أن عملية جرابلس، على سبيل المثال، قد تبدو وكأنها رداً على قصف تنظيم داعش لحفل زفاف كردي في غازي عنتاب الأسبوع الماضي. ولكنها كانت حقاً تهدف إلى منع الميليشيات الكردية السورية، المدعومة من قبل الولايات المتحدة من السيطرة على مدينة جرابلس.

وأضاف التقرير أنه من العسير تغيير الطريقة التي ترتب بها أنقرة الأخطار المحدقة بها، يمكن القضاء على حركة كولن، وربما تختفي داعش، لكن التقدم الكردي على الحدود السورية سيظل تهديداً دائماً لتماسك وسلامة الدولة التركية. واختتم التقرير بقوله: "لكن الانقلاب، الذي احتشد ضده جميع معارضي حزب العدالة والتنمية، بما في ذلك حزب الشعب الديمقراطي الموالي للكراد، يقدم للرئيس فرصة - وخاصة إذا استخدمت الولايات المتحدة نفوذها الجديد مع الأكراد، الذين كانوا يتحدثون عن السلام مع أنقرة حتى آخر الصيف. أردوغان قد يختار حتى إلقاء اللوم على أتباع كولن المحرضين لإحياء تمرد حزب العمال الكردستاني، كما قرر مؤخراً أنهم كانوا مسؤولين عن إسقاط الطائرة الروسية التي تسببت في قطع العلاقات في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي مع صديقه بوتين".

وصل حزب العدالة والتنمية إلى السلطة في عام ٢٠٠٢ في دولة علمانية أسسها مصطفى كمال أتاتورك من تحت أنقاض الإمبراطورية العثمانية. حركة كولن، التي تدير بامتياز المدارس في جميع أنحاء العالم، أمضت عشرات السنين في بناء مجموعات من القوة الخفية في تركيا، وإدراج كوادرها في الشرطة والقضاء وأجهزة التجسس والسلك الدبلوماسي والأعمال والإعلام والأوساط الأكاديمية.

ونقل التقرير عن هاكان ألتيناي، الرئيس السابق لمؤسسة المجتمع المفتوح في تركيا، قوله: "يتبع أتباع حركة كولن نهج اليسوعية في التعليم ولكن فيما يتعلق بالشفافية فهي أشبه بأبوس داي".

كما أوضح التقرير أن تركيا تسعى أيضاً إلى إثارة المخاوف بتشبيه السيد كولن بأسامة بن لادن وآية الله الخميني. ومن المفارقات، مع تأكيدهم على اختراق أتباع كولن لمؤسسات الدولة، فإن عناصر كولن هم أشبه بجماعة الإخوان المسلمين، حركة إسلامية يطمح حزب العدالة والتنمية في قيادتها. إذا نجحت حملة التطهير التي يقوم بها أردوغان، فإن تركيا ستكون في ورطة حقيقية، وفق ما ذكر التقرير.

وفي كلتا الحالتين، فمن الصعب أن نرى كيف يمكن مواصلة القتال في وقت واحد ضد أتباع كولن وتنظيم داعش والتمرد الكردي الذي تجدد

وتسائل التقرير بقوله: هل هناك وضوح قد ينتج من هذا الارتباك واستطر التقرير بقوله إن إحدى النقاط المبدئية التي وصلت إليها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي في وقت متأخر بتردد، هو أن الانقلاب الفاشل كان اعتداءً وحشياً ضد جمهورية ديمقراطية. قصف المتمردون البرلمان. وواجه المدنيون دباباتهم في الشوارع. قتل ٢٤٠ شخصاً على الأقل. وعلى عكس الانقلابات الماضية، التي أقصى فيها الجيش والدولة العميقة في تركيا الأحزاب السياسية، كان هذا التمرد فتوياً. بحسب التقرير، تشير الأدلة إلى أن الضباط التابعين لحركة كولن يقفون وراء هذا الانقلاب. وسواء كان السيد كولن هو من دبر الانقلاب أم لا - تقول الولايات المتحدة أن على أنقرة تقديم الحقائق التي تربط بين رجل الدين والانقلاب - فلا جدال في أن الدولة التركية كانت مخترقة بشكل كبير من قبل أتباعه.

التقرير أوضح أن هذه نقطة مبدئية مساوية للانقلاب، وهي ليست نقطة مناسبة لأردوغان وحزب التنمية والعدالة إذ أن كولن كان حليفاً لا غنى عنه للحزب حتى عام ٢٠١٢ وهو ما مثل ظاهرة فريدة.

جرابلس

وتابع جارنر بقوله في تقرير نشرته الصحيفة البريطانية: "كما لو كان الأمر مرتباً له، شن الجيش التركي أول توغل حقيقي له في سوريا، واستولى على بلدة جرابلس الحدودية، والتي كانت تخضع لسيطرة تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش)، ومذكراً واشتظن بقيمة أنقرة كحليف لحلف شمال الأطلسي (الناتو)".

الحرب على ٣ جبهات

ومع ذلك، كما قال التقرير، فإن هذه النتيجة المرضية ظاهرياً تبدو مضللة. فتركيا لا تزال على مسار تصادمي مع الغرب. وهي تقاتل أيضاً على العديد من الجبهات في وقت واحد.

طالب أردوغان في مؤتمره الصحفي مع بايدن مؤخراً، الولايات المتحدة بتسليم (فتح الله كولن)، رجل الدين المقيم في ولاية بنسلفانيا، والذي تقول أنقرة أنه هو من دبر الانقلاب الدموي الشهر الماضي. وقال أردوغان إن الولايات المتحدة يجب أن تختار بين تركيا ومنظمة كولن.

وأضاف التقرير أنه بالنسبة للاتحاد الأوروبي، والذي ينظر إليه على أنه أدار ظهره منذ فترة طويلة لدولة تركيا المسلمة كعضو مرشح لانضمام للاتحاد، فإنه ليس فقط الحزب الإسلامي الحاكم وإنما الليبراليون الأتراك الجدد يرون أن السخط الأوروبي يتعلق أكثر بحملة التطهير التي تبنتها الحكومة بعد الانقلاب أكثر من الانقلاب نفسه. وذكر التقرير أنه بعد زيارته الأخيرة إلى روسيا لإصلاح العلاقات مع فلاديمير بوتين، فقد توجه أردوغان نحو إيران. وهما الدولتان اللتان دعمتا نظام الأسد في سوريا، والذي كافحت تركيا من غير جدوى لإسقاطه على مدار خمس سنوات.



تركة أوباما: إمبراطورية تتوارث الحروب دون توقف!!

مع اقتراب موعد خروج باراك أوباما من البيت الأبيض إثر انتهاء ولايته الثانية والأخيرة على رأس الولايات المتحدة الأمريكية، تتوجه أغلب التحليلات المختصة في السياسة الدولية إلى النظر في تركة أوباما وما سيرثه الرئيس القادم، وجل تلك التحليلات تصب في أن نتائج فترة أوباما لا تختلف كثيرا عن نتائج فترة جورج بوش، وخاصة في تواصل الحروب والنزاعات وعدم إيجاد حل جذري للمعضلات الكبرى في العالم، بل إن فترة أوباما شهدت بداية تفكك الاتحاد الأوروبي بخروج بريطانيا.

باراك أوباما ترك فراغا في السلطة في الكثير من الأمور وإرث الفوضى الذي تركه في الشرق الأوسط يفوق أي إنجاز!

الأوروبيين وأيضا لدول الناتو خاصة وأن تركيا قد دخلت في خلافات عميقة مع روسيا ثم أعادت العلاقات معها بشكل طبيعي. وقد عبر أردوغان مؤخرا، خاصة بعد المحاولة الانقلابية الفاشلة، عن امتعاضه من موقف الغرب تجاهه والذي حمله مسؤولية القيام بعمليات تطهير مقصودة لخصومه السياسيين بتعلة تنفيذ القانون على الانقلابيين، وهذا الواقع الجديد لم تتمكن إدارة أوباما من إدارته بشكل جيد. ويقول الدبلوماسي الأميركي السابق نيكولاس بيرنز "نحن قادة هذا التحالف، وطالما كنا كذلك، والأطلسي الآن في أمس الحاجة إلى قيادة". وخلال فترتي ولايته، يبدو أن أول رئيس أميركي من أصول أفريقية (54 عاما) قد ترك فراغا في السلطة في الكثير من الأمور، لكن يحسب له الاتفاق الذي أنجزه حول البرنامج النووي الإيراني، واستئناف العلاقات مع كوبا، إلا أن

وأن يواجهه، وأن يمكس بزمام الأمور ويوحد الأوروبيين للتصدي لتبعات صدمة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. إلا أن أوباما لم يبد طوال فترتي ولايته أدنى اهتمام بالقيام بدور الزعامة، وفي آخر لقاء له بالقادة الأوروبيين في ويلز عام 2014 كان هذا هو الانطباع الذي تركه لدى حلفائه الـ27 في القارة العجوز. لم يعر أوباما أوروبا اهتماما كبيرا، وفي المقابل، كان أكثر انفتاحا على آسيا.

فراغات كثيرة

ظهر التردد في إدارة ملف حلف شمال الأطلسي من قبل إدارة أوباما خاصة مع اللاعب التركي، الذي ظل منذ فترة (منذ أن تعولت سلطة أردوغان) مزعجا لجيرانه

عربية وغربية بتحقيق وبحث الحادث في مجلس الأمن. كانت المقاتلات الأميركية جاهزة فعلا لتنفيذ الهجوم، وكان الجميع ينتظر أمر التنفيذ من القائد الأعلى للقوات المسلحة، لكن الرئيس تردد، وغير رأيه في اللحظة الأخيرة. والآن، وبعد أن تمت تلك الجريمة ضد السوريين، وبعد أن غادرت بريطانيا الاتحاد الأوروبي وبعد أن استفحلت الحروب في العديد من المناطق في العالم، ماذا تبقى من صورة أوباما؟ وما هي تركة بعد ثماني سنوات على رأس القوة العظمى رقم واحد في العالم؟

كانت قمة حلف شمال الأطلسي الأخيرة في وارسو، آخر فرصة أمام أوباما للتحديث أمام محفل دولي قبل انتهاء ولايته الثانية، إلا أنه لم ينصت للكثير من الأصوات المتزايدة داخل بلاده ألا يهرب من مسؤولياته القيادية، إذ يرى الأميركيون أن أوباما يجب أن يخرج إلى الساحة

واشنطن - ربما لن تتذكر كتب التاريخ عن باراك أوباما، سوى ما حدث في 31 أغسطس 2013، قبل ذلك بأحد عشر يوما، كان سيد البيت الأبيض قد حدد الخطوط الحمراء التي لا يجب أن يتعداها الرئيس السوري بشار الأسد، وهدده بالقصف الجوي، إذا لجأ لاستخدام أسلحته الكيميائية ضد شعبه، ولكن الأسد تجاوز الخط الأحمر.

حدث ذلك مع الهجوم الكيميائي على الغوطة، وهي مجزرة وقعت في الغوطة شرق دمشق، يوم الأربعاء 21 أغسطس 2013، راح ضحيتها المئات من سكان المنطقة بسبب استنشاقهم لغازات سامة ناتجة عن هجوم بغاز الأعصاب.

وقد حدث الهجوم بعد ثلاثة أيام من وصول بعثة المفتشين الدوليين إلى دمشق، وتبادل كل من النظام والمعارضة المسلحة الاتهامات بالمسؤولية عن هذه المجزرة، كما طالبت قوى

موقف قياداتها في هذا الشأن، إلا أنه من الواضح أن الإدارة الأمريكية كانت تعاني بالفعل من انقسامات حادة بخصوص الصراع السوري. ففي وقت سابق وقع ٥١ دبلوماسياً أميركياً سابقاً بياناً طالبوا من خلاله إدارة أوباما بتوجيه ضربات جوية ضد النظام السوري، حيث يرون أن هذه ستكون وسيلة الضغط الوحيدة الفعالة لإجبار الأسد على الجلوس للتفاوض مع المعارضة المعتدلة، كما أكدوا أن جميع خروقات الهدنة مرت من دون رادع أو عقاب.

ترى الكثير من مراكز الفكر والرأي الأميركية المقربة من البيت الأبيض أنه يجب اتخاذ موقف، لكن هذا يثير اشمئزاز أوباما ودوائر صنع القرار المقربة من الرئاسة.

يوضح جولدبرج أنه في واشنطن، يبدو أن هناك سيناريو يتعين على جميع الرؤساء الأميركيين اتباعه ويتعلق بإدارة شؤون السياسة الخارجية وينص على التصدي لمختلف الأحداث العالمية، عن طريق التدخل العسكري في الكثير من الأحيان، إلا أن هذه بعض المواقف الخادعة التي تقود إلى اتخاذ قرارات خاطئة.

وفي ٣١ من أغسطس الماضي، كسر أوباما هذا البروتوكول حينما قرر ضرب سوريا، لكن ذلك زاد من تعقيد الأمر، فحتى الآن لا يزال الدور الجديد الذي ستلعبه الولايات المتحدة غير محدد، ومن ثم ينصح خلفه أو خليفته بالعودة إلى السيناريو الأصلي.

يقول مستشار الأمن القومي الأسبق، جيمس جونز، "إذا كنا نريد أن تصبح قوة عظمى حقيقية فعلينا أن نتحرك وتدخل، لا يمكن انتقاء مناطق بعينها لفرض أنفسنا عليها بقوة عظمى"، موضحاً أن الإدارة القادمة يجب أن يكون لديها وعي تام بالاتجاه الذي تريد أن تقود البلاد إليه.

يقول المؤرخ كوهن "وفقاً لهذا الاستخدام للمفردات، وبحسب الرواية الرسمية للإدارة الأميركية فإن قواتها لا تشارك في حرب أهلية، بل تكافح من أجل القضاء على منظمات إرهابية تمثل تهديداً بالنسبة إلى الولايات المتحدة".

إلا أن الخبراء المتخصصين يرون أن هذه الرواية الرسمية تعبر عن وجهة نظر ضيقة للغاية، نظراً لأنه بجانب داعش، الكثير من المنظمات المتطرفة الأخرى، فيما يؤكدون أن الفراغ الذي تركه الرئيس الأميركي في هذا المضمار، احتله نظيره الروسي فلاديمير بوتين، حينما قام في سبتمبر الماضي بإرسال مقاتلاته إلى سوريا، مما أعاد التوازن إلى نظام بشار الأسد بعدما كاد ينهار تحت وطأة تقدم المعارضة، ويقول الصحافي جيو فري جولدبرج "لم يرغب أوباما في يوم من الأيام في التورط في الصراع السوري". وقد سبق لجولدبرج إجراء مقابلة صحافية مع أوباما لصالح صحيفة أتلانتيك. وحرصت إدارة أوباما على التأكيد على وحدة

"بواجه أوباما انتقادات كثيرة لعدم اهتمامه بتوضيح المشاركات التي تقوم بها وحدات الجيش الأميركي في الخارج، وهذا دليل على أنه ليس رئيساً محارباً، بعكس سلفه، الذي ورث صراعاته".

كان ينبغي على أوباما أن يقرأ في كتب التاريخ أن الحروب مقدمة على أي أمور أخرى من شؤون الرئاسة، لذا سعى للتخلص من هذا الإرث، والتركيز على أجندة أكبر تشمل موضوعات تهم الدولة بالكامل. ومن ثم لم تكن أمور الحروب والصراعات ضمن أولويات إدارته. وفي تصريحات لجريدة نيويورك تايمز قال فيليب جوردن، المنسق السابق لشؤون الشرق الأدنى، "لا يوجد في قاموس مفرداتنا مصطلح حرب".

لا يشمل برنامج المتحدث الصحافي باسم البنتاغون، تقديم إفادات بشأن عمل القوات الخاصة في سوريا والعراق ومدى تدخلها في الصراع الدائر، ولكن رسمياً هذه القوات موجودة بالفعل على الأرض في هذين البلدين، لتنفيذ مهام تتعلق بالتدريب وتقديم الدعم والمشورة، بحسب جوردن.

التردد ظهر في إدارة ملف الناتو من قبل إدارة أوباما خاصة مع اللاعب التركي الذي ظل منذ فترة مزعجاً لجيرانه الأوروبيين

إرث الفوضى والصراعات الدامية الذي تركه في الشرق الأوسط، يفوق أي إنجاز. فالرئيس الذي حصل على جائزة نوبل للسلام عام ٢٠٠٩، بعد أقل من عام من وصوله إلى السلطة، غرق في الحروب أكثر بكثير من سلفه الجمهوري جورج بوش الابن، أو أي رئيس أميركي سابق على الإطلاق، ولكن لم يلتفت أحد في الولايات المتحدة إلى ذلك.

عندما وصل أوباما إلى السلطة كان الشعب الأميركي قد أنهكتته الحروب خلال العقد الأول من الألفية الجديدة، خاصة في أفغانستان والعراق، وكان قد سحب قوات بلاده من هذين البلدين ووضع حد للصراعات المسلحة أحد أهم وعود حملته الرئاسية.

وقد أكدت "مبادرة ناشيونال ريبورتيز" أو "مبادرة الأولويات الأميركية" المرشحة لجائزة نوبل للسلام في تقرير لها أن تكلفة الحرب في أفغانستان قدرت تقريباً بمبلغ ضخم جداً وصل إلى ٦ تريليونات من الدولارات.

كما أكدت صحيفة "ذي دايلي تليغراف" البريطانية في تقرير لها عن دراسة نشرتها مجلة "ذي لانست" البريطانية سنة ٢٠١٣ أن خسائر أميركا في الحرب على العراق بلغت ٨٠١ مليار دولار. كما أشارت إلى مقتل ٤٤٨٧ جندياً أميركياً و١٧٩ عسكرياً بريطانياً على أقل تقدير.

ولكن بعد ثماني سنوات من الوعود بالكف عن الحروب والانسحاب، لا تزال هناك قوات أميركية منتشرة في العراق وأفغانستان، على الرغم من اختلاف مهامها في الوقت الراهن. بعد أن أعلن أوباما سحب القوات الأميركية من العراق في ٢٠١١، ولكن بعد ظهور وانتشار ميليشيات تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام أي في العراق وسوريا، واستيلائها على مساحات كبيرة من الدولتين، اضطر أوباما لإعادة قوات أميركية في العراق، وأن تقصف مقاتلات الجيش الأميركي، معاقل داعش يومياً تقريباً.

كما صرح أوباما بقصف معاقل التنظيمات الإرهابية في ليبيا وباكستان والصومال واليمن، ليتسع بذلك استخدام الطائرات دون طيار، بصورة تفوق بكثير ما كان يقوم به سلفه بوش، معرضاً حياة الآلاف من المدنيين للخطر.

ارتباك في سوريا

يبدو أن عصر إبقاء وحدات ضخمة مقاتلة في الخارج لفترات طويلة، المستمر منذ الحرب الباردة، شارف على الانتهاء، لكن القواعد العسكرية الأميركية في الأركان النائية من المعمورة، والمقامة منذ الحرب العالمية الثانية، لا تزال على حالها في جنوب شرق آسيا وغيرها، دون أن يلتفت أحد إليها، فضلاً عن القوات الخاصة الموجودة في أفغانستان والعراق، بالإضافة إلى سوريا والعراق والصومال وتونس والنيجر. إنها حرب تدار عن بعد.

يقول المؤرخ ريتشارد كوهن



العراق... ميليشيات الحشد الشعبي تتغول في عمليات الاختفاء القسري

الصراعات الطائفية والحزبية التي أنهكت العراق، تسببت في أن يصل عدد المختفين قسرياً فيه إلى ١٥٠ ألف شخص، هذا الرقم خاص بالسنوات التي أعقبت الغزو الأمريكي للبلاد مارس (آذار) ٢٠٠٣، مع الإشارة إلى أن ذروة عمليات الاختفاء القسري، كانت خلال حكم رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، أما بعد اجتياح تنظيم الدولة للعراق خلال العامين الماضيين، فقد بلغ عدد المختفين قسرياً ٤١ ألف شخص، يتقاسم التنظيم مسؤولية اختفائهم مع ميليشيات الحشد الشعبي.

العراق الذي شرع قانون (حماية الأشخاص من الاختفاء القسري)، وخصص لجنة أعية لمتابعة ملف الاختفاء القسري، لم يكن ثمار هذه التحركات، إذ تشهد المناطق التي تواجدت فيها ميليشيات (الحشد الشعبي)، جرائم اختفاء قسري تتزامن مع عمليات الإعدام والخطف والتغيب، التي ترافق الممارك التي تخوضها هذه الميليشيات، خاصة ضد (تنظيم الدولة). يؤكد الصحفي والكااتب العراقي أحمد الملاح، على أن الاختفاء القسري في العراق شكل وجهاً من وجوه الإرهاب المختلفة في العراق، ووصل إلى ذروته في فترة الحرب الطائفية في العراق ٢٠٠٦-٢٠٠٧، ويضيف: "كانت الميليشيات الطائفية تختطف المواطنين، بملابس عسكرية وبغطاء حكومي، ليتم الإخفاء القسري، ثم تظهر جثث مجهولة الهوية في شوارع المدن العراقية. استمرت الظاهرة لتبلغ ذروتها الثانية بعد منتصف ٢٠١٤، حينما دخل تنظيم الدولة للعراق ليكون الوجه الثاني للاختفاء القسري، وظهور ميليشيات الحشد الشعبي المتممة بتورطها في ممارسة الإخفاء القسري".

ليبيا... الإخفاء القسري على أساس الهوية الاجتماعية والانتماء السياسي

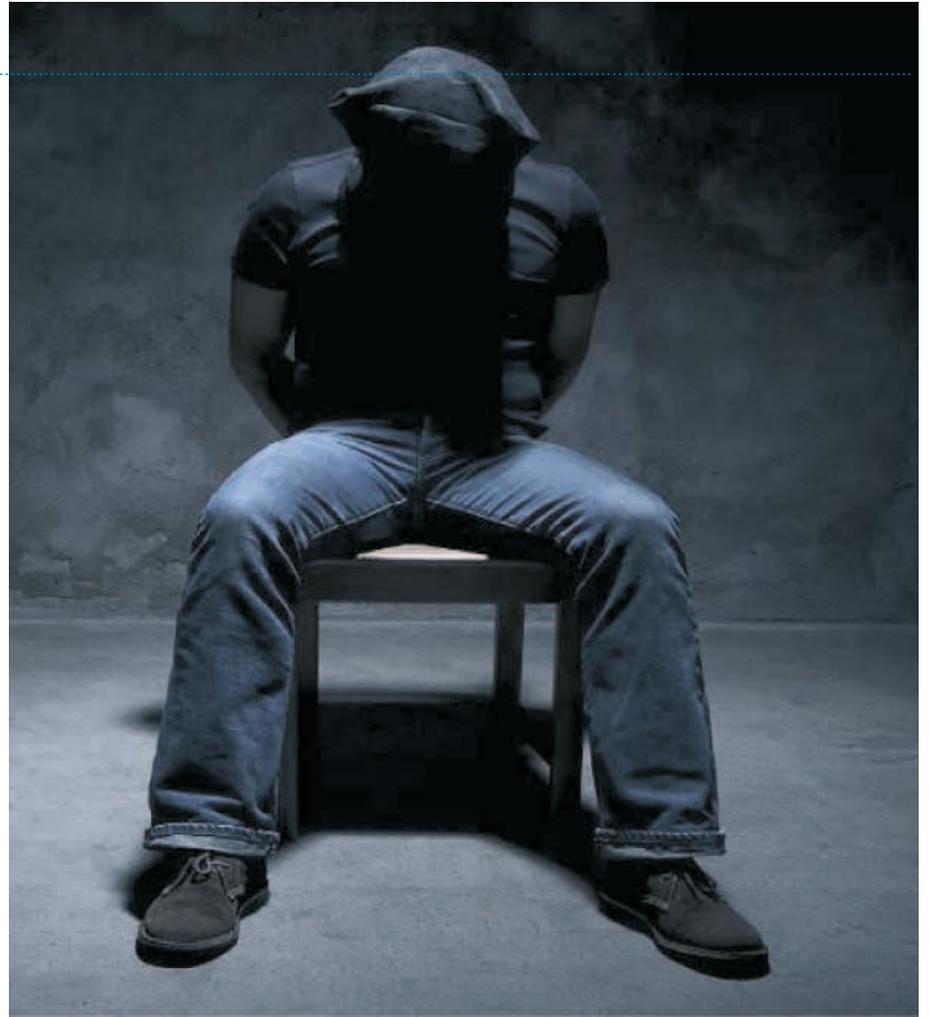
ضحايا كثير للاختفاء القسري أيضاً في ليبيا، يتعرض هؤلاء لانتهاكات جسدية، ويعيش ذويهم جحيماً كبيراً بسبب عدم معرفة مصيرهم. في مدينتي طرابلس وبنغازي بليبيا، المدينتان اللتان تعانيان من القصف، تزيد حالات الاختفاء القسري. ضحايا كثير للاختفاء القسري أيضاً في ليبيا، ما لا يقل عن ٣٧٨ شخصاً من أصل ٦٢٦، ما زال مصيرهم مجهولاً منذ اعتقالهم بعد العام ٢٠١١، وتشير اللجنة الليبية لحقوق الإنسان إلى أن: "ليبيا ما زالت تشهد العديد من الانتهاكات الجسدية لحقوق الإنسان، على مدار الأربع سنوات الماضية، التي تفاقمت منذ مايو (أيار) ٢٠١٤، في ظل غياب حكومة مركزية وفشل الأطراف المتنازعة في تحقيق الاستقرار المنشود، وتتشدد اللجنة على أن الاختطاف والإخفاء القسري في ليبيا، يتم على أساس الهوية الاجتماعية والانتماء السياسي. ويؤكد تقرير مشترك، بين بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، ومكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، على أنه تم "اختطاف عشرات المدنيين في طرابلس وبنغازي، فقط بسبب انتماءاتهم القبلية أو العائلية أو الدينية، الفعلية أو المشتبه فيها، ولا يزالون مفقودين منذ اختطافهم".

هو في خطر"، مشيراً إلى "تواطؤ أجهزة الأمن والسلطات القضائية المستعدة للكذب، لتغطية آثارهم أو للفشل في التحقيق في مزاعم التعذيب، ما يجعلهم متواطئين في انتهاكات حقوق إنسان خطيرة"، وحسب منظمة العفو الدولية فإن: "الشرطة المصرية متورطة في عمليات أدت إلى زيادة غير مسبوقة في حالات الاختفاء القسري لناشطين منذ بداية العام ٢٠١٥، لسحق كافة أطراف المعارضة". وتشير المنظمة إلى أن متوسط عدد حالات الاختفاء القسري يبلغ ٣-٤ حالات يومياً. يُلقي القبض علي هؤلاء من منازلهم عبر قوات أمن مدججة بالسلاح. وفي تقرير خاص بالمنظمة صدر في ١٣ يوليو (تموز) من العام الحالي، تبين أنه: "منذ بداية عام ٢٠١٥ اختفى عدة مئات على الأقل من المصريين لمدد أقلاها ٤٨ ساعة، ووصلت إلى عدة أشهر في بعض الحالات قبل أن يتم احتجازهم".

من جانبه، يؤكد رئيس المعهد الأوروبي للقانون الدولي، والعلاقات الدولية محمود رفعت، على أن: "الاختفاء القسري جريمة قانونية متكاملة في الشكل والموضوع، تقوم بها أجهزة الدول القمعية في العالم العربي، وهي جريمة تتنافى مع المواثيق الدولية، مثل اتفاقية حقوق السجن ١٩٨٤، واتفاقيات المحاكمة العادلة الموقع عليها من قبل الدول العربية، وهي جريمة تتناقض مع مبدأ علانية العقوبة، التي تكفلها مواثيق الأمم المتحدة". ويتطرق رفعت خلال حديثه إلى دور المؤسسات الدولية ويقول أنه في كثير من الأحيان المنظمات الحقوقية الدولية تتغافل عن قضايا هامة بشكل متعمد، لكن في قضايا الاختفاء القسري، تتم متابعة الكثير من القضايا إلا أنه لكثرة الجرائم التي ترتكبها الأنظمة العربية، فإن المنظمات الدولية تاهت من كثرتها وتعدها واستمرارها، وجرائم الاختفاء القسري أكبر من طاقة هذه المنظمات، حسب ما ذكره رفعت.

اليمن... الحوثيين يحتجزون المئات في أماكن سرية

تعيش اليمن، وتحديداً محافظات صنعاء وإب وتعز والحديدة، موجة من عمليات الاختفاء القسري، يستهدف فيها عناصر المعارضة السياسية والمدافعين عن حقوق الإنسان والصحفيين، خاصة المتهمين منهم إلى (حزب التجمع اليمني للإصلاح)، المحسوب على الإخوان المسلمين في اليمن. فممن اجتياح (الحوثيين) للعاصمة صنعاء، في ٢١ سبتمبر (أيلول) ٢٠١٤، زادت عمليات الاختفاء القسري، واحتجز الحوثيين المئات، في أماكن سرية كالبيوت والجبال، ووقع هؤلاء تحت تعذيب شديد، وبالطبع حرماً من الاتصال بعائلاتهم والمحامين. لذلك كان ملف المختفين قسرياً، أحد الملفات في مشاورات السلام التي انعقدت في الكويت ما بين ٢١ إبريل (نيسان) - ٦ أغسطس (آب) الحالي، فقد قدمت الحكومة اليمنية، قوائم بنحو ٣٠٠٠ من المعتقلين لدى الحوثيين، كما قدم الحوثيون قوائم بنحو ٣٧٠٠ أسير حرب ومعتقل. وحسب تقرير (المنظمة العربية لحقوق الإنسان) الصادر بمناسبة اليوم العالمي لضحايا الاختفاء القسري، احتلت اليمن مركزاً متقدماً بين قائمة الدول العربية، التي تعاني من الاختفاء القسري، وحسب تقرير المنظمة فإن: "٤٠١١ مدنياً على الأقل، تعرضوا للاختفاء القسري في اليمن، منذ ديسمبر (كانون الأول) ٢٠١٤، وحتى اليوم، على أيدي جماعة الحوثي والقوات المسلحة التابعة للرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح، منهم ١٢٣٤ مدنياً خلال العام الجاري فقط". ويعقب نائب مدير قسم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، في منظمة العفو الدولية (جيمس لينش) على الاختفاء القسري في اليمن بالقول: "بدلاً من سجن المعارضين لأسابيع أو شهور، يتعين على جماعة الحوثيين المسلحة، أن تفرج عن جميع الذين اعتقلوا بشكل تعسفي، وأن تطبق إجراءات وقائية تضمن معاملة المعتقلين معاملة إنسانية، وأن تصدر تعليمات صريحة مفادها أنه ستتم محاسبة كل من يرتكب انتهاكات من الأشخاص الخاضعين لقيادتها".



خريطة الاختفاء القسري في الوطن العربي

يتغول الاختفاء القسري في الدول العربية يوماً بعد يوم، هذه الجريمة التي تعد انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان، أنهكت مئات الآلاف من الشباب العربي، أولئك الذين اختفوا على أيدي جهات في الغالب رسمية، أنكرت اعتقالهم وحرمتهم من حق الإحالة إلى النيابة والقضاء. الاختفاء القسري الذي أصبح ظاهرة خاصة في دول الربيع العربي، كانت نتاج القمع والديكتاتورية العسكرية التي أخذت تفرض سلطتها على المجتمعات، واستخدمت كوسيلة للقمع والضغط وسحق المعارضة في هذه الدول، ولم يفلت منه حتى الأطفال والنساء.

التي تعاني من الاختفاء القسري، إذ "بلغ عدد من تعرض للاختفاء القسري، منذ اندلاع الثورة السورية مارس (آذار) ٢٠١١ وحتى أواخر العام الماضي، أكثر من ٧٠ ألف شخص بينهم نساء وأطفال". من بينهم قرابة ٦٥ ألفاً على يد القوات الحكومية السورية، أي ٩٥٪ من مجموع الحالات، والبقية على أيدي تنظيمات مسلحة أخرى، كما جاء في تقرير المنظمة. كما يؤكد تقرير منظمة العفو الدولية، الذي صدر في الخامس من نوفمبر (تشرين الثاني) العام ٢٠١٥ على أن: "المحتجزين تم وضعهم في زنازين مكتظة، حيث تنتشر الأمراض ولا تتوافر الرعاية الطبية، ويتعرضون للتعذيب باستخدام وسائل، مثل الصدمات الكهربائية والجلد والتعليق والحرق والاعتصاب".

مصر... متابعة الاختفاء القسري أكبر من طاقة هذه المنظمات الحقوقية

استخدم النظام المصري القائم، الذي تولى الحكم بعد ٣٠ يونيو (حزيران) ٢٠١٣ الاختفاء القسري باعتباره أداة لقمع وإسكات المعارضة، فقد احتجزت السلطات المصرية الشباب والأطفال في أماكن غير معلنة، ولمدة تصل إلى عدة أشهر، وتعرضوا للتعذيب من جانب جهاز الأمن الوطني، بهدف سحق المعارضة. يؤكد مدير إدارة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في منظمة العفو الدولية فيليب لوثر أن: "الاختفاء القسري أصبح أداة رئيسية لسياسة الدولة في مصر، فمن يجرؤ على الكلام في مصر

تعرف منظمة العفو الدولية الاختفاء القسري بأنه: "يجد إذا ما قبض على شخص أو احتجز أو اختطف على أيدي عناصر تابعة للدولة أو تعمل لحسابها، ثم تنفي بعد ذلك أن الشخص محتجز لديها، أو لا تفصح عن مكانه؛ ما يجعله خارج نطاق الحماية التي يوفرها القانون".

سوريا... الاختفاء القسري جريمة وتجارة في يد النظام السوري

في سوريا، ما يزال مصير مئات الآلاف من السوريين مجهول تحت بند جريمة الاختفاء القسري، إذ انتهج النظام السوري بالأخص، الإخفاء القسري باعتباره تجارة حركت اقتصاد السوق السوداء، وذلك عندما أخذ يطالب عائلات المختفين برشاوى ضخمة، فاضطرت بعض عائلات الضحايا إلى بيع عقاراتها وتقديم مدخراتها، لتسديد الرشاوى التي كانت تطلب منهم مجرد معرفة مصير أبنائهم المختفون. تقول الباحثة في منظمة العفو الدولية نيكولات بولاند أنه: "ثمة أدلة كثيرة تؤكد استعادة السلطات السورية من الأموال التي تدفعها العائلات للوسطاء؟"، وتضيف لوكالة فرانس برس: "نحن على يقين بأن الحكومة ومسؤولي السجن يستفيدون من المبالغ التي يتلقونها، على خلفية حالات الإخفاء القسري، وفق ما أكده مئات الشهود. تلك الممارسات منتشرة على نطاق واسع، ومن الصعب الاقتناع بأن الحكومة ليست على دراية بها، وهي تغاضى عنها عبر عدم اتخاذ أي إجراء لوقفها". وحسب تقرير (المنظمة العربية لحقوق الإنسان) الصادر قبل يومين، فإن سوريا تصدرت قائمة الدول

السعودية

إمبراطورية

الفساد

باريس - من حبيب طرابلسي

بجراً غير مسبوقة، حط "مجتهد بن حارث بن همام" على موقع "تويتر" وبدأ "يغرّد" وينشر فضائح فساد بعض الأمراء في السعودية، بالأرقام، مستغلاً هامش الحرية التي تتيحها شبكات التواصل الاجتماعي لآلاف المستخدمين للتعبير عن مواقفهم... واختراق المحظور.

ودشن هذا المشترك الذي أطلق عليه بعض رواد الفضاء الافتراضي اسم "جولييان أساخ النجدي"، تيمناً بصاحب موقع "ويكيليكس" محتات "التغريدات" تتهم بعض الأمراء بما أسماه "سرققات ونهباً للتراث الوطنية".

ووجه "مجتهد" سهامه إلى الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان مجلس الوزراء سابقاً، والأمير طلال بن عبدالعزيز آل سعود، مؤسس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية.

رائحة الفساد تزكم الأنوف

وفي تغريداته على الأمير عبد العزيز بن فهد، يسأله/ يسأله "مجتهد" عن قصره في الرياض "الذي يتكون من عدة قصور وكلف الدولة حوالي ١٢ مليار ريال" وعن "بيته في جدة الذي يسمح مليون متر مربع وكلف مليار ريال"، وعن أسهمه "في البنك الأهلي وجزرال كترينك ومرسيدس وشركات وعقارات تصل قيمتها الإجمالية أكثر من ٣٠٠ مليار ريال".

وسأله "هل صحيح أنك تمتلك خمس طائرات خاصة، منها ثلاث ... بوينغ ... فخمة، كلفت الدولة أكثر من مليار ريال، مع صيانتها على حساب الخطوط السعودية؟". ويسأله كذلك عن أسطول اليخوت التي يمتلكها والتي كلفت مليارات ونصف المليار، مع صيانتها وتجديدها.

وكان الأمير عبد العزيز بن فهد، الذي قيل إنه تورط بقضية اختلاس أموال عبر شركة "سعودي أوجيه" التي يملك جزءاً منها، قد أعفي من منصبه في ديوان مجلس الوزراء "بناءً على طلبه"، بأمر ملكي صدر في يونيو/ حزيران ٢٠١١.

كما استغرد "مجتهد" بالأمير طلال وخصص له عدة صفحات من التغريدات متهماً فيها إياه خاصة بسرقة "ممتلكات عقارية هائلة، تقدر بعشرات الملايين من الأمتار وعشرات المليارات من الريالات". وخاطبه

قائلاً "يا طلال، انت تشارك في الاستيلاء على ٨٠ بالمائة من ارض الوطن وسرقت من البلد أكثر من ١٠٠ مليار".

وأضاف "لن نصدقك حين تتحدث عن برلمان منتخب وأنت الذي تقول ... البلد شركة وآل سعود مجلس إدارتها ..."، في إشارة إلى مطالبات الأمير طلال المتكررة بإجراء إصلاحات في المملكة.

وقد بلغ عدد متابعي "مجتهد" في تويتر أكثر من أربعة آلاف مشترك يومياً، "والوتيرة في ازدياد"، كما يؤكد أحد المواقع الإلكترونية السعودية والذي يعتقد أن "كل هذه المعلومات والأرقام تشير إلى قرب مجتهد من الأسرة الحاكمة وإطلاعه على كثير من الحبايا، إن لم يكن أحد أعضائها".

ومنذ انطلاق "تويتر" ومشتقاته كـ"فيس بوك" و"يوتيوب" في المملكة، لم يسلم حتى العاهل السعودي، الملك عبدالله بن عبدالعزيز، من الهجوم من قبل سعوديين أنشأوا "هاشتاغ" باسم "طال عمرك" تحدّثوا فيه عن مشاكل الفقر والتعليم والصحة والبطالة وقمع الحريات باسم الدين.

وتدخل سعوديون آخرون ليقولوا إن "الخروج على الحاكم حرام شرعاً... حتى لو علي تويتر".

ويذكر أن المجتمع السعودي أصبح من أكثر المجتمعات المستخدمة لوسائل التواصل الاجتماعي التي كانت المحرك الأساسي والرئيسي للثورة في تونس ومصر، بعد أن كانت المملكة مصنفة من قبل "مراسلون بلا حدود" ضمن الدول المعادية للإنترنت.

الكل يغرّد ... حتى الأمراء

وشهد موقع "تويتر" تسجيل عدد من الأمراء في مقدمتهم الأمير طلال بن عبد العزيز الذي أصدر بياناً على تويتر أعلن فيه الاستقالة من هيئة البيعة، والأمير نواف بن فيصل، الرئيس العام لرعاية الشباب، والأمير عبدالرحمن بن مساعد، رئيس نادي الهلال، والأمير بدر بن سعود، الكاتب الصحفي.

وانضم كذلك للمغردين الأمير عبدالعزيز بن فهد، الذي تعرض كذلك إلى هجوم لا ذع من

قبل الكاتب الليبرالي تركي الحمد بعد يومين من تسجيله في "تويتر". فتوجه تركي الحمد للأمير سائلاً إياه "هل عرفت الجوع يوماً؟ لقد ولدت وفي فمك ملعقة من ذهب، فهل أحسست يوماً بمن لا ملعقة في فمه؟". وأضاف "أنتم لا تعرفون أي شيء عن أي شيء، ورغم ذلك تدبرون دولة... سببناستكم نحن نتجه إلى كارثة".

"الربيع" الافتراضي السعودي

ويقول الكاتب ميشم محمد الجشي "أصبح تويتر الهايدبارك الوحيد في السعودية الذي علا سقف الحرية به إلى حد غير قابل للرقابة أو التظويق سواء كانت هذه الرقابة حكومية أو تيارية".

ويضيف الكاتب حسين العلق أن أجمل ما في الفضاء الافتراضي كـ"فيس بوك" و"تويتر" و"يوتيوب" هو "إتاحة الفرصة لعامة الناس

للدخول في حملات المناصرة. ففي ظل غياب منظمات المجتمع المدني في السعودية التي تعد الإطار الطبيعي للتنظيمات المدنية، وفرت المواقع الاجتماعية فرصة لآلاف الناس للتكلم وإبداء المناصرة في الكثير من القضايا الساكنة".

وعلاوة على تشكيل الرأي العام، أسهم هذا الحراك في تنامي الوعي وثقافة المطالبة بالحقوق والتي حدثت فعلاً عبر العديد من الاعتصامات للاعتراض على قرارات مجحفة أو المطالبة بالتوظيف أو بتحسين الأوضاع المهنية.

دعاة ومشايخ مـ "تيترون" يخطفون

الأضواء

بعد أن حرّم المظاهرات "الإجرامية" التي لا زالت تشهدا بعض البلدان العربية، أوصى مفتي عام المملكة رئيس هيئة كبار العلماء ورئيس اللجنة الدائمة للإفتاء، الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ، الدعاة والمشايخ بالاستفادة من "الفيس بوك" و"تويتر"... للدعوة لوحدة الكلمة وحقن دماء المسلمين.

وبالفعل انخرطت مجموعة كبيرة من الدعاة والمشايخ السعوديين بتقديمهم الدكتور محمد بن عبدالرحمن العريفي، الأستاذ بجامعة الملك

سعود وعضو الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين - في موجة الإعلام الجديد. وبدأ "الدعاة الجدد" "يغرّدون"، حتى لا يسحب البساط من تحت منابرهم الدعوية التقليدية بوصار بعضهم نجوما لامعة في عالم "تويتر".

غير أن السلطات السعودية اعتقلت الداعية يوسف الأحمد، المعروف بأرائه المحافظة بشأن المجتمع السعودي، من دون ذكر أسباب أو ملابسات الاعتقال.

تغريدات حول شراء الوليد حصّة بتويتر

فور شيوع خبر استثمار الأمير الوليد بن طلال في "تويتر" تناقلت المدونات سيلاً من التغريدات والتعليقات الساخرة من قبل مستخدمي "تويتر". وكان الملياردير السعودي قد أعلن أنه اشترى حصّة في تويتر مقابل ٣٠٠ مليون دولار ليكسب موطئ قدم جديداً في صناعة الاعلام العالمية.

ونشرت "مدونة الكلمات القاتلة" رسماً كاريكاتورياً يظهر الأمير الوليد وهو يجرن طائر تويتر على يده اليسرى كما يتم تمرين الصقور مع تعليقات ساخرة كـ"الباس عصفور التويتير شماغّة وعقال" و"التويتير بيتكلم عربي يا عرب".

وتساءل مستخدم "هل يتم اقناع العصفور التويتري بأن السكوت من ذهب؟".

وكتب أحد المستخدمين "الآن بعد أن أصبحت تويتر سعودية، سيكون لديك خياران عند الدخول: قسم للرجال وقسم للنساء"، ومستخدم آخر اقترح "إغلاق الموقع للمسلمين أثناء الصلوات الخمس"، وآخر "التسجيل والتويتير بحرم"، وتوقع أحد المغردين "تعيين الأمير عبد العزيز بن فهد مفتياً عاماً لموقع التويتير".

٦- المياه التي تمنح الخلود وتكلفتها عالية

ترجع الأبحاث المتعلقة بالشيخوخة أن الشخص الأول الذي سيعيش إلى الأبد قد يكون بالفعل على قيد الحياة.

Aguavida، المياه المستقبلية التي تمنح الناس الخلود، من شأنها أن تعطي الجميع هذه الفرصة. ولكن وفي حين تتزايد أعداد السكان بسرعة، فإن Aguavida ستحاول تجنب مشكلة الازدحام باحتوائها على المقومات التي تجعل بشكل دائم كل من يشربها عقيماً. وقال فروندفيلدر: "حتى من دون زيادة العمر الافتراضي، ينمو السكان فقط بفعل معدل زيادة الولادة. تلك هي المسائل التي يتعين معالجتها".

٧- خاتم المزاج

وجد العلماء أن البكتيريا التي تتواجد في القناة الهضمية لدى الناس أو (الميكروبيوم) هي بشكل أساسي العقل الثاني. ووفقاً للتقرير، فإن خواتم المزاج ستحتوي على نسخة كاملة من الميكروبيوم الخاص بالشخص الذي يرتدي الخاتم. وفي حال واجهت بيئة قد تؤثر سلباً على هذه البكتيريا، فإن لون الخاتم سيتغير (يحتوي خاتم المزاج على بلورات سائلة قابلة للتحويل إلى ألوان مختلفة عند تباين درجات الحرارة، حيث يغلف الخاتم طبقة واقية، ومع تغير الحرارة، تتغير بنية البلورات فتتحول الأطوال الموجية للضوء، ومن ثم يتغير لون الخاتم)، وهو ما يدفع الشخص نحو مغادرة المكان الذي يتواجد به أو ربما مجرد غسل يده.

٨- بيانات السمعة التي تصنف السلوكيات الحسنة التي تفعلها

إذا كنا نريد قياس قيمة شخص ما، لا ينبغي أن نعتمد على حساباته المصرفية، كما يقول فروندفيلدر. بدلاً من ذلك، علينا أن نطور "بيان السمعة"، وهي قائمة مفصلة من الأفعال الاجتماعية الشهيرة لكل شخص، مشابهة لقاتورة الكهرباء. ومن شأن ذلك أن يحفز الناس على التصرف بطريقة تعود بالفائدة على المجتمع، بدلاً من أنفسهم، كما نقل التقرير عن فروندفيلدر.

٩- جهاز مستكشف الرغبات

Indulgence Navigator

جهاز مستكشف الرغبات هو جهاز يمكن ارتداؤه ويمكنه استخدام علم وراثية الأشخاص والتعريف النفسي لتتبع شهواتهم ومساعدتهم على تجنب تناول الأطعمة غير الصحية خلال لحظات الضعف.

سيقدم Indulgence Navigator البيانات البيومترية من خلال تكنولوجيا الواقع المعزز. إذا كنت على وشك فتح الحلوى الخاصة بك بالتزامن مع زيادة معدل ضربات القلب لديك، فيمكن للجهاز أن يرسل تنبيهاً لك.

كما أنه يعمل على العقاقير المنشطة، مثلاً، لمعرفة كيف يمكن لسلسلة من نبات الحذر أن تؤثر عليك.

١٠- تطبيق EZ بتكنولوجيا الواقع المعزز

سيشجع تطبيق EZ الناس على اتخاذ الدرج بدلاً من المصعد أو السلالم المتحركة. يبدأ الناس يومهم بعدد معين من النقاط، بعد مرور الوقت، ينخفض العدد فينتبههم التطبيق بأن عليهم الصعود على الدرج لزيادة نقاطهم.

ستكون الفكرة هي دفع الناس نحو ممارسة التمارين لجعل الصحة العامة أمراً جماهيرياً عاماً.



تيك إنسايدر: 10 اختراعات مغربية قد تتواجد في 10 سنديك

رصد موقع (تيك إنسايدر) المعنى بالتكنولوجيا، في تقرير له ١٠ من الاختراعات التي وصفها بالـ "عربية"، والتي من المتوقع أن نشهدها في العشر سنوات القادمة. وقال التقرير إن التنبؤ بالمستقبل بات أمرًا أصعباً. وأشار التقرير قبل أن يرصد الاختراعات العشرة، إلى أنه لن يكون عليك فقط أن تتخيل ماهي المشاكل التي سوف نحاول أن نقوم بحلها، بل عليك أن تتخيل المنتجات التي لم تُخترع بعد، والتي سوف تساعد على حلها. وتحدث تقرير (تيك إنسايدر) إلى مارك فروندفيلدر، أحد كبار مديري البحوث في مؤسسة (معهد المستقبل) أو (institute for the futur) وهي منظمة بحثية تعنى بالاختراعات، للحصول على فكرة عن أنواع المنتجات التي سوف يستخدمها الناس بحلول عام ٢٠٢٦ ونعرض فيما يلي الاختراعات العشر التي شملها التقرير:

١- زراعة الدماغ التي تسمح للناس قراءة أفكار بعضها البعض

بحلول عام ٢٠٢٦، قد يكون لدى الأزواج الخيار للحصول على زراعة الدماغ التي تسمح لهم بقراءة عقولهم بشكل متبادل. بدلاً من الاعتماد على التقارير الذاتية عن الحالات العاطفية وحالة الرفاهية، سيكون بمقدورهم معرفة ذلك من خلال عمليات زراعة الدماغ.

(معهد المستقبل) يرجع أن الشركة التي ستقوم بتزويد هذه الخدمة سوف يطلق عليها اسم Ame-thystr.

تقرير (معهد المستقبل) لعام ٢٠١٥ قال في هذا الصدد: "ستتيح جهاز صغير لكم أن تكونوا حقاً معاً، حتى عندما تكونون بعيداً عن بعضكما البعض. يمكنكم التفكير والتحرك كشخص واحد، من دون الكلام، أو حتى الأفكار".

٢- عملة جديدة في اقتصاد التعليم عبر الإنترنت

على غرار عملة بيتكوين، قد تكون Edublocks بمثابة عملة افتراضية جديدة حصرياً للتعليم عبر الإنترنت. إذا كنت تشاهد درساً لتعلم العزف على الجيتار لمدة ثلاث دقائق على موقع يوتيوب أو محاضرة فيزياء لمدة ساعة على موقع مهده ماساتشوستس للتكنولوجيا، يمكنك الحصول على كمية محددة من Edublocks تتناسب مع الوقت الذي استثمرته.

٤- الحبوب التي تسمح لك بتغيير الأجناس مؤقتاً أو إلى الأبد.

أصبحت الهوية الجنسية قضية وطنية، ويقول فروندفيلدر إنها سوف تغدو علمية أكثر مع مرور الأيام.

مع حبوب تغيير الجنس XY، وهي حبة يمكنها أن تغير مستويات الهرمون لديك على الفور بحيث يمكنك تجربة الحياة كما يعيشها الجنس الآخر، سيطور الناس المزيد من التعاطف تجاه بعضهم البعض. من شأن التبعات أن تستمر حتى تُؤخذ الحبة الأخرى، وفقاً لتقرير "معهد المستقبل"، الذي يضيف بقوله: "فلنتكن على بينة من العواقب غير معروفة عند خلط خلط حبوب تغيير الجنس XY".

٥- مجموعات الدم التي تمنح الناس ذوي الفصيلة النادرة من الدم وسيلة للبقاء بأمان وكسب المال

يمتلك ٤٣ شخصاً فقط في العالم فصيلة دم معينة. هذه الفصيلة التي أطلق عليها التقرير الدم الذهبي تعرف باسم Rh-null.

بحسب تقرير يك إنسايدر، فإن المشكلة تكمن في أن هؤلاء الأشخاص يمكنهم فقط قبول فصيلة Rh-null.

يقول فروندفيلدر أن مجموعات التبرع يمكن أن تسمح للأشخاص الذين لديهم (الدم الذهبي) لبيعه بتكلفة عالية قد تصل إلى ٢٤٠٠ دولار للتر الواحد. كما يمكنهم أن يحتفظوا بالأرباح للاعتماد عليها عندما تكون هناك حاجة لديهم لشراء الكثير منه في حالة وقوع إصابات.

تقرير تيك إنسايدر نقل عن فروندفيلدر قوله: "تسجل الدروس على قاعدة بيانات ثابتة بحيث يمكن للأخريين الوصول لرؤية ما تعلمته. ويمكنك استخدام مهارات التعليم هذه لشراء مزيد من التدريب".

٣- تطبيق Winning Friends الذي يساعد الأشخاص على احترام الخطابة العامة

يمكن للخطابة أن تغدو أكثر سهولة مع تطبيق Winning Friends، وهي برمجيات الواقع المعزز التي من شأنها أن تعطيك التحدثات في الوقت الحقيقي عن جمهورك ونصائح لجعل عرضك التقديمي على أفضل ما يكون. تقرير (معهد المستقبل) لعام ٢٠١٥ قال: "سواء كنت تتحدث إلى شخص واحد أو إلى أشخاص مجتمعين في الملعب، Winning Friends هو دليلك لإتقان الإقناع".

مع تطبيق Winning Friends، ستعرف بالضبط متى تبسم أكثر أو تنظم صوتك بحيث يبدو واثقاً.

ترجع الأبحاث المتعلقة بالشيخوخة أن الشخص الأول الذي سيعيش إلى الأبد قد يكون بالفعل على قيد الحياة!!

Chris Weller

Predicting the future is hard. Not only do you have to imagine what problems we'll be trying to solve; you have to imagine which still-uninvented products will help solve them. The Institute for the Future, a research organization devoted to providing foresight about the world ahead, thinks it's up to the task.

Tech Insider spoke with Mark Frauenfelder, one of the IFTF's top research directors (and the founder of Boing Boing), to get a sense of the kinds of products people will use in 2026 that we can't imagine yet.

1. Brain implants that allow people to read each other's minds.

By 2026, couples could have the option to get brain implants that allow them to read one another's minds. Rather than rely on self-reports about emotional states and well-being, they can just know. The IFTF imagines that the company supplying this service will be called Amethyst.

"One little device lets you truly be together, even when you're apart," the IFTF states in a 2015 report. "You can think and move as one, without words, or even thoughts."

2. A new currency in the online-education economy.

Similar to Bitcoin, Edublocks might serve as a new virtual currency exclusive to online education. If you watch a three-minute guitar lesson on YouTube or an hour-long physics lecture on MIT OpenCourseWare, you'd receive a set quantity of Edublocks to match the time you invested. "The lessons are recorded on an immutable database that other people can access to see what you've learned," Frauenfelder says. "And you can use these education skills to buy more training."

3. Augmented reality that helps anyone conquer public speaking.

Public speaking could get a whole lot easier with Winning Friends, augmented-reality software that would give you real-time updates about your audience and tips to make your presentation the best it can be. "Whether you're talking to a single person or a whole stadium, Winning Friends is your guide to mastering persuasion," an IFTF report states. With the app, you'd know exactly when to smile more or project your voice so that you appear confident and authoritative.

4. Pills that let you change genders temporarily — or forever.

Gender identity has become a national issue, and Frauenfelder says it'll only get more scientific as times goes on. With Gender XY-Change, a pill that could



Techinsider : 10 strange inventions that could exist in 10 years

instantly change your hormone levels so you can experience life as the opposite sex, people would develop greater empathy toward one another.

The effects would last until the other pill is taken, the IFTF says. But "be aware of unknown consequences when stacking and mixing Gender XY-Change pills."

5. Blood kits to give people with the rarest blood type a way to stay safe and make money.

There's a blood type only 43 people in the world are known to have, an ultra-rare "Golden blood" that is a true universal donor. It's known as Rh-null. The problem is that those 43 people can only accept Rh-null blood. Frauenfelder says home donation kits could allow people with Golden blood to sell it at a high cost — upward of \$2,400 a liter. They could save the profits for when they need to buy more of it in the event of an injury.

6. Water that gives people a shot at immortality, at a high cost.

Research about aging suggests the first person who will live forever might already be alive. Aguavida, a futuristic water that grants people immortality, would give everyone that chance. But since populations are growing rapidly,

Aguavida would try to avoid the overcrowding problem by containing an ingredient that permanently sterilizes all who drink it. "Even without increasing life span, the population is growing just from an increased birth-rate," Frauenfelder says. "Those are issues to address."

7. Microbial Mood Rings that give people unprecedented access to their health.

Scientists are finding that people's microbiome — the bacteria in their gut — is essentially a second brain. The Microbial Mood Ring would contain a perfect replica of the wearer's microbiome. When you encounter an environment that might negatively affect that bacteria, the ring would change colors, prompting you to leave or perhaps just wash your hands. "I think that would be incredibly useful as a guide to lead you to things are going to be good for you," Frauenfelder says.

8. Reputation Statements that list any good deeds you do.

If we want to gauge someone's worth, we shouldn't go by their bank account, Frauenfelder says. Instead, we should develop a Reputation Statement — an itemized list of each person's monthly social acts, similar to a utility bill. A nobler form of currency would incenti-

vize people to act in a way that benefits their community, rather than themselves, Frauenfelder says.

"It's proof you've done something good to make this money, and it's not like you made a killing in the stock market."

9. An Indulgence Navigator to provide real-time updates that help you avoid cravings.

A wearable device could use people's genetics and psychological profile to track their cravings and help them to avoid eating unhealthy foods during moments of weakness.

The Indulgence Navigator would present biometric data through augmented reality. If you're about to open a candy bar and your heart rate and saliva levels spike, the device could send you an alert. It also works for recreational drugs, say, to learn how a strain of cannabis will affect you.

10. An augmented reality app that makes exercise a transparent and measurable facet of daily life.

The EZ Lift would encourage people to take the stairs instead of the elevator or escalator. Each person would start the day with a certain number of "lift" credits; as they exhaust them, an augmented-reality display would let everyone know they're running low. People can earn credits by taking the stairs. The idea would be to nudge people toward exercise by making public health truly public

Research about aging suggests the first person who will live forever might already be alive.

تعرف على Haptic Touch التقنية التي ستساعدك على الشعور بلمسة الأشياء !!



كتابة وتحرير : علي عبود - يستطيع المستخدمون اليوم التعامل مع الحواسيب من خلال حاستي السمع والبصر، فيستطيع المستخدم مثلاً أن يستمع إلى أغنية أو مشاهدة فلم أو لعب لعبة ما، وقد وصل المطورون إلى مراحل متقدمة جداً على مستوى توظيف هاتين الحاستين في الحواسيب واستطاعوا بذلك برمجة آلاف التطبيقات. مثلاً أثناء لعب إحدى الألعاب القتالية التي تحوي الأسلحة النارية والقنابل وغيرها، ستشاهد مدى التطور الكبير والواقعية الكبيرة التي وصلت إليها الألعاب على المستوى البصري والسمعي. لكن هناك ثلاث حواس لم توظف بعد، وأعتقد أن هنالك إجماع على أن حاسة اللمس تأتي بالأهمية بعد البصر والسمع، فبمجرد مقدرتنا توظيف حاسة اللمس ضمن الحواسيب ستكون قادراً عزيزي المستخدم على الشعور بوزن السلاح وملمسه ودرجة حرارته أثناء لعبك لإحدى هذه الألعاب القتالية.

الإحساس اللمسي فيتم تنفيذه عملياً عن طريق الأمواج فوق الصوتية أو من خلال تطبيق شحنات كهربائية أو غيرها الكثير من الطرق

إلى قوى فعلية تطبق على يد المستخدم .

۳- Virtual environment

يجب تواجد بيئة افتراضية تكون متوافقة مع إمكانية لمس الأغراض أي يجب أن تكون فيها الأجسام تمتلك كتلة وليس فقط شكل خارجي تعمل هذه البيئة عمل نظام التشغيل لعملية اللمس الافتراضي . وكذلك يجب تعريف النسيج المكون لكل غرض من الأغراض .

ما هي تطبيقات تقنية الإحساس باللمس هذه؟

ليس من الصعب أبداً تخيل ما يمكن لهذه التقنية من تطبيقات، فكل شيء يعتمد على التجربة اللمسية الحسية في العالم الحقيقي ستتمكن في المستقبل من تنفيذه تماماً كما هو من خلال الواقع الافتراضي . لترى بنفسك ما هي التطبيقات التي يفكر بها الباحثون أو ما تم تنفيذه، ما عليك سوى الدخول إلى محرك البحث وإضافة كلمة

Haptic إلى أي كلمة أخرى لتعرف أين وصل العلم في هذا المجال، وسأذكر أهم التقنيات الواعدة في هذا المجال :

۱- المجال الطبي

دائماً ما كانت الجراحة أمر صعب للجراحين

فعلي على يد المستخدم من خلال تطبيق عزوم من خلال المحركات مكافئة تماماً للقوى المحسوسة . أما الإحساس اللمسي فيتم تنفيذه عملياً عن طريق الأمواج فوق الصوتية ، أو من خلال تطبيق شحنات كهربائية أو غيرها الكثير من الطرق ، بحيث يتحرك الهواء حول يد المستخدم فيمكننا محاكاة إحساس الخشونة أو النعومة وهكذا . لتنفيذ هذه التقنية على أرض الواقع نحتاج إلى ثلاثة أمور رئيسية :

۱- Haptic device

وهو ما سيمثل العتاد الصلب في عملية الإحساس الافتراضي ، ويتكون من مجموعة من المفصلات والحساسات بالإضافة إلى هيكل ميكانيكي ، يستقبل هذا الجهاز الأوامر من المستخدم ويطبق القوى أو ما سميناه مسبقاً بالإحساس الحركي أو اللمسي على يد المستخدم . هنالك العديد من هذه الأجهزة التي تتواجد حالياً في السوق سنشرح عنها أكثر في الفقرة التالية .

۲- Haptic Software

تقصد بذلك البرامج التي يجب تواجدها على الحواسيب للقيام بالعملية اللمسية . أهم شيء تقوم به هذه البرامج هو عملية إنشاء أشكال وأغراض ثلاثية الأبعاد ، ومن ثم حساب القوى والأوزان التي تشكلها هذه القوى ومن ثم إرسالها إلى العتاد الصلب الذي يحولها بدوره

موقعها بالنسبة لليد والجسم . في حين أن أصابعك تتحسس ملمس هذه الكرة من حيث النعومة والخشونة أو الصلابة واللينة وكذلك درجة الحرارة . إذا لتتفق على وجود نوعين مختلفين من الإحساس يمكن لأي منا الشعور بهما عند لمس أو مسك أي غرض .

الأول : وهو الحركي (نستطيع من خلاله معرفة الحجم والشكل ...).
الثاني : هو اللمسي (نستطيع تحسس النعومة والصلابة ودرجة الحرارة ...).
يفكر الباحثون في مجال الهابتيك في كيفية محاكاة كلا هذين الإحساسين وتنفيذهما في الواقع الافتراضي ، فالشعور الحركي والتي تكون العضلات مسؤولة عنه ، يفكر الباحثون بمحاكاته عن طريق المحركات والهياكل الميكانيكية . أما الشعور اللمسي والذي تمكنا النهايات الحسية في أصابعنا من الشعور به ، يفكر الباحثون بمحاكاته باستخدام طرق عديدة منها الأمواج فوق الصوتية .

ما هو مبدأ عمل تقنية اللمس؟

مثل ما ذكرنا سابقاً فإن عمل تقنية اللمس يعتمد على ترجمة كل من الإحساس الحركي والإحساس اللمسي ، تقوم عادة محاكاة الإحساس الحركي عن طريق حساب القوى في الواقع الافتراضي ومن ثم تطبيق هذه القوى بشكل

وليس ذلك فقط بل ستكون قادراً على لمس كل شيء في الواقع الافتراضي كذلك . الأمر ممتع أليس كذلك؟ نعم بالطبع و تعدنا تقنية الإحساس باللمس (محور مقالتنا) بجعل كل هذا حقيقة ، كيف ذلك؟ لمعرفة ذلك سنجيب على سبعة أسئلة للإحاطة بماهية هذه التقنية وتطبيقاتها .

ما هي تقنية اللمس Haptic Touch؟

تعود كلمة Haptic بالأصل إلى الكلمة اليونان Haptesthesia والتي تعني اللمس . يملك العلماء رؤية واضحة جداً عن كيفية الشعور باللمس عند البشر ولكن عملية نقل هذه التكنولوجيا إلى عالم الحواسيب والواقع الافتراضي كانت وما زالت عملية صعبة .

يسعى الباحثون في مجال تقنية اللمس ومطورها على جعل الإحساس بلمس الأجسام الافتراضية أمر ممكن الحدوث ونقصد باللمس كل شيء من قبيل تمييز المادة المشكلة للجسم وكذلك ملمس النسيج الخارجي بالإضافة إلى تحسس الشكل والحجم والوزن . بالإضافة إلى ذلك درجة الحرارة وغيرها من الأمور التي تستطيع فعلها يديك .

لتقنية اللمس نوعين مختلفين من الأحاسيس إذا صح القول ولتوضيح ذلك لدينا المثال التالي : لنفرض أنك تمسك غرض بيدك وليكن كرة مضرب على سبيل المثال ، تستطيع بهذه الحالة تحسس حجمها الإجمالي وشكلها وكذلك

ماهي المعوقات أمام انتشار تقنية الإحساس باللمس؟

- 1- التكلفة العالية جداً والتي لا يقدر أغلب الناس على تحملها.
- 2- الوزن والحجم الكبيرين لأجهزة الهابتك وخاصة المحمولة منها والتي يجب ارتداؤها مما يجعلها غير مرغوبة.
- 3- ما زالت هذه الأجهزة تحوي بعض المشاكل على مستوى حساب القوى ونقلها للمستخدم.
- 4- التعقيد الكبير في العتاد الصلب، وكذلك البرامج.

ماهو مستقبل تقنية الإحساس باللمس؟

مستقبل هذه التقنية واعد جداً، وهو ما سيسهل الكثير من الأعمال ويجعل تجربة استخدام الحاسب أكثر متعة وخصوصاً في مجال الترفيه والألعاب ولكن هذه المشاكل لن تقف عثرة في طريق تقدم هذه التكنولوجيا، فكلنا نذكر كم كنت الحواسيب مكلفة وأسعارها مرتفعة بالإضافة إلى أحجامها الكبيرة وكذلك مشاكلها ولكن حالياً كل هذه المشاكل تم حلها وكذلك الأمر بالنسبة لهذه التقنية. في المستقبل القريب سيتمكن كل منا من صناعة بدلة للرجل الحديد بل وسنستطيع تجربتها كما كان يفعل البطل في قبل تصنيعها.

يسعى الباحثون في مجال تقنية اللمس ومطوريهما على جعل الإحساس بلمس الأجسام الافتراضية أمر ممكن الحدوث ونقصد باللمس كل شيء من قبيل تمييز المادة المشكلة للجسم وكذلك ملمس النسيج الخارجي بالإضافة إلى نحس الشكل والحجم والوزن. بالإضافة إلى ذلك درجة الحرارة وغيرها من الأمور التي تستطيع فعلها بيديك.

قاعدة تشبه قاعدة المصباح. يملك هذا الجهاز ثلاثة مفعلات (محركات كهربائية) دورها الرئيسي تحويل القوى المحسوبة إلى قوى حقيقية فعلية تطبق على يد المستخدم. يستطيع المستخدم الإحساس مثلاً بليونة بالون منفوخ أو بصلاصة حجر.

The CyberGrasp System: يعمل هذا الجهاز بطريقة مختلفة، فهو يغلف كامل اليد وبالتالي تستشعر قوة الهابتك على كل إصبع من الأصابع. يملك هذا الجهاز خمس مفعلات تولد القوى التي تنتقل على طول الأوتار التي تربط أطراف الأصابع مع الجسم الخارجي. مع هذا الجهاز يمكن للمستخدم الشعور بحجم وشكل الغرض الافتراضي والذي يتواجد داخل الواقع الافتراضي. يمكن عن طريق هذا الجهاز استشعار نوع سطوح المواد وكذلك الشعور بوزنها.

استعمال The CyberGrab System في محاكاة تركيب برغي مع صامولة افتراضياً

قريب جداً من الواقع، وبالتالي تخفيف مقدار الأخطاء في المستقبل.

3-المجال الترفيهي

كما ذكرنا في المقدمة ستصبح تجربة الألعاب الإلكترونية أكثر واقعية، ستشعر بوزن الأسلحة وارتدادها حين الإطلاق، وستشعر بثقل المقود أثناء القيادة، وكذلك الاصطدام بأحد الجدران والوقوع بأحد الحفر. باختصار ستصبح الألعاب أكثر واقعية وأكثر متعة من ذي قبل.

تقنية الاحساس باللمس

Haptic Touch Technology

هل هنالك بالفعل تجارب فعلية لتقنية اللمس؟

هنالك العديد من الأجهزة التي أصبحت موجودة في السوق حالياً وأهمها هذين الجهازين. Phantom: واحد من أوائل الأجهزة التي تواجدها في السوق، لهذا الجهاز شكل كالفلم مع

الجدد، وذلك لأن الشق العملي لا يمكن تطبيقه إلا مباشرة على البشر، وهو ما يمثل ضغط على الجراح الجديد وكذلك خطر على حياة المريض، ومهما شاهد الطبيب من عمليات جراحية لن يتمكن من إتقان الموضوع بشكله الصحيح. مع تقنية الهابتك سيتمكن الجراحون الآن بالقيام بعمليات جراحية تخيلية تشابه تماماً العمليات الحقيقية بما في ذلك مسك المشروط وقطع الجلد وكذلك نحس الأعضاء البشرية. وفي النهاية سيتمكن الجراحون من تخييط الجرح بعد العملية، تخيل يا رعاك الله!

2-المجال التعليمي

يتم استخدام تقنية اللمس في مجالات تعليمية مختلفة، فمثلاً يمكن استخدام أجهزة الهابتك في تعليم الفيزياء، وذلك من خلال إنشاء واقع افتراضي يمكن للطلاب من خلاله التعامل مع الخصائص الفيزيائية المختلفة. بعض هذه الأجهزة يمكن للطلاب من خلالها تجربة خصائص فيزيائية مثل الجاذبية، الاحتكاك، قوة الضغط، وغيرها الكثير.

يمكن كذلك استخدام هذه التقنية في مجال الكيمياء وذلك من خلال إنشاء جزيئات افتراضية والتعامل معها بشكل مباشر ولمسها كذلك مثل لمس جزيء الماء مثلاً! أما في مجال البيولوجيا يمكنك مثلاً لمس كرية دم حمراء أو بيضاء، وكذلك لمس أحد الفيروسات، بالتأكيد لن ينسى الطلاب شكل هذا الفيروس بعد لمسه. يتطلب عدد من التخصصات تنفيذ بعض الأمور بدقة متناهية وبراعة كبيرة، بواسطة تقنية اللمس يمكن التدريب على تنفيذ مثل هذه الأمور بشكل



3- اتخذ قراراً واعياً بأن تكون سعيداً

ربما تقول: أليست السعادة أمراً طبيعياً يأتي دون تدخل؟ هل هناك خيار أن أكون سعيداً أو لا أكون سعيداً؟ فعلاً، السعادة اختيار، وأنت من تحدد. هل تذكر آخر وقت وقفت فيه مع نفسك وقلت: أريد أن أكون سعيداً؟ الحياة تجرفنا بأحداثها، ولكن يجب أن نكون واعين لأنفسنا. والسعادة لا تتبع من تملك الأشياء بقدر ما تأتي من الشعور بالامتنان والرضا. فبالطبع ستواجهك عقبات ولكن عليك ألا تيأس، فقد تكون منحة في ثوب محنة. وكم من نعمة لا تؤدي شكرها وتطمح إلى ما في يد غيرك؟ الحياة رحلة ستذوق فيها الحلو والمر، وعليك أن تكون مستعداً لحسن التعامل مع كليهما، سواء بالشكر على النعمة أو الصبر على النعمة أو مواجهة العراقيل.

4- لا تتشبث بالماضي

كل فرد لديه بعض المواقف المؤلمة أو المحرجة في الماضي. وإذا أردت أن تكون سعيداً، فعليك أن تحدد طريقة التعامل مع الذكريات السيئة. الحل الأمثل هو الاعتراف بالأخطاء وتقبل الخيبات. لا تكرر مثلاً أنك فشلت في سنة دراسية، ولكن احرص على عدم تكرار الأمر، بل اجعل التفوق - الدراسي أو العمل - هو هدفك من الآن. أيضاً لا تتركن إلى الذكريات السعيدة، ولا تجعلها تمنعك من تطوير نفسك وتحسينها. فالأفضل لم يأت بعد.

5- ابحث عن أصدقاء إيجابيين وداعمين لك

الصاحب صاحب؛ فالبقاء وسط أصدقاء لا يشجعونك عندما تحاول تطوير نفسك، قد يؤدي إلى الفشل والإحباط. فإذا لاحظت أن الأشخاص حولك يؤثرون سلباً على حالتك النفسية، فمن الأفضل أن تذهب عنهم، ولو مؤقتاً. والبقاء بمفردك خير من مصادقة من يشعرك بالإحباط. عندما تكون وحدك، حاول التفكير والتأمل في حياتك وشخصيتك، لإيجاد طرق لتحسين نفسك ووضعك. وإذا استطعت تحقيق بعض الإنجازات، ولو صغيرة، فسوف تجذب الكثير من الأصدقاء إليك، ربما كانوا يشعرون بمثل ما شعرت به.

الحياة رحلة ستذوق فيها الحلو والمر، وعليك أن تكون مستعداً لحسن التعامل مع كليهما، سواء بالشكر على النعمة أو الصبر على النعمة أو مواجهة العراقيل.



5

أشياء لا ينساها السعداء أبداً.. اهتم بها

كلنا نتساءل: كيف أكون سعيداً في حياتي؟ وربما تعتقد أن حظك اليوم سيء، بسبب عدم قدرتك على تحقيق النجاح في بعض الأمور. ولكن السعادة هي حالة كلية تنتظم الحياة بأكملها، وقد لا تؤثر عليها مثل هذه التفاصيل، إن أردت ذلك.

إلى الجيم، الرسم، تعلم التصوير، العب كرة قدم، تعلم السباحة، اخرج للصيد، تعلم لغة أجنبية، حاول إضافة جديد لحياتك، ولا تترك الملل يتسرب إليها.

2- احترام النفس ينبع من داخلها

دائماً ستجد بعض المعترضين على كل قرار تتخذه. ومدى تدخل الآخرين للتأثير عليك هو مسؤوليتك أنت. فأنت المخول بمعرفة نفسك جيداً وما يصلح لها وما يفيدك ويفيد الآخرين. والثقة بالنفس تتبع من الداخل، من تغلب النفس، بغض النظر عن رأي الناس. الثقة تأتي من فعل الأشياء التي تؤمن بها. وإذا رآك الناس واثقاً بنفسك، فإنهم يتقون بك بالتبعية ويقدرين قراراتك.

في حياته، بينما أنت تقارن هذه اللحظات السعيدة بأكثر الأوقات كآبة في حياتك. قول واحد: المقارنات المستمدة من فيسبوك وتويتر هي أسوأ مقارنات يمكن أن تجربها؛ فهي لا تظهر إلا السطح فقط. المهم هو ألا تركز على الآخرين، بل ركز على نفسك أنت، وحاول أن تضيف إليها كل يوم. احرص على تعلم أشياء جديدة أو خوض تجارب أخرى: اذهب

السعداء في حياتهم يركزون عموماً على تطوير أنفسهم كل يوم، ويتحلون بالثقة بالنفس، ويجربون أشياء جديدة، وحتى لو أخطؤوا، فإنهم يتعلمون من الأخطاء ولا يتشبثون بالماضي. واليك أهم 5 عادات يمارسها السعداء ولا ينسونها أبداً، حاول تبنيها واعتمادها في حياتك حتى تصير سعيداً مثلهم.

1- التركيز على تطوير الذات

من السهل جداً التركيز على نجاحات الآخرين، خصوصاً مع الارتباط الحالي بمواقع التواصل الاجتماعي، حيث يحرص كل فرد على نشر الأخبار السارة وأبهج اللحظات

مكتب باوزير للعقارات



Ben Bawazir
Realtor



REALTOR



EQUAL HOUSING
OPPORTUNITY

**For All Your
Real Estate Needs**



PRO REALTORS
RESIDENTIAL & COMMERCIAL
REAL ESTATE

313-424-9962

www.benbawazir.com

13530 Michigan Ave. Dearborn MI 48126 Suite 331

COMPUTERS-Tek.com

313-436-4048

Sales & Service

Professional - Certified - Insured



PC Repairs
Virus Removal
Password Unlock
Prepaid Cellular
Free Diagnostics
Low Prices

بيع وصيانة الكمبيوتر
ازالة الفيروسات
فك تشفير
خدمات الجوال
التشخيص مجاني



Laptop Screen Repair



Top Glass
Screen
Repair



3701 Oakwood Blvd. Melvindale MI, 48122

Open Mon. - Sat. 10AM -6PM

دمار البيئة.. دمار الإنسان

كتابة و تحرير: السيد نجم - بدأ الإحساس بتهديد البيئة الطبيعية وأثرها المدمرة منذ أوائل القرن الميلادي الماضي. وقد سجلت البحوث واقعة خلال تلك الفترة تشير الى حجم هول الخسائر التي تصل الى حد المصائب. أفرط الصيادون في اصطياد حيوان "تعلب البحر" من السواحل المواجهة لكاليفورنيا بأمريكا. ربما طمعا لمزيد من الفراء المطلوب في الأسواق النسائية. ولأن تعالب البحر كانت تتغذى على القنفاذ البحرية. فان الأخيرة تزايدت أعدادها باطراد. ولكونها تتغذى على نوع من الأعشاب البحرية تحت الماء. فقد اختفت هذه الأعشاب من قاع البحر بسبب التهام القنفاذ.

النووي أو ترسيبها. وهناك دراسات حول الواقع التلوثي في الفصل الثاني من الكتاب. ففي دراسة د. أحمد مستجير حول "الأوزون" ذلك الغاز المكون من جزئيات ثلاثية للأكسجين. ولأن الغاز غير الضار يتكون من جزئيات ثنائية من الأكسجين. يمكن أن يتحول الى الصورة الضارة نتيجة أشعة الشمس. ثم يترسب في طبقة غلاف الجو العليا. وطبقة الأوزون تلك تمنع مرور الأشعة فوق البنفسجية الكونية. فان سلامتها من الأمور الهامة. لكن الطائرات الأسرع من الصوت ومركبات الفريونات الكيماوية. تلك الغازات الحاملة تصعد الى الطبقات العليا حيث تتحلل ويصدر عنها غاز الكلور الذي يعمل حفار في طبقة الأوزون. بفضل تحلل الجزيء الثلاثي الى ثنائي الأكسجين. والنتيجة ثقب أو تحلل تلك الطبقة.

مع ذلك لا يتشامد د. مستجير لأن قياسات الأشعة فوق البنفسجية توضح أن تأثيرها ضئيل لضالة نسبتها على سطح الأرض. كما أن مركبات الفريونات قلت الى معدلات كبيرة جدا. كما أن د. عدنان الظاهر يركز في دراسته حول التأثير الضار للأشعة المختلفة (النووية). فيرى أن الضرر يتوقف على عدة عوامل. منها عمر الإنسان. عدد سنين التعرض لتلك الأشعة. نوع الاشعاع نفسه. الخ. أما الأضرار نفسها فيمكن حصرها في أنواع السرطانات المختلفة. مع اضطراب في الرؤية. وغيرها.

وهذا د. عادل عوض يشير الى أهمية البحار في التخلص من النفايات. أما النفايات الخاصة بالصرف الصحي فهي غير ضارة على أن يتم معالجتها بطريقة مناسبة قبل إلقائها بالبحر. ثم النفايات الصناعية التي هي خليط من الكيماويات والمواد المشعة فيتمتع

وغيابها فقدت الأسماك غذاءها العشبي والملاذات التي كانت تضع فيها بيضها! كانت النتيجة أن نفذت الأسماك. فأغلقت محال بيع السمك والمطاعم. بل ومصانع تعليب الأسماك. وعم البؤس الجميع. هذا المثال لفقد عنصر واحد قد لا ينتبه إليه أحد وهو "تعلب البحر". ماذا عن بقية العناصر أو تعدد العناصر التي تفقد دون أن ندري أو حتى ندري؟! حول هذا الموضوع الهام صدر كتاب "دمار البيئة". دمار الإنسان" بسلسلة "كتاب العربي" التي تصدر عن مجلة العربي الكويتية. يقع الكتاب في حوالي ٢٠٠ صفحة. مقسما الى أربعة فصول.

التلوث البيئي ومخاطره". "ايكولوجيا العالم". "تغيرات بيئية". "كيف تتسمم البيئة؟". تناولت دراسات الفصل الأول المخاطر المتوقعة والتي وقعت بالفعل من جراء التلوث. فمن قائل أن الهواء يهدد وجودنا!. وقد وضح "محمود صفر" ذلك بأن الأرض استطاعت خلال ملايين السنين المحافظة على الجو نظيفا. فالرياح تثبت الملوثات وتمزجها. والأمطار والتلوج تغسل الجو. والنباتات تمتص ثاني أكسيد الكربون وتطلق الأكسجين. إلا أنه مع الثورة الصناعية. وازدياد السكان. تلوث الهواء. نتيجة الدخان الأسود. وغازات كبريتية. وكانت أمراض الصدر والقلب والعيون. إلا أن الكاتب يرى في الطاقة الكهربائية حلا بيئيا صحيا. ويحلم باستخدامها في السيارات والمصانع والمنازل وغيرها.

وهذا د. محمد الشهاوي رؤية هادئة في دراسته "مستقبلنا رهن التسخين" محاولة للبحث عن حلول بيئية بالاقتراب من الرؤية المباشرة للموضوع. فيوضح من البداية وجود نوعين >

وغيرها. وهذا د. عادل عوض يشير الى أهمية البحار في التخلص من النفايات. أما النفايات الخاصة بالصرف الصحي فهي غير ضارة على أن يتم معالجتها بطريقة مناسبة قبل إلقائها بالبحر. ثم النفايات الصناعية التي هي خليط من الكيماويات والمواد المشعة فيتمتع



النووي كقضية يجعل هول المصيبة من استخدام القنبلة الذرية عائقا أو مانعا لاستخدامها. ذلك لان القائد الأخرق غير بعيد في عالما. حتى في البلد الصغيرة الذي يتشوق رؤسائها الى تصنيع القنبلة النووية.

أما استخدام الطاقة الكثيفة مثل أشعة ألفا وبيتا جاما. وغيرها أصبح شائعا. فالخطر الخفي قائم. نظرا للتقدم التكنولوجي الآن في إنتاج المواد المشعة. واستخدام العناصر المشعة. وربما حادثة المفاعل النووي "تشرنوبل" ليست بعيدة. وهي ليست الأولى ولن تكون الأخيرة بالطبع. وربما يجدر الإشارة الى إحصاء يفيد بأن نصف مليون إنسان ماتوا بالسرطان منذ الحرب العالمية الثانية فقط. من جراء التجارب النووية وحدها!

"حتى الكهرباء تلوث البيئة". ليست مقولة اجتهادية. هي عنوان الدراسة المنشورة بقلم "د. حازم صابوني". حيث تتعرض الكائنات الحية على الأرض بحقول كهربائية ومغناطيسية وبشكل دائم. إلا أن تأثيرها مازال سلبيا لاعتبارات دور الغلاف الجوي الذي يحمي التأثير الضار منها وهي المطلقة من الانفجارات الشمسية. ومع المزيد من الاستخدامات للطاقة الكهربائية تجدد السؤال حول خطورتها. والإحصاءات مازالت لا تؤكد بالقبول أو النفي لمضارها. إلا أن التجارب المخبرية بالمعمل تؤكد الضرر الناتج عنها!

ومع ذلك تبقى بعض الرؤى المتفائلة في إطار فهم الممكن في مواجهة الخطر البيئي. وهو ما تبناه د. عواد الجدي. لبغض أنواع النباتات المعمرة فعالية ف مواجهة التلوث. فالأشجار ذات الأوراق الموربة كالصنوبر

والسرو تستطيع احتجاز كميات من الملوثات الهوائية. أن النباتات المختلفة تمتص غاز ثاني أكسيد الكبريت بدرجات متفاوتة. وأيضا أول أكسيد

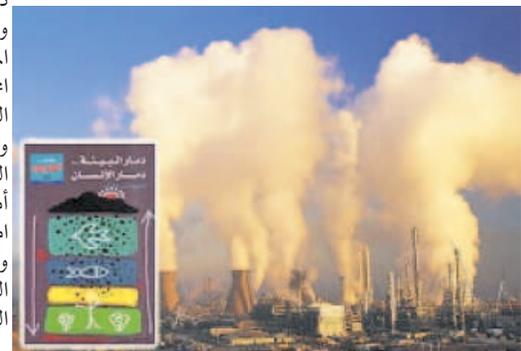
الكربون. وأكاسيد النيتروجين. أما نبات "الفاصول" فلهو قدرة على امتصاص الأملاح من الأرض والشوارد الكيماوية. كما يبشر الكاتب بوجود بعض النباتات لها القدرة على امتصاص ذرات الغبار

وغيابها فقدت الأسماك غذاءها العشبي والملاذات التي كانت تضع فيها بيضها! كانت النتيجة أن نفذت الأسماك. فأغلقت محال بيع السمك والمطاعم. بل ومصانع تعليب الأسماك. وعم البؤس الجميع. هذا المثال لفقد عنصر واحد قد لا ينتبه إليه أحد وهو "تعلب البحر". ماذا عن بقية العناصر أو تعدد العناصر التي تفقد دون أن ندري أو حتى ندري؟! حول هذا الموضوع الهام صدر كتاب "دمار البيئة". دمار الإنسان" بسلسلة "كتاب العربي" التي تصدر عن مجلة العربي الكويتية. يقع الكتاب في حوالي ٢٠٠ صفحة. مقسما الى أربعة فصول.

التلوث البيئي ومخاطره". "ايكولوجيا العالم". "تغيرات بيئية". "كيف تتسمم البيئة؟". تناولت دراسات الفصل الأول المخاطر المتوقعة والتي وقعت بالفعل من جراء التلوث. فمن قائل أن الهواء يهدد وجودنا!. وقد وضح "محمود صفر" ذلك بأن الأرض استطاعت خلال ملايين السنين المحافظة على الجو نظيفا. فالرياح تثبت الملوثات وتمزجها. والأمطار والتلوج تغسل الجو. والنباتات تمتص ثاني أكسيد الكربون وتطلق الأكسجين. إلا أنه مع الثورة الصناعية. وازدياد السكان. تلوث الهواء. نتيجة الدخان الأسود. وغازات كبريتية. وكانت أمراض الصدر والقلب والعيون. إلا أن الكاتب يرى في الطاقة الكهربائية حلا بيئيا صحيا. ويحلم باستخدامها في السيارات والمصانع والمنازل وغيرها.

وهذا الدكتور سمير رضوان يكتب حول "التلوث الخفي" ويعنى به الطاقة النووية. واستخداماتها سواء في السلم أو الحرب. فقد انتهى زمن نظرية الردع

في السلم أو الحرب. فقد انتهى زمن نظرية الردع



Fordson Market

أسواق فورديسون

سمانة عربية بأنواعها

MID-EAST GROCERIES, FRUITS & VEGETABLES

بإدارة الحاج محمد عثمان
313-584-5849
MOHAMED OSMAN



الهرم الأكبر



فتار الأسكندرية



هيكل أرتميس



حدائق بابل



تمثال زيوس



عملاق رودس



ضريح موسولوس

عجائب الدنيا السبع قديماً

فتح الفاتحون اليونانيون القدامى معظم ما عرف من العالم في القرن الرابع قبل الميلاد، مما أعطى السياح اليونانيون فرصة وسهولة الوصول وزيارة البلدان الحضارية القديمة، مثل الحضارة الفرعونية والفارسية والبابلية، وفتن هؤلاء السياح بالمعالم والعجائب التي شاهدوها في هذه البلدان، فبدأ السياح بتسجيل مآرأه على الورق ليتذكروها لاحقاً. وكان كل شخص يحمل نسخته الخاصة من هذه القائمة، ولكن أفضل النسخ الموجودة كانت لشاعر يوناني يدعى أنتيباتر الصيداوي، والتي ألغت من 140 سنة قبل الميلاد. وكتب أيضاً عالم الرياضيات فيلو البيزنطي كتاباً أسماه (معالم العالم السبعة)، لكن المخطوطة الوحيدة التي بقيت من هذا الكتاب ذكرت ستة عجائب فقط، اتفق فيها جميعاً مع أنتيباتر الصيداوي. وكان قد استبدل الأخير في أحد نسخته عجيبه منارة الإسكندرية بجدران بابل، وقبل بناء تمثال رودس استعاض المؤلفون التمثال بعجيبه بوابة عشتار. وحفظ متحف الإسكندرية نسخاً مرجعية لكتب كل من المؤرخ هيرودوت والمعماري كاليماخوس القوريني، تتحدث عن عجائب الدنيا السبع القديمة. كان تمثال رودس آخر هذه العجائب بناءً، فقد انتهى بناؤه في العام 280 قبل الميلاد، وكان أولها زوالاً بسبب الزلزال الذي حصل في العام 225/226 قبل الميلاد، وبالتالي، فإن العجائب السبعة ظلت صامدة في نفس الوقت لمدة لا تزيد عن 60 سنة.

للفيضان بتاريخ ألف وأربعمائة وأربعة وتسعين للميلاد.

منارة الإسكندرية

تمثال رودس

وبناه البطالمة واليونانيون، في عام مائتين وثمانين قبل الميلاد، وتقع في منطقة الإسكندرية في دولة مصر، ولم تعد موجودة الآن، كونها قد تعرضت للزلازل في عام ألف وأربعمائة وثمانين للميلاد.

وبناه اليونانيون، في عام مائتين واثنتين وتسعين قبل الميلاد، ويقع في منطقة رودس في دولة اليونان، ولم يعد موجوداً الآن كونه قد تعرض للزلازل بتاريخ مائتين وستة وعشرين قبل

في دولة اليونان، ولم يعد موجوداً حتى الآن كونه قد تعرض للانهار، نتيجة الفيضان في القرن السادس للميلاد.

ضريح موسولوس

وبناه الكارثيون واليونانيون، في عام ثلاثمائة وواحد وخمسين قبل الميلاد، ويقع في منطقة بودروم، في دولة تركيا، ولم يعد موجوداً نتيجة تعرضه

إن عبارة عجائب الدنيا السبع تدل على أن هناك منشآت ومباني رائعة تم العمل على بنائها من قبل البشر، فهي عجائب من صنع البشر، وتلك المباني كانت في القدم تلفت انتباه السياح اليونانيين، وقد تم تأليف عدة كتب تذكرها وتتحدث عن مدى روعتها، وتأثيرها في الناس، ولكن من هذه العجائب ما بقي حتى يومنا هذا، ومنها ما اختفى، وفي عصرنا الحالي لم يعد عدد عجائب الدنيا سبعة، بل أصبح يتزايد سنة بعد سنة، وقرناً بعد قرن، وحديثنا سينصب هنا حول العجائب السبع القديمة، التي أطلقت عليها تلك العبارة.

الهرم الأكبر بالجيزة

وقد بناه الفراعنة، في عام ألفين وخمسمائة وأربعة وثمانين قبل الميلاد، وهو لا زال موجوداً، ويقع في منطقة الجيزة، في دولة مصر العربية، وهو معروف باسم خوفو، وهو العجيبه الوحيدة التي صمدت ضمن عجائب الدنيا السبع القديمة، حيث قام بيناته الملك خوفو، تخليلاً لذكرى والده، حيث يعتبر الهرم مقبرةً للملك سنغرو والد الملك خوفو، وارتفاع الهرم بحدود مائة وثمانية وأربعين متراً، وقد كان الملك خوفو يعتبر نفسه أنه " الإله رع" الموجودة على سطح الأرض.

حدائق بابل المعلقة

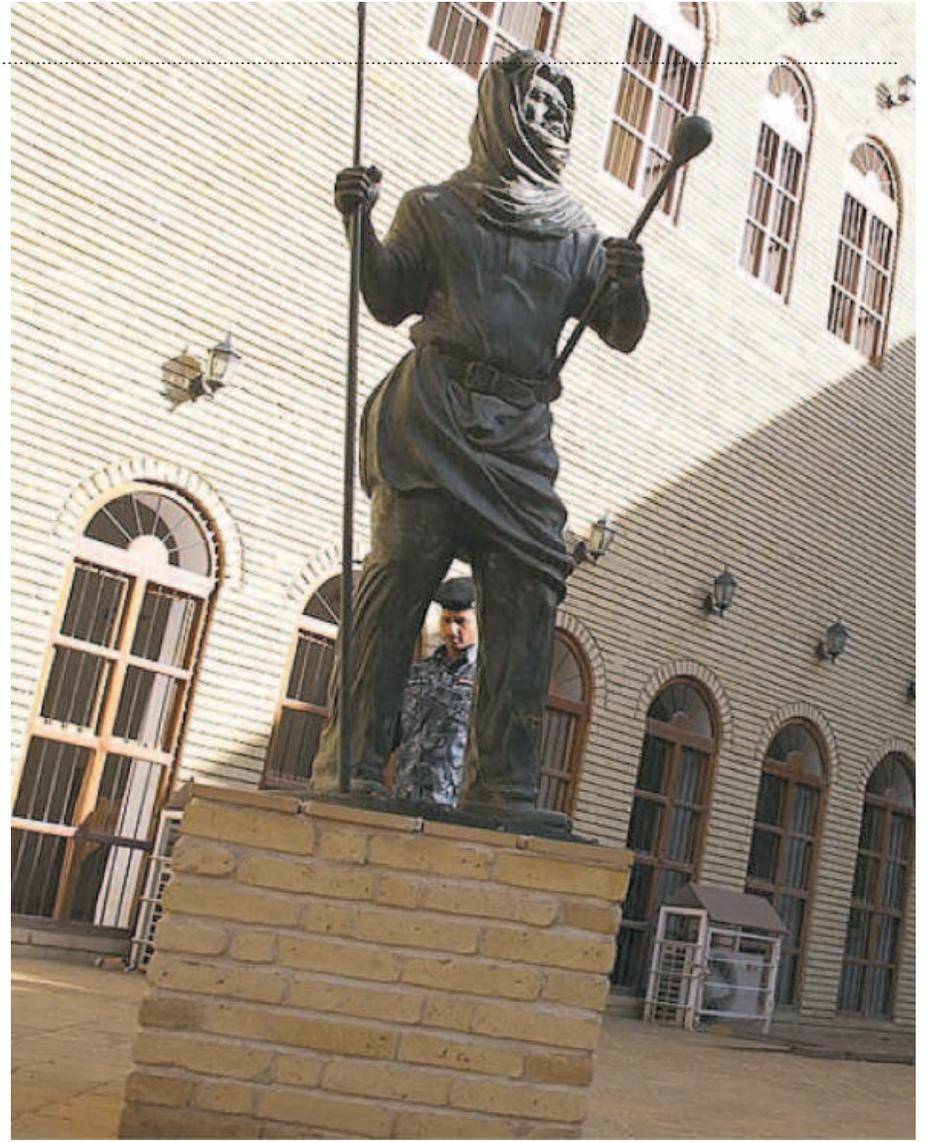
وبناه الكلدانيون، في عام ستمائة قبل الميلاد، ويقع في منطقة الحلة في بابل في دولة العراق، إلا أنه لم يعد موجوداً؛ نتيجة انهياره أثر الزلزال الذي أصابه قبل الميلاد، وذلك في القرن الأول.

هيكل أرتميس

وبناه اليونانيون، وكذلك الليديون، في عام خمسمائة وخمسين قبل الميلاد، ويقع في منطقة أزمير في دولة تركيا، ولم يعد موجوداً الآن؛ فقد حرق في عام ثلاثمائة وستة وخمسين قبل الميلاد، ثم هدمه القوط في عام مائتين واثنتين وستين للميلاد.

تمثال زيوس

وبناه اليونانيون، حيث تم بناء الهيكل في عام أربعمائة وستة وستين، ثم في عام أربعمائة وخمسة وثلاثين تم وضع التمثال، ويقع في منطقة أوليمبيا،



يحصيه أحد، وإن فُرقت ففيها مثل الذي ذكرنا وأكثر، فأَي شيء يبلغ في المرفق والرد مبلغ العصا؟".

العصا من العصي ولعل دلالتها اللغوية وارتباط جذرها (عصي) بالعصيان جعلها لصيقة بما يدل على العصيان وتقيضه الطاعة، وكأن العصا جعلت للطاعة لمن تمرد وأراد العصيان، وهذا ما يلخصه القول الشهير "العصا لمن عصي"، وقد جاء هذا المعنى من رواسب استعمالات العصا لدى العرب قديماً، التي ارتبطت تحديداً بالبدواة، وقد كان للعصا حضور قوي في المحيط البدوي والنظام القبلي، إذ ترافق العصا راعي الماشية وسيد القوم والمسافر في الصحراء. فلم تكن العصا مجرد عصا بل أكثر من ذلك، فهي أداة للقتال والدفاع عن النفس، وهي كما يقول الجاحظ في كتابه البيان والتبيين، الذي خصص فيه باباً كبيراً للعصا ووظائفها ومآربها الكثيرة على حد تعبيره "العصا للأنعام والبهائم العظام، والسوط للحدود والتعزير، والدرة للأدب، والسيف لقتال العدو والفؤد، يميزا بينها وبين شبيهاتها. وما إطناب الجاحظ في وصف العصا إلا دليل على مكانتها وأهميتها لدى العرب، فقد ذكر أهمية العصا ومدى الحاجة إليها من ذلك التحمل للحية، والعقرب، وللذئب، وللفحل الهائج، ولعير العانة في زمن هيج الفحول، وكذا فحول الحُجور في المروج، ويتوَكَّأ عليها الكبير الدالف، والسقيم المذنف، والأقطع الرجل، والأعرج، فإنها تقوم مقام رجل أخرى". فالعصا هنا تغدو مكوناً أساسياً للإنسان وكأنها يد أو رجل إضافية لا يمكن الاستغناء عنها. للعصا وظائف عديدة تعكس نفعها وجدواها كما ذكرها الجاحظ فهي "تنوب للأعمى عن قائده، وهي للقصار والفأشكار والديباغ، ومنها المفأد

وسلاحاً، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بالقضب، وكفى بذلك دليلاً على عظم غنائها، وشرف حالها، وعلى ذلك الخلفاء وكبراء العرب من الخطباء".
فما تقوم به العصا من وظائف لا يرتبط فقط بالفعل والحركة بل كذلك بالقول واللفظ، وهو ما أشار إليه الجاحظ في قوله "حمل العصا والمخصرة دليل على التأهب للخطبة، والتهيؤ للإطناب والإطالة، وذلك شيء خاص في خطباء العرب، ومقصود عليهم، ومنسوب إليهم"، وما يقال على الخطيب يقال على الحاكم أو الراعي بمفهومه السياسي أو الزعيم، فمنهم من يحمل العصا باعتبارها رمزا للوجاهة والسلطة، ولما كانت العصا في تاريخها الطويل أداة للسيطرة والهيمنة فقد أرادها الخطباء أن تكون لهم معينا وسندا، تساعدهم على إبلاغ رسالتهم والإقناع بها. فهدف الخطيب هو التأثير على المستمعين إليه وشد انتباههم واستمالة قلوبهم وعقولهم بحججه الدامغة الصلبة صلابة العصا التي يمسكها بيده، وكأن العصا هي التي تحدثهم بقدر ما يحدثهم صاحبها فيخشونه ويخشونها، وهكذا تجتمع لدى الخطيب سلطة الكلام وسلطة العصا ومثله يفعل مؤدب الصبيان ومعلمهم. وعصا المؤدب عريقة في التاريخ وقلماً وجد مؤدب دون عصا وهي عادة قديمة عرفتها العديد من شعوب العالم بما في ذلك العربية، وما زال البعض من المرين في عصرنا يحافظ عليها رغم عزوف التعليم الحديث عنها. وللعصا دلالات عديدة في الحلم ترتبط برموزها وحضورها في المجتمع، فهي تدل في التفسير

المسبوق إلى ابن سيرين على رجل حسيب منيع، ومن رأى أن بيده عصا فإنه يصل إلى مطلبه، ويظفر بعدوه، فإن

كانت مجوفة وهو متكئ عليها، فإن ماله يذهب. وإن رأى أنها انكسرت وكان واليا عزل، وإن كان تاجراً أذهب الله تجارته. ومن رأى أن عصاه انكسرت مرض مرضاً شديداً.
فما وقع تفسيره في المنام له علاقة وطيدة بوظائف العصا في الواقع وما ترمز إليه من سلطة وقتال أو ضرب وموت لتشكّل العصا رمزا من رموز السلطة والجاه والفحولة، ولذلك نفهم السبب الذي جعل العرب قديماً تقول في مديح الرجل الجلد، ذلك الفحل لا يقرع أنفه، وهذا كلام يقال للخطيب إذا كان على هذه الصفة، لأن الفحل اللثيم إذا أراد الضراب ضربوا أنفه بالعصا.
للعصا مكانة متميزة في الخيال العربي الإسلامي وفي ثقافة الديانات التوحيدية، ليس لأهميتها الاجتماعية فحسب، وإنما لمكانتها المقدسة أيضاً، والأمثلة كثيرة على ذلك، لعل أكثرها شيوعاً هي عصا موسى فهي في بعدها الديني تتسم بالقداسة باعتبارها الأداة الحارقة التي ظهرت فيها معجزته. لقد فقدت العصا اليوم البعض من وظائفها ومكانتها بسبب تغير الظروف، ولاستبدالها بوسائل تكنولوجية حديثة، فانحسر وجودها في الواقع ولكنها لم تفقد حظوتها في المجاز والرمز، فممازالت تسجل حضورها بقوة في وصف السلوك السياسي "العصا والجزرة"، تارة تفضّل على الجزرة وطوراً يقع تفضيل الجزرة عليها.

العراقيون استخدموا العصا "المكوار" في ثورة العشرين

هل ارتبط العرب تاريخياً وثقافياً بالعصا إلى درجة عجزهم عن الحكم دونها

ينساءل العرب اليوم بعد أن دبت الفوضى في مجتمعاتهم إثر ثورات الربيع العربي باسم الديمقراطية، وبعد أن انفلتت غرائز البعض منهم من عقالها لممارسة العنف الأكثر توحشاً: هل ينبغي رفع شعار العصا لمن عصي لاستتباب الأمن أم الأفضل المناوبة بينها وبين الجزرة أو بينها وبين المزار كما يفعل رعاة العرب على مر التاريخ؛ رعاة غنم ورعاة بشر على حدّ السواء؟ للعصا قصة فصولها لا تنتهي في الثقافة العربية وتتجدد روايتها مع كل عصر. ولعلّ العصا برمزياتها المكتفة لم تعد لتحتل مكانة هامة في الخطاب السياسي العربي المعاصر، كما عادت أكثر من أي وقت مضى في السنوات الأخيرة حيث طرحت أسئلة كثيرة من قبيل: هل أن الدكتاتورية هي قدر الشعوب العربية؟ وهل تتخذ العصا من الأهمية الثقافية عند العرب إلى درجة أنه لا يمكنهم تسيير شؤونهم السياسية دون الاعتماد عليها كوسيلة للحكم؟

د. محمد الجويلي

وحضورها الفعلي في الماضي لتعبّر عن السلطة والجاه من جهة وعن نمط عيش وثقافة من جهة أخرى، فهي عصا الراعي بمفهومه؛ راعي الغنم وراعي الناس حاكمهم ورئيسهم.
قيل لابن الأعرابي "ما تفارق العصا؟"، قال "العصا تقطع ساجورا، وتقطع عصا الساجور فتصير أوتادا، ويفرق التود فيصير كل قطعة شظاظا، والسواجير تكون للكلاب والأسرى من الناس، فإذا كانت العصا صحيحة ففيها من المنافع الكبار والمرافق الأوساط والصغار ما لا

تقول العرب: العصا من العصية، والأفعى بنت حية، تريد أن الأمر الكبير يحدث عن الأمر الصغير، ويقال: طارت عصا فلان شققاً، ويقال: فلان شق عصا الطاعة، إلى غير ذلك من الأقوال في العصا التي يطول عرضها. فللعصا مكانة كبيرة عند العرب، وشأن عظيم في التراث العربي، حيث تلخص تاريخ العرب وثقافتهم، وهي ترتبط بأبعاد سياسية واجتماعية ودينية

وأنتروبولوجية تبيين حضورها الرمزي في الذاكرة الجماعية،

العصا في تاريخها الطويل كانت أداة للسيطرة والهيمنة لذلك أرادها الخطباء أن تكون لهم معينا وسندا



بينما الشعب السوري يتجرع كل أصناف الويل من النظام وأمرء الحرب فورين أفيرز: نظرة أخرى على الحرب السورية.. تسييس المساعدات الإنسانية

في تقرير لمجلة (فورين أفيرز) الأمريكية، نحدث الكاتب جايل تزيماش ليمون) عن الحرب السورية المشتعلة طوال السنوات الخمس الأخيرة، وما يتعرض له المدنيون جراء الحرب. وذكر الكاتب أن المدنيين يتعرضون للقتل باستمرار؛ بسبب توقف الوصول الإنساني، وصعوبة الفرار خارج البلاد.

الحصول على الغذاء والدواء" هكذا قال (زاهر سحلول)، وهو طبيب بولاية شيكاغو الأمريكية، ويقدم مساعدات طبية داخل سوريا؛ إذ يعمل في الجمعية الطبية السورية الأمريكية. وأضاف الممرات الإنسانية التي تزعم روسيا أنها فتحتها لم تقترب منها أحد؛ فهذه الممرات يسميها أهالي حلب ممرات الموت".

كانت الخسائر البشرية نتيجة الصراع السوري غير معقولة؛ إذ قدرت أعداد القتلى بأكثر من ٤٠٠ ألف. وقد انتقلت دور الأيتام تحت الأرض؛ تجنباً للموت من القنابل المتساقطة من السماء، بحسب ما ذكره التقرير.

يقول ريدينجز "لا يوجد مكان للمدنيين ليذهبوا إليه. يجب أن يبقى المدنيون آمنين في منازلهم إذا أرادوا ذلك، لكن هذا غير ممكن في معظم مناطق سوريا. يجب أن يكونوا قادرين على اللجوء، وهذا أيضاً أمر صعب؛ لأنهم يواجهون صعوبة في عبور الحدود، ولأن مخيمات النازحين داخل سوريا أصبحت مستهدفة كذلك".

ومع استمرار الكارثة في سوريا، من المستبعد أن تتحسن الأمور بالنسبة للمدنيين على المدى القريب. وفي نهاية التقرير، ذكر الكاتب أنه يجب على المجتمع الدولي السعي إلى وصول إنساني حقيقي غير مشروط للمدنيين داخل سوريا، بدلاً من الكلام الذي ليس له فائدة بينما يموت المدنيون كل يوم.

يجب أن يضغط العالم على الأطراف المتحاربة لحماية المواطنين الذين لا يشتركون في الحرب، ولا يجدون مكاناً آمناً للذهاب إليه هرباً من الحرب.

مسيئين وخاضعين إلى الوضع العسكري. لقد تغير مفهوم الوصول الإنساني في سوريا، وفقد معناه الحقيقي؟ كان الهدف من الوصول الإنساني أن يكون محايداً تماماً، ومكفولاً للمدنيين الذين لا يشاركون في الحرب؛ حتى لا يتم استهدافهم.

وأضاف (ريدينجز) "الآن، نتحدث في النهاية عن قوافل طبية تذهب وتوزع المساعدات لمرة واحدة، أو عن الاقتراح الروسي لفتح ممرات إنسانية في حلب، وكل هذه الأفكار لا يمكن أن نعتبرها وصولاً إنسانياً مستداماً، والذي يعتبر ضرورياً لتلبية احتياجات المدنيين السوريين في تلك المناطق. أصبحت المعونات والمساعدات الإنسانية ميسرة بشكل كبير، وأصبحت تستخدم كأداة لدفع الجماعات للمشاركة في المفاوضات الدبلوماسية". الآن، مع توقف المفاوضات السياسية، فإن الوصول الإنساني متوقف أيضاً.

لا خيار سوى الموت

"لا يستطيع المدنيون النزوح، ولا يستطيعون

كانت آمنة لم تعد كذلك، الأماكن التي ظن الناس أنها ستكون ملاذهم الأخير لم تعد آمنة. عملنا في مستوطنة غير رسمية على الحدود مع تركيا، ذهب النازحون إليها، لكنها تعرضت للقصف، ورأينا المدنيين يموتون" هكذا قالت (كريستي ديلافيلد) مسؤولة الاتصالات بمنظمة (ميرسي كوربس) التي تعمل في سوريا. يقول الكاتب: إن العثور على مكان آمن للمدنيين أصبح شبه مستحيل، فحتى المستشفيات والمدارس تعرضت للقصف، وحتى مخيمات النازحين استهدفت. كان هذا هو السبب في ترك أكثر من أربعة ملايين سوري لوطنهم، لكن مع إغلاق الكثير من الدول أبوابها أمامهم، لم يعد هذا الخيار متاحاً.

تسييس المساعدات الإنسانية

تحدث (جورج ريدينجز) الذي يعمل في لجنة الإنقاذ الدولية إلى الكاتب في مكتبه في عمان بالأردن، قائلاً "إنهم محاصرون تماماً، ليس من الطبيعي أن تجد حماية المدنيين والوصول الإنساني

تحدثت (خلود حلمي)، وهي من مؤسسي صحيفة (عنب بلدي) السورية، إلى الكاتب، وقالت "أعرف شخصاً قُتل ابنته في حي صلاح

الدين - أحد أحياء حلب - وكان عمرها سبع سنوات فقط". تتابع خلود الصراع السوري لحظة بلحظة من محل إقامتها بجنوب تركيا، الذي فرت إليه قبل عدة سنوات. كانت خلود تحلم بثورة سلمية في البداية، ثم صارت تحلم بأن يتدخل المجتمع الدولي؛ لیساعد في إحلال السلام في سوريا، وإيقاف نظام الأسد عن قتل مواطنيها، لكن بمرور الوقت، ومع استمرار القتل، وانصراف العالم عن سوريا، تخلت خلود عن تلك الأفكار؛ إذ تقول "لم يعد لدي أية آمال في أن يتخذ العالم خطوات إيجابية. الأمور تزداد حدة، والناس يموتون كل يوم".

وأشار الكاتب إلى محاولة المواطنين الصحفيين ونشطاء المجتمع المدني والعاملين في مجال الإغاثة جذب اهتمام العالم بالشأن السوري؛ لبذل المزيد من الموارد والجهد لإيقاف الحرب، لكن، كما يقول صحفي يدعى (وليد) "لم تقم الأمم المتحدة بعمل أي شيء لوقف حصار حلب، ولم يتحدثوا عن القصف الجوي

الروسي، لم يقل أي أحد أي شيء. أهل حلب الآن لا يزالون بالأمن المتحدة أو بالمجتمع الدولي. الأماكن التي

يجب على المجتمع الدولي السعي إلى وصول إنساني حقيقي غير مشروط للمدنيين داخل سوريا، بدلاً من الكلام الذي ليس له فائدة بينما يموت المدنيون كل يوم. يجب أن يضغط العالم على الأطراف المتحاربة لحماية المواطنين الذين لا يشتركون في الحرب، ولا يجدون مكاناً آمناً للذهاب إليه هرباً من الحرب.

هل تركت الولايات المتحدة السعودية لمواجهة مصيرها في اليمن؟

قبل شن عاصفة الحزم السعودية على اليمن جرت نقاشات مطولة بين الولايات المتحدة والسعودية والإمارات، وفي ١٤ مارس ٢٠١٦، نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، في تقرير لها، أهم ما دار في تلك النقاشات.

من تحليل ذلك اتضح أن منتقدي المشاركة الأمريكية في الحرب أوصوا البيت الأبيض بضرورة عدم تقديم أي دعم عسكري بشكل عام، لما يصفونها بـ "الحرب المتهورة"، وأبرز من قادوا تلك الحملة السيناتور الأمريكي كريستوفر مورفي عضو لجنة العلاقات الخارجية عن الحزب الديمقراطي، الذي أكد إلى أنه من الصعب عليه إيجاد ما يدعم فكرة أن الدعم الأمريكي للتتحالف الذي تقوده السعودية، يخدم مصالح الأمن القومي الأمريكي. وقد رد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري على تلك المزاعم، بأن الولايات المتحدة تدعم السعودية لأن المملكة كانت مهددة بشكل مباشر، من خلال سيطرة المتمردين الحوثيين على اليمن، لكنه أكد على أن واشنطن لن تدعم كل حروب السعودية بالوكالة ضد إيران في الشرق الأوسط.

وأبرزت الصحيفة في تقريرها لقاء كيري بمسؤولين رفيعي المستوى في المملكة، وحديثه عن أنهم يدفعون باتجاه تسوية سياسية للصراع، ونقلت عن روبرت مالي المسؤول الأعلى في البيت الأبيض عن السياسة تجاه الشرق الأوسط، أن الولايات المتحدة كانت محقة في دعمها للحليف طويل الأمد السعودي، لكنه فصل بين الدعم الأمريكي وبين النتائج الفوضوية للصراع، مؤكداً على أن الحرب في اليمن ليست حربنا.

وذكرت الصحيفة أن الدعم الأمريكي للسعودية منسق عبر ٤٥ عسكرياً أمريكياً في البحرين والسعودية والإمارات، يشرف عليهم الميجور جنرال كارل موندي نائب قائد قوات المارينز في الشرق الأوسط.

ليس هذا فحسب على صعيد الرفض القوي من قبل تيار داخل الإدارة الأمريكية للانخراط الكلي في هذه الحرب العشوائية، حيث طالبت الإمارات مجموعة من قوات العمليات الخاصة الأمريكية في أبو ظبي، بمساعدتها في التخطيط بشأن التدخل البري باليمن، لكن البيت الأبيض طلب من القوات الأمريكية التنحي عن تلك المهمة، خوفاً من انزلاق الجيش الأمريكي بشكل أكبر في الصراع.

لكن الإماراتيين استمروا في التخطيط، وطلبوا في يوليو من البنتاجون تقديم المساعدة لشن هجوم كبير بعدن، لكن مسؤولي البنتاجون رفضوا الطلب مجدداً، معتقدين أن العملية التي يشارك فيها آلاف الجنود والدبابات والمدفعية والمروحيات القتالية خطيرة جداً، وتتجاوز قدرة الجيش الإماراتي. ويتضح من الإجراءات الأخيرة سحب جل المستشارين العسكريين أن التيار الأمريكي الذي رفض من البداية الانخراط في الحرب وتقديم المعونة للسعوديين قد انتصر في النهاية، وقرر رفض يده بشكل جزئي من الدعم السابق، بعد دخول الحرب السعودية في اليمن مرحلة الفوضى، حتى إن النجاحات العسكرية للتتحالف العربي طالتها الفوضى أيضاً.

ومثال على ذلك تدهور الوضع الأمني في عدن، بعدما توقفت القوات الإماراتية عن تسير دوريات أمنية منتظمة في الشوارع، وحلت محلها قوات سودانية، لكن تلك القوات تراجعت لتتمركز في معسكر كبير خارج عدن، لتصبح المدينة الآن في حالة من الفوضى، بسبب انتشار الميليشيات. وكذلك تعثرت جهود الحل السياسي الذي وعدت به السعودية وواشنطن، وظهرت نوايا جديدة لاستئناف القتال، وهو ربما ما تراه واشنطن الآن تصفية حسابات بالوكالة بين طهران والرياض، واستراتيجيتها الجديدة لا تتحمم عليها الانضمام إلى السعودية في هذه الحرب، وهو ما يعني أن السعودية ستلاقي مصيرها وحدها في اليمن.



نظرا لهول الجرائم الكبرى بحق المدنيين وبعد أن ورطتها في المستقبل اليمني واشنطن تترك الرياض وحيدة في اليمن بعد سحب مستشاريها

نقلت وكالة رويترز للأنباء عن مسؤولين أمريكيين خبر سحب الجيش الأمريكي من الرياض مستشارين عسكريين كانوا يشاركون في تنسيق الغارات الجوية التي تقودها السعودية في اليمن، وأنه قلص بشكل حاد عدد المستشارين الذين يشاركون في تقديم المشورة العسكرية للحملة من أماكن أخرى.

المستوطن لتزويد طائرات التحالف بالوقود، وقدمت الولايات المتحدة أيضاً دعماً محدوداً في مجال معلومات الخبايا لكن المسؤولين يؤكدون أن واشنطن لم تختبر أي أهداف. ويشار إلى أن الولايات المتحدة حاولت أن تهرب من المسؤولية الأخلاقية لاستهدافات التحالف العربي الذي تدعمه لتحسين تحديد الأهداف، وتوفير حصول السعودية على ذخيرة موجهة بدقة، لكن الأمم المتحدة ومنظمات إنسانية دولية، وأيضاً بعض المشرعين الأمريكيين انتقدوا في الآونة الأخيرة الضربات الجوية لطائرات التحالف العربي. وذكر تقرير سنوي للأمم المتحدة عن الأطفال والصراعات المسلحة أن التحالف الذي تقوده السعودية يتحمل المسؤولية عن ٦٠٪ من وفيات وإصابات الأطفال في اليمن العام الماضي، وقد ردت السعودية بأن التقرير يعتمد على معلومات غير دقيقة. وآخر هذه الاستهدافات العشوائية الموثقة، ضرب غارة جوية للتحالف يوم الثلاثاء الماضي مستشفى تديره منظمة أطباء بلا حدود في اليمن، مما أدى لمقتل ١٩ شخصاً، ودفع المنظمة لإجلاء موظفيها من ٦ مستشفيات، وأرجعت المنظمة إجراءاتها إلى "فقدان الثقة في قدرة التحالف الذي تقوده السعودية على منع وقوع هجمات فتاكة".

بشأن الضحايا المدنيين في الحرب اليمنية المستعرة منذ ١٦ شهراً والتي أدت إلى مقتل نحو ٦٥٠٠ شخص نصفهم مدنيين. ولكن في نفس الوقت أكدوا أن الولايات المتحدة قد تقرر تعديل دعمها عندما تزيد الضربات مرة أخرى، ومن المتوقع زيادة الضربات خلال الأيام القادمة بعدما تعثرت جهود السلام الأهمية والإقليمية لإيقاف الحرب في اليمن.

الجانب السعودي يقلل من قيمة هذه الخطوة

وعلى ما يبدو أن الجانب السعودي قد تعود مؤخرًا على مثل هذه التصرفات من الجانب الأمريكي، الذي يعتبرها بعض الرقبين تحليلاً واضحاً عن حليفها التقليدي في المنطقة، لصالح توازنات ورؤى جديدة للمنطقة، وهو ما تدركه السعودية جيداً بداية من الاتفاق النووي الغربي مع الخصم اللدود إيران.

ورفض اللواء أحمد عسيري المتحدث باسم التحالف الذي تقوده السعودية تأكيد التفاصيل بشأن نقل مستشارين عسكريين أمريكيين لكنه في نفس الوقت قلل من أهمية مثل تلك الإجراءات. وصرح عسيري لروترز أن العلاقة بين السعودية والولايات المتحدة استراتيجية وأنها إجراء يتصل بأمر "على المستوى التكتيكي"، وأضاف المتحدث السعودي أن

الولايات المتحدة ربما تجري تغييراً في المواقع لكن ذلك ليس له تأثير على العلاقة المشتركة بين البلدين. ومنذ انطلاق الحملة العسكرية السعودية على اليمن بعد سقوط العاصمة اليمنية في أيدي الميليشيات الحوثية، يقوم الجيش الأمريكي بطلعين يوميا في

وعليه يتواجد الآن بحسب المصادر الأمريكية التي اعتمدت عليها الوكالة أقل من خمسة أفراد أمريكيين يعملون حالياً كامل الوقت في "خلية التخطيط المشترك" التي أنشئت العام الماضي لتنسيق الدعم الأمريكي، ومنه تزويد طائرات التحالف العربي الذي تقوده السعودية بالوقود في الجو والتبادل المحدود للمعلومات. جدير بالذكر أن هذا العدد يقل كثيراً عن عدد العسكريين الذي بلغ في ذروته نحو ٤٥ فرداً جرى تخصيصهم كامل الوقت في الرياض ومواقع أخرى لنفس أغراض الدعم، ويبدو أن الخبر ليس وليد الأيام الماضية، حيث صرح مسؤولون أمريكيون أن الولايات المتحدة بدأت بسحب مستشاريها من الرياض في شهر يونيو الماضي.

لماذا سحبت الولايات المتحدة مستشاريها فجأة؟

الأسباب الأمريكية خلف هذا الأمر غير واضحة، لكنها أتت على لسان المتحدث باسم البحرية الأمريكية في دولة البحرين اللفتانت إيان ماكونهي، الذي أشار أنه يأتي بعد هدوء في الغارات الجوية في اليمن مطلع العام الجاري، ولكن وجهة نظر أخرى ترى أن تخفيض الانخراط اليومي للولايات المتحدة في تقديم المشورة للحملة السعودية يأتي على خلفية تعرضها لانتقادات لتسببها في سقوط مدنيين. ورغم ذلك قال كريس شيرويد المتحدث باسم البنتاجون إن التغيير لن يقلص الالتزام الأمريكي تجاه دعم العمليات العسكرية التي تقودها السعودية، وأضاف قائلاً: "فريق خلية الدعم الذي كان في السعودية يتركز الآن في البحرين"، وتابع أن طائرات التزود بالوقود الأمريكية لا تزال تمد الطائرات السعودية بالوقود. وبالتأكيد خرجت مصادر أمريكية تنفي وجهة النظر المفسرة لانسحابهم المفاجئ بسبب تزايد سقوط أعداد من المدنيين في الحملة العسكرية السعودية على اليمن، وهو ما قد يكون استرضاءً للرياض. حيث أعلن مسؤولون صراحة من الجانب الأمريكي أن تقليص عدد المستشارين العسكريين لا يرتبط بالتحالف الدولية المتزايدة



أطفال يمنيون فضعت طائرات العدوان السعودي بينهم

مملكة سبأ في اليمن .. أعظم الممالك الإنسانية في تاريخ العرب والعالم

الأخبار التي وصلتنا عن سبأ وحضارتها، وقصة هذه الزيارة مشهورة وقد طبقت شهرتها الأفاق وملاّت أسماع الدنيا، وشغلت الناس عشرات القرون، ذكرتها الكتب السماوية، وتواتر ذكرها في الأخبار والروايات المتعددة، وخاصة موروث أهل اليمن، فملكة سبأ عندهم رمز تاريخي لحضارة مبنية قديمة راقية، وقد كرمت ملكة سبأ وقصة زيارتها للنبي سليمان بالذكر في القرآن الكريم .

قال تعالى: (وجنتك من سبأ نبأ يقين، إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم). وإذا كانت التجارة وموردها المالي الوفير قد أسهمت بقطر عظيم في صياغة الحياة العامة للناس وازدهارها في مراكز الحضارة اليمنية القديمة، وخاصة في قلب تلك الحضارة: أرض سبأ وعاصمتها مأرب، فإن سد مأرب هو أهم شاهد على أن اليمن شهدت أيضاً حضارة زراعية فائقة، وتشير بعض الدراسات الأثرية الجادة التي أجريت ميدانياً على آثار السد إلى أن تأسيسه ربما يعود تاريخياً إلى قبل مطلع الألف الأول قبل الميلاد على الأقل وهو أمر يتوافق أيضاً مع ما سلف ذكره من أخبار تتحدث عن حضارة مبنية راقية منذ مطلع الألف الأول قبل الميلاد. وقد ذكرت النقوش ملكة سبأ التي حكمت في القرن العاشر قبل الميلاد وبعدها ذكرت عدداً كبيراً من المكربين والملوك الذين تولوا الحكم في دولة سبأ، والفرق بين الملك والمكرب هو أن الملك يحكم شعباً واحداً أو قبيلة واحدة بينما المكرب لقب للمجمع والموحد لعدة شعوب أي الموحد، ووجود المكربين في تاريخ اليمن القديم يشهد بجدارة على الجهود المبكرة جداً لتوحيد أهل اليمن تحت سلطة سياسية واحدة، وقد حاول أحد العلماء ترتيبهم زمنياً خلال الألف الأول قبل الميلاد، فبلغوا ما يقارب الخمسين، ابتداءً من القرن الثامن إلى القرن الأول قبل الميلاد، ومن هؤلاء الحكام: يثع أمر بين بن أسمة علي الذي تذكره الحوليات الآشورية حوالي عام ٧١٥ ق، م مقترناً بالملك الآشوري سرجون الثاني وهو ما يشهد على قيام علاقات دبلوماسية مع العالم الخارجي،

الآثار

وافقت الآثار التي وُجدت في سبأ، ما ذكره القرآن الكريم من أن السبئيين ضربوا بسهم وافر في التقدم الزراعي وفي هندسة الري، كما كانوا متقدمين في الهندسة المعمارية. ونجح هؤلاء القوم في بناء سد مأرب في مملكتهم، لحفظ مياه الأمطار التي كانت تجري في أراضيهم دون الإفادة منها، فأصبحوا يستغلونها في الري بفضل السد والقنوات التي ساعدتهم على توزيع تلك المياه. ويعتقد بأن هذا السد أقيم في نحو عام ٦٥٠ ق. م. وبناء السد أخذ ملوك الدولة ينظمون توزيع الأراضي والري وتطوير الزراعة، وكان من بين ما يزرعونه الحبوب والنخيل والعب. وكان لهذه الزراعة فضل في توفير الغذاء لأصحاب القوافل وربكانها، وأصبحوا يجدون ما يكفيهم من غذاء، وما يحتاجونه من مأوى، خصوصاً وقد كانت الحجارة والأخشاب متوفرة في تلك المملكة. وكانت هذه المملكة قادرة على تزويد القوافل بما تحتاج إليه وهي تقطع رحلات طويلة كانت تصل إلى نحو ١٦٠ كم من جنوبي الجزيرة العربية إلى شمالها الغربي وصولاً إلى البتراء، ومنها إلى البحر المتوسط ومصر. وقد خلقت مملكة سبأ حضارة، لها مكانتها من حيث البنين، سواء في المعابد ذات الحجارة المصقولة المنحوتة، أو الهندسة المعمارية أو الزراعية. وكانت هذه الآثار، تدل على مدى ما وصلت إليه الحضارة العربية من تطور في جنوب شبه جزيرة العرب.

شمالاً إلى المناطق العربية القريبة من البحر الأبيض المتوسط، ثم كانت تنقل هذه السلع إلى البلاد التي تحيط بذلك البحر. وكان هؤلاء الناس يقبلون على الحصول على تلك العطور والبخور واللبان، مما جعل بعض المؤرخين اليونانيين يكتبون عن غنى أهل سبأ ورواج تجارتهم. وكانت هناك صلات قوية أقامتها سبأ بين شبه الجزيرة العربية ومراكز الشرق الأوسط الثقافية الأخرى، مثل مصر وبلاد ما بين النهرين وفارس.

سبأ في الكتب السماوية

اشتهرت سبأ بين الأمم القديمة، وقد جاء ذكرها في التوراة، كما جاء في بعض النقوش التي خلفها الملك سرجون ملك آشور (٧٢٠-٧٠٥ ق. م) أن مملكة سبأ قدمت له هدية من الذهب واللآلئ والبخور والأعشاب. ويرى بعض الباحثين أنه قد تكون تلك الأشياء من قبيل الهدية، وليست من قبيل الإتاوة أو الضرائب التي فرضها الملك الآشوري على حكام سبأ. وذكر القرآن الكريم قصة سبأ في أكثر من موضع، فحكى ما كانوا فيه من النعيم، إذ كانوا في أخصب البلاد وأطيبها وذكر سد مأرب الذي أقامته ملكتهم بلقيس، ولكنهم بطروا وكفروا النعمة وطغوا وكانوا مجوساً يعبدون الشمس فأرسل الله لهم الرسل فلم يهتدوا، فأرسل عليهم سيل العرم، فهدم السد وشردهم جزاء بما كانوا يعملون. يقول الله تعالى: ؟ لقد كان لسبأ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال كلوا من زرع ربكم وأشكروا له بلدة طيبة ورب غفور فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي أكل خمط وأثل وشيء من سدر قليل إذ ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي إلا الكفور؟ سبأ: 17-15. وكذلك وردت في القرآن قصتهم وقصة ملكتهم بلقيس مع سليمان عليه السلام في سورة النمل.

الحياة الاقتصادية

تحكم موقع مأرب في وادي سبأ بطريق التجارة الهام المعروف بطريق اللبان، وكان اللبان من أحب أنواع الطيوب وأغلاها في بلدان الشرق القديم، وحوض البحر المتوسط، وقد تميزت اليمن بإنتاجها أجود أنواع اللبان وهو الذي كان ينمو في الجزء الأوسط من ساحله الجنوبي في بلاد المهرة وظفار، وقد أدى ذلك الطلب المتزايد عليه إلى تطوير تجارة واسعة نشطة، تركزت حول هذه السلعة وامتدت إلى سلع أخرى نادرة عبر طريق التجارة المذكور، وكان يمتد هذا الطريق بصفة رئيسية من ميناء قنا في مصب وادي ميفعة على بحر العرب إلى غزة في فلسطين على البحر المتوسط مروراً بمدينة شبوة ومأرب، ثم يمر بوادي الجوف، ومنه إلى نجران حيث يتفرع إلى فرعين: طريق يمر عبر قرية الفاو في وادي الدواسر، ومنه إلى هجر في منطقة الخليج، ثم إلى جنوب وادي الرافدين، وطريق رئيس يمتد من نجران نحو الشمال، ماراً ببئر، ثم ددان في شمال الحجاز، ومنه إلى البتراء، وينتجه الطريق الرئيس من البتراء نحو ميناء غزة، بينما يتجه فرع آخر إلى دمشق وإلى مدن الساحل الفينيقي.

ولا شك أن استئناس الجمال الذي يرجح أنه تم في القرون الأخيرة من الألف الثاني قبل الميلاد قد لعب دوراً بارزاً في ازدهار التجارة بقدرته على حمل الأثقال لمسافات طويلة، وتتوافق تواريخ استئناس الجمال مع ما ورد في التوراة من إشارات إلى زيارة ملكة سبأ للنبي سليمان عليه السلام في القرن العاشر قبل الميلاد، وهي الزيارة التي تفتيد وجود علاقات تجارية بين بلاد الشام وبلاد اليمن؛ إذ تذكر الأخبار المرتبطة بتلك الزيارة أن ملكة سبأ أحضرت معها كميات كبيرة من الطيوب منها اللبان. وتعتبر أخبار هذه الزيارة كما وردت في التوراة أقدم



لوحة من المرمر تظهر مشهراً ثلاثة أشخاص أحدهم يحمل آلة موسيقية تشبه العود وفي الأسفل قافلة سبئية على ظهور الجمال

مملكة سبأ هي مملكة عربية قديمة قامت في الألفية الثانية قبل الميلاد في جنوب جزيرة العرب حيث تقع اليمن في أيامنا هذه واستمرت حتى قيام الدولة الحميرية. بدأت المملكة بالازدهار حوالي القرن الثامن ق.م. اشتهرت سبأ بغناها وقد تاجرت بالعطور والدرر والبخور واللبان. وقد ذكر انتاجها للعطور في عدة مصادر مثل العهد القديم والإنباذ.

التاريخ

انقسم العرب قبل الإسلام إلى قسمين بدو وحضر. وعاش البدو في نظام الوحدة الصغيرة التي يربط بينها الدم والعصبة وهي القبيلة. واستطاع الحضرة أن يكونوا ممالك لها ملوك ونظم سياسية، وتباينت هذه المملكة من حيث القوة والضعف، خضعت القبيلة العربية لنظام صارم فرضته التقاليد والعرف، وصعب لذلك أن يتم بالبادية ارتباط يجمع بين عدد من القبائل لتكوين ممالك. وكانت القبيلة الواحدة معرضة للانقسام، بطوناً، كلما كبرت. فالإتجاه في البادية كان للانقسام وليس التجمع. ورغم ذلك قامت مملكة وحيدة قصيرة العمر في وسط الجزيرة العربية بين الحكم القبلي هي مملكة كندة (480-529م). واستطاع اللخميون ملوك الحيرة دحر ملوك كندة، وعادة الحياة القبيلة إلى المنطقة ثانية. وينسب امرؤ القيس أحد شعراء المعلقات إلى ملوك كندة، وقد حاول امرؤ القيس أن يعيد مجد آبائه، ولكنه أخفق في محاولته. تركزت مناطق الحضرة في الجزيرة العربية قبل الإسلام في ثلاث مناطق مهمة هي: اليمن حيث قامت ممالك سبأ ومعين وحمير؛ شمال الجزيرة العربية حيث قامت ممالك الأنباط وتدمر والحيرة وغسان؛ الحجاز. يرى كثير من الباحثين في تاريخ اليمن القديم أن مملكة سبأ التي ظهرت جنوب غربي شبه جزيرة العرب، هي أقدم الممالك التي عرفها تاريخ المنطقة. ومن المرجح أن استقرارهم هناك بدأ في القرن الثالث عشر قبل الميلاد. وكان العرب يضربون الأمثال في أشعارهم بمملكة سبأ وسدأها يقول أحدهم مادحاً: من سبأ الحاضرين مأرب إذ يبنون من دون سبيله العرما

ويقول آخر:

الواردون وتيم في ذرى سبأ قد عض أعناقهم جلد الجواميس

النظام الاجتماعي

عرف السبئيون الزراعة، ولكن لا يعرف بالضبط متى بدأوا يمارسون ذلك النشاط، ولكن يبدو أن المنطقة كانت أكثر أمطاراً مما هي عليه الآن، فرأى السبئيون استغلال تلك المياه في الزراعة. وساعدتهم الزراعة على أن يحيوا حياة مستقرة، أدت إلى أن يخطوا خطوات كبيرة نحو التقدم والمدنية. وتطور نظام الحكم لدى السبئيين، وبعد أن كانوا قبيلة عرفت النظام القبلي تدرجت في الأمر، وأصبح حكامها يدعون بالمكربين. ويرى الدارسون أن لفظ مكرب ومعناها مقرب ويقصد به مقدم القران إلى الله. ومن المعروف أن لغة حمير كانت تنطق القاف كافا. وكان هؤلاء المكربون يجمعون بين السلطة السياسية والدينية. أما إلههم الذي كانوا يعبدونه، فقد كان يدعى ألقمة. وكانوا يقدمون إليه النذر والبخور، وبنوا له المعابد.

النظام السياسي

اتخذ السبئيون في أول أمرهم صرّوا عاصمة لهم، ثم مالبتوا أن نقلوا عاصمتهم إلى مأرب، وقد أصبحت مركزاً تجارياً مهماً. واعتمدت حضارة السبئيين إلى حد كبير على تجارة القوافل البرية، التي كانت تنقل البخور واللبان والعطور من حضرموت شرقاً إلى مأرب غرباً، ومن هناك كانت القوافل تسير

فازت ببطولة العالم وحصدت البرونزية لأمريكا في البرازيل مصممة أزياء تبارز بالحجاب في أوطيبياد 2016



ابتهاج محمد اللاعبة الدولية التي تم اختيارها من قبل مجلة التايم الأمريكية ضمن أكثر 100 شخصية مؤثرة في العالم لعام 2016

بالنفس"، والثقة بالنفس لن تكتمل بدون إطلالة مميزة فهي فتاة تعشق الموضة، وجدت صعوبة في إيجاد أزياء خاصة للمحجبات في أمريكا، فقررت أن تبدأ بتصميماتها الخاصة، فأنشأت مكاناً في لوس أنجلوس بمشاركة شقيقتها وانطلقا من هناك، وتوسعت تصميماتها؛ لتصبح علامة تجارية خاصة بها للملابس المحجبات تحمل اسم (لويلا).

تهتم ابتهاج أيضاً بالمجال السياسي، وجعلته مجال دراستها، فحصلت على شهادتي بكالوريوس في تخصصي العلاقات الدولية والعلاقات الأمريكية الأفريقية، كما تهتم بدراسة اللغات، وتعلمت اللغة العربية في المغرب عام 2006 بالإضافة إلى اهتمامها بالعمل العام، فتساهم منذ عام 2002 في مؤسسة (بيتر ويسبروك) التي تقدم مساعدات للأحياء الفقيرة خاصة عبر الرياضة، ورافقت الرئيس الأميركي باراك أوباما ضمن وفد من المسلمين الأميركيين في زيارة مسجد بمدينة بالتيمور عام 2016

يسبق اسمها دائماً لقب أول أمريكية محجة تشارك في الأولمبياد، ويراها الكثيرون في أمريكا نموذجاً فريداً لفتاة أثبتت نفسها وتحارب ليس فقط بالسيف في مباريات المبارزة، وإنما بشخصيتها وحرصها على إثبات نفسها كمحجة مسلمة من أصول أفريقية، وإنجازاتها الكبيرة في الرياضة والعمل العام وإنشاء خط أزياء ناجح خاص بها جعلها تخطف أضواء الإعلام في العالم أجمع حتى تم اختيارها. ابتهاج محمد ذات الثلاثين عاماً بدأت الرياضة في عمر 13 عاماً، وتفوقت فيها حتى حصلت على بطولات عديدة منها الميدالية الذهبية في بطولة العالم في روسيا 2014، وحصلت أربع مرات على الذهبية في الألعاب الأمريكية 2014، كما توجت ثلاث مرات بطل للولايات المتحدة، وحقت

ميداليات في بطولة Pan American

Championship Teams ، بحصولها

على الذهبية عامي 2012 و 2013، وذهبية في الفرق وبرونزية في الفردي عام 2010، وبرونزيتين عامي 2014 و 2015، وبعد حصولها على ميداليتين برونزيتين في بطولتي المجر واليونان في 2016، انضمت بجدارة إلى المنتخب الأولمبي الأمريكي؛ لتشارك في أولمبياد البرازيل 2016. تؤمن ابتهاج بعدم وجود عائق أمام أي شخص لتحقيق هدفه أياً كان أصله أو دينه أو جنسه، ووصفة النجاح لديها هي "العمل الجاد والثقة



أمومة
Maternity

18.5 مليون

عملية ولادة قيصرية تُجرى سنوياً

6.2 مليون

ولادة قيصرية تُجرى على الرغم من عدم وجود داعي طبي لها

مقارنة بالولادة الطبيعية، الولادة القيصرية تؤدي إلى:



فترة النقاهة
أصعب



مضاعفات أكبر
على الأم



صرف مبالغ
أكبر



مشاكل تنفسية
عند الطفل

الولادة القيصرية.. مخاطرها ومزاياها؟

كتابة وتحرير: يسرا فيصل

الولادة القيصرية هي عملية جراحية تجريها طبيبة التوليد بشق فتحة في بطنك ورحمك حتى تسحب طفلك منه. وتعتبر أكثر العمليات الجراحية الكبرى شيوعاً لدى السيدات.

أن يفتق الجرح ويفتح على طول خط الغرز.
• مضاعفات تكرار الولادة القيصرية
على الجنين:

- ولادة طفل مبتسر: يؤدي تكرار الولادة القيصرية إلى الولادة المبكرة.
- معاناة الجنين من المشكلات التنفسية: الأطفال المولودون قيصرية أكثر عرضة للإصابة بالمشكلات التنفسية.

• هل تؤثر الولادة القيصرية على حالات الحمل اللاحقة؟

إذا خضعت لولادة قيصرية واحدة، يزيد احتمال ولادتك بعملية قيصرية أخرى في حالات حملك اللاحقة. ولكن ليس ذلك حتماً دائماً؛ فقط ربما تزيد الولادة القيصرية من احتمال إصابتك بهبوط المشيمة أو انفراس المشيمة عميقاً جداً في حالات حملك المستقبلية. وهناك خطورة بسيطة جداً من أن يتمزق ويفتح مكان الجرح المنفتح على رحمك في حالات الحمل أو الولادة اللاحقة (تمزق الرحم)، لكن هذا الأمر نادراً ما يحدث.

فمن المؤكد أن لديك كثيراً من الأنسجة الملتئمة، التي شكلت ندوباً متعددة، ما يصعب عملية شق الرحم، وبالتالي إطالة مدة الجراحة.

- حدوث الجلطات

تزيد الولادة القيصرية من خطر الإصابة بجلطات دموية في الساقين أو الرئتين، وتكمن خطورة هذه الجلطات في أنه حال عدم معالجتها، فإنها قد تنتقل إلى القلب والرئتين.

- التصاق المشيمة واستئصال الرحم

الإصابة بالتصاق المشيمة من مضاعفات الولادة القيصرية المتكررة، حيث تلتصق المشيمة بجدار الرحم، وقد يضطر الطبيب إلى إجراء استئصال للرحم بعد القيصرية نتيجة لالتصاق المشيمة.

- تمزق جرح الولادة القيصرية

النساء اللاتي خضعن لولادة قيصرية أكثر من مرتين أكثر عرضة لتمزق جرح الولادة، حيث يمكن

- التعرض للنزيف: إذا كنت خضعت لتجربة الولادة القيصرية مرتين أو أكثر، فإن خطر التعرض للنزيف يزداد، ومن الأرجح أنك ستحتاجين إلى نقل دم، مقارنة بما لو كنت قد خضعت لولادة قيصرية واحدة.

- الإصابة بالالتصاقات

الالتصاقات هي أربطة من نسيج ملتئم يشكل ندوباً تجعل أجهزة أو أعضاء بطنك تلتصق ببعضها بعضاً، أو مع الجدار الداخلي للبطن، وإذا كنت خضعت لأكثر من ولادة قيصرية فانت أكثر عرضة للمشاكل التي تسببها الالتصاقات، فهي تحد من حركة أجهزتك أو أعضائك الداخلية. كما أنها قد تسبب انسداداً في الأمعاء، وقد تؤدي إلى مشاكل في الخصوبة، لأنها قد تضغط على قنوات فالوب أو تغلقها.

- طول مدة الولادة

إذا كنت خضعت للولادة القيصرية أكثر من مرة،

الولادة القيصرية من أكثر العمليات الجراحية الكبرى شيوعاً لدى السيدات، وهي بديل آمن للولادة الطبيعية، خاصة إذا علمنا أن في كل ١٠ آلاف حالة ولادة قيصرية هنالك حالة وفاة واحدة أو اثنتين. لكن بعض الدراسات أكدت أن تكرار مثل هذا النوع من الولادة لأكثر من خمس مرات له مضاعفات عديدة.

الدكتور انتصار راغب الطيلوني، استشاري ورئيس قسم النساء والتوليد بمستشفى الملك عبد العزيز ومركز الأورام بجدة، يطلعنا على مضاعفات الولادة القيصرية المتكررة. بداية أوضح الدكتور انتصار خطأ الاعتقاد الشائع بأنه حال خوضك لتجربة الولادة القيصرية فإنه لا يمكنك الولادة سوى قيصرية في حال الحمل مرة أخرى، وهو اعتقاد خاطئ حيث يمكنك اللجوء للولادة الطبيعية في المرة التالية، إلا إذا كان هناك ما يمنع ذلك مثل كبر حجم رأس المولود مثلاً.

• مضاعفات الولادة القيصرية المتكررة

هناك مضاعفات تتعلق بالألم وأخرى بالجنين وسنبدأ بالمضاعفات المتعلقة بالألم:
- الألم: العيب الرئيس في الولادة القيصرية هو ألم ما بعد العملية وستستغرق وقتاً أطول للتعافي مما لو كنت ولدت ولادة طبيعية ومن المحتمل أن تعاني من ألم في الجرح وانزعاج في بطنك لبضعة أسابيع بعد الجراحة أثناء شفاء جرحك. وسوف تصف لك الطبيبة بعض الأدوية التي ستساعدك على التغلب على الألم، لكنها ستؤثر على حركتك ونشاطك اليومي لبعض الوقت.

ستبقين في غرفة العمليات لمدة تصل إلى ساعة واحدة لأن إغلاق الجرح يستغرق وقتاً أطول من شقه.

5 مخاوف وهمية تعاني منها المرأة الحامل

المخاوف التي تعترض المرأة الحامل هي نومها في الألاوعي على بطنها فضلاً عن التوتر والضغط النفسي والتغيرات الجسدية الكبيرة التي تلحق بجسدها بالإضافة إلى الأقاويل والإشاعات التي تترافق مع لوائح المنوعات والمسوحات في فترة التسعة أشهر، تتزايد مخاوف المرأة الحامل وقلقها بشأن أصغر التفاصيل وأكبرها. وفي حين أن بعض هذه المخاوف منطقية وصحيحة، إن البعض الآخر لا أساس له من الصحة.

"هل أستطيع النوم على بطني؟"
من أبرز المخاوف التي تعترض المرأة الحامل هي نومها في الألاوعي على بطنها وبخاصة إذا كانت معتادة على هذه الوضعية قبل الحمل وتجهد صعوبة في التحكم بذلك.

إستريحي عزيزتي! صحيح أنه لا يفضل نوم الحامل على بطنك في الأشهر المتقدمة من الحمل غير أن حدوث ذلك لمرات نادرة جداً لن يؤدي طفلك لأن النوم على بطنك لن يكون مريحاً لك قبله وستغيرين وضعية نومك تلقائياً من دون أن تشعر حتى!



التغيرات التي تطرأ على وجهها تعتبر التغيرات التي تطرأ على حجم وجه المرأة بدءاً من تضخم حجم أنفها وصولاً إلى حجم وجهها بشكل عام من أكثر الأمور التي تقلق المرأة. من أجل الأمر صحيح، تشهد المرأة في الأشهر المتقدمة من الحمل تزايداً كبيراً في وزنها وفي حجم جسدها بشكل عام. لكن لا تقلقي عزيزتي لأن هذه التغيرات سرعان ما ستزول بعد الولادة تدريجياً مع خسارتك للوزن الذي قد اكتسبته في حملك.

الأطعمة المسموحة والممنوعة ومن المخاوف التي تعترض المرأة في حملها، أنواع الأطعمة المسموحة والأخرى الممنوعة التي تضر بالجنين فتعيش بهذا الهوس وتمضي وقتها بقراءة الكتب الخاصة بغذاء الحامل. من المهم جداً أن تعلمي أن باستثناء بعض الأطعمة كالجبنه والحليب غير المبستر أو اللحومات والأسماك النيئة لا يوجد الكثير من الأطعمة التي يمنع تناولها أثناء الحمل لذا لا تعقدي حياتك وتحزري من هذا التوتر.

عدم خسارة الوزن بعد الولادة مع نظام غذائي صحي وممارسة الرياضة ستخسرين هذا الوزن حتماً لذا لا تقلقي إزاء هذه المسألة وبخاصة قبل الولادة لأن هذه المخاوف لن تجدي نفعاً بل ستزيد من توترك فحسب. التبول اللاإرادي في الأماكن العامة مع تقدم الحمل تشهد الحامل تبولاً لا إرادياً بعد السعال أو عطسة أو الإفراط في الضحك لكن الأمر ليس سيئاً للغاية لأن بإمكانك بكل بساطة ارتداء الملابس الداخلية السميكة بالإضافة إلى استعمال الفوط اليومية ولن تشعر بالحرج حينئذ.

خطورة ضرب الطفل على مؤخرته من الناحية النفسية والجسدية!

لقد جرت العادة سابقاً في ضرب الطفل على مؤخرته سواء كعقاب على عمل قام به أو بدافع تدليله. وفي الوقت الذي تضاربت فيه النظريات بشأن ما إذا كان هذا الأمر عملاً عنيماً من الأهل تجاه أطفالهم أم هو مجرد تصرف يهدف إلى تربيتهم وحثهم على عدم ارتكاب الخطأ نفسه في المرة المقبلة، وقد أنت بعض الدراسات لتكشف ما مدى خطورة ضرب الطفل على مؤخرته من الناحية النفسية والجسدية.

من الناحية النفسية: لقد اشارت هذه الدراسات إلى أن ضرب الطفل على مؤخرته يولد فيه آثاراً تظهر في شخصيته مع تقدمه في السن وبلوغه مرحلة الرشد. وغالباً ما تتعكس على تصرفاته اللاإرادية في المستقبل والتي تكون عنيقة وقد كشفت الدراسات نفسها أن الأمر لا يقتصر على هذا الحد فحسب بل إن الأطفال الذين يضربون على مؤخراتهم هم في الأغلب يكونون منطوبين على أنفسهم أيضاً. وقد توصلت إلى تحديد أن العقاب البدني كالضرب على المؤخرة يقلل من ثقة الطفل بنفسه ويولد لديه شعوراً بالذل الذي يؤدي تدريجياً إلى الاكتئاب والعدوانية.

من الناحية الجسدية: أما من الناحية الجسدية، فإن الضرب المتكرر على المؤخرة يؤدي إلى تلف العضلات أو إلى بعض الإصابات الدماغية لدى الرضع، فضلاً عن زيادة الوزن أو السمنة في مراحل متقدمة. وأخيراً، بعد أن تعرّف إلى أضرار ضرب الطفل على مؤخرته، عليك من الآن وصاعداً الإقلاع عن هذه العادة والاستعاضة عنها بالمناقشات وبخاصة الهادئة والبعيد اعن العنف.

أسباب التبول اللاإرادي للطفل بفترة المدرسة



قالت الجمعية الألمانية لعلاج السلس البولي إن عودة الأطفال في سن المدرسة للتبول اللاإرادي ترجع إلى أسباب عدة، على رأسها التغيرات الطارئة على مسار اليوم حيث ربما ينسى الطفل شرب الماء أثناء فترة المدرسة، وبالتالي

يشرب كمية كبيرة من الماء في المساء.

ومن الأسباب الأخرى أن الطفل لا يرغب في الذهاب إلى مرحاض المدرسة أو ربما يشعر بالخوف، وعن كيفية التصرف في هذه الحالة أوصت الجمعية الوالدين بمناقشة المشكلة مع الطفل بوضوح وصراحة، مؤكدة على أهمية التحلي بالهدوء، كي لا يقع الطفل تحت ضغط نفسي يتسبب في تفاقم المشكلة. وبعد ذلك، يمكن للوالدين استشارة طبيب أطفال مع إصطحاب سجل خاص بمعدلات وتوقيتات شرب الماء والتبول، والذي يساعد على إيجاد السبب الكامن وراء عودة الطفل للتبول اللاإرادي في سن المدرسة.

علاج الغازات عند الاطفال الرضع

عاني العديد من الاطفال من مشكلة الغازات التي تمنعهم من النوم وتسبب لهم الالم المزعج. فما هي مسببات الغازات وكيف تعالجين طفلك منها.



النصائح:
إعطاء الطفل الوقت الكافي للرضاعة في كل وجبة؛ بحيث تستغرق وجبة الرضاعة للطفل نصف ساعة كاملة؛ حتى يستطيع الطفل الرضاعة بهدوء دون أن يقوم بابتلاع الهواء أثناء الرضاعة.

تحريك بطن الطفل بحركات ناعمة لتسهيل عليه إخراج الغازات من بطنه أثناء شعوره بالألم، والقيام بالتدليك الخفيف على بطن الطفل وظهروه؛ حتى يسترخي الطفل ويخرج كل الغازات المتجمعة في بطنه. الترييب بلطف على ظهر الطفل بعد كل وجبة رضاعة؛ لأن التجشؤ يساعد على إخراج الهواء المتجمع في معدته، ويقلل من احتمالية الإصابة بالغصص والمغص وتجمع الغازات في البطن. تقديم منقوع الأعشاب الطبية للطفل والذي يساعد على تخفيف الغازات بين وجبات الرضاعة مثل: منقوع اليانسون، أو البابونج.

إعطاء الطفل الأدوية التي تعالج المغص، والغازات والتي تعطى للطفل عن طريق قطرات بالفم، بمعدل قطرتين لكل كيلو غرام من وزنه وقت الحاجة لذلك، أو يمكن إعطاء الطفل التحاميل التي تساعد على التخلص من غازات البطن. تجنب تناول الأم للأغذية التي من الممكن أن تسبب للطفل الغازات، وتناولها أيضاً لمنقوع الأعشاب الطبية في حال اضطرت لتناول تلك الأطعمة. مراجعة الطبيب في حال عدم استجابة الطفل لكل الحلول السابقة، ومع بقاء بطنه منتفخاً واستمرار الشعور بالألم الشديد.

الجسم.

معقم اليدين: ما هي اسهل طريقة لحفض الأيام المرضية استخدام معقم اليدين الذي يحمي اطفالك من الجراثيم والفيروسات وغيرها من الامراض المنقولة بالعدوى.

أساسيات صحية للطفل قبل العودة إلى المدرسة

مع اقتراب موعد العودة الى المدارس، يجب ان تكوني مستعدة نفسياً وجسدياً وصحياً أيضاً، انت بحاجة الى تحضير اساسيات هامة لضمان سلامة اطفالك في المدرسة.

أقلام التلوين وأقلام الرصاص والدفاتر والكتب، ليست كل الحكاية، انت بحاجة الى تحضير اساسيات تضمن صحة طفلك في المدرسة، ومنها:

زجاجة الماء: ساعدي طفلك على شرب ماء صحي عن طريق استبدال العبوات البلاستيكية بأخرى مصنوعة من الالنيوم. عداد الخطى: سيحب الأطفال المشي أكثر باستخدام هذه الاداة الانيقة، وفقا لمجموعة من البحوث.

بيتو: هذه العلبه المخصصة لوجبة غداء الطفل مجزأة بشكل حرفي يجعل من السهل بالنسبة لك ترتيب قطع الخضار والسلطة وغيرها من الخيارات الغذائية المغذية. **حقيبة العجلات:** إذا كانت حقيبة ابنك كبير من ظهره فلا يجب ان يحملها ابداً، وبدلاً من ذلك يجب أن يجز حقيبة مزودة بالعجلات، ويقول الخبراء أن الأطفال ينبغي ان لا يحملوا أكثر من 15٪ من وزن

أقمشة العبايات

عليك أن تنتهي جيدا لخامة الأقمشة التي تصنع منها العبايات، فهناك أنواع منتشرة في الأسواق تكثر بها الألياف الصناعية وهذه بالتأكيد ستشعرك بالحرارة. لذا ابتعدي عنها خاصة إذا كان جسمك حساسا.

عليك أن

تنتهي

جيدا

لخامة

الأقمشة

التي تصنع

منها

العبايات،

فهناك

أنواع

منتشرة

في

الأسواق

تكثر بها

الألياف

الصناعية

وهذه

بالتأكيد

ستشعرك

بالحرارة.

اتجهي إلى أقمشة العبايات الرقيقة مثل الكتان أو الكريب. اختاري أيضا العبايات الخفيفة وابتعدي عن الثقيلة، وذلك حتى لا تشعري بحرارة الجو في الصيف.

عبايات كاجوال

من أحدث العبايات الآن هي العبايات الكاجوال والتي يدخل بها كثير من الألوان ولا تقتصر على اللون الأسود فقط. عليك تجربة ارتدائها في الصيف لأنها بالتأكيد لن تشعرك بارتفاع درجات الحرارة مثل العبايات السوداء التي تحبس الحرارة.

العبايات المفتوحة

العبايات المفتوحة من أحدث صيحات موضة صيف 2016، لذا استغليها لتألقي بكل أناقة في الصيف. يمكنك ارتداء العبايات المفتوحة بحيث تنسقي أسفلها فستان قطني ضيق طويل، أو يمكنك ارتداء بنطلون جينز واسع وتوب خفيف وتجعلي العباية مفتوحة. يمكنك أيضا تزيين اللوك الخاص بك بحزام رفيع من الخصر.

بهذه النصائح البسيطة ستتمكنين من ارتداء العباية في الصيف بكل أناقة ولن تشعري بحر الصيف مطلقا.



للمحجبات: نصائح هامة لارتداء عبايات

تعد العبايات من قطع الملابس الأكثر أناقة على الإطلاق وهي تناسب المحجبات كثيرا في كل الأوقات. ولكن هل فكرت من قبل في طريقة ارتداء العباية في الصيف بحيث لا تشعري بحرارة الجو الحارقة؟ عبايات الصيف كثيرة ولها أشكال متعددة وتمكنك من ارتدائها بأكثر من ستايل عصري، والآن أحدث صيحة موضة العبايات هي العبايات الكاجوال. ولكن إن كنت تحترين في طريقة ارتداء العباية في الصيف دون الشعور بحرارة الجو، فاتبعي النصائح الآتية:

عند اختيار عبايات الصيف من الأفضل أن تختارها ذات أكمام متوسطة أو بمقاسك، ابتعدي عن الأكمام الواسعة لأنها ستزعجك على ارتداء توب بكم، وكثرة الطبقات في الصيف بالتأكيد ستشعرك بالحرارة.

خفيفة حتى تمتص العرق ولا تشعرك بحرارة الجو، فمثلا اتجهي إلى ارتداء توب وشورت قطني.

ابتعدي عن الأكمام الواسعة في عبايات الصيف

ارتداء ملابس قطنية أسفل العبايات

تختار كثير من المحجبات في إيجاد قطعة مناسبة لارتدائها أسفل عبايات الصيف، ولكني سأخبرك أن أفضل حل هو الاتجاه إلى ارتداء قطع ملابس قطنية

تعرفي على فوائد الكركم المذهلة

بعد الكركم من التوابل التي تستخدم في الطهي لتعطي لونا ومذاقا شهييا للجوجبات المختلفة، إلا أنني لست من محبيه. ولكني عندما علمت فوائد الكركم المختلفة، فكرت في إضافة القليل منه إلى طعامي حتى أستفيد من فوائد الكركم المتنوعة. إن كنت من الأشخاص الذين يفضلون إضافة الكركم إلى الطعام، أقرأني السطور القليلة القادمة لتعلمي فوائد الكركم المذهلة.



- ١- هل تتخيلين أن من فوائد الكركم المدهشة تحسبه للحالة المزاجية؟ إضافة القليل من الكركم إلى الطعام قد تخلصك من حالة القلق والتوتر المستمر التي تتناوب بفعل الأحداث اليومية.
- ٢- أثبتت كثير من الدراسات أن الكركم من النباتات التي تزداد فيها نسبة الأكسدة مما يجعله يساهم بشكل كبير في النشام الجروح وتجديد الخلايا.
- ٣- إذا كنت تعانين بشكل مستمر من آلام المفاصل، فلا بد أن تستفيدي من فوائد الكركم الرائعة وقدرته على تخفيف الأوجاع. وذلك لاحتوائه على مضادات للالتهاب تعمل بشكل فعال على تخفيف آلام العظام والمفاصل.
- ٤- هل تعلمين أن من فوائد الكركم أنه يحافظ على مستوى السكر في الدم؟
- ٥- للكركم دور فعال في تخفيض مستوى الكوليسترول في الدم وكذلك أيضا الدهون الثلاثية، لذا لا ترددي من إضافة القليل منه باستمرار على وجباتك المفضلة.
- ٦- احتواء الكركم على الكثير من المواد المضادة للأكسدة، يجعله خير محاربا للأمراض السرطان المختلفة.
- ٧- من فوائد الكركم التي نحتاجها في وقتنا الحالي هو تحسين الذاكرة والسيطرة على مرض الزهايمر، وذلك بفضل المواد المضادة للالتهاب.
- ٨- إذا كنت تقومين باتباع رجيم معين، فاعلمي أن من فوائد الكركم زيادة معدل حرق الدهون مما سيساعدك في الوصول إلى الوزن المثالي لك في وقت قياسي.
- ٩- يساعد الكركم مرضى قرحة المعدة والقولون بشكل كبير لأنه يعالج التهاب وانتفاخ المعدة.
- ١٠- هل تعلمين أن الكركم يعتبر من المواد الفعالة لتخلص من جفاف البشرة؟ ذلك عن طريق إضافة القليل منه إلى بيض البيض وقطرتين من زيت الزيتون وقطرتين من الليمون بحيث تستطيعين عمل ماسك به.

ملحوظة هامة: يحذر تناول الكركم على المرضى الذين يتناولون أدوية لسيولة الدم، وكذلك على الحامل استشارة الطبيب قبل تناوله.

فوائد المشي لمدة 30 دقيقة يوميا

فوائد المشي لمدة ثلاثين دقيقة يوميا أكثر من هائلة! المشي من أقل الرياضات التي تتطلب بذل مجهود كي يحتفظ جسمك بحالة صحية جيدة. ولرياضة المشي فوائد كثيرة لا يمكن حصرها، لذا اخترنا لك فيما يلي أهم ١٠ فوائد تكسبها من رياضة المشي لمدة ٣٠ دقيقة يوميا.

❖ إذا كان يمتلكك شعور بالحزن أو الإكتئاب، فإن ممارسة رياضة المشي على أنغام الموسيقى هي العلاج الأمثل لك، ذلك لأنها تخلصك من الطاقة السلبية الموجودة بالجسم كما أنها تعزز من إفراز هرمونات السعادة.

❖ من فوائد المشي أنه يحد من الشعور بالقلق والتوتر. فقد أشارت الأبحاث العلمية أن عملية الإستنشاق والرفير التي يمارسها الشخص خلال المشي تساهم إلى حد كبير في الإسترخاء وتهدئة الأعصاب والتخفيف من الضغط النفسي

organic ingredients were used anyways. Like everything in life, be savvy and watch out.

Can you be 100% sure that your food is actually 'organic'?

In our busy modern world, it is impossible to know the exact history of everything you eat. It would require lots of effort, and time to find out where your food grows, how it was fertilized and kept safe and clean, how it is transported, where it was processed, packaged and for each and every ingredient. A lot of people don't have time for this. Certifications do a good job of guaranteeing quality and make life easier, but they aren't perfect. Trusting the producer, produce and your judgment. Make sure to be happy with what you eat, and most importantly of all, enjoy the food.

What you're eating. Then you should also be interested in what goes into your food, where it comes from, and how it is grown. Certified organic produce isn't exposed to harmful pesticides or fertilizers. Organic animal products aren't injected with hormones to make them grow faster or subject to horrible living conditions. This is a no-brainer; it is clear that organic eating has positives for your health and many people report it tastes better.

Sustainability is another integral benefit of the organic label. Eco-friendly standards are used in organic farming, leading the food industry in environmental awareness and giving a more sustainable option for customers is better for the environment. Minimizing waste and pollutants, as the

organic business tries to do, not only benefits consumers and producers but the planet.

Why are 'organic' products more expensive?

Organic food is decidedly good for us and the planet, but there are drawbacks and costs. The prices you pay for the organic label are higher than average, and sometimes the label is used to deceive consumers. Organic versions of products with a higher price exist when the regular version is the same because

"...ensure regulatory compliance and enhance brand value while safeguarding the environment and satisfying consumer demand for organically produced foods." Certifications like this should guarantee you, the consumer, a high-quality product coming at a higher price. Organically certified foods are almost always more expensive than common foods.

What's different about 'organic' labelled products?

If you are interested in staying healthy, it is important to know what you're putting in your body.



All What You Need to Know About Organic Food

'Organic' is a word that gets thrown around a lot in any conversation about food, so much so that it has lost a lot of its original meaning and became tricky to define. You can find the word organic on dozens of food items from produce to dairy all the way to meat and flowers. You may even know a farmer or vendor who says that their produce is organic, but what does that mean? Many people don't know the benefits, damages or even how to define organic; some just know that it is 'good for you'.

What's the meaning of an

'organic' label?

'Organic' is a label that is awarded after a certification process that establishes quality controls. Specialized companies monitor everything from water and pesticide regulations, and sanitation standards to the types of equipment that bring you fresh fruit and vegetables to you. If you're buying your food from a supermarket, then a third party regulator approves organic goods. They provide the 'organic' sticker. Many countries have their own certification processes, regulators like SGS Egypt abide by EU and USA standards. They state their goals are to

10 عوامل تقضي على جمالك نهائياً تجنّبها

في الوقت الحاضر، أصبحت معظم أيامنا مشحونة، نركض من موعد لآخر دون التمهّل لأخذ قسط من الراحة، أو تناول وجبة غذاء متوازنة أو ممارسة الرياضة أو حتى الاسترخاء لفترة قصيرة. بسبب صخب الحياة، يصبح من السهل اكتساب عادات سيئة، وفجأة تظهر التجاعيد لتضيف ١٠ سنوات لعمرنا الحقيقي. فما الذي يحدث عندما نعيش حياة مشحونة؟ وما الذي يتسبب بالشيخوخة المبكرة؟ في هذا المقال سنكشف لك عن ١٠ أسباب وعوامل يومية تفقدنا نضارة وجمال بشرتنا وتظهرنا بمظهر متعب وأكبر من عمرنا الحقيقي.

العوامل الخارجية

البرد: عندما تنخفض درجات الحرارة، تتفاعل البشرة بشكل سيء مما يعطل طريقة عملها المعتادة والسليمة.

النتيجة: جفاف، هشاشة وتجاعيد. هواء المكيف ليس أفضل حالاً حيث أنه يسبب جفافاً سريعاً للبشرة.

التلوث: لسوء الحظ، لا يعد الهواء الطلق صديقاً جيداً للجلد، وذلك بسبب عوادم السيارات والمواد الكيماوية الأخرى التي تتطاير في الهواء في شكل جزيئات صغيرة، تخترق المسام وتعطل سيروية الوظائف الخلوية. كنتيجة لذلك، سرعان ما تتضرر البشرة، فتظهر التجاعيد، يجف الجلد ويفقد مرونته.

الشمس: ما أجمل الاسترخاء تحت أشعة الشمس! مع ذلك، وحتى وإن كان فيتامين "D" ضروري جداً لجمال البشرة، إلا أن الأشعة فوق البنفسجية قد تسبب أضراراً لا تعد ولا تحصى. تعتبر الشمس من أهم محفزات شيخوخة الجلد المبكرة، حيث أنها تنشط ظهور البقع والتجاعيد، قد تتسبب بسرطان الجلد، تضعف الخلايا وتعطل عمل التصبغ. لذلك، فالوقاية من الشمس أساسية لمنع الإصابة بأي من الأضرار السالفة، وكذلك لردع علامات الشيخوخة السابقة لأوانها.

نمط الحياة الغير الصحي

التبغ: من الواضح أن أول العوامل التي تحفز أكسدة خلايا الجلد هي التبغ، بحيث يفقد الجلد مرونته، لتنتهز التجاعيد الفرصة وتستقر على البشرة، كما أن الأخيرة تأخذ في الشحوب وتدعو لظهور غير منتظم للبثور. دون أن ننسى آثار التبغ المدمرة للرئتين، الأسنان وحتى الرؤية.

باختصار، التبغ هو العدو رقم واحد لجسم الإنسان.

قلة النوم: يعاني الجسم بأكمله من التعب الناتج عن قلة النوم المتكرر. فالخلايا لا تجد الوقت الكافي للتجدد، خاصة منها الخلايا الجلدية، تلك التي تبرز بشكل واضح علامات التعب والشيخوخة المبكرة.

الشاشات الإلكترونية: يعتبر الضوء الأزرق المنبعث من شاشات التلفزيون، الكمبيوتر أو الهاتف الذكي مصدراً لشيخوخة الجلد، بحيث أنه يساهم في ظهور التجاعيد والخطوط الرقيقة حول العينين، بين الحاجبين وتجاعيد قدم الغراب. الوضعية التي تتخذها أمام الشاشة هي الأخرى سيئة للغاية على الوجه وهي من أهم أسباب تشكل ما يسمى ب"الذقن المزدوج".

التغذية

الأطعمة الحلوة والأطعمة الدهنية: يجب استهلاك الأطعمة الحلوة والدهنية باعتدال فائق، لأنها السبب في إنتاج الجذور الحرة التي تسبب في شيخوخة الخلايا. يساهم تخفيض استهلاك الوجبات

الخفيفة، المشروبات الغازية واللحوم المدخنة في تحسين صحة الجسم. عوضها، استمتعي بتناول الخضار والفواكه الطازجة والملونة، أو قومي بتحضير عصائر متنوعة غنية بالفيتامينات، تغنيك لذتها عن كل المأكولات الضارة.

الحالة النفسية

الاجهاد: القلق، الانزعاج، الغضب... كلها أسباب رئيسية للشيخوخة المبكرة. حيث أن الجسم يفرز سواكل سيئة تمنع الخلايا من التجدد بشكل صحيح. يؤثر هذا الوضع بشكل سلبي على مختلف الأعضاء، بما فيها الجلد الذي يتمرد ضد هذا العدوان، فيصبح شاحباً، مجعداً وجافاً، كما يسمح هذا للمسام بالتوسع، الشيء الذي يحفز ظهور حب الشباب.

التكشير: بخلاف ما يردد الكثيرون، فإن الابتسامة ليست من مسببات ظهور التجاعيد أو أي من علامات الشيخوخة المبكرة. في المقابل، يساهم التكشير، بملامح وجه مشدودة باستمرار، في تدلي الجلد، كما أنه من أهم مسببات تجاعيد الأسد حول الفم. أما الابتسامة، فهي من أكسيسوارات المرأة الطبيعية الجذابة، التي تضيف نوعاً من الجمال والسحر الإضافي الذي يحتاجه أي أنثى مثألفقة، إذن، استغلي هذا الأمر لصالحك!

فغلبت عليها الأجواء العصرية الراقية ،
وامتدت أمام أحد جدرانها صوفاً كبيرة
يشاركها كرسي هزاز مع مقعد صغير يوفر
الراحة للقدمين . وتتوسط الغرفة طاولة بركيزة
خشبية ضخمة وقوائم دائرية يعلوها سطح
زجاجي شفاف يفتني بأكسسوارات
عصرية . . . وتمتد عند أقدامها سجادة عصرية
من الحرير بلونها الرمادي الفاتح .
ويساهم في زخرفة المكان تجويف كبير يضم
تلفازاً حديثاً ، تحيط به رفوف خشبية مزدانة
بتحف أثرية وتماثيل جميلة وأكسسوارات
خشبية تكتمل روعتها بامتدادها ومعانقتها . . .
الحص في السقف حيث الإنارة غير مباشرة . . .
وتتشارك المكان مدفأة مبتكرة بإطار من الحجر
الطبيعي ، وتزين جدرانها خطوط خشبية ترتفع
حتى السقف .

غرفة النوم الرئيسة تنعم بجو هادئ بخيارات
من الألوان

حرص المهندس

على جعل

الفضاءات

مفتوحة على

بعضها بعضاً ،

ليتسلل نور طبيعي

من مختلف

الواجهات

والنوافذ، تخفف

من حدته الستائر

السميكة مع

الفوال والحرير

المنسدل!

الزاهية كالبيج

والرمادي

والأصفر . . .

يتوسطها سرير

أنيق يظهر مرتفع

ومنجد بالجلد ،

تحيطه من

الجانبين

منضدتان

منخفضتان مع

سطح

زجاجي . . .

وتحتل الجهتين

المقابلتين للسرير

خزائن كبيرة تمتد

مع الجدران بلون

مخطط من

تدرجات البني ،

وتستلقي على

الارض قطع من

السجاد النادر

كلوحات وردية!

جدران الحمام الخاص بهذه الغرفة ملبّس
بالموزاييك بلون البيج الموشى بالرمادي تزيّنه
مغسلة من البورسلان الأبيض ، وترسم
لوحات من الزجاج المخطط حدوداً ما بين قسم
الدوش حيث حوض الاستحمام وركن المغسلة
والمرحاض . . . أما الحمام الخاص بالضيوف
فقد اغتنى بمرايا كبيرة وخزائن بزخارف موجهة
بلون رمادي مع مغسلة وكرسي من الخزف
الأبيض .



فخامة ورقية ومساحات هندسية رحيبة

كتابة : نور قطان - في خضم الابتكارات الهندسية العصرية الواضحة، تستمر اللمسات الكلاسيكية لتعكس غنى الأشكال وعذوبة الألوان فتحقق أجواء تتسم بالفخامة والراقي... هذا ما أظهره المهندس ايلي تبشراني من خلال لمسات نادرة من الحدثة. برع تبشراني في استثمار المساحات الرحيبة في هذا المنزل، واستخدام في تصميم أثائه الألوان الحيادية، مضيّطاً إليها ألواناً نارية تنبض بالحياة، مما أكسب المنزل هويته الخاصة.

المسندل!
ثمة إيقاع بصري يميز تضبطه الإنارة المنبثقة من
الأسقف لتعزف سمفونية مشرقة بين الخطوط التي
تعكس عناصر الجمال وتثري الأجواء عند
إضاءتها!
ولا يقتصر جمال الأسقف على مساحات
الاستقبال، بل يمتد إلى المطبخ الذي تم تصميمه
بشكل عملي فنسقت الخزائن ووحدات الطبخ
بلون "الغريج" والكروم، بينما اغتنت أسطح
الخزائن بـ"الكورين"، وتناسقت الألوان مع السقف
والارض . . . تحتل وسط المطبخ طاولة يغطيها
الزجاج، وتتعلق حولها مقاعد من الجلد المخطط،
لتؤمن لساكني المنزل جلسة مريحة .
وقد اختار المالك لنزله أرفع أنواع السجاد العجمي
المشغول بمواد الحرير النبيلة والتي تم توزيعها برقي
في قسم الاستقبال .
أما غرفة المعيشة التي تميزت بألوان رمادية وزرقاء

بأكسسوارات شفافة وملونة .
وتوزع بألغة وانسجام بين الطرازين التقليدي
والمعاصر طاقم من الجلد الفاخر بلون
"الغريج"، حقق من خلاله المهندس الدمج بين
عناصر مختلفة من الكروم والمواد النبيلة من
جلد وزجاج . . . كما ساهم الفراغ بين
المساحات في تشكيل أجواء رحيبة .
وفي غرفة الطعام التي لا تقل أناقة في طرازها
العصري عن سائر الأثاث، تتمركز طاولة
تحيطها مجموعة من الكراسي الجلدية باللون
الرصاصي، ودعائم من الكروم، وكونسول
تعلو امرأة كبيرة تأخذ الساكن وضيفه إلى
أجواء من الرومانسية الحاملة .
وقد حرص المهندس على جعل الفضاءات
مفتوحة على بعضها بعضاً، ليتسلل نور طبيعي
من مختلف الواجهات والنوافذ، تخفف من
حدته الستائر السميكة مع الفوال والحرير

ورغم ندرة وجود عمل هندسي يجمع في تصميمه
بين الحدثة والكلاسيكية، نجح المهندس في توزيع
هذين الطرازين ضمن أجواء تتجاوز المألوف .
هذا المنزل الذي تتجاوز مساحته الـ ٤٠٠ متر
مربع، يضم مدخلاً ومطبخاً وثلاثة صالونات
وصالة للطعام، وثلاث غرف للنوم مع
حماماتها . . . وتزوّده شرفات داخلية وخارجية
تطل على المناظر الطبيعية الخلابة .
في المدخل تستوقفنا بعض القطع الأنيقة، وتبهنا
مئاة الأبواب المصنوعة من خشب الجور والزعاج
الشفاف المزخرف، الذي يعكس إنارات خفيفة
مجهولة المصدر .

تتوزع الصالونات بين مساحات المنزل الشاسعة،
وينفرد الصالون الأول بمساحة كبيرة، وتشاركه آلة
بيانو تتناغم مع قطع الأثاث الكلاسيكية المميزة
بالفخامة . . . يعكس الأثاث في هذا الصالون
جمال الألوان النارية وأناقة الطراز الكلاسيكي
حيث تتوزع قطعنا "برجار" كبيرتان
بخطوط نارية إلى جانب البيانو،
تقابلهما كنبتان ضخمتان . ومن
اللافت أيضاً، توزيع الخشب على
الجدران، والذي أضفى حضوره
مزيلاً من الأناقة التي تحاكي حدثة
التصاميم وكلاسيكيتها في تزاوج
راق قل نظيره . . . وروعة
الأعمال الخشبية لا تقف عند
حدود اللمس الناعم والألوان
الجميلة فقط، بل تتعداها إلى
التفرد الذي يمنح المكان جاذبية
خاصة .
في الصالون المجاور تطلنا كنبه
كبيرة بطراز "الشستر فيلد"،
تتقدمها طاولة عصرية



الكثير من الأميركيين يعشقون المطبخ العربي الطبخ فيه انصهار الأجنبي في المجتمع الأميركي

المجتمع الأميركي متعدد الأعراق والإثنيات والثقافات، فهو يشبه مكونات الطعام التي توضع في وعاء الطهي، ولكل منها مذاقها وخصائصها، وعندما تذوب مع بعضها وتتمزج تصبح شيئاً جديداً، ومختلفاً وأفضل، كما شأن المجتمع الأميركي الذي انصهرت فيه ثقافات متعددة.

للكثيرين مما أدى إلى ظهور العديد من المدارس المماثلة، من بينها "إيت أوف بيت" التي تقدم الطعام المنزلي وتستعين بلاتنين لطهي أطباق محلية من مطبخ بلادهم. في حالة جيسيكيا ودان، قامت دميصة بدعوتها لتعلم فنون الطهي الأوزبكية في منزلها. "بسرعة... المايسترو دميصة تطهو"، كتبت الطاهية الأوزبكية هذه العبارة على مناديل السفرة الحمراء التي توزعها على زياتها.

وتحكي جيسيكيا بينما تقشر البصل "حضرنا جميع دورات رابطة المطابخ، وكل مرة نجرب أطباقاً محلية لذيذة، لم نعرف لها مثيلاً من قبل"، فيما تؤكد أن "هذه الدورات هي أفضل شيء حدث لها في حياتها في نيويورك".

من جانبه عبر دان عن سعادته قائلاً "أطهو كل ليلة في المنزل لخطيبي، من قبل كنا نذهب لتناول الطعام في منزل صديق أوزبكي، ولكني قررت في النهاية تعلم طهو هذه الأطباق بنفسني".

تتضمن قائمة طعام اليوم التي ارتجلتها دميصة لحم بتلو مشويًا في الفرن "ديلاماً" يقدم مع "أشيك شوشوك" وهي عبارة عن سلاطة طماطم بالبصل. وتقول دميصة "بحسب المعتقدات التراثية الأوزبكية من يأكل بمفرده، يشاركه الشيطان طعامه، نحب مشاركة الطعام مع شخص آخر، ولهذا أوبانا مفتوحة دائماً للضيوف الذين قد يأتون فجأة".

الطريف في الأمر أن دميصة طيبة، أما زوجها فهو بروفيسور في مادة التاريخ بالجامعة، فازا منذ عامين في قرعة "الغرين كارد" وحصل على الإقامة في نيويورك، حيث يعيشان من أبنائهما. تقول المهاجرة الأوزبكية "فكرت، ماذا أريد أن أفعل هنا: ممارسة الطب؟ لا؛ أردت أن أفعل شيئاً أحبه بالفعل، الطهي، أستقبل ضيوفاً، وأطهو معهم وأتناول الطعام معهم، أعتقد أن هذه أفضل وسيلة للتقارب بين الثقافات".

في البداية، عندما جاءت دميصة إلى الولايات المتحدة، فكرت في تعلم الطهي على الطريقة الأميركية، ولكن أصدقاءها سخروا منها قائلين "ما معنى هذا؟ طعام صيني أم إيطالي؟ لا يوجد طعام أميركي جيد، الهيمبورغر في أفضل الأحوال".

تقلب دميصة في كاسرولة مخط "البوميجون" وهي سلاطة أشبه بالباباغونج العربي، ولكن تضيف إليه الكاتشب بدلًا من الطحينة. تضحك دميصة قائلة "هذه الوصفة من مطبخ جدتي، ولكنني أضفت إليها الكاتشب على الطريقة الأميركية، لعلني قد تأمركت قليلاً".

المطبخ العربي

على الرغم من أن الكثير من الأميركيين يعشقون المطبخ العربي، ويترددون على المطاعم التي تقدم مذاقاته، إلا أن معظمهم لا يستطيعون إعداد تلك الأطباق بأنفسهم، لذلك يزور المغمومون بالطعام العربي منزلًا لبنانياً ليتعلموا وجبات شرقية. لمعرفة الشعور الذي يمكن أن تمنحه رابطة المطابخ، انضم كل من كريس كراولاي وماكس، وروبين، إلى فصل الطبخ النباتي مع جانيث شوقي، وهي مدربة لبنانية. وعند وصولهم إلى شقة اللاجئة اللبنانية في حي "باي ريدج" ببروكلين، نيويورك، اجتمعوا في غرفة الجلوس حيث كانت الجدران مزينة بأيقونات كاثوليكية وصور الأسرة. كان زوجها يشاهد برنامجاً تلفزيونياً عندما كانوا يصدون درس الطبخ، وانضمت ابنتها إلى المجموعة لتناول طعام العشاء. وفي الأثناء استرجعت جانيث أيام الماضي عندما سألوها عن ذكريات تناول الطعام مع عائلتها. ويقول كريس "استهلتنا مساناً بوجبة غداء خفيفة،

نيويورك - انعكست موجة الهجرة إلى الولايات المتحدة الأميركية من كافة بقاع الأرض على طبيعة المطبخ الأميركي وتنوع المأكولات، فتجد الطعام الإيطالي والهندي والأفغاني والكوري، كما يمكن أن تجتمع جنسيات مختلفة في مطعم عربي أو صيني، وقد رافق هذا التنوع رغبة الأميركيين في تعلم فنون الطبخ الأخرى لتكتمل متعة الأكل مع متعة الطبخ، وأصبح المطبخ الأميركي الأكثر تنوعاً في العالم بعد أن جلب المهاجرون معهم عاداتهم وثقافتهم الغذائية.

تفتح دميصة عطلته باب بيتها مرتدية ثوبا حريمياً ملوناً، وتعتبر غطاء رأسها الملفوف على هيئة عمامة. تقيم دميصة في الطابق الثاني بمنزل مبني بالحجر الأحمر بضاحية بروغ بارك، جنوب نيويورك، التي تتسم بحضور قوي لطائفة اليهود اليمينيون المتطرفين. لكن دميصة مسلمة، وتعيش هناك منذ عامين، في هذا المنزل المكون من حجرة واحدة، فقيرة الديكور، إلا من طاولة لا تتسع للكثير من هذا الترف، ولكنها لا تخلو من طعام أبداً.

تقول المرأة ذات الـ ٥٨ عاماً "عندنا في أوزبكستان، في الحالات العادية نقدم للضيوف شيئاً من طعامنا في الحال"، مضيفاً "أما إذا ما كان الضيف يريد أن ينصرف سريعاً، فإن الشاي الأخضر الذي تقدمه بيد بيدنا اليد الأخرى مضمومة ومستقرة على موضع القلب، سفي بالغرض".

على أريكة بالقرب من الطاولة، يجلس دان وجيسيكيا، يحتسيان الشاي الأوزبكي الأخضر من كأس بلا مقبض، قدمت لهما دميصة أقرص خبز من صنع يديها، "بالنسبة إلينا الخبز يمثل أهمية كبرى، نظراً لأن هذه الأقرص ترمز لقرص الشمس، لذا يجب تناول كسرة منه، أما قطعة المتصف فتلجأ الحظ".

يختبر دان وجيسيكيا الخبز، جاء الاثنان إلى بروغ بارك لكي يتعلما من دميصة الطهي على الطريقة الأوزبكية، دفعاً ١٦٥ دولاراً (١٥٠ يورو) مقابل هذه الدورة التعليمية التي مدتها ست ساعات. وتعمل دميصة منذ شهرين لصالح رابطة المطابخ "ليغ أوف كيتشنز"، وهي مدرسة لتعليم فنون الطهي المختلفة، أطلقت عليها الصحافة المحلية "مطبخ الأمم المتحدة"، لأن هدف هذا المشروع هو مساعدة اللاجئين على العمل من منازلهم، بصورة تمكنهم من الاندماج في المجتمع الجديد عن طريق تعليم أساليبهم في الطهي وعاداتهم الثقافية لأبناء المجتمع المضيف.

مبادرة كورية

تجدد الإشارة إلى أن هذه المبادرة، أطلقتها ليزا غروس، وهي ابنة مهاجرة كورية، حينما كانت صغيرة كانت جدتها تقيم معهم، وكانت تعد لهم أطباقاً لذيذة من طعام بلدتهم الآسيوي، وكلما حاولت ليزا مساعدتها، كانت تصحها بالتركيز على دروسها أفضل، ولكن عندما بدأت تطهو لنفسها، وجدت أنها بحاجة إلى تعلم إعداد أطباق محلية كورية، إلا أن جدتها كانت قد رحلت عن هذا العالم. وتقول ليزا "حينئذ، فكرت إذا لم يكن بوسعي تعلم طهي طعام كوري مثل جدتي، فإنه لا يزال بوسعي العثور على شخص كوري آخر ليعلمني".

ليزا ابنة المهاجرين الكوريين، في الثالثة والثلاثين من عمرها الآن، وقد نجحت في تأسيس رابطة المطابخ، التي كانت نواتها الأولى طاهية كورية، أما الآن فتعمل بها تسع طاهيات من اليابان والأرجنتين وترينيداد ولبنان واليونان والهند.

الطاهية الهندية، ياميني، استعرضت مهارتها في المطبخ الهندي أمام مقدم البرامج التلفزيونية الشهير ستيفن كولبرت، وحظي الشريط المصور بمشاهدة واسعة عبر الإنترنت. كانت فكرة ليزا غروس ملهمة



Summit
لقمة شهية
appetite

أنفسنا، غادرنا المطبخ، وقضينا معظم فترة ما بعد الظهر نعد الفاصوليا الخضراء ونشكل عجينة السميد. كان وقتنا في المطبخ ملاً وداثلاً، حيث كانت جانيث تجيب على الأسئلة، وتثير الطلاب، وتشجع الحوار، حدثتنا عن تعلمها كيفية إعداد "بيننا ألا فودكا" (أكلة أميركية) وعلمتنا كيف نحضر الكشك الذي جلبته معها من زحلة. وأنهينا العشاء بالسكوت مع القهوة التركية".

ويضيف كريس "تقدم رابطة المطابخ أكثر من مجرد تعلم الطبخ وحفظ بعض الوصفات، فالثري في التعلم يجعل التجربة أشبه بقضاء فترة ما بعد الظهر مع العمة المفضلة لديك أو جدة أحد أصدقائك. إنها فرصة للتفاعل ذات مغزى عميق مع الناس يمكنك أن تمر عليهم مرور الكرام إذا ما صادقتهم في الشارع".

على غرار ما فعله جميع رابطات الطبخ. وقد اشتملت الوجبة على فطيرة السبانخ، واللبننة، وخبز محشو بالجبن والكشك. بعد تناول الطعام والحديث العرضي، استمعنا إلى جانيث وهي تروي علينا قصتها. ولدت جانيث في مدينة زحلة اللبنانية، وهي واحدة من أكبر المدن المسيحية في الشرق الأوسط، وهاجرت إلى الولايات المتحدة في عام ٢٠٠٦.

في لبنان كانت تعمل مدرسة لغة فرنسية، وقالت إنها لم تكن تعرف الطبخ حتى بعد أن تزوجت. ومع ذلك، قالت إنها سرعان ما اكتشفت شغفها بذلك، وتقول جانيث "بعد أن شاهدت مدى سعادة زوجي وهو يأكل الكبة التي أعدها بيدي، أردت أن أفعل ما هو أفضل".

ويقول كريس "بعد أن تبادلنا الحديث قليلاً حول

بشر للدجاج الحي الحلال

BISHER HALAL LIVE CHICKEN MARKET



دجاج حي مذبوح حلال - بقر - خرفان - عجل - سمك

LIVE CHICKEN

SLAUGHTERED TO ISLAMIC RITES

Beef - Lamb - Veal - Goat - Poultry & Fish

3440 Wyoming Dearborn, MI 48120

FOR FASTER SERVICE . CALL AHEAD اتصل مسبقاً لجزء طلبيات الدجاج

313-843-4041

OPEN
7 DAYS
8-7

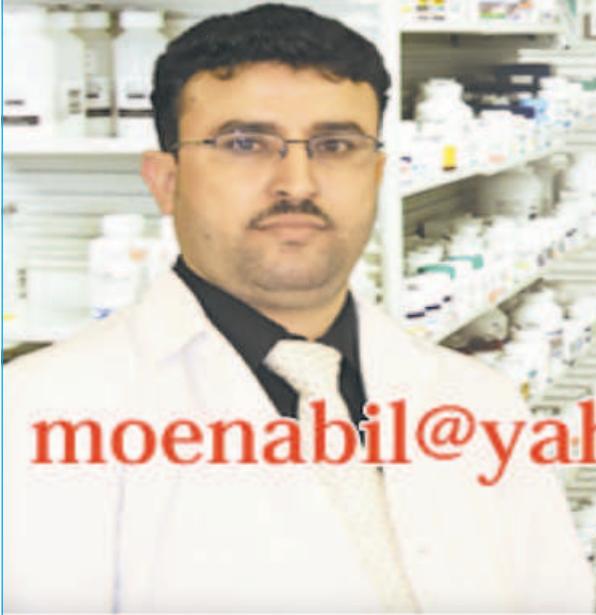


FAMILY CARE PHARMACY

صيدلية الأسرة

الصيدلي / نبيل الصباري

Nabil Al-Subari
Pharmacist



moenabil@yahoo.com



التوصيل مجاناً
FREE DELIVERY



- نقوم بتركيب وصرف الأدوية بأمر الطبيب
- خدمات كاملة للوصفات الطبية
- نقبل الميديكيد ومعظم التأمينات
- معدات طبية واجهزة السكر والضغط والكولسترول

10035 W. Vernor Hwy.

Dearborn, MI 48120

Tel: (313) 914-5556

Fax: (313) 914-5510

الاجتماعي الأكبر في العالم ، رسالة تقول "اخرج للتصويت ، وقد وجهها إلى حوالي ٦٠ مليون شخص ، ممن يستخدمون الموقع ، ولاقت صدى بين نحو ٣٤٠ ألف ناخب لم تكن لديهم النية للتصويت .

ويحرص موقع فيسبوك على إظهار أن مشاركته السياسية تقتصر على أنشطة محايدة مثل تشجيع الناس على المشاركة في الانتخابات . وأصدرت الشركة قبل فترة قصيرة ، خطوطا إرشادية تحكم الخدمة الإخبارية ، التي يتابع المستخدمون عليها ما يكتب على الموقع .

ويسعى فيسبوك إلى أن يكون على قدر كبير من الحذر بعد انتقادات واسعة واجهها في فترة سابقة ، بالانحياز السياسي في عرض الأخبار الأكثر تداولاً على الموقع ، ما اضطره مرارا إلى الدفاع عن نفسه بقوة في مواجهة هذه المزاعم . حيث اعترضت أصوات أخرى حتى على مبدأ التشجيع على التصويت .

وأظهرت دراسات حديثة أن لموقع فيسبوك نفوذا كبيرا . ويفيد بحث في دورية خاصة بقطاع الاتصالات إنه عندما يشرك مستخدمو فيسبوك أصدقاءهم في تعليق عن التذكير بالتصويت تزيد نسبة الإقبال بنسبة بين ١٥ و ٢٤ بالمئة . ويقول أليكس باديليا أمين ولاية كاليفورنيا إنه خلال الانتخابات التمهيدية للرئاسة الأمريكية هذا العام أدت رسالة تذكير على فيسبوك تخطر الناس باقترب الموعد النهائي لتسجيل الناخبين وتتضمن رابطا لذلك ، إلى زيادة أعداد الناخبين المسجلين بنحو ٦٥٠ ألف ناخب في كاليفورنيا وحدها .

وفي بريطانيا قالت الحكومة إن مذكرة على فيسبوك قبل الموعد النهائي لتسجيل الناخبين للتصويت على البقاء داخل الاتحاد الأوروبي أو الخروج منه أدت إلى تسجيل ١٨٦ ألف شخص لأسمائهم قصد التصويت على الإنترنت . وقالت كاثرين هاينشن طالبة الدكتوراه بجامعة تكساس ومعدة الدراسة المنشورة "بشكل عام فإن تحفيز الناس على المشاركة في الانتخابات يمكن أن يغير نتائجها" .

وزعم جوليان أسانج مؤسس موقع ويكيليكس أن غوغل وفيسبوك كانا يحاولان تشجيع التصويت لصالح البقاء داخل الاتحاد الأوروبي في استفتاء أجرته بريطانيا بالتشجيع على التصويت مؤكدا أن مستخدمي الإنترنت أغلبهم من الشباب المؤيدين للبقاء داخل الاتحاد . ومن المنتظر أن يوفر فيسبوك رعاية لمؤتمرات الحزبين الديمقراطي والجمهوري ومعلومات متواصلة عنهما ، وهو الأمر الذي وصفته شركة موقع التواصل الاجتماعي بأنه من أجل التيسير وفتح مجال للنقاش عن الانتخابات .



حمى المنافسة الانتخابية الأميركية تنتقل إلى عمالقة الإنترنت

يستفيد عمالقة الإنترنت غوغل وفيسبوك من الحدث الانتخابي الأبرز في الولايات المتحدة ، بتقديم معلومات حول طريقة الانتخاب والتشجيع على المشاركة ، ورغم محاولتهما الابتعاد عن الانحياز السياسي وعدم التأثير في ميول الناخبين إلا أنهما يواجهان انتقادات مستمرة بهذا الشأن .

وكشفت عن دليل شامل ومحدد لكل ولاية يمكنه مساعدة كل من يبحث عن كلمة "كيفية التصويت" أو "كيف أصوت" أو أي استفسارات أخرى ذات صلة ، بمتابعة عملية التصويت في كل ولاية مع استكمال المعلومات عن التصويت المبكر ، وصاديق الاقتراع ، والمتطلبات والمواعيد النهائية ، جنبا إلى جنب ظهور قائمة منسدلة تسمح للمستخدم بالتبديل بين الولايات المختلفة .

وقالت الشركة في بيان لها أن حجم طلبات البحث المرتبطة بالانتخابات والمرشحين والقضايا الانتخابية الرئيسية ، ارتفع إلى نحو أربعة أضعاف ، مقارنة بما كان عليه في نفس الوقت من انتخابات عام ٢٠١٢ الرئاسية .

وتنوي غوغل إصدار إرشاداتها المتعلقة بالتسجيل والتصويت ، وتوزيعها على منظمات غير ربحية بغرض تشجيع المزيد من الأميركيين على التوجه إلى مراكز الاقتراع في الثامن من نوفمبر المقبل . من جهته يحاول موقع فيسبوك ، اللحاق بركب الحدث هو أيضا ، بتشجيع المزيد من الناس على التصويت ، كما فعل خلال منتصف الولاية الرئاسية عام ٢٠١٠ مثلا ؛ فقد نشر موقع التواصل

الخاصة بالولاية التي يبحث عنها طالب البحث ، ما لم يطلب مكانا آخر . وتقول غوغل إن هذه الخطوة تأتي من باب المسؤولية الاجتماعية للشركات من ناحية ، وفشل الحملات الانتخابية ، التي تصارع للحصول على أصوات ناخبين مفترضين ، في حين لم تقدم توعية للناخب كيف يدلي بصوته . وأعلنت غوغل أن طرحها لأدوات التصويت هذه ، بمثابة خدمة عامة غير حزبية ، تعود بالنفع على جمهور الناخبين ، إلا أن انتقادات عديدة طالت الشركة ، معتبرة أن انخراط محرك البحث الإلكتروني الشهير في الحياة السياسية والانتخابية للمواطنين يمكن أن يؤثر على توجهاتهم وآرائهم في الانتخابات المرتقبة .

وتشكل أرقام الباحثين المرتفعة عن هذه المعلومات على محرك البحث الشهير ، حافزا للشركة حتى تلبية اهتمام الجمهور بالسباق الرئاسي هذا العام ، حيث جاءت هذه الإجراءات الجديدة بعد شهر من إعلان غوغل عن آلية مشابهة تشرح فيها للمواطن كيفية التسجيل في مركز الاقتراع بكل ولاية ومدينة وبلدة أميركية .

واشنطن - تعمل شركات الإنترنت على استغلال الأحداث السياسية أو الفعاليات الثقافية والاجتماعية وكل ما من شأنه أن يحشد الجماهير ، لتبدأ المنافسة الحامية على إطلاق خدمات جديدة تستثمر الحدث لزيادة جذب الجمهور وأعداد المستخدمين وإيرادات الإعلانات . ووظفت شركة غوغل آليات لمحركها البحثي ، تجعل الإدلاء بأصوات الناخبين في انتخابات نوفمبر من هذا العام ، أكثر سهولة وبعيدة عن التعقيدات ، نظرا إلى وجود فئة من المواطنين الأميركيين ، لا يزالون يجهلون قوانين الانتخاب وطريقة تسجيل الناخب نفسه ، إذ أن خلال الحملات الانتخابية يركز اهتمام وسائل الإعلام باختلافها على الإعلانات وصور المرشحين عن الحزبين الديمقراطي والجمهوري ، هيلاري كلينتون ودونالد ترامب ، والمناقشات السياسية بينهما . وتعترم غوغل عرض قائمة تشرح فيها مختلف قوانين الانتخاب حسب الولايات ، لتتبع على أعلى نتائج البحث ، كلما أراد المستخدم أن يجري عملية بحث عبر محركها ، عن أي معلومة لها علاقة مباشرة بالعملية الانتخابية ، لتتدفق المعلومات التي ستتركز على القوانين والأنظمة

12 سنة من النجاح والتميز

شبكة الأمة برس العربية الأمريكية الإخبارية

<http://www.facebook.com/thenationpress>

الموقع الإخباري العربي الأمريكي اليومي الأول في عموم أمريكا الشمالية

www.thenationpress.net

Real Estate عقارات



العقارات الفاخرة . . بينما هنا في نيويورك لا يزال معدل القدم المربعة في العقارات الفاخرة جدا يتراوح من خمسة إلى سبعة آلاف دولار. علما أننا شهدنا أيضا عتبة العشرة آلاف دولار للقدم المربعة في إحدى الصفقات، وهو ما يجعلنا مقتنعين بأنه لا تزال هناك فرصة لزيادة الأسعار".

وفسر ستيفن أن العقارات الفاخرة في نيويورك تتركز في جزيرة مانهاتن وأكثرها ثمنا في منطقة

Billionaire's row، هذا المستطيل الممتد بين الشوارع خمسين إلى ستين غرب سنترال بارك إلى

Lexington Avenue وقد سجلت

هذه المنطقة بالإضافة إلى Upper West

side الارتفاعات الأكبر في أسعارها التي تجاوزت ١٠٪ سنويا في آخر ثلاث سنوات بالمقارنة مع استقرار في أسعار العقارات

Upper East Side مثلا. فسعر شقة من

billionaire's row غرفة واحدة كهذه في

يبدأ بـ ٥ ملايين دولار، وغرفتين بـ ٥ ملايين

دولار، فكيف تقارن مع أسعار العقارات

الفاخرة الأخرى

نظرة على الأخبار العقارية في الولايات المتحدة

* مبيعات المنازل بأمريكا قرب أعلى مستوى في 9 سنوات

واشنطن -- ارتفعت مبيعات المنازل الجديدة في الولايات المتحدة بشكل غير متوقع في يوليو، لتصل إلى أعلى مستوى لها في نحو تسع سنوات، مع زيادة الطلب بشكل عام، ما يحسن توقعات سوق الإسكان.

وقالت وزارة التجارة الأمريكية، إن مبيعات المنازل الجديدة زادت ١٢,٤٪ إلى وتيرة سنوية معدلة في ضوء العوامل الموسمية، وبلغت ٦٥٤ ألف وحدة الشهر الماضي، وهو أعلى مستوى لها منذ أكتوبر ٢٠٠٧.

وتقرر تعديل وتيرة المبيعات في يونيو بالخفض إلى ٥٨٢ ألف وحدة من ٥٩٢ ألفا في التقديرات السابقة.

وكان خبراء اقتصاد استطلعت "رويترز" آراءهم توغوا هبوط مبيعات المنازل الجديدة التي تشكل نحو ٩,٦٪ من إجمالي مبيعات المنازل في البلاد، إلى ٥٨٠ ألف وحدة الشهر الماضي.

بسبب الاستفتاء. وقال ديفيد جرين مورجان مدير أسواق رأس المال العالمية لدى جونز لانج لاسال في شيكاغو "من الإنصاف القول إن لندن تحمّلت وطأة مخاوف خروج بريطانيا... مبعث القلق الرئيسي أن تفقد لندن الكثير من وظائف الخدمات المالية التي جعلت منها هذا المركز المالي العالمي".

وأظهرت بيانات جونز لانج لاسال أن نيويورك جذبت استثمارات أجنبية بقيمة ١٠,٣ مليار دولار في الشهور الستة الأولى من العام مقارنة مع ٦,٩ مليار اتجهت إلى لندن. وأضافت أنه خلال الفترة نفسها قبل عام استحوذت لندن على ١٢,٤ مليار دولار من الاستثمارات مقارنة مع ١١,٣ مليار تدفقت على نيويورك. وينسجم الانخفاض في الاستثمارات المتدفقة على نيويورك التي بلغت نسبتته ٨,٩ بالمئة مع التراجع البالغ نحو عشرة بالمئة الذي شهدته المدن الكبرى هذا العام مقارنة مع ٢٠١٥ الذي كان عاما استثنائيا للاستثمار العقاري في أرجاء العالم.

* ما الذي تحتاج إلى معرفته لشراء العقارات في نيويورك؟

تحتضن نيويورك أهم معالم المال والأعمال والفنون في العالم، ولكنها أيضا تحتوي على بعض أغلى العقارات وأكثرها شهرة. فتعتبر نيويورك ثاني أهم مدينة بعد لندن للمستثمرين الأغنياء جدا، أي من تفوق ثروتهم الثلاثين مليون دولار، بحسب تصنيف نايت فرانك للعام ٢٠١٥، ولكن على الرغم من ذلك لم تسجل نفس المكاسب في أسعار عقاراتها الفاخرة التي ارتفعت حوالي ٥٠٪ منذ العام ٢٠٠٦ بالمقارنة مع ارتفاع مثيلاتها في لندن بـ ١٠٪ خلال نفس الفترة.

هذه الأرقام تجعل من نيويورك فرصة للمستثمرين الأجانب، ومنهم شركة يورو برويرتيز التي تطور مشروع East ١١٨ 59 وسط مانهاتن.

* نيويورك تنتزع من لندن عرش أكبر مدن الاستثمار العقاري

نيويورك - انتزعت نيويورك من لندن عرش أكبر المدن العالمية جذبا للاستثمارات الأجنبية في العقارات التجارية بسبب المخاوف من أن يقوض تصويت بريطانيا لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي صورة الدولة كمركز مالي عالمي. وتشير بيانات بشأن المعاملات العقارية عبر الحدود إلى تزايد قلق المستثمرين قبل الاستفتاء الذي أجري في ٢٣ من يونيو حزيران.

وانخفضت التدفقات الرأسمالية الأجنبية على عقارات لندن ٤٤ بالمئة في الشهور الستة الأولى من العام الحالي مقارنة مع الفترة نفسها في ٢٠١٥ وفقا لبيانات لشركة الوساطة جونز لانج لاسال. وقال صندوق الثروة السيادي النرويجي - أحد أكبر المستثمرين الأجانب في بريطانيا - إنه خفض قيمة محفظة عقاراته في المملكة المتحدة خمسة بالمئة

إعلانه عندنا
فإعلانك معنا
يصل إلى كل مكان

313

409 - 9541

مكتب باوزير للعقارات

Ben Bawazir Realtor

For All Your Real Estate Needs

313-424-9962

www.benbawazir.com

13530 Michigan Ave. Dearborn MI 48126 Suite 331

PRO REALTORS
RESIDENTIAL & COMMERCIAL
REAL ESTATE

REALTOR

EQUAL OPPORTUNITY

الإنسان .

على حرق الدهون ومنع السممة ويخفض الوزن ويؤخر خشونة المفاصل . كما أنه من أهم العوامل للوقاية من الإصابة بهشاشة العظام . ولفت إلى أهمية مشي الأطفال حفاة . وذلك وفقا لما ورد في دراسة نمساوية حديثة لان ذلك يساعد على تحسين أداء المفاصل وحماية قدمي الطفل . ومشي الطفل حفايا حتى يصل الى ثلاث سنوات يساعد على نمو عظام القدمين بشكل سليم . لكن بعد هذه السن فمن الضروري انتعال الأطفال لأحذية . لان مشيهم حفاة يتسبب في تفلطح الأصابع . ومن الأفضل اختيار الحذاء الذي يتميز باللينة ليكيف مع قدم الطفل ولا يعوق نموها الحركي .

يقوي المناعة

ومن الفوائد للمشي حفاة تلك التي يعدها استشاري العلاج الطبيعي الدكتور أشرف شقوير الذي قال : إن بعض الأبحاث العلمية أثبتت أن ٩٠ في المئة من المشكلات الصحية التي يعاني منها البعض ترتبط بأسباب نفسية . وهذه الطريقة في العلاج تساعد على التخلص منها اذ يصل من خلالها المريض إلى حالة من الاسترخاء العميق والراحة النفسية والجسدية . وبالتالي تنشيط دورة الشفاء الطبيعية للجسم . وترفع مناعته وتقويه من الأمراض في المستقبل . ويؤكد : إذا تم الحفاظ على القدمين بصحة جيدة فلن يكون في الجسم اي عضو مريض . وطبقا لعلم الطب الصيني فان ٢٥ من ٩٠ في المئة من أمراض القلب . و ٥٥ في المئة من ضغط الدم المرتفع . و ٥٠ في المئة من مرض البول السكري . و ٣٠ في المئة من الأورام . بالإضافة الى كل ذلك يدفع العلاج الانعكاسي ومن ضمنه المشي حفاي القدمين . دماغ الإنسان إلى إفراز المواد الطبيعية المسكنة والمهدئة التي تخفف التوتر العضلي بما يسهل عملية جريان الدورة الدموية والليفاوية والطاقة الحيوية وتقوية الجهاز المناعي للجسم وتجنب الإصابة بالأمراض . وتساعد تلك الطريقة من العلاج الجسم على الاسترخاء وتحمل الضغوط النفسية التي يتعرض لها الإنسان يوميا . والتي من شأنها التأثير على الجهاز المناعي . كما يحسن العلاج الانعكاسي للدورة الدموية في الجسم بما يسمح للخلايا الحصول على نسبة أكبر من العناصر الغذائية والأكسجين . ويساعد أيضا أعضاء الجسم كافة . مثل الكبد والقولون والجلد والرتتين على أداء مهماتها العضوية الأساسية في تخليص الجسم من سمومه الداخلية . اضافة الى كل هذا . فان المشي حفايا يعيد للجسم الحيوية والطاقة التي تساعده في التغلب على حالات الإجهاد المزمن والكسل . كما تدعم عمل العلاج الطبيعي في الجسم وتعمل على توازنه وتنظيمه بما يحرق أعضاءه الداخلية من الضغوط المسببة لاختلاله وإصابته بالمرض . ويؤثر العلاج الانعكاسي بشكل غير مباشر على الحالة الفكرية للإنسان . فهو يزيد القدرة على التركيز والانتباه . ويزيل الأحاسيس السلبية المكبوتة التي تؤثر في طاقته الحيوية وتسبب في كثير من الأمراض الجسدية . ولكن هناك بعض الحالات التي يمنع فيها عن المشي حفايا . وهي في حالة إصابة الشخص ببعض الالتهابات أو الأمراض الجلدية المعدية في القدم أو خلع أو التواء في قدميه .

العلاج الانعكاسي

اما اختصاصي العلاج الطبيعي في مستشفى هئية الشرطة في العاصمة المصرية الدكتور محمود خليفة يعتبر أن المشي حفاي القدمين يرتبط بالعلاج الانعكاسي . أو ما يسمى الـ"ريفلكسولوجي" . وهو أحد أشهر العلاجات الطبيعية التي استخدمها الصينيون القدماء الذين كانوا يعتقدون أن صحة الإنسان تبدأ من صحة قدميه . ومن ثم فان مشي الإنسان من دون حذاء

لبعض الوقت يعتبر علاجا مكملا ووقائيا كما هي الحال في علم الـ"ريفلكسولوجي" . ويتضح ذلك في الطب الحديث . ومن نصائح بعض الأطباء لحالات طبية معينة . كمرض دوالي الساقين . والفطريات في القدم .

ويستدرك قائلا : هناك خلاف بين الباحثين المنادين بأهمية المشي حفاة وبين المعارضين لهذا النوع من المشي في الطب الحديث حول عدد المرات التي يحتاجها

الشخص للمشي حفايا خلال الأسبوع . وكم الوقت المطلوب لذلك . كما ان الامر يتوقف على طبيعة الأرض . وسماك جلد القدم . والعمر ومقدار الضغط على القدم وتوزيعه .

واضاف : كما يؤثر المشي حفايا بشكل كبير على الجسم . فأنه ذلك يكون الضغط على مناطق رد الفعل في القدم ما يدفع الكبد والرتتين والقولون الى اداء وظائفها بحوية . وبمناظرة ذلك في الـ"ريفلكسولوجي" يمكن أن نصل إلى أي خلل يحدث في أحد أعضاء الجسم . فمن خلال عملية ضغط الجسم على منطقة الانعكاس يجري تحفيز الأعضاء الدورية والعصبية التي تساعد العضو المصاب . وتقضي على التجلطات . والاحتقانات . والألام التي يعاني منها ذلك العضو . فكما تعلم

أن الدورة الدموية الجيدة تعد أساس الحياة المليئة بالصحة . وأي ركود فيها يؤدي إلى الوفاة المبكرة لكثير من الخلايا . واكد الدكتور خليفة أن "هناك علاقة كبيرة بين المشي حفايا وطاقة الجسم . فعند وقوف الشخص على قدميه ترسب مواد معينة تؤدي إلى غلق مسارات وتيارات الطاقة الكهرومغناطيسية . والمشى حفايا يساعد على فتح القنوات لهذه الطاقة من خلال الضغط على النقاط المتصلة . فهي غالبا ما توجد في القدمين أكثر من اليدين وباقي أعضاء الجسم .

الطفل حفايا

في السياق ذاته لكن من منظور اخر . فان أستاذ مساعد جراحة العظام بكلية الطب في جامعة "أسيوط" المصرية الدكتور محمد عبدالحمد أكد ان "المشي بعمامة يساعد

الفوائد المذهلة للمشي حفاي القدمين

وقبل تلك الدراسات الغربية صدرت دراسات عدة من الهند تؤكد المزايا المتعددة للمشي حفاي القدمين ولاسيما ممارسة اليوغا التي تنتشر على نطاق واسع في الهند . وأن المشي حفاي القدمين يساعد على طرد الطاقة السلبية من الجسم وتنظيم الدورة الدموية .

عوامل بيئية

وفي هذا الإطار يؤكد رئيس الجمعية الأميركية للعلوم التقليدية . أستاذ العلاج الطبيعي في جامعة "القاهرة" المصرية الدكتور أمير صالح أن "الحديث عن فوائد المشي حفاي القدمين يحتاج إلى المزيد من الدراسات وفق إحصاءات وضوابط علمية محددة" .

واوضح أن "نتائج بعض الدراسات عن الفوائد والمزايا الصحية للمشي حفاي القدمين لا يمكن تعميمها" . لافتا إلى أن "معظم تلك الدراسات والأبحاث صدرت في الهند نتيجة عوامل بيئية واقتصادية خاصة ببلد فقير يسير فيه ملايين الفقراء حفاة من دون أحذية" . وادرف قائلا : إن تلك الأبحاث التي أجريت في الهند عن فوائد المشي حفاي القدمين خصوصا في الطبيعة على العشب أو رمال يساعد على إخراج الطاقة السلبية واكتساب الطاقة الحيوية . واطرف : في جميع الأحوال . إن المشي حفاي القدمين بالطبع أفضل للصحة من انتعال حذاء . لكن بشرط ان تكون الأرض ممهدة ولا توجد فيها عثرات أو نتوءات . والمشى عموما مفيد جدا للجسم . سواء بحذاء أو من دونه . لأنه ينشط الدورة الدموية . ويحرق الدهون ويقوي العضلات . كما انه يقي أمراض القلب . فقد كشف خبراء في دراسة أجرتها جامعة "هارفارد" الأميركية عن أن المشي لمدة تزيد عن نصف ساعة خمس مرات أسبوعيا يساعد على

العلاج والوقاية من سرطان القولون والمستقيم . وفي هذا الشأن اكد صالح "على أهمية المشي والحركة سواء حفاي القدمين أو بحذاء . كما لفت الى أن نوعية الحذاء الذي نتعله لها تأثير كبير على الصحة . فيجب أن يكون حذاء طبيًا ومريحًا وفق مقاييس وضوابط محددة . لان نوعية الجلد وتصميم الحذاء وجودته لها اثر واضح على صحة

القاهرة - ثروت البطاوي : هل جربت أن تلقي بحذائك جانبا وتسير على العشب أو رمال البحر حفاي القدمين؟

إنها نصيحة طبية خلص اليها علماء في الكثير من الدراسات العلمية . قديما وحديثا . وأن المشي حفاي القدمين نحو نصف ساعة يوميا يجدد طاقتك وحيويتك . وينشط دورتك الدموية . ويقوي عضلاتك . ويحمي قلبك ورتيك . ويطرد الطاقات السلبية من جسدك . ويؤدي الى الاسترخاء والصفاء الذهني والراحة النفسية . في هذا التحقيق نستعرض نتائج بعض الدراسات عن الفوائد الصحية الكثيرة للمشي حفاي القدمين بعض الوقت كما نستطلع آراء الأطباء والمتخصصين في ذلك الشأن .

دراسات متعددة

أكد العلماء في عدد من الدراسات العلمية الحديثة الفوائد الصحية والطبية المتعددة للمشي حفاي القدمين لمدة تصل إلى نصف ساعة يوميا على الأرض العشوشية أو الطينية أو الرمل . فقد في دراسة أميركية حديثة أن المشي حفاي القدمين على رمل البحر الجاف يعمل على تنشيط الغدد العرقية في اخصص القدمين . كما يسهم في تقوية عضلات القدمين والساقين لان ذلك يتطلب مجهودا عضليا أكبر ما يعني استهلاكا لطاقة مضاعفة مقارنة مع المشي على سطح صلب أو في حال ارتداء حذاء .

كما خلص علماء تشيكيون في دراسة . أعدتها المركز الصحي التشيكي للتشخيص وعلاج الجهاز الحركي . إلى الفوائد الجسدية والنفسية الكبيرة للمشي حفاي القدمين من أن إلى آخر . اذ يعمل على تنشيط عدد من العضلات التي لا تتحرك أثناء سيرنا ونحن نتعل الأحذية . كما أن المشي على الأرض غير المستوية أفضل من الأرض الصلبة المستوية . والافضل ان يكون ذلك في البيئة الطبيعية لأنه يساعد على

الاسترخاء والراحة النفسية . وكشفت رابطة اختصاصي العلاج الطبيعي المستقلين في ألمانيا عن أهمية ممارسة المشي يوميا لتقوية العظام والحماية من الهشاشة . والاحتفاظ بنضارة الشباب وتنشيط الدورة الدموية وحماية القلب والرتتين . اذ إن المشي من دون حذاء لبعض الوقت يساعد على تقوية عضلات القدم ويمنع تشوهها .

الدكتور / علي ناصر Dr. Ali Nasser, MD

Internal Medicine. Board Certified

متخصص بالأمراض الباطنية من جامعة وين ستيت وعضو الهيئة الطبية بمستشفى أوكلاند وخبرة في الجراحة العامة وأمراض الأطفال

تقبل جميع أنواع التأمين الطبي

متوفرة طبيبة نساء

نعالج السكري وضغط الدم وأمراض القلب والكوليسترول والكلية الأزمنة والتهابات الحلق والرئة والبروستات وأمراض المعدة وجميع الأمراض الداخلية

Experienced in General & Pediatric Surgery Staff Member at Oakwood Hospital & Detroit Medical

MONDAY - WEDNESDAY - FRIDAY

زورونا في موقعنا الثاني

15120 Michigan Ave. Dearborn, MI 48126

9925 DIX, Suite 103 Dearborn, MI 48120

(313)-843-8300



8 طرق طبيعية تخفض ضغط الدم القاتل الصامت 1

ضغط الدم المرتفع من الأمراض التي يمكن تجنبها، مع أن هذا "القاتل الصامت" يتسبب في أكثر من ١٥٪ من حالات الوفيات في الولايات المتحدة، طبقاً لما ورد في دراسة أجرتها جامعة هارفارد. ورغم أنه لا ينتج عن ارتفاع ضغط الدم أية أعراض إلا أنه يتسبب في أمراض تسبب الوفاة مثل الأزمات القلبية والجلطات وتمدد الأوعية الدموية وتدهور الوظائف الإدراكية للمخ والفشل الكلوي ويؤكد الخبراء أنه يمكن السيطرة على ضغط الدم المرتفع بعدة طرق مختلفة، تشمل الطبابة والأدوية وإجراء تغييرات على نمط الحياة وأسلوب المعيشة. كما يمكن للأطباء وصف أدوية وعلاجات تحسباً للنتائج الأسوأ التي تترتب على الإصابة بضغط الدم المرتفع. لكنهم في الغالب يوصون بإحداث تغييرات على نمط وأسلوب حياة المريض، وتعد هذه التغييرات أولى الخطوات اللازمة لمقاومة ارتفاع ضغط الدم. وهذه التغييرات يمكنها إحداث تأثير ملموس على صحة المصابين، وتقليل اعتمادهم على الأدوية والطبابت إذا كانوا يستخدمونها. وبالإضافة لذلك، توجد عدة طرق ووسائل طبيعية يمكن للمرضى العمل بها لتقليل ارتفاع ضغط الدم بمرور الوقت.

أوقات فراغهم كانوا أقل عرضة للإصابة بنسبة ١٩٪، بالمقارنة بأولئك الذين مارسوا الرياضة لأقل من ساعة واحدة أسبوعياً. وتشير التقديرات إلى أن هناك ١٦ مليون شخص يعانون من ضغط الدم المرتفع في بريطانيا، بما في ذلك الثلث الذين لا يعرفون إصابتهم به حيث يعد ضغط الدم المرتفع أحد الأسباب الرئيسية وراء الإصابة بأمراض القلب والسكتات الدماغية والفشل الكلوي. وأضاف الباحثون حدوث ٣٥٠ حالة سكتة دماغية يومياً يمكن الوقاية منها أو نوبات قلبية في بريطانيا نظراً لارتفاع ضغط الدم

٢- أكثر من تناول الأطعمة التي تحتوي على البوتاسيوم

يؤكد الخبراء أن زيادة المقدار المستهلك من البوتاسيوم، يحقق منافع وفوائد ملموسة للمصابين بارتفاع ضغط الدم. والمعروف أن تناول

وشدد الباحثون على أن ممارسة الرياضة لنحو نصف ساعة يومياً يعمل على تقليل خطر ارتفاع ضغط الدم بنسبة الخمس تقريباً في الوقت الذي يرون فيه أن ممارسة الرياضة والنشاط البدني أثناء وقت الفراغ تضيق المزيد من المزايا الصحية وقد تغني عن العقاقير الطبية مدى الحياة.

وتكشف النتائج التي تم التوصل إليها من قبل "جمعية القلب الأمريكية" عن أن مزاولة النشاط البدني يعد الدرع الواقي ضد الإصابة بضغط الدم المرتفع، فكلما زادت معدلات ممارسة الرياضة كلما تراجع فرص الإصابة بمرض العصر.

وكانت هذه الأبحاث قد أجريت على أكثر من ٨٤٦ ألف شخص في أوروبا والولايات المتحدة وشرق آسيا أغلبهم من الأصحاء، بينما أصيب نحو ١٥، ٦٠٠ ألف منهم لاحقاً بضغط الدم في فترة المتابعة التي تراوحت ما بين عامين إلى خمسة أعوام. وأشارت المتابعة إلى أن الأشخاص الذين مارسوا الرياضة لنحو أربع ساعات أسبوعياً وفي

فيما يبدو- من استجابة الأعصاب، ما يساعد في التحكم في ارتفاع ضغط الدم ومعدل ضربات القلب. وارتبطت هذه النتائج بانخفاض في ضغط الدم عند المرضى بارتفاعه. وقال الباحثون الذين أشرفوا على الدراسة إن الاستجابة الضعيفة للأعصاب ثبت من قبل أنها أحد عوامل الخطر بالنسبة للموت المفاجئ بعد الأزمات القلبية. وأضافوا أنه نتيجة لذلك فإنه "من المعقول توقع أن التحسن في نشاط الأعصاب يلعب دوراً وقائياً لدى مرضى ارتفاع ضغط الدم".

كما تنصح أحدث الأبحاث الطبية الحديثة بضرورة مزاولة رياضة المشي لنحو نصف ساعة يومياً للوقاية من مخاطر الإصابة بضغط الدم المرتفع. وأوضحت الأبحاث أن الأشخاص الذين يمارسون الرياضة لأكثر من أربع ساعات أسبوعياً كانوا أقل عرضة بنسبة ١٩٪ للإصابة بضغط الدم المرتفع بالمقارنة بنحو ١١٪ بين الأشخاص الذين مارسوها لنحو ثلاث ساعات أسبوعياً.

تفيد دراسات علمية بأن الأشخاص الذين يشاركون بانتظام في التمارين البدنية "إيروبيك" لفترة لا تقل عن ٣٠ دقيقة في اليوم يمكنهم إنقاص ضغط دمهم الانقباضي بما يتراوح بين ٣-٥ نقاط. كما تسهم الرياضة أيضاً في تعزيز القدرة على القدرة والتحمل، وتحسن نمط الحياة الصحي. وتؤكد دراسة جديدة أن ممارسة التمارين الرياضية يساعد مرضى ضغط الدم المرتفع على التحكم في معدل ضربات القلب وخفض ضغط الدم. وشملت الدراسة التي أجريت في معهد القلب بجامعة ساو باولو البرازيلية ١١ مريضاً بارتفاع ضغط الدم في منتصف الأربعينيات من العمر، شاركوا في جلسات تمارين مدتها ثلاث ساعات أسبوعياً على مدار أربعة أشهر.

ولم يشارك تسعة مرضى آخرين بارتفاع ضغط الدم في هذه التمرينات. كما شملت الدراسة مجموعة أخرى تضم ١٢ فرداً لديهم ضغط دم طبيعي. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن التمرينات تحسن -

To advertise in the Arab American today magazine

313
409-9541

للإعلان في مجلة العربي
الأمريكي اليوم

الأطعمة الطبيعية "غير المصنعة والمعالجة" لأن غالبية الأطعمة المصنعة تحتوي على صوديوم زائد . وتحذر منظمة الصحة العالمية من أن تناول كميات كبيرة من الأحماض الدهنية المشبعة ، إلى جانب استهلاك كميات كبيرة من الملح والسكر هي عوامل خطر للأمراض القلبية الوعائية ومنها ارتفاع ضغط الدم . وتقول المنظمة إن أساليب الصحة العمومية (مثل إنقاص السعرات والدهون المشبعة والملح في الطعام المصنّع ، وزيادة الفرص المتاحة للمجتمع وللمدارس للقيام بالأنشطة البدنية) يمكنها إحداث تحول في توزيع ضغط الدم لدى السكان . ومن هنا فإنها قد تنقص معدلات الوفيات والمرضى وخطر ارتفاع ضغط الأفراد على مدار حياتهم . كما يمكن لأساليب الصحة العامة أن تهيئ الفرصة لوقف السلسلة المتواصلة والعالية التكاليف لمعالجة ارتفاع ضغط الدم والوقاية منه .

وتحذر المنظمة الدولية على أن تترافق تناول كميات كبيرة من الصوديوم مع زيادة خطر وقوع السكتة الدماغية والسكتة المميتة ومرض القلب التاجي المميت . وتؤكد أن الإقلال من تناول الصوديوم في الطعام يؤدي إلى انخفاض متوسط ضغط السكان وتقلص معدل انتشار ارتفاع ضغط الدم . وجاء في تقرير عالمي للمنظمة إن الحد من استهلاك الملح إلى ٣ غرامات كل يوم يؤدي إلى تخفيض ضغط الدم ؛ وبالتالي إلى نقص مقداره ٢٢٪ في وفيات السكتة الدماغية و١٦٪ في وفيات أمراض القلب الإقفارية على التوالي . حتى في الأجواء الرطبة الدافئة ، لا يفقد سوى الحد الأدنى من الصوديوم من خلال البراز والعرق .

وأوضح التقرير أن التأقلم مع الحرارة يحدث بسرعة لذا ففي غضون أيام قليلة من التعرض للحرارة والرطوبة ، يفقد الأفراد كمية قليلة فقط من الصوديوم من خلال العرق . وتوصي منظمة الصحة العالمية بانقاص المتناول من الصوديوم إلى أقل من ٢ ميلي غرام يومياً (٥ غرام كل يوم من الملح) من أجل خفض ضغط الدم والحد من خطر المرض القلبي الوعائي والسكتة الدماغية ومرض القلب التاجي لدى البالغين (الأفراد ممن هم في سن ١٦ فما فوق) . وينبغي تعديل مستوى المدخول بالإقلال منه استناداً إلى احتياجات الأطفال إلى الطاقة مقارنة بالبالغين .

كما ينبغي على كل بلد أن يحدد متطلبات الطاقة لمختلف الفئات العمرية ، ولاسيما لدى مجموعات الأطفال ، وذلك وفقاً للحد الأقصى الموصى به للمدخول والذي لا يزيد عن ٢ جم يومياً للبالغين وقد وجدت إحدى الدراسات أن من يتناولون معدلاً أقل من الصوديوم بنسبة ٣٠ في المئة يعيشون ٧ سنوات أطول من الذين يتناول الكثير من الصوديوم . يشكل الصوديوم نسبة كبيرة من ملح الطعام . وتحتوي الأطعمة المصنعة على نسب عالية من الملح ، ويتم إضافة أكثر من نصف المعدل اليومي من الملح إلى الوجبة السريعة الواحدة ، مثل سندوتش الهمبرغر مثلاً .

ومن ناحية أخرى يجب ألا يتناول الإنسان القليل من المعادن مثل الصوديوم والبوتاسيوم اللذين يحتويان على الملح ، لأن المعادن ضرورية للصحة والحيوية ، لكن الإفراط في تناولها يشكل خطراً على ضغط الدم . . يتبع في العدد القادم

يميل أصحاب الوزن الزائد إلى المعاناة من ضغط دم أكثر ارتفاعاً من الأشخاص النحيلين . ويعزى ذلك جزئياً إلى ضرورة عمل أجسام الأشخاص البدنيين بقوة أكثر لحرق الوحدات الحرارية الفائضة التي يستهلكونها ، ولأنهم يميلون أيضاً إلى تناول ملح أكثر من العادة فضلاً عن أن الأشخاص البدنيين ربما يملكون ميلاً لمقاومة هرمون الأنسولين المسؤول عن مستويات السكر مما يؤثر ربما في إحداث ضغط الدم المرتفع رغم أن المسألة لم تفهم نهائياً بعد .



الكلوريد فإن استخدام بديل الملح قد لا يكون ضرورياً ، إذ أن تعديل كمية المدر للبول قليل ومن شأنه أن يساعد على تقويم المشكلة من دون الاخلال بعملية التحكم في ضغط الدم . يسبب الملح احتفاظ الجسم بالماء ، ما يزيد من ضغط الدم . الأشخاص الذين تشخص بإصابتهم بارتفاع ضغط الدم ينبغي عليهم تفادي الإفراط في استهلاك ملح الطعام (الصوديوم) . ويتوجب أن لا يزيد استهلاكهم اليومي من الصوديوم على ٦٠٠ ميليغرام كما يتوجب على هؤلاء أن يحرصوا على تناول

الصوديوم إذا ما استخدمنا التعبير الكيميائي ، لأن البوتاسيوم يقوم بإضعاف ميل الصوديوم إلى زيادة ضغط الدم .

ويوصي المعهد الطبي الأمريكي IOM باستهلاك ٧ غرام من البوتاسيوم يومياً ، أما القيمة اليومية التي فرضتها وكالة الغذاء والدواء الأمريكية التي تشكل أساس معلومات التغذية التي توضع على الأطعمة الموطبة ، فهي ٣,٥ غرام . والمعلوم أن الكلوريد مهم للحفاظ على توازن السوائل والالكتروليت (وهي تشمل أياً من الأيونات مثل أيونات الصوديوم أو البوتاسيوم أو الكلوريد ، التي تعمل على تنظيم الشحنة الكهربائية ومرور جزيئات الماء عبر غشاء الخلايا) في الجسم . وتساعد على تقويم هذا الأمر بدائل الملح المصنوعة عادة من كلوريد البوتاسيوم لكونها تؤمن الكلوريد وتعوض نقصان البوتاسيوم . والبوتاسيوم من الطعام لا يأتي على شكل كلوريد البوتاسيوم ، لذلك ، فهو إن كان يساعد على نمون الجسم منه إلا أنه لا يجلب معه أي كلوريد إلى مائدة الطعام . ولكن حتى لو كنت تعاني نقصاً في

كميات زائدة من ملح الطعام (الصوديوم) يمكن أن يؤدي لإحداث ارتفاع كبير في ضغط الدم ، بيد أن زيادة استهلاك البوتاسيوم يقلل من التأثير السلبي الذي يحدثه الملح على الجسم . وقد دلت الدراسات الميدانية على وجود علاقة بين نسبة إفراز كمية الصوديوم إلى البوتاسيوم في البول وضغط الدم ، وأنه كلما زادت هذه النسبة زاد معدل الضغط . ويؤدي تأثير البوتاسيوم في خفض الضغط إلى فاعليته في إدرار البول وإلى تأثيره على الجهاز العصبي السمبثاوي وجهاز الرنين - انجيو تينسين . وقد اثبتت بعض التجارب إن إضافة أقراص البوتاسيوم إلى الطعام يؤدي إلى انخفاض في ضغط الدم يتراوح بين ٣ و٥ مم زئبق ، وإن الأفراد ذوي البشرة السوداء أو من أصول زنجية قد يستفيدون أكثر

من غيرهم عند زيادة كمية البوتاسيوم اليومية . كما أثبتت بعض الدراسات أن زيادة تناول البوتاسيوم تقلل من احتياجات مرضى الضغط للأدوية الخافضة للضغط . وقد تبين في دراسة حديثة أن تغيير نوعية الغذاء وتناول وجبات غنية بالفاكهة والخضراوات وقليلة الدهون الحيوانية ومنتجات الألبان إن هذه النوعية من الغذاء تؤدي إلى خفض ضغط الدم خلال فترة أسابيع قليلة . ومن الملاحظ أن هذا التغيير في النظام الغذائي يؤدي إلى خفض ضغط الدم بدون تغيير يذكر في كمية ملح الطعام أو في الوزن .

وهذه النوعية من الغذاء غنية بأملاح البوتاسيوم والكالسيوم والمغنسيوم والألياف وتحتوي على كميات معتدلة من البروتينات وكميات قليلة من الكوليسترول والدهون خاصة الدهون المشبعة . وهناك أطعمة كثيرة غنية بالبوتاسيوم تشمل البطاطس المشوية "مع القشر" ، والموز ، وعصير البرتقال ، بالإضافة لعدة أنواع من الزبادي . ويعد البوتاسيوم الموجود في فاكهة الموز مادة مغذية أساسية نظراً لأنها تساعد على موازنة كل الصوديوم الذي نحصل عليه من الملح ، الذي هو كلوريد

إعله معنا

313

409 9541

الحبة السوداء

حبة البركة " شفاء من كل داء "



الحبة السوداء او حبة البركة مهما كان الاسم الذى تطلقها عليه فتلك الحبة السوداء صغيرة الحجم عظيمة المفعول لها القدرة على علاج الكثير من الامراض التى لا يمكن علاجها . وما زلنا الى يومنا هذا نكتشف فوائد حبة البركة . لذلك اذا استطعت فاجعلها عنصر اساسى فى غذائك بطريقة يومية او على الاقل اسبوعية . وسنذكر هنا اهم ١٥ فائدة من فوائد الحبة السوداء وسنذكر ايضا الوصفات التى تستخدم فيها حبة البركة . وسنبدا بفوائد حبة البركة :-

1 ارتفاع ضغط الدم : نشرت في مجلة (أساسيات علم الأدوية السريرية) ، وجد الباحثون ان من فوائد الحبة السوداء التسبب في انخفاض كبير في نسبة الكوليسترول LDL وضغط الدم ، وتعتبر هي العلاج الامثل الطبيعى لمن يعانون من زيادة نسبة الكوليسترول او ارتفاع ضغط الدم المستمر .

2 الربو : اثبتت الدراسات الحديثة ان حبة البركة مفيدة جدا في حالات الربو وتعتبر هي العلاج الطبيعى الامثل . حتى ان بعض الاطباء اشاروا الى انه يمكن اذا تم استخدام حبة البركة فى علاج الربو ان يتوقف المريض تماما عن تناول اى ادوية او عقاقير اخرى .

3 التهاب الحلق : تشير الاباحات الامريكية الى ان حبة البركة تعتبر من الحلول الجيدة جدا لعلاج

التهاب الحلق الذى تسببه البكتيريا او الفيروسات . حيث تحتوى على بعض المواد الفعالة والمركبات التى تخفف من التهابات الحلق كما انها تقاوم الفيروسات المسببة له .

4 تقليل اضرار الاشعة والالكترونات السالبة

بعد التطور التكنولوجى الكبير والسريع وانتشار موجات الموبايل والواى فاي وانتشار الاجهزة اللوحية التى تبعث بالكثير من الالكترونات السالبة والتى تؤذى انسجة الدماغ تم العثور فى حبة البركة على مركب Thymoquinone وهو مركب نشط لحماية انسجة المخ من التلف الناجم عن تلك الأشعة . ويقول الباحثون ان تلك المادة قادرة على "حماية انسجة المخ بشكل واضح من الإجهاد الناجم عن الإشعاع".

5 الوقاية من ادمان المورفين

والحد من التسمم به
اشتهر فى العالم العربى فى الفترة الاخيرة ادمان بصورة كبيرة . وبعد ان كان انتشاره ينحصر فى زهرة الخشاش والترامادول امتد الان الى الافيون والمورفين . وجدت دراسة نشرت فى مجلة (علوم الحياة القديمة) ان من فوائد حبة البركة الحد من التعود على المورفين . بل ومعالجة ادمان به اذا احتاج المريض لذلك .

6 الحماية من الأسلحة الكيميائية

وجد باحثون من جامعة مشهد للعلوم الطبية فى ايران صبغة موجودة فى الحبة السوداء قادرة على الحد من أعراض التعرض للأسلحة الكيميائية بما فى ذلك ما يصيب الجهاز التنفسى ، مقاومة الضرر الواقع على الجهاز التنفسى ، وفى بعض حالات الادمان فهى تعالج المريض بدون اضافة اى مواد اخرى .

7 منع تكون الندبات

(اثار الجروح) بعد

العمليات الجراحية : بعد اجراء عدة اختبارات فى مجال الجراحات التجميلية وجد ان من اهم فوائد حبة البركة انها تحمى السطح البريتونى فى البشرة من تكوين الندبات او التام الجروح بطريقة مشوهة

8 حبة البركة وعلاج الصدفية :

الربكة موضعا على اماكن الصدفية لمريض الصدفية . وهى تفيد فى تهدئة انتشار الصدفية والحد من الالتهابات . وذلك عن طريق زيادة سماكة وقوة البشرة فى الاماكن التى توضع عليها .

9 مرض باركنسون (الخرف) :

مرض Thymoquinone ، الذى يوجد فى الحبة السوداء ، يعمل ايضا على حماية الخلايا العصبية من السمية المرتبطة بمرض باركنسون والخرف فى دراسة نشرت فى مجلة العلوم العصبية البريطانية . حيث اكدت الدراسات ان الاشخاص الذين يتناولوا حبة البركة بمعدل مرتين اسبوعيا تم تحصينهم تماما ضد مرض الخرف والزهايمر ايضا وتمتعوا بذاكرة جيدة حتى بعد التقدم الكبير فى السن .

10 سرطان عنق الرحم :

من فوائد حبة البركة الكثيرة جدا هى الحد من انتشار معظم انواع السرطانات وخاصة سرطان عنق الرحم . حيث

استشارة
الطبيب أمر
ضروري ومهم
خصوصا
للمرضى !!

مكتبة الطب البديل

بإشراف خبير الأعشاب جمال عرقوب

تعمل المركبات الموجودة فى الحبة السوداء على تقليل انتشار الخلايا السرطانية او تعمل على قتلها تماما فى بعض الاحيان وذلك اذا تم استخدامها بطريقة صحيحة .

11 السكري من النوع الثانى :

وجد الباحثون أن تناول جرامين فقط يوميا من الحبة السوداء يمكن أن يؤدي إلى خفض مستويات السكر فى الدم ، جنبا إلى جنب مع انخفاض مقاومة الأنسولين ، وزيادة وظيفة خلايا بيتا فى البنكرياس . وهذا يؤدي فى بعض الحالات الى رجوع عمل البنكرياس مرة اخرى مما يؤدي بالطبع الى الشفاء تماما من السكرى !!!

12 الصرع والتشنج :

من فوائد حبة البركة هى علاج التشنج والصرع . خاصة عند الاطفال حيث وجد الباحثون ان الاطفال الذين قاوموا طرق العلاج التقليدية لعلاج الصرع لديهم استجابات اجسامهم للحبة السوداء وتم شفاؤهم بنسب كبيرة جدا مما جعل الباحثين يضعوها كبديل فى تلك الحالات الصعبة .

13 عدوى بكتيرية MRSA :

العدوى البكتيرية القاتلة والمقاومة للمضادات الحيوية المعروفة باسم MRSA استجابات بشكل إيجابي للعلاج بالحبة السوداء فى هذه الدراسة من جامعة العلوم الصحية فى لاهور ، باكستان .

14 الحماية من النوبات القلبية :

تعتبر الحبة السوداء من اقوى الاطعمة التى تقى من امراض القلب وتحد من مشاكل القلب والتجلط الدموى وبالطبع من الازمات القلبية . ويكفى المواظبة على تناول حبة البركة مرتين اسبوعيا للحصول على قلب صحى وسليم .

15 سرطان الدم :

من فوائد حبة البركة التى تعالجها الحبة السوداء مثل سرطان الرحم . سرطان القولون . سرطان البروستاتا واللوكيميا او كما يسمونها سرطان الدم . حيث من المعروف ان المادة الفعالة الاساسية فى الحبة السوداء تعمل على الحد من انتشار بل والقضاء تماما على الخلايا السرطانية .

6617 Schaefer Rd.
Dearborn, MI 48126



ملاصطه طير يونج

Dearborn
Roastery

(313) 584-7700

www.dearbornroastery.com



قهوة عربية و امريكية - بن يمنى
حوايج يمنية و بهارات عربية طازجة
شوكولاتة سويسرية و هادايا لجميع المناسبات
مكسرات و بزورات و مخلوطة طازجة
تمر و رطب كاليفورنيا مدجول - عسل طبيعى
زيوت و أعشاب طبيعية
مستحضرات تجميل طبيعية

Always Fresh... Wake-Up to it!

Fresh Arabic & American Coffee
Fresh Spices & Seasonings

Swiss Chocolate & Gifts for all Occasions
Nuts & Mixed Nuts - Organic Honey
California Medjool Dates & Ruttab
Natural Herbs & Essential Oils
Natural Beauty Supplies





كتابة وتحرير : هدى اشنابيه

خوفاً عليه من الوقوع في الأخطاء ، يُفضّل تعليمه كيف يقرر وتعوده على تحمّل مسؤولية قراراته .
الخلاصة : بدل أن تختار له ، علمه كيف يختار .

التعميم

أخطر مُعيقات التواصل ، ومن أكثر مدمرات العلاقة فتكاً . فالطفل الذي لم ينجح واجباته المدرسية لا يوصف بالمتهاون ، والذي أخفى الحقيقة خوفاً من العقاب ليس بالضرورة كاذب . هذا يعني أن الخطأ الذي يُرتكب نادراً لا يجب أن يتمّ الإصاقه بالشخص علي أنها صفة تُحدد معالم شخصيته . يستحيل خلو أي شخص من جميع الصفات التي سبقت أو "حذفها" بين ليلة وضحاها فنحن بشر ، لكن المطلوب هو محاولة التخلص من بعضها ومحاولة تجنبها قدر الإمكان . أعلم أن الأمر ليس بهذه البساطة لكن كل المهارات والعادات تأتي بالتدرج والممارسة وليس بقانون كن فيكون !
قبل أن أنهي المقال دعنا نتعرف على مختلف أنماط الشخصية وأبرز سمات كل منها في محاولة لتحديد وفهم شخصيات أبنائنا :

الشخصية البصرية

تنفس سريع
صوت مرتفع نسبياً
تستعمل في الغالب مصطلحات بصرية : تصور ، تخيل ، أنظر
تُركّز على الصور
تتعامل جيداً مع المكان
لا تهتم كثيراً بالأحاسيس
ترغب في الوصول للأهداف بسرعة

الشخصية السمعية

تنفس هادئ
طبقات صوت مختلفة
تستعمل في الغالب مصطلحات سمعية : اسمعي ، قلّ لي
قدرة كبيرة على الإنصات
منظمة وتستجيب للطلبات الشفوية
لا تهتم بالصور والأحاسيس بقدر ما تهتم بالأصوات
تقرر غالباً حسب تحليلها الشخصي للصوت

الشخصية الحسية - الحركية

تنفس بطيء
صوت منخفض
مصطلحات متعلّقة غالباً بالمشاعر : أحس ، أشعر
تفقد القدرة على التصرف عند اضطراب المشاعر
تنفيذية تفضل التعلّم عن طريق اللمس والتفحص
أخيراً ، أفق وقفة إجلال وتقدير لوالديها بشكل خاص
ولكل الآباء بشكل عام الذين عانوا الأمرين من أجل تربيتنا وتنشئتنا ، ثم لأجدادنا الذين ، وإن كانت تربيتهم للأجيال السابقة ليست سليمة في رأي العديد من الخبراء الذين يعتبرون أنها كانت سبباً في إنشاء جيل يخاف ولا يعمل إلا تحت المراقبة ، إلا أننا يجب أن لا نتنكر لتربيتهم التقليدية ، فقد أعطوا وقدموا أفضل ما عندهم في ذلك الوقت .

المصدر : أخطاء التربية | خالد زويولي التربية الذكية دون ضرب دون صراخ | جيري وايكوف وباربارا يونل التواصل رغم اختلافاتنا | سوزان ديلينجر الأطفال من الجنة | اجانيت هول



بخطوات بسيطة : كيف يدمر الأهل علاقتهم بأبنائهم؟

مالت نفسه للغرور في الغالب ولم تعد راغبة في التحصيل أكثر . لذلك ، المنصوح به هو مقارنة وضع الطفل الحالي بوضعه السابق ، فإن كان أفضل تحمس للمواصلة والاستمرار ، وإن كان أسوأ تنبه للأمر وحاول استرجاع ما فاته . فما دام قد فعل أمراً في السابق فيمكنه تكراره وحصد نتائجه مرة أخرى .

السخرية

هي الوصفة السحرية السريعة التي تُمكننا من تخريب جيل من ذليلي النفس محبطي العزيمة ، لأنها بكل بساطة تقتل التقدير الذاتي الذي بدونه لا يكون الإنسان إنساناً ، وهي أيضاً وسيلة لإنتاج المتمردين الراضين لك ولكل من حولهم .
تجدر الإشارة أن الأطفال لا يتأثرون كثيراً بالسخرية ، بل وقد يضحكون من ذلك الوصف ، لكن الآثار الوخيمة لا تظهر إلا في فترة المراهقة ، في الوقت الذي يبدأ المراهق بتشكيل صورة الراشد عن نفسه مستحضراً كل الصور القديمة التي رسمها له أحد والديه أو كلاهما "بنية جيدة" وبدافع الدعاية لا أكثر .
فقط تذكر : من الجميل أن تتمتعوا بحس الفكاهة ، فقط لا تجعلوا أطفالكم موضوع مزاحكم .

التحكّم

المقصود هنا إملاء التعليمات على الأبناء بشكل مستمر وحرفي : إفعل كذا ، لا تفعل كذا .
الغرض من التربية إنشاء فرد قادر على تحمّل المسؤولية واتخاذ القرار بحرية ، وهذا لن يتأتى إلا بالممارسة والتدريب ، لذا فالخطأ سيكون شيء طبيعياً جداً ومتوقفاً أيضاً . لذا ، بدل التحكّم في الطفل

كلنا نقول أننا نحب النقد "البناء" الذي يفتح أعيننا على عيوبنا ، لكن بمجرد ما أن يحدث ذلك بالفعل وينبهنا أحد إلى عيب ما ، نزعج ونتضايق حتى وإن أخفينا ذلك وشكرناه بلباقة واعدن أننا "سنعمل على تغييره" .

هذا الأمر طبيعي ، فالإنسان بطبعه يميل إلى حب المدح وكره النقد وتعداد عيوبه أو عيوب عمله ، وهذا ينطبق على الصغار أيضاً ، فالطفل أو المراهق ، يرى النقد على أنه عدم تقدير لمجهوده وانتقاص من قدراته .
البديل هنا بكل بساطة هو النصيحة ، والفرق بين النقد والنصح كبير جداً على غير ما نظن ، فالنقد غالباً ما يكون "بارداً" وموضوعياً ، بينما النصيحة فهي "فني" .
فإن إهداء العيوب بطريقة ذكية وبكلمات مختارة نخبر الآخر من خلالها أننا نحبه وأننا فقط نسعى لمصلحته ولقت نظره إلى "خطأ بسيط" نُحجّد لو أخذ به بعين الاعتبار ، وهذا ما يفترض وجوده في علاقة الآباء والأمهات بأبنائهم .

يستحيل خلو أي شخص من جميع الصفات التي سبقت أو "حذفها" بين ليلة وضحاها فنحن بشر ، لكن المطلوب هو محاولة التخلص من بعضها ومحاولة تجنبها قدر الإمكان

المقارنة

تُعتبر المقارنة من أكبر الأخطاء التي ترتكب كوسيلة عتاب وتأييب ، لكونها تولد غيرة وكرهية قاتلة تجاه الشخصية التي تُقارن الطفل بها ، وكردة فعل ، يحاول المراهقون - الأطفال بحدة أقل - إثبات وجودهم وقوتهم بالعناد والتمرّد مرة أخرى .

يترتب عن المقارنة إلى جانب ما سبق ، تعويد الطفل على مقارنة نفسه بالآخرين وهو أمر غير مقبول ، لأن الإنسان بطبعه ، إن قارن نفسه بإنسان آخر ووجد عنده امتيازاً ، تميل نفسه إلى حسده ، وانتقاص نفسه وإهانتها ، أما إن وجد عند نفسه امتيازاً على غيره

التربية ليست سهلة . . ليست سهلة على الإطلاق ، ومهما قرأنا من كتب أو استمعنا إلى متخصصين فإن كل ما يقولونه يبقى مجرد كلام أو حبراً على ورق إذا لم نحاول تطبيقه ، وحتى إذا حاولنا فإن معظمنا يمل ويتوقف عن المحاولة بعد أيام قليلة في غياب أية نتيجة ملحوظة ، وهذا الأمر متوقع فأية مهارة جديدة لا تعطي نتيجة في الحال ، بل تستلزم الصبر والتكرار .
في هذا المقال سأحاول الإبعاد عن النصائح المتحذلقة التي تقدم وعوداً زائفة تنص على أنك إذا فعلت كذا وكذا ستصبح فجأة أياً مثالياً أو تصبحين أما مثالية ، وسأنتقل في المقابل إلى مدمرات العلاقة المتفق عليها بين خبراء ومتخصصي الإرشاد التربوي ، التي ينصحون باجتنابها قدر الإمكان ، والتي كلما تراكمت واجتمعت ، حولت علاقة الوالدين بأبنائهم إلى حربٍ وجحيمٍ لا يطاق !

الصراخ

هذا لا يعني أنك يجب ألا تصرخ على الإطلاق ، فهذا غير معقول وليس من المنتظر حدوثه ، كما أن معظمنا لا يضبط نفسه عند الغضب . المقصود هنا هو محاولة التقليل منه واجتنابه في الحالات التي لا تستدعي بأي حال من الأحوال أن تصرخ ، فمثلاً :
الصراخ فقط بسبب اختلاف مع الابن أو الابنة على موضوع ما ، لا يعني بالضرورة أن الوالدة \الوالدة على حق وأن الطفل على خطأ ، وحتى إن صمت على مضمض فلأنه يريد تفادي الشجار والمجادلة لا أكثر وليس لأنه اقتنع بالفكرة . فالصراخ - غالباً - يدل على ضعف الثقة بالفكرة أو فقر وسائل إقناع الآخرين بها . حتى في مجال التواصل ، لا يمكن أن يستمر الحوار بين طرفين يتحدّث أحدهما بصوت مرتفع والآخر بصوت منخفض ، أو في حالة أسوأ ، بين طرفين كلاهما يصرخ ! تذكروا أن ارتفاع الصوت لا يخفي العجز ، والهدوء لا يعني الضعف على الإطلاق ، بل أحياناً يكون أقوى من الغضب نفسه .

اللوم

يُمكن تعريف اللوم على أنه تحميل للمسؤولية بعد فوات الأوان . يُنصح بشكل جدي التقليل من هذه العادة السيئة قدر الإمكان وتعويضها بالتحذير والنصح قبل وقوع المشكل بدل التوبيخ والتأنيب دون توقف بعد ارتكاب الخطأ ، وذلك لنتائج السلبية التالية : اللوم (أقصد هنا اللوم المستمر طوال الوقت والتذكير بالخطأ كلما سنحت الفرصة) يعطي للطفل والمراهق على حد سواء ، شعوراً بالرفض وعدم القبول ، يؤدي تكراره بشكل مستمر إلى الشعور بالإحباط واحتقار الذات ، وأحياناً أخرى تكون النتيجة طفلاً متمرداً على والديه ، فقط لأنه يريد أن يثبت أنه ليس ذلك الفاشل الذي يظنون !

النقد



السفينة تفتتح على البحر شرفات افتراضية تجمّع ألوانها من المناظر الطبيعية

كتابة وتحرير: شيماء رحومة - وأبدى العديد من السياح رغبة في تمضية عطلة بحرا، لا سيما وأن الإبحار عبر المحيطات لم يعد تلك التجربة المنعزلة التي تسودها الرتابة والملل، فعلى متن بعض السفن الكبرى، يبقى المسافرون على اتصال دائم بما يجري على اليابسة واطلاع كامل على آخر الأخبار والمستجدات. ومع حرص العديد من السفن السياحية على رفع درجة استعدادها لاستقطاب أكبر عدد ممكن من المسافرين من خلال التزود بأحدث التقنيات والعروض الفرجوية، مما أتاح للبعض منها ضمان مكان ضمن قائمة أفضل السفن لـ ٢٠١٦ وتقدم سفن هذه السنة الكثير من العروض والألعاب المائية، بالإضافة إلى أنها مزودة ببدلاء من الروبوتات، إلى جانب حلقات تزلج، ويبحث عشاق السفر والتنقل باستمرار عن روح الإثارة والمغامرة والتجديد، ولا تضييع وكالات الأسفار والشركات السياحية وقتا في استقطاب الراغبين في السفر والاستمتاع برحلاتهم بعروضها الشيقة والجديدة.

النباتات الحقيقية لإضفاء المزيد من أجواء الفخامة والرفيعة على الباخرة. وتوفر سفينة كارنيفال فيستا التي تعد الأولى في المسارات الأوروبية منذ ٢٠١٣ إلى جانب طاقة الاستيعاب جملة من المميزات التي بإمكانها أن تقدم للمسافرين لحظات لا تنسى، منها أول معلم سكاى راد "رحلة سماء" هو لعبة جوية تطير في سماء السفينة. ويستفيد المسافرون من خلال السفينة الجديدة ريجيت البحار السبعة ببعض من أماكن الإقامة الأكثر رحابة مع أكبر الشرفات في صناعة الكروزات. وهناك مطاعم جديدة، من بينها مطعم متخصص في الأكل الفرنسي، وخدمة الواي فاي. وتضع سيلفرسي وهي شركة رائدة في الرحلات البحرية الأفريقية، مجموعة من الرحلات تنطلق في ديسمبر ٢٠١٦ إلى خمسة مواقع تراثية مختلفة. وتتيح الكثير من الشركات عروضاً لرحلات على الطبيعة الساحرة. ويكفي السائح أن يصعد على سطح سفينة في إحدى موانئ مدينة هونغ كونغ، حتى تحيطه ناطحات السحاب التي يعكس زجاجها تراقص الأمواج على سطح المياه.

رحلات سفاري

تحتوي رحلات السفاري باهتمام عشاق الحياة البرية، لا سيما الأفريقية خصوصا وأن قائمة المجلة السياحية الدولية لوني بلانيت وضعت ٣٠ رحلة سفاري لمناطق تابعة لبوتسوانا ضمن قائمتها السنوية. ومن بين المناطق التي وقع عليها اختيار لوني بلانيت كأفضل أماكن صالحة للسفاري ٢٠١٦ دلنا أوكافانغو وهي الدلتا الأكبر في العالم، وتحيط بها اليابسة، وتعتبر من بين أغنى المناطق بالحياة البرية، ما يجعلها من بين وجهات السياحة المفضلة عالميا. وتسمى هذه الدلتا جوهرة صحراء كالاهاري، حيث تتحول إلى أرض رطبة وغنية بالمستنقعات بعد هطول الأمطار، ما يجذب عدة أنواع من الحيوانات إليها. كما تشكل الدلتا متاهة من الممرات المائية والجزر،

السياح لعام ٢٠١٦، من خلال تجهيزها بأخر ما توصلت إليه التكنولوجيا، ومنها شبكة فوم التي تعد أسرع شبكة إنترنت في عرض البحار. وقد جهزت شركة رويال كاريبيان انترناشيونال كل الغرف بتكنولوجيا الشرفة الافتراضية الحديثة، التي تعرض مناظر حية وخالبة للمحيط المهيّب ومشاهد تخطف الأنفاس لموانئ وجهات الرحلة. ويحظى الركاب أيضا برفقة من نوع خاص، إذ توفر السفينة روبوتات مسلية، ففي بيونيك بار يقوم الأليون بتحضير ومزج تشكيلة لذیذة من المشروبات وتقديمها للضيوف. وتوفر السفينة للراغبين في نشر صورهم على حساباتهم الخاصة على إنستغرام أو سناب شات لمشاركة أجمل اللحظات مع العائلة والأصدقاء، أو ربما التحدث مع من يحبون في الوطن بالصوت والصورة عبر فايس تايم أو سكايب، فهي تبقى مسافريها على اتصال دائم بما يجري على اليابسة واطلاع كامل على آخر الأخبار والمستجدات. وقد قدمت شركة رويال كاريبيان أوائل العام الحالي، الباخرة هارموني أوف ذا سيز التي تعد أكبر السفن السياحية في العالم. وأوضحت الشركة أن مزايا البخرة لا تقتصر على ضخامة حجمها أو زيادة طولها، ولكنها تحطم العديد من الأرقام القياسية الأخرى، منها على سبيل المثال توفر أسرع اتصال إنترنت وأطول مزالق على متن السفن السياحية.

وأوضح مايكل بايلي، المدير التنفيذي للشركة "إننا نرغب في توفير تجربة معايشة خاصة لعملائنا". وأفادت الشركة أنه من أبرز عوامل الجذب السياحي على متن هارموني أوف ذا سيز المزالق العملاقة، التي تمر عبر عشرة طوابق، كما توجد في الأنايب تأثيرات ضوئية خاصة. وإذا لم ترس البخرة السياحية في أحد الموانئ، فإن السياح يشعرون بأنهم في فندق كبير على اليابسة، حيث توجد حديقة سنترال بارك في الطابق الثامن، وهي عبارة عن منطقة مفتوحة واسعة على متن البخرة. وتصدح أصوات الطيور من السماعات، كما يمكن للسياح التنزه في جولة وسط المحلات التجارية والمقاهي، بالإضافة إلى ما يزيد على ١٢ ألفا من

أما التوغل في البراري فهو يجتذب محبي المغامرات والخوض في أعماق الطبيعة البكر لاستكشافها والاستمتاع بمناظرها الخلابة. وقد ضمت المجلة السياحية الدولية لوني بلانيت ٣٠ منطقة تعرف برحلات السفاري ضمن قائمتها السنوية رشحت بوتسوانا لتكون أفضل مكان في العالم لعيش مغامرات التوغل في البراري. وتعمل الشركات السياحية ووكالات الأسفار على تنظيم رحلات سفاري ضمن برنامج مدرسو لا يخلو من المتعة يجمع بين الفلكلوري والشعبي ما بين رقص وأكل وركوب جمال وحلقات مسامرة أمام الخيام. وتتناسب عادة رحلات السفاري مع جميع الأشخاص الراغبين في تمضية يوم كامل من الإثارة في الصحراء وتجربة حياة البدو من نوم في الخيام ومشاهدة النجوم وسط الهدوء. وبين السفر بحرا أو برا يحاول السائح البحث عن أنسب الأماكن لقضاء أجمل الأوقات بعيدا عن روتين عام كامل من المراقبة على العمل أو الدراسة، وغالبا ما يميل إما للاسترخاء والراحة وإما للاستكشاف والمغامرة ليضمن أكبر قدر من الترفيه له ولعائلته أو أصدقائه.

رحلات بحرية

قدمت بعض وكالات السفر مجموعة من الرحلات البحرية التي تم اختيارها لتكون ضمن أفضل الرحلات في العالم لسنة ٢٠١٦، وتقدم سفن هذه السنة الكثير من العروض والألعاب المائية، بالإضافة إلى أنها مزودة ببدلاء من الروبوتات، إلى جانب حلقات تزلج. وتعمل السفن على استقطاب محبي الرحلات البحرية عبر توفير تجارب لم يسبق لها مثيل، في الإثارة والنشاطات المثورة على متن الرحلات البحرية، بالإضافة إلى خدمات رفاهية لمحبي أسلوب الحياة الباذخة. وتعتبر رويال كاريبيان انترناشيونال ومقرها ميامي الأميركية، من بين السفن السياحية الأكثر حداثة في البحر، حيث رفعت درجة استعدادها لاستقبال

علما وأنها المكان الوحيد الذي يمكن القيام فيه بالسفاري على متن الموكورو (زورق مصنوع من جذع شجرة). وهناك العديد من المناظر الطبيعية الخلابة وثلاث من الحميات الطبيعية الشهيرة، وهي: ماونت رينير وأوليمبيك وكذلك محمية نورث كاسكيدز على الحدود مع كندا، الواقعة في مدينة سياتل، وهي أكبر مدن ولاية واشنطن الأميركية، العديد من الزوار بمناسبة الذكرى المئوية على إنشائها.

وتعتبر محمية ماونت رينير من أكثر المعالم السياحية شهرة في ولاية واشنطن، حيث توفر الطبيعة الجبلية أجواء ممتعة لكل الأشخاص تقريبا، فمثلا توجد مسارات تجول للسياح الذين يرغبون في التنزه سيراً على الأقدام لمدة ساعة أو أكثر، علاوة على وجود مسارات تجول أخرى لعشاق الإثارة والمغامرة. وتمتاز المحمية بتوفير سبل الراحة لكل الزوار بدءاً من الجولات العائلية، التي تضم أطفالاً صغاراً في عربات وحتى عشاق الرياضات الخطرة وأجواء المغامرة.

وتجتذب محمية أوليمبيك ما يقرب من ٣ ملايين زائر سنويا، وبالتالي فإنها تعتبر من أكثر الحميات الطبيعية شهرة في أميركا كما تتضمن الغابات الكثير من الشواطئ الواسعة.

وتسعى الحميات الطبيعية إلى توفير السبل للوصول إليها، حتى باستخدام عربات الأطفال والكراسي المتحركة، حيث يتم إنشاء الطرق الممهدة، كي تصل بالسياح إلى وسط البراري.

وبعيدا عن الصحاري الأفريقية والبراري الأميركية تستقطب إمارة دبي من خلال توفير أكثر من ٦٣ خيارا للجولات السياحية، تشمل كل شيء من رمال المدينة إلى سمانها.

ويخوض السائح رحلة برية عبر الكتيان الرملية، بالإضافة إلى حصوله على وجبة طعام عربية في فترة ما بعد الظهر. وتبدأ هذه الرحلات برحوب سيارة رباعية الدفع لتأخذ السائح بعيدا عن المدينة وصخبها إلى قلب الصحراء، حيث مشاهد الكتيان الرملية التي تغير شكلها وألوانها باستمرار بفعل الريح أول المناظر التي تسترعي انتباه السياح. وتتناسب سفاري دبي مع جميع الأشخاص الراغبين في تمضية يوم كامل من الإثارة في الصحراء وتجربة حياة البدو من نوم في الخيام ومشاهدة النجوم وسط الهدوء. ويعتبر مخيم أتلانتا لرحلات السفاري أكبر المحميات بدبي. ومن بين الأنشطة التي تقدم خلال هذه الرحلات لسائح ركوب الجمال، وأيضا قضاء أوقات ممتعة على متن الدراجات الصحراوية، بالإضافة إلى تذوق القهوة العربية التي يتم إعدادها على الحطب وسط الرمال. ولا يعدم السائح بهذا المكان الصحراوي أماكن مخصصة للتسوق مثل البازار، وأما البرامج الترفيهية فإنها تبدأ بتقديم ثلاثة برامج فلكلورية، وبعد العشاء تستأنف البرامج بتقديم الرقصات الخليجية والشعبية وبذلك يختم السائح يومه بصحراء دبي وقد عاش مختلف أجوائها. ومن الدول العربية الأخرى التي توفر مثل هذه الرحلات مصر. وتتميز رحلة السفاري المصرية بالواحات البحرية وعيون المياه الكبريتية التي تصل إلى ٦٥ درجة مئوية ويقصدها الكثير من السياح لأغراض علاجية وخاصة للاستشفاء من مرض الروماتيزم.

إعلان معنا
313
409
9541

Tourism

سياحة وسفر

Travel



By Mariam Nihal

If it is that time of the year and you “can’t wait to leave” then let us make the next step easier. More often than not, it is deciding where to go which is harder than deciding it is time to. Once you have reached that stage, the best thing to do is to go for it. If you need a break, give yourself one. Not just for yourself but for those around you. Sometimes you need to take a break to start over. To make things easier, we have a list of destination suggestions. Take this time to contemplate, explore and rediscover life like never before.

Kenya

The real winner here is Masai Mara. Covering an area of 1510 square km, the Masai Mara is a National Reserve that is unlike any other. With breathtaking views, incredible wildlife and grasslands and an unforgettable safari experience makes it a family favorite. Around two million animals make up the Great Migration. You can watch the animals cross the Mara River for the Masai Mara from July to October.

Their Ecosystem holds one of the highest lion densities in world. And there’s no way you will miss them. You can glide over the Masai Mara in a hot air balloon and indulge in a champion’s breakfast celebration.

Travel The World

Prague

Nicknamed “the City of a Hundred Spires” Prague is one of the most beautiful European cities. It has been a favorite part of every cinematic experience from all over the world and is still cherished for its natural splendor. You have probably seen the famous pedestrian Charles Bridge lined with 30 statues of saints in movie stills or even Tumblr posts. A city loved by bohemians for fairytales and romance, Prague does not disappoint. It’s a cosmopolitan city filled with culture buffs, historic monuments and chic cafes. ‘Viator’ offers a three-hour guided tour, driving through the narrow streets of Prague’s Old Town and includes prominent highlights like Prague Castle, St. Vitus Cathedral and the



John Lennon Wall.

Istanbul

The love is real. People living in the Middle East find Istanbul to be the best mixture of Asia and Europe while many Saudis even own homes there. Istanbul is easy to love and an inspiring place for many. As one of the most developed Islamic countries in the world, Turkey offers the best of Asia and Europe in one city. Istanbul is divided by the Bosphorus and provides an incredible mixture of both worlds. Enjoy the aroma of Turkish coffee ‘Kahve’ around every corner, rich bazaars, join the Dervish performances and fall in love with the history it has preserved. A great place for families and for souls who want to be inspired, if you haven’t been, it is time to discover Istanbul.

The mysticism of Morocco is a mystery to all. If you have already been to Casablanca and Marrakech, it is time to discover

this gem hidden in the beautiful Rif Mountains. With social media helping us to learn more about each region, you must have seen that Moroccan city with the stunning labyrinth of blue-on-blue buildings. And yes, you guessed it, its Chefchaouen.

Located in northwest Morocco, Chefchaouen is close to Tangier. Not only is the landscape stunning it is known for its cuisine, heritage and traditional handicrafts hard to find anywhere else. Take your DSLR and see what falling in love through the lens is all about.

Palau

If you just want to be lost or try a new destination altogether, then this is the winner. If you are ready to switch your phone off and disconnect, head over to Palau. This slice of heaven is a snorkeling paradise for scuba-diving fanatics. Palau is an archipelago of more than 500 islands in the western Pacific Ocean. Enjoy beach bungalows and just unplug. In Palau you will need to leave your worries at the shore, listen to Frank Ocean and just ‘swim good’.

For a place set in an indefinite space, Palau families strictly follow their own traditions and culture. They partake in consistent cultural activities like the annual Olehotel Belau Fair and Palauan Night Markets, which include Palau’s 16 states representing their abilities

**البلايو مترك أحد طرق
التدريبات المعززة لقوة
العضلات وهي سلسلة من
الحركات التي تساعدنا
على إنتاج أكبر قوة
ممكنة في أقل زمن.
وهذه التمارين تناسب كل
الفئات العمرية ومستويات
اللياقة البدنية لأنها
تتكيف مع مقدار الطاقة
وقوة التحمل.**

أما الراحة بين التكرارات فينبغي أن لا تتجاوز الـ ٢٠ أو الـ ٤٠ ثانية وبحسب نوع التمرين وبين المجموعات تكون ما بين ٣ و ٥ دقائق راحة كاملة، وأن يؤدي التكرار بأقصى سرعة ممكنه وبكل حركة أو عمل، وكذلك العمل على تجنب الأحمال الإضافية مثل الأوزان وغيرها إلى الجسم.

تدريب البلايو مترك

لتدريب البلايو مترك أهمية بالغة لرياضي الألعاب المتسمة بسرعة الأداء أو الانتقال. وقد استخدم تدريب البلايو مترك من قبل السباحين لتطوير قوة وسرعة قفزة البداية. وذلك من خلال استخدام تدريبات الغطس العميق لتطوير القوة العضلية الانفجارية للرجلين (تدريبات البلايو مترك للأطراف



البلايو مترك تمارينه تدرّب العضلات على إنتاج أكبر قوة في زمن أقل

العضلية القصيرة (التقلص المركزي) وبعدها تطويل المجموعة العضلية (التقليص اللامركزي). والرياضي قلما يستخدم تقليصاً عضلياً واحداً. وبهذا يظهر الأداء بأعلى مستوى من الانسيابية والتوافق. وهناك تدريبات خاصة عند تطبيق تمرينات البلايو مترك ومنها:

- تدريبات الرجلين والورك وتشمل الوثب بكلتا الرجلين والوثب بتبادل الرجلين والوثب للأسفل بكلتا الرجلين من فوق صندوق وعلى الصندوق والوثب المائل والجانبى والوثب على الرجلين والرجل الواحدة بسرعة وثب الزاوية وغيرها.
- تدريبات الجذع وهي الدرجات الأرضية والأرجحة الأفقية والعمودية والانحناء بالكرة الطبية والالتواء، في حين نجد تدريبات الالتواء تشمل رمي الكرة الطبية من وضع الجلوس وقذفها بالقدمين.
- تدريبات الأطراف العليا تشمل تمرير الصدر على الكرة الطبية ودفع الحقيبة الثقيلة والأرجحات وضرب الحقيبة الثقيلة والرميات.
- الوثب الطويل وهو يعتمد على سرعة الانطلاق وزاوية الانطلاق لحظة الارتقاء وارتفاع مركز ثقل الجسم عند أعلى نقطة في قوس الطيران.

السفلى)، إلا أن الفائدة الإجمالية لهذا النوع من التدريبات لم تكن بالمستوى المطلوب، بسبب أن نتائجها ضيقة جداً وتقتصر على البدء فقط، وقد تتعدى إلى ضربات الرجلين في سباحة الصدر مثلاً. وعلى الرغم من أن للبدء أهمية كبيرة خاصة في مسافات السباق القصيرة (٥٠ متر)، إلا أن المختصين في رياضة السباحة اتجهوا إلى السبل الكفيلة بتطوير الإنجاز العضلي الكلي للسباح (الأطراف السفلى والعليا)، لذا أضافوا تدريبات البلايو مترك للأطراف العليا باستخدام المقامات (كرات طبية- حبال مطاطية)، وذلك بشرط أن يكون تطبيق التدريب متناسقاً مع متطلبات تدريب البلايو مترك، وكذلك ضرورة أن يكون الأداء الحركي أثناء التدريب مشابهاً للأداء الحركي أثناء المنافسة.

وتكون تدريبات البلايو مترك للأطراف العليا للسباحين على أشكال عدة، اعتماداً على شكل الأداء الحركي وطريقة السباحة، أما القاسم المشترك بينها فهو أن يكون هناك أسرع وأقصى انقباض عضلي بعد الاسترخاء والمد.

وينتج الجمع بين تدريبات السرعة والقوة قوة عظمية أو ردة فعل انفجاري، وتدريبات البلايو مترك هي الطريق الأنسب لتطوير القوة وتعزيزها في المجموعة

على تجنب الإصابات وتعيد التأهيل الوظيفي للعضلات.

استخدامات البلايو مترك

يمكن استخدام التمرينات البلايو مترك لجميع الأنشطة الرياضية والفئات العمرية المختلفة عند التدريب مع تكييف العمل مع قدراتهم. وتعمل هذه التمرينات على تحسين طاقة الحركة والمرونة، مما له تأثير على تنمية القوة الانفجارية من خلال دور الإطالة والتقصير لألياف العضلات.

وبالتالي تؤثر هذه التمرينات على سرعة الاستجابة السريعة للعضلات كرد فعل تقوم به مغازل العضلات. وعند استخدام الأجهزة والأدوات، يفضل القيام بالارتفاعات المناسبة لقدرات اللاعبين وأعمارهم التدريبية، مع الحرص على أن لا تزيد عدد الوحدات التدريبية عن ٢-٣ وحدات في الأسبوع ولا تزيد عن خمسة تمارين في الوحدة التدريبية وأن لا تزيد عدد اللمسات على أكثر من ١٢٠ لمسة اتصال بالأرض ولأي مجموعة عضلية عاملة.

لندن - يعتبر مدربو اللياقة أن تمارين البلايو مترك هي حلقة تربط بين القوة العضلية والقدرة على المقاومة والتحمل، وهي وسيلة فعالة لتحسين الأداء ورفع مستوى الإنجاز الرياضي. ويعرف البلايو مترك على أنه التمرينات التي تمكن العضلة من الوصول إلى الطول الأقصى بوقت قصير قدر الإمكان. وينحدر مصطلح البلايو مترك من أصل إنجليزي وتعني الزيادة أو الاتساع.

ويعتمد البلايو مترك بصورة كبيرة على التحميل اللامركزي والتوقيت مع الطور المركزي لانقباض العضلة وهذا يعني التدريب على قضاء أقل وقت بين التطور اللامركزي والمركزي للحركة، فإذا لم يكن هناك تحميل كاف للعضلة لن يكون الانقباض المركزي التالي جيداً وإن الانقباضات (المركزية واللامركزية) ذات وظيفتين مختلفتين.

تعدّ الانقباضات اللامركزية هي الأكثر كفاءة، فكلما تمدد عدد أقل من الألياف العضلية لنفس التحميل تعتبر انقباضات مركزية، بينما يستطيع الانقباض اللامركزي أن يتحمل أحمالاً وأعباء بسرعة أقل، مقارنة بالانقباضات المركزية والوظيفية. وتمثل الميزة الأخرى للانقباضات اللامركزية في استهلاك قدر أقل للأوكسجين. وتساعد تمارين البلايو مترك

Malek
AL KABOB

Middle Eastern Cuisine • A Healthier Choice

22371 Goddard Rd. Taylor MI 48180 Tel: (313) 203-2067

3236 Caniff St Hamtramck MI 48212 (313) 872-9454

كيف انهار معنى التعليم العالي في الشرق الأوسط؟

خبراء: ضمان مساعدة الفقراء على الالتحاق بالجامعات يجب أن يتم عبر توفير المنح الدراسية الخاضعة للاختبارات، بدلا من الإعانات المالية العابرة للحدود.

ويعتقد الكثيرون أن السبب في شيوع هذا النمط مرتبط بالاقتصاد؛ فكلما تم تقديم شيء مجاني كان هناك فائض في الطلب.

وتوزع الجامعات الطالبات الزائدة عن طريق اشتراط امتحان قبول على الطلاب. ويستطيع الأغنياء إرسال أبنائهم إلى أفضل المدارس الثانوية لإعدادهم لاجتياز امتحانات القبول.

“تتيح مجانية

التعليم

العالي

فرصا

ضخمة

لأولئك

الذين

لديهم

إمكانية

الوصول

إليه. وبدو

أن الأغنياء

في وضع

أفضل

للاستحواذ

على تلك

الفرص من

أيدي

الفقراء.”

شانتا ديفاراجان

باحث في معهد

بروكينغز

لكن خبراء في مجال التعليم قالوا إن مجرد فرض رسوم على التعليم العالي لن يحل مشاكل الجامعات في منطقة الشرق الأوسط، لشيء واحد، وهو أنه ينبغي أن يكون الفقراء قادرين على تحمل أعباء التعليم العالي.

وأضافوا أن ضمان مساعدة الفقراء على الالتحاق بالجامعات يجب أن يتم عبر توفير المنح الدراسية الخاضعة للاختبارات، بدلا من الإعانات المالية العابرة للحدود، والتي يمكن أن يستفيد منها الأغنياء.

وتحتاج هذه العملية إلى مرحلة انتقالية تجنباً لأي رد فعل سياسي. ومع ذلك، يجب على الجامعات أن تقدم حوافز للاستثمار في جودة التعليم العالي، ويجب أن يكون الطلاب دافعا للمطالبة بتعليم أكثر جودة.

كان لهذه الميزة تأثير على جودة التعليم الجامعي، إذ لم يكن موضوع التخصص ذا أهمية في القطاع العام، لذلك لم يختار الطلاب دراسة العلوم والهندسة، لكنهم اتجهوا إلى نوع من التخصصات “الأسهل” مثل الأدب والتاريخ. ولم يكن القطاع العام يتطلب مثل تلك المهارات الناعمة.

ويقول ديفاراجان “كانت طبيعة المناهج الدراسية، بتركيزها على الحفظ، وتكرار ما يقوله أستاذ دون استجابة أو مناقشة، مقبولة بالنسبة للقطاع العام، ولكنها لم تكن عاملا مساعدا في القطاع الخاص، الذي يبحث عن العقول المبدعة التي سوف تقدم ابتكارات واختراعات جديدة. سهل هذا المنهج على الجامعات المتطرفة تجنيد الطلاب.”

ويرتبط ثاني أكثر الأسباب إثارة للجدل بـ“تسعير” التعليم الجامعي. ووفرت كل الجامعات في المنطقة تقريبا تعليما مجانيا، استنادا إلى الاعتقاد بأن الفقراء يحتاجون الوصول إلى التعليم العالي كوسيلة للهروب من الفقر.

وكانت النتيجة أن الغالبية العظمى من الطلاب في الجامعات ينتمون إلى الفئات الغنية في المجتمع. ولا يقتصر هذا النمط على منطقة الشرق الأوسط وحسب، بل يشمل آسيا وأفريقيا أيضا.

الحفظ والتلقين.

وفي مصر، على الرغم من أن معدل البطالة أكثر من ١٠ في المئة، لا تزال هناك أكثر من ٦٠٠ ألف وظيفة شاغرة، كما أن حوالي ٤٠ في المئة من خريجي الجامعات في منطقة الشرق الأوسط من العاطلين عن العمل.

ومشاركة المرأة في سوق العمل، ومعظم النساء أفضل تعليما من الرجال، هي الأدنى في العالم. وتم استخدام الجامعات من طرف الجامعات المنظرقة العنيفة باعتبارها واحدة من مصادرها للاستقطاب والتجنيد.

ويتساءل شانتا ديفاراجان، الباحث في معهد بروكينغز “كيف حدث هذا؟ كيف يمكن للمنطقة التي خلقت التعليم العالي أن يكون لديها نظام مختل للغاية بحيث يساهم في تفاقم المشاكل التي تواجهها منطقة الشرق الأوسط؟ كيف يمكن أن يتغير هذا الوضع، حتى تصبح الجامعات مرة أخرى في هذه المنطقة أفضل لاعب في العالم؟”

ويقول الكثيرون إن الأسباب التي أدت إلى ارتفاع معدل البطالة بين خريجي الجامعات متعددة ولها في الغالب علاقة بمناخ الاستثمار وتراجع نمو القطاع الخاص.

ورغم ذلك هناك ميزة واحدة مشتركة بين جميع البلدان في المنطقة وهي أن غالبية خريجي الجامعات يحصلون على وظائف في القطاع العام، بينما كانت الدولة هي الملاذ الأول والأخير للتشغيل.

رغم أن منطقة الشرق الأوسط كانت مهدا للتعليم العالي، ومازالت تضم أقدم ثلاث جامعات في العالم، في مصر وإيران والمغرب، فإن جودة التعليم العالي في المنطقة هي من بين الأدنى المعدلات في العالم.

وتتمتع جامعة القرويين في فاس درجتها منذ عام ٨٥٩ ميلاديا، كما كانت مكتبة الإسكندرية القديمة، بالإضافة إلى كونها مستودعا للكتب والمخطوطات، مركزا للتعليم في عصر البطالة، حيث يسافر العلماء إلى هناك من مختلف دول البحر الأبيض المتوسط وما وراءه.

واكتشف علماء مثل ابن خلدون الاقتصاد الأساسي قبل أربعة قرون من آدم سميث وغيره. واليوم لا تضم قائمة أفضل ٥٠٠ جامعة في العالم سوى اثنتين أو ثلاث من الجامعات العربية. ولم تبلغ أي جامعة عربية قائمة الـ ٢٠٠ جامعة الأولى.

ويشكو أرباب العمل في المنطقة من أن خريجي الجامعات يفقدون إلى المهارات اللازمة للعمل في السوق العالمية. ولم يتلق الكثير منهم تدريبات في مجال العلوم والرياضيات والهندسة وغيرها من المناهج التقنية التي يتطلبها سوق العمل.

وبالإضافة إلى ذلك، يفترق هؤلاء الخريجون إلى “المهارات الناعمة”، بما في ذلك الإبداع والعمل الجماعي.

ويقول متخصصون في شؤون التعليم إن ذلك يرجع جزئيا إلى أن التعليم الذي يتلقونه يركز على



إصلاح التعليم الأساسي هو الخطوة الأولى في الإرتقاء بالتعليم العالي

فائقة السرعة .

ويذكر أنه تم الكشف في وقت سابق من هذا العام عن قطار مبتكر يتميز بتقنيات جديدة ، طُوّر من قبل شركة "تقنيات هايبر لوب للنقل (إتش تي تي)" ، ويمكن أن يصبح هذا القطار متاحاً خلال العام المقبل .

هذا وتعاونت الشركة المذكورة مع شركة "دويتشه بان" التي تدير أكبر شبكة للسكك الحديدية في أوروبا ، من أجل تصنيع قطار أكثر كفاءة وتقنيات رقمية حديثة . ويهدف نظام النقل المستقبلي إتش تي تي إلى نقل الركاب بين لوس أنجلوس وسان فرانسيسكو خلال ٣٤ دقيقة فقط .

وأعلنت شركة أودي الألمانية لصناعة السيارات عن طرح تكنولوجيا ستتيح لسياراتها في الولايات المتحدة التواصل مع إشارات المرور مما يسمح برحلة خالية من التوتّر .

وقالت شركة أودي أميركا المملوكة لشركة فولكس فاغن إنها اختارت طرازي كيو ٧ وإيه ٤ ٢٠١٧ ، اللذين تم صنعهما بعد أول يونيو ٢٠١٦ لتزويدهما بهذه التكنولوجيا التي تدخل في البنية الأساسية للسيارات .

وتسمح هذه التكنولوجيا المعروفة في صناعة السيارات باسم "في-تو-أي" لإشارات المرور والبنية الأساسية بنقل البيانات المتعلقة بالسلامة وبيانات التشغيل الأخرى لاسلكياً للمركبات . وستساعد تطبيقات هذه التكنولوجيا في نهاية الأمر على الحد من حوادث التصادم وتخفيف الزحام في الطرق . ومازالت شركات صناعة السيارات ووكالات النقل تجري اختبار هذه التكنولوجيا في شتى أنحاء العالم .

وسيسمح نظام أودي للمركبات بعرض عدّ تنازلي قبل عودة إشارة حمراء إلى اللون الأخضر ، مما يخفف من قلق الانتظار . وسيظهر العدّ التنازلي على تابلوه السيارة إذا لم تغط السيارة ضوء الاقتراب من إشارة المرور قبل تحولها إلى الضوء الأحمر مما يسمح لقائد السيارة ببدء استخدام المكابح .

وقد تشهد تطبيقات هذه التكنولوجيا في المستقبل ربطها بنظام التوجيه الملاحي للسيارة أو وظائفها المتعلقة بتوقف وبدء تشغيل السيارة . ومن بين الاستخدامات المحتملة الأخرى لهذه التكنولوجيا إمكان توجيه إشارات المرور نصيحة إلى السيارات بالبقاء على سرعة معينة من أجل مجاراة إشارات المرور الموجودة على الطريق .

وكانت النرويج قد كشفت أواخر الشهر الماضي عن سعيها إلى تطبيق مشروع ثوري في بناء سلسلة من الأنفاق العائمة تحت الماء في عدد من المضائق على طول الشريط الساحلي الغربي من البلاد بحلول عام ٢٠٣٥ .

وتُعرف النرويج بطرقها ذات المناظر الطبيعية الخلابة وبالأخص على طول الطريق أي ٣٩ الواصل بين كريستيانساند إلى تروندهايم . ولكن السفر في هذا الطريق يستغرق حوالي ٢١ ساعة متواصلة عبر ٧ معابر مختلفة .

وتشير التقديرات إلى أن المشروع الجديد سيعمل على تخفيض زمن الرحلة إلى النصف ، وتقوم فكرة المشروع على بناء أنفاق ضخمة أشبه بالأنابيب تحت الماء وتجهيزها بحيث تستوعب لحارتي (خطي) سير للسيارات . وسيكون النفق مصمماً لتحمل حركات المد والجزر وكذلك لآثار نشوء الجليد والطقس البارد .



خباء السيارات يطوعون البحر والجو للعروب من الازدحام

تعمل العديد من الشركات سواء المتخصصة في صناعة السيارات أو الطائرات أو عمالقة التكنولوجيا على الحد من مشاكل المرور التي أظهرت الكثير من الدراسات أنها تتفاقم يوماً بعد يوم. ويرى بعض المصنعين الحل في ابتكار سيارات تحلق عالياً بعيداً عن المسارات الأرضية، فيما ذهب البعض الآخر إلى تصميم أنفاق مائية، بينما ربط مطورون آخرون السيارات بإشارات المرور.

ولحل مشكلات النقل قدمت دبي خلال استضافتها مسابقة عالمية تبحث عن تصاميم جديدة، نموذجاً لقطار معلق في الهواء بعيداً عن الأرض بهدف زيادة سرعة التنقل بين إماراتي دبي والفجيرة ليستغرق السفر بين المدينتين أقل من ١٠ دقائق لمسافة ١٠٥ كلم . ويعمل القطار الذي أطلق عليه اسم هايبر لوب بنظام نقل جماعي قادر على نقل الركاب بسرعة خارقة تفوق سرعة الطائرات . ويعتبر إيلون موسك (مالك شركة تسلا وسيبس إكس) صاحب فكرة هايبر لوب الذي أراد لهذه التقنية أن تكون خالية من براءات الاختراع في محاولة منه لتشجيع التعاون العلمي الدولي حول المفاهيم والابتكارات المستقبلية . وسيكون أنبوب هايبر لوب معلقاً في الهواء بعيداً عن الأرض

لندن- دفعت مشكلات المرور التي تزداد حدة كل يوم في جميع أنحاء العالم نتيجة التقدم وتطور وسائل النقل، خبراء ومطوري بعض الشركات إلى التفكير في إيجاد الحلول . ونتيجة للأبحاث التي قام بها خبراء مجموعة إيرباص وهي شركة صناعات فضائية أوروبية متعددة الجنسيات ، توصل رودان لياسوف المهندس القائم على مشروع إيرباص وفريقه إلى ابتكار أول نموذج لسيارة تشبه طائرة من دون طيار صغيرة في التصميم الأساسي لها ، تحلق حاملة الركاب أو ناقلة البضائع . وبحسب إيرباص يأتي مشروعها الذي يدعى سيتي إيرباص بهدف وضع سيارات الأجرة ذاتية القيادة في السماء يوماً ما وذلك لمعالجة المشاكل المرورية التي تعاني منها المجتمعات في الوقت الراهن ، والتي لا تضيع الوقت فقط ، وإنما المال أيضاً .

وأوضح قائد المشروع لياسوف أن المشروع يعمل على إتاحة إمكانية طلب سيارة أجرة طائرة ذاتية القيادة عن طريق تطبيق ذكي يتاح للمستخدمين ، علماً وأن تكلفة كل رحلة مقاربة لتكلفة سيارة الأجرة العادية . وتنص الشركة على أنها سوف تستخدم في البداية طياراً بشرياً ، ولكنها ترجح التحويل على نماذج ذاتية القيادة في وقت لاحق .

ولم تكشف الشركة عن الموعد الذي تعزم فيه تحويل سيتي إيرباص إلى مشروع حقيقي ، ولكنها تخطط لاختبار طائرات هليكوبتر ذاتية القيادة تعمل بالكهرباء يطلق عليها اسم فاهانا بحلول نهاية العام ، ٢٠١٧ .



سيتي إيرباص وهايبر لوب يحلطان بالمشاكل

للإعلان في مجلة

العربي الأمريكي اليوم

313 - 409 - 9541

نصائح وإرشادات: التخلص من روائح العفن بالسيارة بعد العطل



الهيئة الألمانية لمراقبة الجودة تنصح بتنظيف السيارة من الداخل بعد قضاء العطلة الصيفية.

وأوصى الخبراء الألمان بضرورة تنظيف السيارة من الداخل، لإزالة بقايا الوجبات الخفيفة، التي تقع بالمقصورة الداخلية، والتي تسبب في انتشار رائحة العفن. ولإزالة الفئات المتبقية من هذه الوجبات ينبغي إخراج دواسات الأقدام من السيارة وتحريك المقاعد في أوضاعها المختلفة لتسهيل إخراجها. وفي حال استمرار رائحة العفن بالسيارة بعد إجراء عمليات التنظيف، ينصح الخبراء بفحص فلتر جيوب اللقاح، حيث أنه يتعرض للانسداد بعد الرحلات الطويلة.

فحص مداس إطارات الدراجة كل ٥٠٠ كلم

نادي السيارات الألماني إيه دي إيه سي يشدد على ضرورة فحص مداس إطارات الدراجة النارية كل ٥٠٠ كيلومتر، وذلك لزيادة عوامل السلامة والأمان أثناء القيادة. وأوضح خبراء النادي الألماني أن عمق مداس الإطارات ينبغي ألا يقل عن ٢ ملمتر، وذلك لضمان التصاق الإطارات بالطريق بشكل كاف في حال الأمطار الغزيرة. تغطية خبطات الحجارة بالزجاج الأمامي

الهيئة الألمانية لمراقبة الجودة تشدد على ضرورة الإسراع في تغطية خبطات الحجارة بالزجاج الأمامي للسيارة، كي لا تتغلغل الرطوبة والأوساخ إلى داخل الشقوق الدقيقة، وهو أمر مهم لإصلاح الزجاج. ويمكن تغطية الخبطات بواسطة شريط سلوتيب، كما يمكن أيضا الاستعانة بلاصق الزجاج الخاص الموجود لدى مراكز بيع زجاج السيارات. وأشارت الهيئة إلى أن الخبطات، التي لا يزيد حجمها عن طفر الإبهام، يمكن إصلاحها في المراكز المتخصصة، ولكن سيلزم تغيير الزجاج، إذا كانت هذه الخبطات تقع في مجال رؤية السائق.

أحدث تقنيات السلامة للدراجات النارية

قيادة الدراجات النارية تعتبر أكثر خطورة من قيادة السيارات، حيث تقتصر الدراجات إلى مناطق لامتناس الصدمات أو أحزمة أمان لحماية السائق. لذا يعمل خبراء السلامة على تطوير العديد من أنظمة السلامة لزيادة الأمان على هذه المركبات المكشوفة. وأصبح تجهيز الدراجات بنظام المكابح الإلكترونية المانعة للانغلاق ضرورة. وبجانب نظام المكابح المانعة للانغلاق توجد أنظمة التحكم في الجر أو نظام التحكم في الاتزان.



أودي لينر كواترو قريبا على سطح القمر

برلين- قام فريق من المهندسين الألمان مؤخرا باختبار مركبة أودي القمرية أودي لينر كواترو في الصحراء القطرية كجزء من الاستعدادات لمهمة السفر إلى سطح القمر والفوز بجائزة غوغل لونا إكسبريز في العام ٢٠١٧، ولضمان الفوز بالجائزة، يتحتم على الفرق المشاركة تمويل ذاتها من القطاع الخاص بنسبة لا تقل عن ٩٠ بالمئة ويجب عليهم إرسال مركبة أتوماتيكية إلى القمر. ولذلك دخل فريق من المهندسين الألمان تحت دعم أودي بخبراتها في الدفع الرباعي، والبناء خفيف الوزن، والمحرك الكهربائي، والقيادة الذاتية، في تحدٍ لتشغيل مركبة غير مأهولة على القمر. وأجريت اختبارات للسيارة بالصحراء القطرية، بعد إجراء العديد من الاختبارات في المختبر. وعلى المركبة الخضوع لمجموعة من الاختبارات الأخرى ضمن المسابقة المتمثل في قدرتها على قطع مسافة نصف كيلومتر على القمر.

جديد السيارات: كارافان جديد بالتعاون بين بوسل وستروين



دوسلدورف (ألمانيا)- شركة بوسل تعلن أنها ستكشف النقاب عن موديل الكارافان كمبستر الجديد خلال فعاليات معرض "كارافان سالون" الذي سيقام بمدينة دوسلدورف الألمانية في الفترة من 27 أغسطس وحتى 4 سبتمبر. وأوضحت الشركة الألمانية أن الكارافان كمبستر يأتي كثمرة للتعاون مع شركة ستروين الفرنسية، حيث أنه يعتمد على الموديل سييس تورر، مشيرة إلى أنه يتمتع بأبعاد مدمجة، حيث يبلغ طوله 4.95 متر، ويوفر مكانا يسع سبعة مقاعد. ويمكن تجهيز السيارة بأربعة مقاعد بشكل قياسي ومطبخ مجهز يحتوي على سبيل المثال على موقد غاز وحوض غسل وثلاجة، كما يمكن فك وحدة المطبخ بالكامل لتوفير أماكن إضافية. وإلى جانب مساحة النوم لشخصين بالمقصورة، تقدم السيارة مساحة استلقاء لشخصين بالمظلة البانورامية في سقف السيارة.

بي إم دبليو إي 750 تحظى بتعديلات

شركة نوبلا موتورز تجري تعديلات تقنية على سيارة بي إم دبليو إي 750 وتمنحها ثلاثة مستويات من معدلات الأداء المختلفة. وأوضحت الشركة الألمانية أن التعديلات التي أجرتها على محرك السيارة مزدوج التربو سعة 4.4 لتر ساعدت على استخراج ثلاثة مستويات من القوة بدلا من القوة المحرك القياسية 450 حصانا/ 650 نيوتن متر لعزم الدوران الأقصى.

فولكس فاغن تعرض نموذجا كهربائيا بباريس

شركة فولكس فاغن تغوص للمرة الأولى في نطاق المركبات الكهربائية، وفي الوقت الذي يستعد فيه التزامها بإطلاق 30 سيارة كهربائية جديدة حتى عام 2025، فولكس فاغن تعمل بأقصى سرعة إلى الأمام، وتظهر لأول مرة سياراتها الكهربائية الجديدة في معرض باريس للسيارات. وأعلن الرئيس التنفيذي لشركة فولكس فاغن هيربرت ديس أن بطاريات السيارة الجديدة يمكنها تأمين 400-600 كيلومتر (248-372 ميلا) لكل شاحنة كاملة. ويرجح أن يكون الموديل الجديد الذي سيظهر في معرض باريس نموذجا أوليا أو نموذج إنتاج مستر.

سوني تدعم السيارات بنظام صوتي

كشفت شركة سوني عن أول نظام صوتي للسيارات الذكية "إكس إيه في- إيه إكس 100" متوافق مع نظام أندرويد أوتو وأبل كار بلاي. ووفق الشركة اليابانية يقدم النظام الجديد ميزة كبيرة تتمثل في إمكانية الاتصال بالهواتف الذكية، بحيث يمكن لإكس إيه في- إيه إكس 100 التعامل مع أنظمة أندرويد أوتو من غوغل، ونظام كار بلاي من أبل المدعومين من قبل العديد من شركات تصنيع السيارات.

Spine Rehab

Specializing in Auto & Work Injuries

Dr. Khalid Almasmari / Dr. Adlene Ghabri & Staff

CALL TODAY FOR AN APPOINTMENT 313.582.2225

مركز العمود الفقري الصحي



Did You Know...



We Can Help

Most auto accident injuries don't reveal themselves for days or even weeks after a collision

Why Risk Surgery?

Many people with disc herniation find relief with conservative care



Are You Suffering From

- Neck & Back Pain
- Arm & Leg Pain
- Disc Related Injuries
- Headaches
- Dizziness
- Auto Accidents
- Work Related Injuries

الظهر
الساقين
آلام الرقبة
الصداع المزمن
إصابات العمل
حوادث السير
آلام الديسك



FREE
CHIROPRACTIC
CONSULTATION

الدكتور خالد المسمرى

متخصصون في علاج الآلام الناتجة عن حوادث السير والعمل والرياضة

Dr. Khalid Almasmari / Dr. Adlene Ghabri

Family Health Center & Rehab

13323 Michigan Ave. Dearborn, MI 48126

313.582.2225

spinerehab@outlook.com



تم افتتاح المركز الجديد في ديربورن

هنيئوف الفضاء الخارجي بيده الحقيقة والوهم 2

رسم بشري لكائن فضائي على أحد الكهوف من فترة ما قبل التاريخ في كهوف طاسيلي بالجزائر



تدور في الفضاء على ارتفاع نحو ١٥٠٠ كم وهذه الغرفة ترتبط بالكوكب مصدر الإطلاق الرئيسي أي أن عملية الإنزال التي تحصل على الأرض من قبل هذه الأطباق مشابهة تماما للهبوط التاريخي الذي حققه الأميركيون على سطح القمر. ومن الآثار التي تدل على حقيقة هبوط مثل هذه الأجسام على الأرض انه كثيرا ما يشاهد البحارة وجود كرات متفاوتة الحجم عائمة على سطح المياه وتمت مشاهدة مثل هذه الأجسام في مناطق عدة في البرازيل والولايات المتحدة وروسيا وإنجلترا. وأكثر ما توجد هذه الأجسام الغريبة قرب المراكز الصناعية.

وتتردد الأنباء في روسيا عن أن مجموعة من الأطفال كانوا يلهون قرب نهر كاما شمالي المدينة الصناعية برم شاهدوا أشخاصا أشبه بالروبوت وعندما قذف الأطفال حجارة تجاه هؤلاء الأشخاص بادروهم إلى إطلاق رصاصة أشعلت النيران في الأشجار. ومن جهة أخرى شاهد عدد من الأشخاص هبوط مركبة فضائية تحمل مخلوقات غريبة في حديقة كائنة في منطقة فورونزه ويجمع هؤلاء الأشخاص على أن آثار الأقدام الغريبة ظلت باقية مدة طويلة على الأرض. أن هذه الأحداث المثيرة المتزايدة في العالم تؤكد وجود مثل هذه الأطباق الطائرة التي يترافق ظهورها مع الإنجازات التكنولوجية الأرضية الكبيرة وهذا يطرح أسئلة عدة حول احتمال وجود عدد من الحضارات في الكون الشاسع تفوق الحضارة الأرضية

جدل قديم

يعتبر هذا الموضوع مثار جدل منذ مئات السنين وكان للعلماء العرب رأي في هذه الافتراضات العلمية عندما قالوا: أن العلم بحر واسع جدا وما تحقق لا يشكل سوى جزء بسيط من حقيقة الكون الكبرى. والأرض لا تمثل سوى نقطة في بحر الكون الهائل والذي يضم مليارات المجرات ويجري السباق الآن في الولايات المتحدة وروسيا تحت ستار من السرية البالغة لإنتاج أجهزة كمبيوتر متطورة جدا على شكل روبوت لإرسالها في مركبات فضائية بعيدة المدى على أمل التقاط إشارات من احتمال وجود أي حضارة بعيدة خارج مجرة الأرض. وقدر الخبراء كلفة هذا المشروع بنحو ٨٥ مليار دولار ويحتاج إلى أكثر من سنوات لإثبات وجود مثل هذه الحضارات البعيدة التي يدور الجدل حولها منذ العام ١٩٤٠ وحتى يومنا هذا.

تعاون دولي

وتساءل المختصة بهذا الموضوع لين غريفيث مديرة المشروع: إذا استطاع الكمبيوتر اكتشاف والتقاط إشارات من خارج الفضاء الأرضي فإن مفاهيم علمية عدة سوف تتبدل ويؤكد العلماء اليوم أن طاقة الكمبيوتر الذي يجري تصنيعه في الولايات المتحدة تصل طاقته إلى طاقة نحو ٣٥ ألف ترانزستور وبإمكانه التقاط إشارات من بعد ملايين الكيلومترات والتميز بينها بكل دقة كما أن هذا الكمبيوتر الذي من المتوقع أن يحقق إنجازات عملية كبرى بإمكانه إجراء نحو ١٢ مليار عملية حسابية دفعة واحدة وهو قادر على التقاط وتحليل كل الموجات الكونية وفي المقابل تجري الأبحاث في روسيا بطريقة سرية وجرى إرسال العديد من الأجهزة على متن المركبات الفضائية الموجهة صوب المريخ والزهرة. أطلقت روسيا والولايات المتحدة ١٢ قمرا صناعيا مخصصة للتقاط الإشارات من أي جسم غريب يدور في الفضاء أو يحيط على الأرض والتعاون قائم بين الدولتين على أعلى المستويات لحل هذا اللغز الكبير.

التجارب النووية في الولايات المتحدة وروسيا وكان المنافسة باتت شديدة بين حضارة أصحاب هذه الأجسام الغربية والحضارة الأرضية التي تحاول بدورها غزو كواكب جديدة لاستعمارها واستغلال ثرواتها أن هذه المعلومات المذهلة عن الأطباق الطائرة ظلت مطموسة عن الرأي العام العالمي خوفا من أن تسبب قلقا واضطرابا ولكن بعد تكاثر هذه الظاهرة بشكل ملفت في الآونة الأخيرة أصبح من الواجب كشف كل ملبساتها. كما يقول علماء الفضاء

ومن جهة أخرى يربط العلماء بين التفجيرات النووية وظهور هذه الأطباق الطائرة وكان الحضارة المكتشفة حديثا تلتقط بواسطة أجهزة متطورة موجات عن حصول تفجيرات هائلة على سطح الكرة الأرضية الذي أصبح هدفا رئيسيا لهذه الأطباق الطائرة تماما كما كان القمر في مطلع الستينات وكما هي حال الكواكب الأخرى اليوم والملفت للنظر في هذه الظاهرة الغربية أن الأطباق الطائرة ظهرت بكثافة خلال الحربين العالميتين الأولى والثانية كما تظهر اليوم بنسبة عالية فوق القواعد العسكرية والمشآت الفضائية المتطورة وكان تلك الحضارة قلقا على مصيرها من الحضارة الأرضية التي بدأت تطمح لنقل حضارتها إلى كواكب جديدة

صراع مستقبلي

عشرات العلماء ومن جنسيات مختلفة يتساءلون باهتمام بالغ: هل يكون الصراع في المستقبل بين الحضارة الأرضية وحضارة أخرى على الرغم من التضخيم الإعلامي الذي رافق هذه الظاهرة الغربية فإن لا أحد يمكنه إنكار حقيقة العلمة خصوصا أن دلائل عدة تشير إلى وجود أجسام طائرة مجهولة تزور عالم الأرض بين الحين والآخر... كما اجمع عليه علماء الفضاء

والذي دعا العلماء إلى متابعة هذه القضية القديمة - الجديدة أن هذه الأطباق الطائرة أكثر مما تتواجد فوق المراكز الصناعية التكنولوجية المتطورة إضافة إلى المنشآت العسكرية النووية وقد حصل ذلك عدة مرات في الولايات المتحدة وروسيا وأوروبا ويقول عدد من العلماء الروس انهم لاحظوا مؤخرا وجود آثار تركها طبق طائر تدل على أن رواد هذه المركبة الغربية يتلقون أوامرهم من غرفة قيادة مركزية

... بعد مرور بضعة دقائق من الذهول المطبق ارتفاع الجسم الغريب عموديا وبعد مراقبته بتلسكوب متطور تبين انه التحم بمركبة فضائية أخرى كانت في انتظاره !!

أسرار عن الأطباق الطائرة - تعتبر ظاهرة وجود أجسام غريبة تجوب الفضاء بسرعة خيالية الظاهرة الفضائية الأكثر غموضا ويعود تاريخها إلى مطلع الثلاثينيات. العلماء متكبون حاليا على إعطاء تفسيرات علمية مقنعة لما يسمى بالأطباق الطائرة خصوصا بعد اكتشاف أسرار جديدة مذهلة عن هذه المركبات الفضائية الآتية من كواكب أخرى. البرازيل، اليابان، إنجلترا، ألمانيا، الولايات المتحدة وروسيا (الاتحاد السوفيتي سابقا) .. بالإضافة إلى الكويت شهدت هبوط أطباق طائرة وترجل منها أناس يختلفون عن سكان الأرض، نفس الأسنلة المطروحة كثيرة ومنها: هل هناك حضارة أخرى أكثر عراقة من الحضارة الأرضية؟ هل يقومون بمحاولات لغزو الأرض كما يقوم سكان الأرض بغزو الفضاء؟ ولماذا تظهر هذه الأطباق الفضائية ثم تختفي فجأة؟ ولماذا تظهر إبان المناورات العسكرية أو إطلاق صواريخ؟؟

حصلت عام ١٩٥٠ فوق قاعدة عسكرية نووية متطورة تقع في ولاية نيو مكسيكو جنوب الولايات المتحدة ويؤكد عدد من المسؤولين عن القاعدة انهم شاهدوا فجأة جسما غريبا دائري الشكل يرسو ببطء على بعد ٢٥ متر من القاعدة العسكرية يصل ارتفاع هذا الطبق إلى ستة أمتار وقطره ثمانية أمتار وينبعث منه وهج بنفسجي اللون، وتوقفت فجأة كل وسائل الاتصال في المنطقة وسمع عدد من المهندسين أصواتا غريبة غير مألوفا كأنها نوع من اللغة التعبيرية تنقل وصفا عن القاعدة العسكرية

استنفاذ الأجهزة

بعد مرور بضعة دقائق من الذهول المطبق ارتفع الجسم الغريب عموديا وبعد مراقبته بتلسكوب متطور تبين انه التحم بمركبة فضائية أخرى كانت في انتظاره، وان كانت ظاهرة وجود أجسام غريبة من خارج الأرض تحاول التعرف عن كذب على مستوى الحضارة الأرضية أصبحت حقيقة لا تقبل الجدل العلمي فإن ما يدعو إلى التساؤل هو مركز وجود هذه الحضارات التي تتابع الإنجازات الأرضية المتطورة وخصوصا في المجال العسكري والنووي بالدرجة الأولى لان معظم هذه الأطباق الطائرة تحوم فوق صوامع الصواريخ وأثناء التجارب النووية لجمع المعلومات الدقيقة وفي ٢٣ أكتوبر من عام ١٩٧٥ سجلت الرادارات اليابانية وجود عدد من الأجسام الغريبة ظن الخبراء في البداية أنها طائرات حربية تجرى مناورات، ولكن تبين فيما بعد بأن هذه الأجسام التي هي على شكل اسطوانات قطر الواحدة نحو ستة أمتار وهي من خارج الأرض وتستطيع تغيير مسارها بسرعة كبيرة جدا مما يدل على أن محرركاتها مختلفة عن المحركات المعروفة والمستخدمة في المركبات الأرضية

حضارات جديدة

ويؤكد في هذا المجال عدد كبير من العلماء في الولايات المتحدة واليابان وأوروبا على إمكانية وجود حضارة متطورة خارج الكرة الأرضية وهي حضارة متفوقة عن الحضارة المعروفة على الأرض، وتركز تلك الحضارة تكنولوجيتها لمراقبة الأسلحة النووية إذ بدأت حركتها تشط مع بداية

بعدها أثبت العلم احتمال وجود الأطباق الفضائية الطائرة تعددت التأويلات والتفسيرات حول مصدر هذه المركبات المأهولة التي تزور الأرض في فترات متباعدة وحيثما تمر توقف جميع وسائل الاتصالات الهاتفية واللاسلكية وحتى محطات الرادار المتطورة ظهر في مطلع الثلاثينيات أول صحن طائر في ألمانيا وقد آثار ذعرا كبيرا بين السكان وبالأخص عندما ترجل من المركبة الدائرية الشكل أربعة رواد يزيد طول الواحد منهم عن المترين ويميل لون بشرتهم إلى الخضرة.

مشاهدات

تشارلز ادروم الطيار المتميز شاهد بنفسه هذه الأطباق الطائرة وقال أنها تشبه مستوعبات الزجاج تشع وهجا بعيد المدى وكثيرا ما كانت ترافق الطائرات الحربية لمراقبتها ثم تختفي فجأة بسرعة خيالية والمثير للأبحاث العلمية أن هذه الأجسام تظهر بكثافة نسبية فوق القواعد العسكرية وصوامع الصواريخ النووية البعيدة المدى أو إلى جانب الطائرات الحربية المتطورة. مما آثار الشكوك لدى العلماء من احتمال وجود حضارة أخرى تفوق الحضارة الأرضية ويحاول سكانها التعرف على آخر ما توصلت إليه التكنولوجيا الأرضية وعلى الرغم من أن هذه الظاهرة ما زالت مدار بحث ودرس على أعلى المستويات في الدول المتطورة فإن وجودها أصبح حقيقة علمية ثابتة لا يمكن إنكارها لان عشرات الأشخاص شاهدوها تحط على الأرض ثم تطير بسرعة لم يتوصل إليها سكان الأرض بعد وتصل إلى ٣٠ ألف كم في الساعة، وفي السادس من أبريل من عام ١٩٤٨ شاهد عدد من الباحثين جسما غريبا يحوم فوق قاعدة عسكرية أميركية تضم أسلحة نووية متطورة فجأة توقفت كل وسائل الاتصال في منطقة تتجاوز مساحتها ألف كم مربع وبعد قليل هبط الطبق الطائر على تلة وترجل منه ثلاثة أشخاص يحملون أجهزة غريبة تشبه آلات تصوير الفيديو ثم لم يلبث الرواد الثلاثة أن صعدوا إلى مركبتهم وارتفعت عموديا بسرعة خمسة كيلو مترات في الثانية. هذا ما رواه شهود عيان ومن بينهم داني كيللي العامل في الإذاعة المحلية هناك وقد توقفت إذاعته طيلة مدة الهبوط.

وفي الرابع والعشرين من يوليو من عام ١٩٥٠ شاهد أحد الطيارين المدنيين فوق فرانكفورت وهجا احمر يمر إلى جانب طائرته كاد أن يصطدم بها ولكنه انحرقت آخر لحظة بسرعة جنونية واختفى عن الأنظار خلال ثوان. وأكد يومها الحادث طياران آخران كانا في المجال الجوي ذاته وتطابق وصف الطيارين بأن الجسم الغريب يصل طوله إلى نحو ستة أمتار وفي مقدمته ما يشبه هوائي الرادار وله نوافذ على الجانبين تشع منها الأنوار ولكن اطرف حادثة عن هذه الأجسام الغريبة

والقوة والقدرة على مواجهة الأيام السيئة .
تكون الحياة أحياناً انعكاساً لشعورنا الداخلي ، حين
نستيقظ يوماً بمزاج رائع ، نلاحظ أننا قادرون على
مواجهة المشكلات الصغيرة ، ويحدث العكس
أيضاً حين تواجهنا المشكلات نفسها في يوم آخر .

3- كن مبادراً

لا يكفي أن تنظر لداخلك وتكتفي بالتفكير في
مخلفاتك العاطفية ؛ لأن هذا سيئ جداً ، الفعل هنا
أمر حتمي . تذكر دائماً أن التأمل دون فعل مؤذ
جداً ؛ لأنه يصل بنا إلى الدوران في حلقة مفرغة
تقودنا للشعور بالأسى على حالنا . لذلك ، بدلاً
من متابعة زيادة أكوام المخلفات العاطفية لديك ،
ابدأ في تقنية روك حك شيئاً فشيئاً .
يمكنك مثلاً حضور دورة تدريبية في التحكم في
الغضب ؛ إذا كانت هذه هي مشكلتك الأساسية ،
أو أن تتعلم "تكنيك" الاسترخاء ؛ إذا كان القلق هو
مشكلتك الأساسية ، تذكر أنه لن يكون بوسعك
التخلص من كل المخلفات العاطفية بجرة قلم ؛
لأنها تكونت لديك خلال شهور وسنوات ، لكنك
إذا بدأت خطوة بخطوة في التخلص منها ،
فستحقق تدريجياً النقاء لعقلك .

4- تقبل الماضي ودعه يمر

جزء كبير من مخلفاتنا العاطفية التي تتراكم داخلنا
يكون مصدرها أخطاء الماضي التي لم تقبلها بعد ،
والتي تؤثر على حاضرنا . حين لا نتجاوز صفحة
الماضي يظل له تأثير ضار ؛ لهذا فهو شيء أساسي
أن ننظر أمامنا ، ونتحرك من أخطائنا ، ومن لوم
النفس والشعور بالإحباط . تماماً كما نغسل في
منازلنا ، يجب أن ننظف عقولنا . حلل أكثر
المواقف التي يزعجك تذكرها ، واسأل نفسك عن
الشيء الجيد الذي يحققه لك استرجاعها
الدائم ، وإن لم تجد ، استعد لوداع هذا
الشعور غير اللطيف ، تقبل ولا تنس ! في
الخوف والإحباط والفقد والفشل ، يكون
الآلم أمر حتمي ، لكن المعاناة أمر اختياري ،
التفكير المستمر في ضرورة نسيان ذكرياتنا المؤلمة ،
وإنكارها ، يجعلنا أكثر وعياً بها ، لذلك علينا أن
تقبلها ، ونعترف بها ؛ لنتمكن من تجاوزها .

5- اخرج من منطقة الراحة

منطقة الراحة هي (المكان) الذي نشعر فيه بالراحة
والأمان ؛ لأننا نتحكم في كل ما يحدث فيه ، ودون
شك فلنك تختلف حياتك عليك أن تفعل الأشياء
بطريقة مختلفة ، لا يكفي أن تتخلص من مخلفاتك
العاطفية ، دون أن تغير عاداتك القديمة ، حتى لا
تعود لتمتلي بالاسياء . الخروج من منطقة الراحة
يساعدك في رؤية الحياة من منظور آخر ، وتملؤك
بالمشاعر الطيبة ، وتمنحك الطاقة التي تحتاجها لتقبل
على تنفيذ مشروعات جديدة .
الخروج من منطقة الراحة يعني أن نكتشف آفاقاً
جديدة ، ونسمح للحياة أن تدهشنا ، ونخلص من
الخوف من التحرك للامام ، ونكتشف عوالم
مختلفة ونبحث عن فرص أخرى تمنحنا معارف
جديدة ، وتجاوز الحدود التي نحيط بها أنفسنا
وندخل فيما يسمى "منطقة التعلم" .

6- تقدير الذات هو الطريق للسعادة

علينا الانتباه إلى ألا يكون تصورنا عن ذاتنا
مجموع إطرء الآخرين علينا ، وانتقادهم لنا ،
يجب أن يكون لدينا تصور عن الذات نابع من
داخلنا ، لكي يمكننا احترام ذاتنا . لتكون أفضل ،
عليك أن تقبل ذاتك ، وتثق بما تفعله وتعني بها ،
وتعلم أن تضع حدوداً ، وأنت المسؤول الوحيد
عما يحدث لك ، وأن تخصص لحظات من يومك
تختلي فيها بنفسك .



كما تتخلص من سموم الجسد.. هكذا تنقي روحك أيضاً من المشاعر السلبية

فسيجنبك ذلك التفكير السلبي .
وحتى لا تتراكم "المخلفات العاطفية" في عقلك
ينصح المتخصصون بما يلي :

1- كيف توقعاتك

التوقعات هي المصدر الكبير لشعورنا بعدم
الرضا ، ونحن غالباً لا نعلم ذلك ، عادة ننظر
الكثير من أنفسنا ومن الآخرين ، وحين لا نتحقق
توقعاتنا نشعر بالأسى ، ويتطور شعورنا هذا
للإحباط ، وهو ما يراكم الكثير من "المخلفات
العاطفية" . لهذا ، ولكي نحفظ بقاء أرواحنا
فعلينا إعادة النظر في توقعاتنا بناء على المعطيات
الفعلية أمامنا ، وأن نغيرها إذا احتاج الأمر .
بمقارنة توقعاتك يمكنك إعادة ترتيب أهدافك ،
وهنا يمكنك تحقيق هدفك الكبير ، دون الكثير من
الضغوط .
ينصح الخبراء أيضاً ألا تكون توقعاتنا طويلة
الأجل ؛ حتى لا يكبر شعورنا بالإحباط إن لم
تتحقق ، وأن نحدد أهدافاً ، وتوقعات علي المدى
القصر فيكسبنا تحققها ثقة بالنفس وشعوراً
بالتوازن .

2- احتفظ باتجاه إيجابي

يدرك معظم الناس أهمية مواجهة المشكلات
بنظرة إيجابية ، لكن الأكيد أن لا أحد يفعل ذلك
غالباً . وإليك خطة جيدة : احمل معك دفتر
تسجل فيه الإيجابيات التي تمر بك كل يوم ،
سجل على الأقل 3 أشياء إيجابية يومياً ، بهذه
العادة ستتمو لديك القدرة على رؤية الجوانب
الإيجابية وتقدير أهميتها ، وهذا سيملؤك بالطاقة

كتابة وزيار : إيثار جمال - هل حدث أن استيقظت ذات صباح - ودون أن تعرف تفسيراً
لذلك - لم نجد لديك أية رغبة في فعل أي شيء ، مع شعور قطيع أنك لا تستطيع
مواجهة يوم جديد آخر ، هذا الشعور شائع إلى حد ما ، وينتابنا جميعاً بين الحين والحين ،
ويفسر ذلك مرورنا بالكثير من لحظات التوتر والخوف وعدم اليقين ، بحيث أصبحنا
مثقلين بما يمكن تسميته "مخلفات عاطفية" . حين نغسل في التخلص من مشاعر الغضب
والإحباط والتوتر وغيرها . تتراكم هذه المخلفات العاطفية داخلنا وتكبر ، وشيئا فشيئا
نحتل مساحة ضخمة؛ لنجد أنفسنا ذات يوم وقد ازدحم العقل بها ، ولم تعد لدينا القدرة
على مواجهة تحديات جديدة . لا تشغل هذه المخلفات مساحة مادية كما يحدث في
مخلفات منازلنا ، لذلك فإننا إن لم نهتم بالتخلص من مشاعرنا السلبية يومياً ، سينتهي
بنا الحال وقد غمرتنا حالة من عدم الرضا ، ودون طاقة للإنجاز أي شيء .

حين يدخل عقلك في سباق التفكير ، يكون من
الصعب الاحتفاظ بالهدوء ، أو السيطرة على
الأفكار ؛ لذلك ، جرب محاولة أن تفرغ عقلك
لدقيقة واحدة من أية أفكار ، بعد هذه الدقيقة
سيمكنك أن تملأ عقلك بأفكار إيجابية .
إذا كنت محاطاً بأشخاص سلبيين ، فسيكون أغلب
تفكيرك بطريقة سلبية ، والعكس صحيح ، لذلك
فمن الأفضل ، إذا كان هذا هو الحال ، أن تأخذ
خطوة للخلف بعيداً عن هذه التأثيرات السلبية ،
وأن تقضي وقتاً في مكان هادئ تسمح فيه للأفكار
الإيجابية بأن تشغل مساحة أكبر في عقلك .

غير لغة الجسد: لاحظ لغة جسديك ، هل تبدو
دائماً بلغة جسد مغلق ، أو تميل في أغلب الأوقات
إلى العبوس ، إذا كان الأمر كذلك فأنت أكثر
عرضة للشعور بعدم تقدير الذات ، ومن ثم فقدان
الثقة بالنفس ، وهو ما يقودك إلى التفكير السلبي ،
واجترار الماضي الحزين .
إذا حرصت على تغيير لغة الجسد بحيث تميل
للابتسام ، وتعبّر لغة جسديك عن شخص منفتح ،

تكون محاولة نسيان المشاعر السلبية أحياناً طريقاً
لتأكيدها في عقلك ، لذلك ينصح الخبراء بأن تتبع
هذه الطرق لتتخلص من المشاعر السلبية :

اكسر حلقة اجترار الماضي: الإسراف في
اجترار الماضي يسبب ألماً عميقاً بتكرار لحظات
الحزن مرات عديدة ، وقد يتسبب في
الاكتئاب ، والكثير من المشكلات الصحية ؛ لذلك
ينصح المتخصصون بمحاولة كسر حلقة الاجترار
فجأة ؛ حتى لا ندمن الدوران فيها ، يمكن عمل
ذلك بأن نشغل العقل بحل كلمات متقاطعة أو
متابعة فيلم ، وتدرجياً ستقل رغبة العقل في إعادة
الماضي .

تحدث عما يزعجك: التفكير السلبي يكون
بسبب الكثير من المشاعر السلبية التي لم نعبر
عنها ، لذلك لا تحتفظ بها كلها داخلك ، التعبير
عنها أحياناً بحيث تصبح أمامك ، في كلمات
تكتبها أو تحكيها لأحد أصدقائك ، فيفيدك في حلها
أو حتى تقدير حجمها جيداً ، بحيث لا تسيطر
على كل حياتك .

عدسات لاصقة ذكية تكشف عن حالة الإنسان الصحية

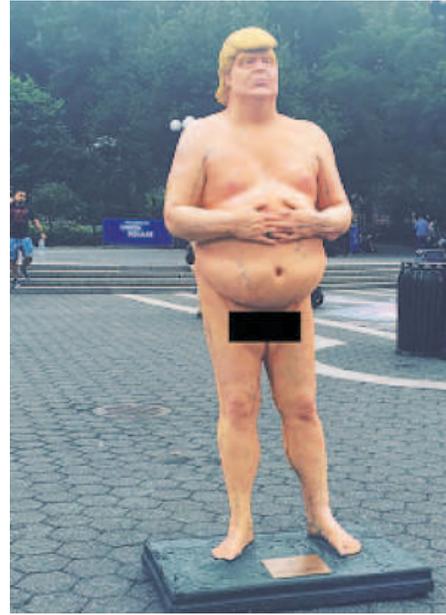


فريق من المهندسين بجامعة واشنطن يعمل على تطوير عدسات لاصقة ذكية تكشف عن الحالة الصحية للإنسان. وقال الباحثون إن العدسات اللاصقة قادرة على استخدام إشارات الراديو اللاسلكية لإرسال المعلومات من جهاز إلى آخر، بما يسمح للأجهزة

الصغيرة التي تعمل دون بطاريات من إرسال البيانات لاسلكيا، دون الحاجة إلى استهلاك كمية كبيرة من الطاقة. وتتميز التقنية الجديدة بأنها تستخدم أي إشارات بلوتوث منبعثة من المكان القريب من الشخص المصاب أو المستخدم للأجهزة المزروعة والعدسات اللاصقة، ولا يحتاج إلى تقنية واي فاي خاصة به.

تماثيل عارية لدونالد ترامب تثير ردود أفعال شديدة في اميركا

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - أثارت تماثيل عارية لدونالد ترامب في مدن في مختلف أنحاء الولايات



المتحدة ردود أفعال حادة من المتفرجين، والتقط العديد منهم الصور مع تماثيل مرشح الحزب الجمهوري في الانتخابات الرئاسية. وظهرت التماثيل المنحوتة بالحكم الطبيعي، التي نحتتها مجموعة النشطاء الفوضوية "إنديكلين"، في سان فرانسيسكو ونيويورك ولوس أنجلوس وكليفلاند وسياتل.

وقال مارك أبرامسون، المقيم بسان فرانسيسكو، لوكالة الأنباء الألمانية (د. ب. أ) "إنه عمل جيد للغاية"، مشيرا إلى تفاصيل مثل العروق الزرقاء والجلد المترهل.

ويمكن التعرف على التمثال على الفور على انه لترامب عن طريق شعر ترامب الذي جعله محل السخرية، ويظهره واقفا وأصابعه متشابكة على بطنه البارز الكبير. وانتشرت صور التمثال وصور السلفي على مواقع التواصل الاجتماعي على الفور.

وأزالت السلطات في نيويورك التمثال من "يونيون سكوير" بعد وضعه بساعتين، كما تمت إزالة تماثيل كليفلاند بعد ٢٠ دقيقة، بحسب وسائل إعلامية.

وظل التمثال منتصبا بعد ظهر يوم الخميس في سان فرانسيسكو في حي كاسترو، أحد أول أحياء المثليين في الولايات المتحدة. ونقلت صحيفة "سان فرانسيسكو كرونكل" عن متحدث باسم المجلس

المحلي في سان فرانسيسكو قولها: "لم نتلق أية شكاوى". وقالت إدارة المتنزهات في نيويورك في بيان: "متنزهات نيويورك تقف بقوة ضد تشييد أي شئ في المتنزهات، مهما صغر".

"الرجل المحترق" تنوع فني في صحراء نيفادا



مشاركة في مهرجان "الرجل المحترق" للفنون والموسيقى في ولاية نيفادا الأميركية، حيث يقوم السكان المحليون والسياح بعرض إبداعاتهم الفنية في صحراء بلاك روك وتختتم الفعاليات بحرق تماثيل ارتفاعه 12 مترا.

شركات عالمية
تستجد
بمنتجات
تجميل حلال
لجذب المسلمين
في إندونيسيا



جاكرتا - تصنع بعض الشركات الكبرى في العالم منتجات التجميل الحلال مثل كريمات البشرة والشامبو لبيعها في إندونيسيا في إطار مسعى لجذب المسلمين الذين تتزايد أعدادهم مع تراجع المبيعات في العديد من الدول

Naked Trump leaves NY in giggles



NEW YORK - A naked statue of Donald Trump, complete with bulging belly and elaborate yellow hair, caused laughter and merriment in New York Thursday until it was demolished by park wardens. Hands clasped across ample belly, the sculpture was unveiled in Union Square, gazing out across a busy street with

an engraved plaque saying "The Emperor Has No Balls," witnesses said. Fr naked Trump statues appeared Thursday in Los Angeles, San Francisco, Seattle and Ohio, according to social media posts. Indcline, a California-based company, released a video on its website showing naked statues of the controversial Republican presidential nominee being made. But New York's department of parks and recreation was unimpressed. Wardens ripped the statue from its base before using shovels to smash its feet and foam base to smithereens, and pry its metal erection from the ground. "NYC Parks stands firmly against any unpermitted erection in city parks, no matter how small," a spokesperson told AFP in an email.

Throughout the morning, passers-by stopped to take photographs, pose for selfies and laugh at the depiction of the New York billionaire. "It was funny. Everybody was just over here laughing and taking pictures," said Rahshawn Gilmore, 22, who works in a nearby store. "It was amazing." Although Gilmore said he did not find the statue offensive, he admitted some might because children were "roaming around." "You could see his personal bits," he explained. "That was great craftsmanship, because they're having a hard time taking that apart," he added, breaking into giggles. Peri Fisher, 48, a representative for an electronics company, said she was pleased to see a male politician being judged on his appearance "for a change," criticizing the decision to destroy the statue. "Personally, I think Trump is insane and not fit to be president, not that (Democratic rival) Hillary Clinton really is either, but she's the lesser of two evils," she said. "Right or wrong, people have the right to put it up there," she added. "He's a public figure -- public figures are open to mockery. This was a mockery. It's just part of the American way of life."

قررت اكااديمية الافلام السينمائية الامريكية منح الممثل والكاتب والمخرج السينمائي جاكى تشان جائزة اوسكار شرف "لانجازاته المتميزة" في مجال الفن السينمائي. كما قررت الاكاديمية منح جوائز ماثلة لعدد من العاملين الآخرين في مجال السينما وهم رئيسة المونتاج آن كوتس ومدير التصوير لين ستالماستر ومنتج الافلام الوثائقية فردريك وايزمان. ووصفت رئيسة الاكاديمية شيريل بون ايساكس الفنانين الاربعة بأنهم "رواد حقيقيون واساطير في مجالات اعمالهم".

يذكر ان جاكى تشان البالغ من العمر ٦٢ عاما مثل دور البطولة في العشرات من افلام المغامرات في مسقط رأسه هونغ كونغ. كما نال شهرة دولية كبيرة عن طريق افلام ك Rumble in the Bronx وسلسلة

Rush Hour و Kung Fu Panda اما الفائزون الثلاثة الآخرون، فلديهم تاريخ طويل في عالم السينما. فآن كوتس قضت اكثر من ٦٠ سنة في المونتاج وسبق لها ان فازت بجائزة اوسكار عن فيلم لورانس العرب، اما لين ستالماستر فقد شارك في اكثر من ٢٠٠ فيلم سينمائي بينما انتج فردريك وايزمان فيلما واحدا في السنة على الاقل منذ عام ١٩٦٧ وسيتسلم الفائزون جوائزهم في حفل خاص تقبمه الاكاديمية في تشرين الثاني / نوفمبر المقبل.

الغريبة. وأصبحت أسماء كبيرة في مجال التجميل مثل "يونيليفر" و"بايرسدورف" و"لوريال" بين الشركات متعددة الجنسيات التي تستهدف إندونيسيا أكبر دولة إسلامية من حيث عدد السكان.



كلمات رائعة

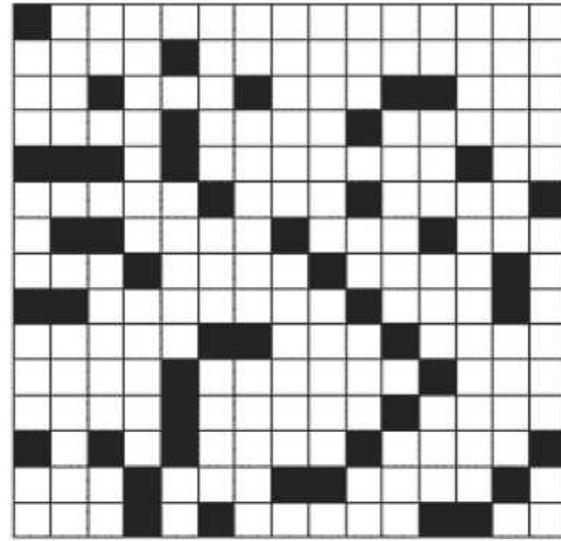
* إذا أرادَ اللهُ قَلْبًا لِقَلْبٍ، قَالَ لَهُ: (كُنْ قَيْبُونَ) حتى لو كانت المسافة أرضاً وسماءً.. فإتركوها على مؤلف القلوب.

* لا تدع الحزن يقتل قلبك ولا تدع الشيطان يوسوس لك ويوهمك بأنك وحدك الحزين ومن يتجرع الألم ويكابد الأحزان وغيرك في سعادة وفرح.

* لا تياس إذا تعثرت أقدامك وسقطت في حفرة واسعة... فسوف تخرج منها وأنت أكثر تماسكاً وقوة والله مع الصابرين.

* لا تضع كل أحلامك في شخص واحد... ولا تجعل رحلة عمرك كلها لشخص واحد نجهه مهما كانت صفاته... ولا تعتقد أن نهاية الأشياء هي نهاية العالم... فليس الكون هو ما ترى عيناك.

* الرجوع الوحيد الذي يجعلنا نتقدم.. هو الرجوع الى الله.



1
2
3
4
5
6
7
8
9
10
11
12
13
14
15

عمودي

- 1- نقص فاحش- رسام اسباني-
- 2- دولة أوروبية- عرجون
- 3- زهور- مطربة لبنانية
- 4- من قواعد الإسلام- قبح الشيء معكوسة- طرد- مشى
- 5- حرف عطف- حب السمسم- عصر
- 6- فكر ونظر في الأمر- نصف غادر- أقدم على الأمر- بحر
- 7- مقاصد الطريق معكوسة- تشط بعد فتور
- 8- من النباتات- ولد الدب
- 9- أطلق الباب- الخلق- من الحلبي
- 10- مكسب- صوف الأراتب- مائل
- 11- ضد رطوبة- مشى رويدا
- 12- الأرض- جمع فم
- 13- قدوم- طيور مفردة- رفق بالإنبل
- 14- مدينة ألمانية- نهر في كندا
- 15- ذهب خام- وسخ- لب النخلة- خاصتي

أفقي

- 1- فيلسوف عربي شهير
- 2- أول رئيس أمريكي- ما فت من قشور الشجر
- 3- عكس مر- آلة طرب- يعطي بلا عوض- صامت التيس
- 4- وسائل و أسباب- مصور- من الحلبي
- 5- طرد الإبل- ما يحمل عليه من الدواب
- 6- يحبك الثوب- ملكنا- يلاحق
- 7- حرف أبجدي- أخطأ في القول- جماعة من الناس
- 8- آذان- مرض عام معكوسة- يعد
- 9- كسر الحجر- السهم الصغير
- 10- والي- جيش- أسطورة معكوسة
- 11- كلام مقفى- صاحبي- وخيم
- 12- هاجس- الجنون معكوسة- ملح معدني
- 13- سيف قاطع- طبع
- 14- هنف- ذلك الجلد- حنف
- 15- حب الماشي- وشاية- مضى في السير

حقائق غربية "Quotes About Wisdom"

- No one can make you feel inferior without your consent."
- * Eleanor Roosevelt, This is My Story
- "It is better to remain silent at the risk of being thought a fool, than to talk and remove all doubt of it."
- * Maurice Switzer
- "Whenever you find yourself on the side of the majority, it is time to reform (or pause and reflect)."
- * Mark Twain
- "The fool doth think he is wise, but the wise man knows himself to be a fool."
- * William Shakespeare, As You Like It
- "When someone loves you, the way they talk about you is different. You feel safe and comfortable."
- * Jess C. Scott, The Intern
- "Knowing yourself is the beginning of all wisdom."
- * Aristotle
- "The only true wisdom is in knowing you know nothing." *
- Socrates
- "The saddest aspect of life right now is that science gathers knowledge faster than society gathers wisdom."
- * Isaac Asimov
- "Hold fast to dreams,
For if dreams die
Life is a broken-winged bird,
That cannot fly."
- * Langston Hughes
- "By three methods we may learn wisdom: First, by reflection, which is noblest; Second, by imitation, which is easiest; and third by experience, which is the bitterest."

مختارات من

أقوال نبي الرحمة

قال - رسول الله صلى الله عليه وسلم :- ((حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وحق العباد على الله ألا يعذبَ مَنْ لا يَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا)).

- يقوم التَّمَلُّ بزراعة محاصيل لمملكته، وهو يقوم بذلك قبل الإنسان بسنوات عديدة
- تفسد الجرذان ثلث محاصيل العالم كل عام
- هناك أنواع من الضفادع من الممكن أن تتجمد حتى تصبح صلبة ولكن دون أن تموت، وتستطيع إكمال حياتها بعد أن تذوب.
- مخترع المقص هو ليوناردو دافنشي
- كانت الكوكاكولا تحتوي على مادة الكوكايين
- عندما بدأت حجم العينين هو نفسه عند الولادة لا يتغير أبداً، بينما لا يتوقف الأنف عن النمو أبداً
- عندما تعطس فإن كافة أجهزة جسمك تتوقف عن العمل حتى قلبك
- كندا: هي كلمة هندية لسكان كندا الأصلي، وتعني "القرية الكبيرة"
- المالك الأول لشركة مالبورو للسجائر توفي نتيجة إصابته بسرطان الرئة

نصائح لتحفيز الذات

- ❖ أرضى بكل ما لديك و تذكر دائما (أن القناعة كنز لا يفنى) .
- ❖ عش حياتك طبيعية و لا تهتم لحديث الآخرين .
- ❖ لا تقارن نفسك بمن هم أعلى منك .
- ❖ تذكر دائما أنك أنت من تختار كيف تعيش حياتك و ليس الآخرين .
- ❖ إذا فشلت فعلم أنك على الطريق الصحيح للنجاح .
- ❖ تعلم من أخطائك لتستطيع أكمال طريقك .
- ❖ لا تقف عند مشاكلك وواجهها لتستطيع المضي في الحياة .
- ❖ إن لم تعرف أسأل فأسأل عامل مهم من عوامل النجاح .
- ❖ خصص وقتاً من يومك للترفيه و لا تضغط على نفسك .
- ❖ أنظر للمستقبل بكل طموح و أمل فرما يكون أجمل من الحاضر .
- ❖ أهم أسباب السعادة الثقة و حب النفس .
- ❖ لا تجعل حياتك بلا قيمة او اهداف بل اجعلها لا تخلو من الأحلام .



مكتب أسكر العباسي



خدمات المحاسبة والضرائب وخدمات الهجرة

GRAND OPENING

الإفتتاح الكبير

- Business Taxes
- Incorporating
- Financial Planning
- Electronic Filing
- Bookkeeping
- Translations
- Travel Tickets
- Personal Taxes
- Payroll
- Immigration
- Notary Public

- ضرائب المحلات
- تأسيس الشركات
- التخطيط المالي
- مسك الدفاتر
- ترجمة الوثائق
- حجز تذاكر سفر
- الضرائب الشخصية
- جدول الرواتب
- التعبئة الإلكترونية
- معاملات الهجرة
- كاتب عدل



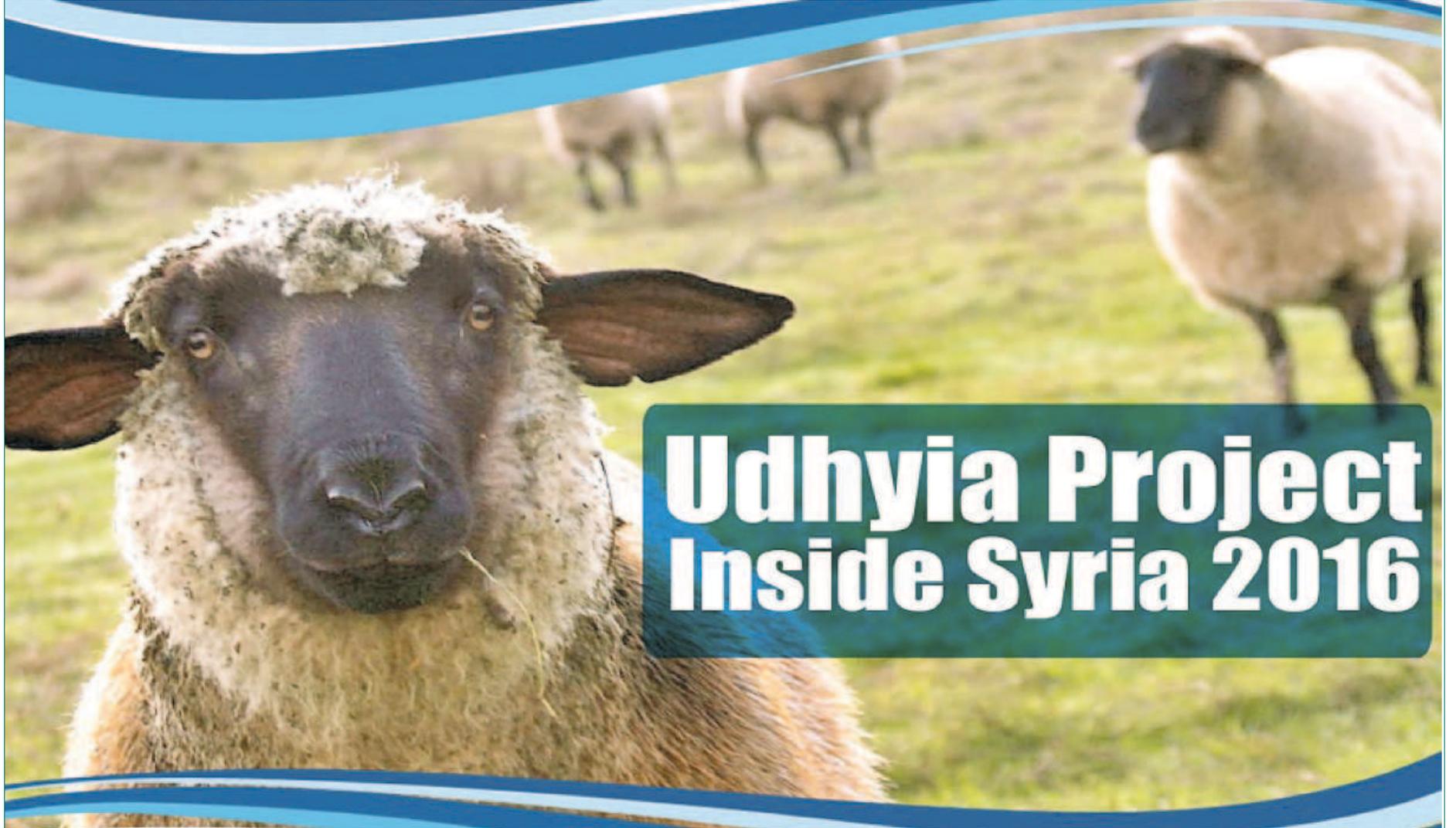
خبرة لأكثر من تسعة أعوام في مجال المحاسبة
والضرائب والهجرة

15234 Michigan Ave . Dearborn MI 48126

TEL:313-429-9510

FAX:313-429-9530

askar.alabasi@gmail.com



Udhiya Project Inside Syria 2016



مؤسسة رحمة الإغاثية
RAHMA RELIEF FOUNDATION

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
(فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ)

Udhiya Price

Within
Freed Areas

\$250

Inside
Besieged areas

\$300

Distribution will take place in the following areas: East & West Ghouta, Homs Northern Suburbs, Aleppo, Daraa, Northern Syria, and Lebanon.

For Donations, Please Contact Us at:

Website

www.rahmarelief.org

Email

info@rahmarelief.org

facebook 

[rahma.relief.foundation](https://www.facebook.com/rahma.relief.foundation)



أدخل السعادة إلى عائلة محتاجة في هذا العيد
Bring Joy To A Family In Need This Eid

حملة الأضاحي Udhia Campaign

Country البلد	Udhia Price سعر الأضحية	
	Cow	Cheap
Yemen اليمن	\$1000	\$130
Sudan السودان		\$120
Mali مالي		\$120
Syria سوريا		\$250
India الهند		\$160
Bangladesh بنغلاديش		\$160
Pakistan باكستان		\$160
Somalia الصومال		\$80
Kenya كينيا		\$80
Ethiopia اثيوبيا		\$80
Djibouti جيبوتي		\$100
Senegal السنغال		\$80



طرق التبرع WAYS TO DONATE

1 Send to:
P. O. BOX 941112
PLANO TX 75098

2 Call
1-800-425-1647

3 PayPal
Online Donation
purehandformankind.org

4 Pure Hand
CHASE Bank
Account
#652231221

HAMZEH PHARMACY

صيدلية حمزة

MOHAMMAD & NANCY

محمد يحيى حمزة

نانسي زهرة حمزة



30 YEARS IN SERVING THE COMMUNITY

30 عاماً في خدمة الجالية

الصيدلية الثانية غرب شارع وارن
Hamzeh Pharmacy
10437 W. Warren
Dearborn, MI 48126
(313) 582-1670

الصيدلية الأولى بجوار مسجد دكس
South Dix Pharmacy
9925 Dix
Dearborn, MI 48120
(313) 841-2272

DEARBORN HEIGHTS MEDICAL CENTER MANOR MEDICAL CENTER PEDIATRIC & ADOLESCENT CLINIC OF MI



IMAN F. ELMENINI
M.D., F.A.C.P., F.A.A.P.
الدكتورة إيمان المنيني
طبيبة أمراض باطنية ونساء واطفال
20 YEARS EXPERIENCE
IN PEDIATRIC
& INTERNAL MEDICINE



Mohammad S. Elmenini
M.D., M.A.C.E.P.
الدكتور محمد المنيني



Lorette Haddad, MD Board Certified
الدكتورة لوريت حداد أخصائية طب أطفال
15 YEARS EXPERIENCE
IN PEDIATRIC ER
AT CHILDREN'S HOSPITAL
OF MICHIGAN

طب الأطفال - طب الشيخوخة - الأمراض الباطنية

العيادة مجهزة بأحدث التقنيات لصور الأشعة - فحص وتخطيط القلب، صور بالموجات فوق الصوتية
مقياس لكثافة العظام - اشعة آلتراسوند - سكري - إضافة إلى أجهزة لإجراء عمليات جراحية بسيطة
فحوصات نسائية كاملة - معالجة الامراض الجلدية - ازالة الزوائد الجلدية والاورام - فحوصات
ازالة الشعر بالليزر

Pediatric Immunization - ADHD Evaluation - Filling - Rejuvenation

خدمات الرعاية الصحية لجميع أفراد العائلة من الرضع الى البالغين



25516 Ford Road
Dearborn Heights, MI 48127
313-792-0000



10645 W. Warren Ave.
Dearborn, MI 48126
313.945.9393



TOP GEAR Z AUTO SALES



1 Year Warranty
Engine & Transmission

نبيع كل السيارات مع ضمان
سنة كاملة للأجن والتراتزميشن

نشترى ونبيع بأفضل الأسعار نعطيك
أفضل قيمة لسيارتك عند الشراء منا

Serving
The Community
For Over
15
Years

معرض هاني عميسان

لبيع أحدث السيارات الأمريكية واليابانية والأوروبية والكورية



15

عاماً في خدمة
الجالية

BUY - SELL - TRADE



ملكية نظيفة وأسعار مذهلة

Clean Titles - Great Prices

أسألوا عن التقسيط لمدة



ثلاثة أشهر بدون ربا

نبيع جميع أنواع السيارات
ونشحنها الى أي مكان تريد



FOR MORE DETAILS VISIT

3540 E. Davison* Detroit, MI 48212

313-368-7000

www.Topgearz.com

haniomasan@gmail.com

hamza.omasan@gmail.com